



705v





٢١٦٤

م . ش

مراقبي الفلاح شرح نور الايضاح ، للشرنبلالي ، حسن بن عمار

- ١٠٦٩ هـ . كتبه سعيد الخادمي سنة ١٢٧٦ هـ .

١٦٣ ق

٢٧ س

١٦ × ٢١ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد . طبع .

الأعلام ٢ : ٢٢٥ ، دار الكتب المصرية ٢ : ٢٨١ - ٢٨٤

٦٥٢٧

١ - العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله - المؤلف

بد الناسخ ج - تاريخ النسخ د - مراقبي الفلاح

بامداد الفتاح شرح نور الايضاح ونجاة الأرواح .

٣١١٢١٦

١٤٠٨١٨١٥٧



هذا كتاب مداري الفلاح شرح  
نور الراضاح في مذاهب  
سيد تاجي صنيف النعمان  
رضي الله عنه وعنت

يا ايها الصفا  
هذا الكتاب  
من القاموس

يا بكيه اصف  
هذه الكتاب  
من الدرر

باب الصدقات

من كتاب هذه الحروف على كتابه كان قادرا على حفظه  
والله وحده

20201181112

2111811202

2021.11.12

2024

76201181117

صفحات اوله و هجده صده  
خمس مده و نه و عشرين و عا

2111844v272

21118114202

20 21 22

2111811 v2 02

202

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم:	٦٥٢٧	ف ٣١٦٣١
العنوان:	مرايا الفلاح	٢٢
المؤلف:	الشيخ بن دالي	٢٢
تاريخ النسخ:	١٤٧٢ هـ	---
اسم الناشر:	عبد الحادي	---
عدد الأوراق:	٦٤	---
ملاحظات:	---	---



الحمد لله الذي شرع خلاصه عباده بوراثة صفوته خير عباده

وامدهم بالعناية فاحسنوا لذاته العباد و حفظوا شريعته  
وبلغوا عبادته واشهد ان لا اله الا الله الملك البر الرحيم  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي الكريم النازل تعلموا العلم  
وتعلموا الله السكينة والحلم وعلى الله واصحابه الفاضلين بنصرة  
الدين في الحرب والسلام وبعد فيقول العبد الذليل الراجي غفوره  
الجليل حسن بن عماد بن علي الشربلاد الحق غفر الله له ذنوبه  
وستغيبه و لطف به في جميع امور ما ظهر منها وما خفي واحسن  
لوالديه ولشايخه وذريته وحجبه واليه واتوا نعم مسبعة  
في الباطن والظاهر عليهم وعليه ان هذا كتاب صغير حجة غفر  
علمه صحيح حكمه احتوي على ما به تصحيح العبادات الخمس بعبارة  
صغيرة كالبدن والشمس دليله من الكتاب العزيز والسنة الشريفة  
والاجماع قسرية قلوب المؤمنين وتلذذه الاعين والاسماع جمعت  
فيه ما احتوى عليه شرح المقدمة بالتاس افاضل اعيان الخيرات  
مقدمة تقريرا للطلاب وتسهيلا لما به الفوز في الماب وسميته  
صراحي الفلاح بامداد الفلاح شرحة نور الايضاح وبجاء الارواح  
والله الكريم امال وبحببه المصطفى اليه اتوسل ان ينفع به جميع  
الامة وان يتقبله بفضله ويحفظه من شر من ليس من افله  
اذ هو من اجل النعمة واعظم المنة والله اسأل ان ينفع به  
عباده ويدعم به الافادة انه على ما يشاء قد روي بالاجابة جديدين  
**كتاب الطهارة** الكتاب والكتابة لغمة الجمع واصطلاحا طائفة  
من المسائل الفقهية اعتبرت مستقلة شمات افواجا اولم تشمل  
والطهارة بفتح الطاء مصدر طهر الشئ بمعنى النظافة وبكسر  
الالة وبضمها فضل ما يتطهر به وشرعا حكم يطهره العمل الذي  
تتعلق به الصلاة لا استعمال المطهر والاضافة بمعنى اللام وقدمت  
الطهارة على الصلاة لكونها شرطا وهو مقدم والمزبل للحد والنجس

اتفاقا

اتفاقا **المياه** جمع كثرة وجمع الفعلة امواه والماء جوهر شفاف لطيف  
سبال والغذب منه به حياة كل نام وهو ممدود وقد يقصر واقسام  
المياه **التي يجوز** اي يصح التطهر بها **سبعة مياه** اصلها **ماء السماء**  
لقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض  
وهو الطهور لقوله تعالى ليظهركم به وهو ماء المطر لان السماء منه  
كل ما علان فاطلك وسقى النبات ماء والطل وهو الندى المطهر  
في الصحيح وكذا **ماء البحر الملح** لقوله صلى الله عليه وسلم هو الطهور  
ماءوه الحل ميتته وكذا **ماء النهر** كسبحون وحيحون والغرات  
ونيل مصر وطى من الجنة وكذا **ما زاب في الملح والبر** بفتح الباء  
الموصدة والراء المهله واحترق به عن الذي يذوب من الملح لانه  
لا يظهر يذوب في الشاويح في الصيق عكس الماء وقبل انعقاده  
ملحا طهور وكذا **ما بالعين** الجاري على الارض من ينسج عليه  
والاضافة في هذه المياه للتعريف لا للتقييد والفرق بين هذه  
الاضافتين صحة اطلاق الماء على الاول دون الثاني اذ لا يصح  
ان يقال الماء الورد وهذا ماء من غير قيد بالورد بخلاف ماء  
البر لصحة اطلاقه فيه ثم المياه من حيث هي على خمسة اقسام  
لحل منها وصف يخص به اولها **طاهر مطهر غير مكروه** وهو  
**الماء المطلق** الذي لم يخالطه ما يصير به مقيدا والثاني **طاهر**  
**مطهر مكروه** استعماله تنزيها على الاصح وهو ما يثرب منه  
حيوان مثل **الهرة** الاصلية الوحشية سورها نجس ونحوها  
من الاهلية الدجاجة المخلاة وبيع الطير والحية والنازة  
لانها لا تتحامي عن النجاسة واصفاء النبي صلى الله عليه وسلم  
الاناء للهرة كان حال علمه بزوال ما يقتضي الكراهة منها  
اذ ان **وكلن** الذي يصير مكروها بشرها منه ما كان قليلا  
وسيا في تقديره والثالث **طاهر** في نفسه غير مطهر للحد  
بخلاف الخبث وهو ما يستعمل في الجسد او لاقاه بغير قصد  
الرفع وحده وقصد استعماله **لقرية** وهي كالوصوف في مجلس



آخر على الوضوء **بنية** أي الوضوء تقر بالصير عبادة فان كان في مجلس واحد كره ويكون الثاني غير مستعمل ومن القربة غسل اليد للطعام أو منه لقوله صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام بركة ويعد ينفي اللبس أي الجنون وقبله ينفي الفقر فلو غسها الوسخ وهو متوضي ولم يقصد القربة لا يصير مستعملا كغسل ثوب ودابة ما لولة **وبصر الماء مستعملا بغيره** **الفصل في الجسد** وان لم يستقر محل على الصحيح وسقوط حكم الاستعمال قبل الانفصال لضرورة التطهير ولا ضرورة بعد انفصاله **ولا يجوز** أي لا يصح الوضوء **بماء شجر** **وغيره** كالماء امتزاجه فلم يكن مطلقا **ولو خرج بنفسه من غير عصر** كالخمر من الكرم في الأظهر احتراز به عما قبل بأنه يجوز بما ينظر بنفسه لأنه ليس بخروج بل بعصر تأثير في القيود وصحة في الاسم عنه وانما صح الحاق المائعات المنزلة بالماء المطلق لتطهير النجاسة الحقيقية لوجود شرط الحاق وهي تنافي أجزاء النجاسة بغير وجهها مع الفسلة وهو منعهم في الحكمة لعدم نجاسة حسوسة باعضا المحدث والمحدث أمر شرعي له حكم النجاسة لمنع الصلاة معه وغيره الشارح لا زالت النجاسة مخصوصة فلا يمكن الحاق غيرها بها **ولا يجوز الوضوء بماء رال طبعه** وهو الرقة والسيلان والارواء والابنات **بالطبخ** بغير عصر وعدس لأنه اذا برد سخن كما اذا طبخ بما يقصد به النظافة كالسدر وصار به شينا وان بقى على الرقة جاز به الوضوء ولما كان تقييد الماء يحصل بأحد الأمرين كمال الامتزاج بشرب النبات أو الطبخ بما ذكرناه بين الثاني وهو غلبة الممتزج بقوله **أو بغلبة غيره** أي غير الماء عليه أي على الماء ولما كانت الغلبة مختلفة باختلاف الخالط بغير طبع ذكر ملخص ما جعله المحققون ضابطا في ذلك فقال والغلبة تحصل في **خالطة الماء** لشي من **الجاسات** الطاهرات **أخرج الماء عن رفته** فلا يصح عصر عن الثوب **وأخرجه عن سبلته**

فلا

فلا يسيل على الأعضاء سيلان الماء **وأما** اذا بقى على رفته وسيلانه فانه لا يصح أي لا يمنع جواز الوضوء به **تغير أو صافه كلها** **بما** خالطه بذات طبع **كزعفران وفالكهة وورق شجرة** لما في البخاري وصلى ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بغسل الذي وقصته ناقته وهو محرم بماء وسدر وأغسل النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلم ان يغتسل بماء وسدر وأغسل النبي صلى الله عليه وسلم فيه أثر العجين وكان صلى الله عليه وسلم يغسل ويغسل رأسه بالخطمي وهو جنب ويجتزى بذلك والغلبة تحصل في **خالطة المائعات** بظهور وصف واحد يكون قسط أو طعم **من مائع له وصفان** فقط أي لا ثالث له ومثله ذلك بقوله كالماء له اللون والطعم فان لم يوجد اجاز به الوضوء وان وجد أحدهما لم يجز كما لو كان الخالط له وصف واحد فظهر وصفه كبعض البطيخ ليس له الا وصف واحد وقوله لا راحة له زيادة ايضا لعلمه من بيئات الوصفين والغلبة توجد بظهور وصفين **من مائع له** أوصاف ثلاثة وذلك **كالخل** لكونه وطعم وريح فاني وصفين منها فظهر امتناع صحة الوضوء والواحد منها لا يضر لقلته **والغلبة في خالطة المائع الذي لا وصف له** يخالف المائلون أو طعم أو ريح كالماء المستعمل فانه بالاستعمال لم يتغير له طعم ولا لون ولا ريح وهو طاهر في الصحيح ومثله **ماء الورد المنقطع الرائحة يكون الغلبة بالوزن** لعدم التمييز بالوصف لنقصه **فان اختلط بطلان مثلا من ماء المستعمل** أو ماء الورد الذي انقطع رائحته **برطل من الماء المطلق** لا يجوز به الوضوء الغلبة المقيد **وبعكسه** وهو لو كان الأكثر المطلق جاز به الوضوء وان استويا لم يذكر حكمه في طائفة الرواية وقال المشايخ حكمه حكم المغلوب احتياط **والقسم الرابع** من المياه **ماء نجس وهو الذي حلت** أي وقعت فيه نجاسة







حكم النجاسة اتفاقا بعللة الطواف المنصوص عليه بقوله  
 صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجاسة انها من الطوافين عليكم  
 والطوافات قال الترمذي حديث حسن صحيح ولكن يكره  
 سورها تقرأها على الاصح لانها لا تنجس من النجاسة كما  
 في صغيره فيه وحمل اصغاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 لها الاناء على زوال ذلك الوضوء بعلمه بحاله في زمان لا يتوهم  
 نجاسة فيها بخس تناولته والهرة البرية سورها نجس  
 لفقد علة الطواف فيها ويكره ان تلحس الهرة لفان النجاسة  
 ثم يطي قبل غسله او ياكل بقية ما اكلت منه ان كان غنيا  
 يحد غيره ولا يكره اكله للفقير للمضروقة **وسور الدجاجة**  
 بتشليل الدال وتاؤها للموضدة لالتائث والدجاج مشترك  
 بين الذكر والانثى والدجاجة الانثى خاصة ولهذا لو حلف  
 لا ياكل لحم دجاجة لا ينجس بلحم الديك ويكره **سور الخلا**  
 التي تجوز في النازورات ولم يعلم طهارة منقارها من  
 نجاسة فذكره سورها للشك فانه لم يكن كذلك  
 فلا كراهة فيه بان حبس فلا يصل منقارها للقدس  
**وسور سباع الطير كالقمر والشاهين والحداق والرضم**  
 والغراب مكره لانها تنال طالمينات والنجاسات فالتبث  
 الدجاجة المخلدة حتى لو ثبت ان لا نجاسة على منقارها  
 لا يكره سورها وكان القياس نجاسة لحمه لحمها كسباع  
 البهائم لكن طهارتها استحسن لانها تشرب بمنقارها  
 وهو عظم طاهر وسباع البهائم تشرب بلسانها وهو مبتل  
 بلسانها النجس **وسور سواكن البيوت** مما له دم سائل  
**كالنار والحية والوزغة** مكره للزوم طواخها وحرمة  
 لحمها النجس **ولا كذلك سور العقرب** والخنافس والصر  
 لعدم نجاستها فلا كراهة فيه **والقسم الرابع سور**  
**مكوك** اي متوفى في حكم طهوريته فلم يحكم بكونه مطهر

اجزما

اجزما ولم ينق عنه الطهورية **وهو سور البغل** الذي امه  
 اتان **والحمار** وهو يصدق على الذكر والانثى لان لعابه طاهر  
 على الصحيح والشك لتعارض الخبرين في اباحة لحمه وحرمة  
 والبغل متولد من الحمار فاخذ حكمه **فان لم يجد المحدث**  
**غديه** اي غير سور البغل والحمار **فوضا به** **وتيمم** والافضل  
 لقوله زفر بلزوم تقديمه والاحوط ان يتوى للاختلاف  
 في لزوم النية في الوضوء بسور الحمار **فلم يطل** فتكون صلواته  
 صحيحة يتيقن لان الوضوء به لو صح لم يضره التيمم وكذا  
 حكمه ومن قال من مسنا نحن ان سور النمل نجس لانه  
 يلحم البول فتجس شفتاه فهو غير سديد لانها اثر موهوم  
 لا يغلب وجوده ولا يؤثر في ازالة الثابت ويستحب غسل  
 الاعضاء بعد ذلك بالماء لازالة اثر المشكوك والمكروه  
**فصل بالتحري لو اختلط** اختلط بجوارق لا يمازجبة  
**اوان جمع انا اكثرها طاهر** واقلها نجس تحري **للتوضوء**  
 والافضل قيد بالكثر لانه يتم عندنا في الاواني  
 والافضل ان يمزجها او يريقها فيتم لغتد المطهر قطعاً  
 وان وجد ثلاثة رجال ثلاث اوان احدثها نجس وتحري  
 كل انا جازت صلواتهم وحداناً وكذا يتحري مع كثرة  
 الطاهر لا رادة **الشرب** لان المغلوب كالمعدوم وان اختلط  
 انا ان ولم يتح وتوضا بطل وصلى صحت ان مسح في موضعين  
 من راسه لا في موضع لان فقد تم الطاهر من راسه  
 نجس بالثاني وفاقد الطهر يطل مع النجاسة وطهر بالنيل  
 الثاني ان قدم النجس ومسح محلاً اخر من راسه وان مسح  
 محلاً بالماء بين وار الا من بين الجواز لو قدم الطاهر وعدم  
 الجواز لتنجس البطل باول ملاقة لواخر الطاهر فلا  
 يجوز للشك احتياط **وان كان اكثرها** اي المختلطة  
 بالمجاورة **لا يتحري الا للشرب** لنجاسة كلها حكماً



للفائض في ريقها عند عامة المشايخ ويمزجها لسي الدواب  
عند الطحاوي ثم يبيّن **وفي وجود النبات المختلط بحري**  
مطلقا أي سواء كان الكثرها طاهرا أو نجسا لأنه لا خلف  
للثوب في ستر العورة والماء يخلفه التراب وإن صلى واحد  
توبين من غير نجاسة أحدكما ثم أراد صلاة أخرى فوقع تحريمه  
على غير الذي صلى فيه لم يصح لأن أمعاء الاجتهاد لا ينقص  
بمثله إلا في القبلة لأنها تحتل الانتقال إلى جهة أخرى  
بالخبر لأنه أمر شرعي والنجاسة أمر حسي لا يغيرها طاهرة  
بالخبر للزوم الإعادة بظهور النجاسة بعد التحريم في الثياب  
والأولى متى جعلنا الثوب طاهرا بالاجتهاد مثله فتفسده  
كل صلاة يصلحها بالذي تحريم نجاسة أولا وتصح بالذي  
تحريم طهارته ولو تعارض عدلان في الحل والحرم بان  
الخبر عدل بان هذا اللحم فله جوسي وعدل آخر أنه  
وكان مسلم لا يحل لبقائه على الحرمته بتهاثر الجوزين ولو  
أخبر عن ماء وتهاثر ابق على أصل الطهارة **فصل في مسائل**  
البار والواقع فيها روث أو حيوان أو قطرة من دم وخو  
وحكمها أن **تنزع البئر** أي ماؤها لأنه من أسناء الفعل إلى  
البئر وإرادة الماء الحال بالبئر **الصفير** وهو ما دون مائه  
عشر في عشر **بوقوع نجاسة فيها وإن قلت النجاسة التي**  
**من غير الأدوات** وقدر القليل **قطرة دم أو قطرة خمر**  
لأن قليل النجاسة نجس قليل الماء وإن لم يظهر أثره فيه  
فيه **وتنزع بوقوع خنزير ولو خرج حيا** والحال أنه  
**لم يصب فيه الماء** لنجاسة عينه **وتنزع بموت كلب**  
قيده بموته فيها لأنه غير نجس العين على الصحيح فإذا تم  
يميت وخرج حيا ولم يصل فيه الماء لا نجس **أو موت**  
**ساة أو موت آدمي فيها** لتنزع ماء زمزم بموت الجوز  
ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم به بحضرة

الصحية

الصحية من غير تكبر وتنزع **بانتقاء حيوان ولو كان صغيرا** لا تنزع  
النجاسة وتنزع وجوبا **بانتقاء ولو وسط** وهو المستعمل كثيرا في تلك  
البئر ويستحب زيادة مائة ولو فرح الواجب في أيام غسل الثوب  
النجس في أيام ظهوره وتظهر البئر بانفصال الدلو الأخير عن غيرها  
عندهما وعند محمد بانفصاله عن الماء ولو قطر في البئر المصروفة  
وقال لا يشترط الانفصال لبقاء الاتصال بالناظر بها وقد روي محمد  
رحمه الله الواجب بما نفي **ولو لم يمكن نزحها** وانقضى بها لما شاهد  
أبواب بغداد كثرة المياه بالمجاورة وجلة والانتباه أن يندرس  
فيها بشهادة رجلين لها خبيرة بأمر الماء وهو الأصح **وان مات**  
**فيها نبي البئر وجاجة أو هرة أو خوصها** من الجنة ولم تستفح له  
**لزم نزح أربعين دلو** بعد إخراج الواقع منها روي التقدير  
بالأربعين عن أبي سعيد الخدري في الدجاجة أو قاربها  
يعطى حكمها وتستحب الزيادة إلى خمسين أو ستين لما روي عن  
عطاء والشعبي **وان مات فيها فأرة بالهمن أو خوصها** كعصفور  
ولم يستفح **لزم نزح عشرين دلو** بعد إخراج بقول أنس رضي  
الله عنه في فأرة ماتت في البئر وأخرجت من ساعتها ينزع  
عشرون دلو ويستحب الزيادة إلى ثلاثين لاحتمال زيادة الدلو  
المذكور في الأثر على ما قدر به من الوسط **وكان ذلك** المنزوح  
**طهارة للبئر والدلو والرياء والبكرة ويد المستقي** روي ذلك  
عن أبي يوسف والحسن لأن نجاسة هذه الأسيا لا يخرج لطهارة  
دف الخبز تخللها وطهارة عروة الأبريق بطهارة اليد إذا  
أخذها كلما غسل يده وروي عن أبي يوسف أن الأربع من  
الفيران كفارة واحدة والخمس كالدجاجة إلى التسع والفرس  
كالشاة وقال محمد الثلاث إلى الخمس كالهرة والست كالمطرب  
وهو طاهر الرواية وما كان بين الفأرة والهرة حكمه حكم  
الهرة وإن وقع فأرة وهرة ضمها كهرة ويدخل الأقل في  
الأثر **ولا نجس البئر بالبرص** وهو اللاب والفتق وبعير يهر

شبه



من صنع **الروت** للفرس والبغل والحمار من حنص **والحنص**  
 بكسر الحاء واحد الاغتناء للبقر من باب ضرب ولا فرق بين آبار  
 الانصار والفتوات في الصحيح والمنكسر في ظاهر الرواية لشمول  
 الضرورة فلا تجس **الا ان** يكون كثير او عموما **يستكره الناطل**  
 والقليل ما يستقله وعليه الاعتماد **وان لا يخلو لو عن بعرة**  
 ولحواها لما صحى في الميسوط **ولا يفسد** او لا يجس الماء **فخر**  
**حمام** الحز بالفتح واحد الحز بالضم مثل قر وقر وحق الجوهري  
 بالضم كخذ وجود والواو وبعد الزاء غلط **ولا يجس حجر** عصفور  
 ولحواها ما يؤكل من الطيور غير الدجاج والاوز والحكم بطهارته  
 استحسان لان النبي صلى الله عليه وسلم شكر الحمامة وقال انها  
 اكرت علي باب الفار حتى سلمت فجازها الله تعالى المسجد ماؤها  
 فهو دليل على طهارة ما يكون منها ومسح ابن مسعود رضي الله  
 عنه خر الحمامة عنه باصبعه والاختيار في كثير من كتب المذهب  
 طهارة عندنا واختلف التعحيح في طهارة خر ما لا يؤكل من  
 الطيور ونجاسته مخففة ولا يجس الماء ولا المائعات على الاصح  
**موت ما** بمعنى حيوان **لا دم له** سواء البري والبري **فيه** اي الماء  
 والمائع وهو كسبك **وضفد** بكسر الدال اخضع والفتح لغة  
 ضعيفة والافني ضفدعة والبري يفسده ان كان له دم **له**  
**سائل** **وحياة الماء** كالسرطان وكلب الماء وخنزيره لا يفسده  
 وبقي هو كبار البعوض واحد بقعة وقد يسمى به الفسفة في بعض  
 الجهات وهو حيوان كالقواد شديد النتن **وباب** سمي به  
 لانه كلما ذب آب اي طماط ورجع **ورينور** بالضم **وعقرب**  
 وخنفس وجراد وبرغوث وقمل لقوله صلى الله عليه وسلم  
 اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في  
 احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء رواه البخاري زاد ابو داود  
 ودوانه يشق جناحه الذي فيه الداء وقوله صلى الله عليه  
 وسلم باسلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس

في نسخة اخرى من نسخة اخرى

لها

لها دم فحانت فيه فهو حلال كله وشربه ووضؤه **ولا يجس**  
 الماء **بوقوع ادم** ولا بوقوع ما يؤكل **كالايل** والبقر والغنم  
 اذا خرج حيوان **يكن على بدنه نجاسة** متيقنة ولا ينظر الى  
 ظاهره اشتمال اباها على انجازها **ولا يفسد الماء بوقوع بعل**  
**وحمار** وسباع طير كصقر وناصين وحداقة **ولا يفسد بوقوع**  
**وحش** كسبع وقر في الصحيح لطهارة بدنها قيل يجب نزح كل  
 الماء الحاقا لطوبتها ببلعها **وان وصل لعاب الواقع اليه**  
**الماء اخذ الماء حكمه** طهارة ونجاسة وكراهة وقد علمت  
 في الاسرار فينجس بالجنس والمشكوك وجوبا وينتجى في المكروه  
 عدد من الدلاء لو طاهر او قيل عشرين **ووجود حيوان ميت**  
**فيها** اي البشر **ينجسها من يوم وليلة** عند الامام احتياطا  
**ويستفح** ينجسها من ثلاثة ايام **ولياليها ان لم يعلم وقت**  
**وقوعه** لان الافتتاح دليل تقادم العهد قديم اعادة **له**  
 صلوات تلك المدة اذا توضا منها وهم محدثون او اغتسلوا من  
 جنابة وان كانوا متوضئين او غسلوا الثياب لاعت نجاسة  
 فلا اعادة اجماعا وان غسلوا الثياب من نجاسة ولم يتوضوا  
 منها فلا يلزمهم الاغسلها في الصحيح لانه من قبيل وجود  
 النجاسة في الثوب ولم يدروا وقت اصابتها ولا بعيد صلاته  
 اتفقا وهو الصحيح وقال ابو يوسف ومحمد يحكم بنجاستها من  
 وقت العلم بها ولا يلزمهم اعادة شئ من الصلوات ولا غسل  
 ما اصابه ماؤها في الزمان الماهن حتى يتحققوا متى وقعت  
 فان حجت الان بما فيها قيل يلحق الغلاب او يغلف به المواشي  
 وقال بعضهم يباع لثاقي وان وجد بثوبه صيا اعاد من اخر  
 نومة وفي الدم لا يعيد شيئا لانه يصيبه من الخارج **فصل**  
**في الاستحباب** هو قلع النجاسة بنحو الماء ومثل القلع التقليل  
 بنحو الحجر **يلزم الرجال الاستحباب** غير باللائم لانه  
 اقوى من الواجب لغوات الصحة بفوته لا بفوت الواجب



والمراد طلب براءة المخرج عن أثر الرشح حتى يزول أثر البول بزوال  
الببل الذي يظهر على الحجر بوضعه على المخرج **وحينئذ يمس عليه**  
أي الرجل ولا يحتاج المرأة إلى ذلك بل تصبر قليلا ثم تستنجي  
واستبرأ الرجل على حسب ما حدثه الله بالمشي أو التخي أو **الأكل**  
**منظف** على بقعة الأبر أو غيره بنقل أقدامه وركضه وعصر  
ذكره برفق لاختلاف عادات الناس فلا يقيد بشئ ولا يجوز  
أي لا يصح له **الشرع في الوضوء حتى يزول أثر البول**  
لأن ظهور الرشح برأس السبيل مثل قنطرة يمنع صحة الوضوء  
**وصفة الاستنجاء** ليس الأقسام واحدا وهو أنه سنة مؤكدة  
للرجال والنساء الواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم يكن  
واجبا لتركه عليه السلام له في بعض الأوقات وقال عليه السلام  
من استنجس فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج  
وما ذكره بعضهم من تقسيمه إلى فرض وغيره فهو توسع وإنما  
يقيدناه **من فسر** لأن الرشح طاهر على الصحيح والاستنجاء منه  
بدعة وقولنا **جزء من السبيل** جرد على القالب أو لوصاف  
المخرج بخاتمة من غيره يظهر بالاستنجاء كالحارج ولو كانت  
فجيا أو دما في حق العرق وجواز الصلاة معه لإجماع المتأخرين  
على أنه لو سالا عرقه وأصاب ثوبه وبدنه الشئ من درهم  
لا يمنع جواز الصلاة وإذا جلس في ماء قليل نجسه وقوله  
**ما يتجاوز المخرج** قيد لتسميته استنجاء ولكونه منسوبا  
وان تجاوز المخرج وكان المتجاوز قدر الدرهم لا يسمى استنجاء  
ووجب إزالة الماء أو المانع لأنه من باب إزالة النجاسة  
فلا يكفي الحجر بمسحه وإن زاد المتجاوز على قدر الدرهم المتفالى  
وهو عشرة قيراطات الخمسة أو على قدره مساحة في المائنة  
**سنة** **أفترض** بالماء أو المانع **ويغترس** **شيعاء المخرج**  
**الأفضل** من الحناء والخض والنعاس بالماء المطلق  
وإن كان ماء المخرج **ليسقط** فرضيته غسله للحدث

**وبين أن يستنجي** **سنة** بأنه يكون خشنا كما لا حرج ولا  
املس كالعقيق لأن الافتاء هو المقصود ولا يكون إلا بالمنق  
**وهو** من كل طاهر ضرر بل لا ضرر وليس منقوما ولا محترما  
**والفضل** **المطلق** **أحد** لحصول الطهارة المنفق عليها  
واقامة السند على الوجه الأكمل لأن الحجر مقلد والمائع غير  
الماء المختلف في تطهيره **والأفضل** في كل زمان **الجمع** بين استعمال  
الماء والحجر مرتبا **فيمسح** الخارج **فيمسح** **المخرج** لأن الله  
أثنى على أهل قباء باتباعهم الأبحار الماء فكان الجمع سنة  
**على الإطلاق** في كل زمان وهو الصحيح وعليه الفتوى **وهو**  
أي يصح أن يقتصر على الماء فقط وهو على الجمع بين الماء والحجر  
في الفضل ويحصل به السنة وإن تناوت الفضل **والسنة**  
**التقاء المحل** لأنه المقصود **والعدد** **في جمل** **الأجزاء** ثلاثة  
**مندوب** لقوله عليه السلام من استنجس فليوتر لأنه  
يحتمل الإباحة فيكون العدد مندوبا **لا سنة مؤكدة** **له**  
لما ورد من التحجير لقوله صلى الله عليه وسلم من استنجس  
فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج فإنه حكم  
في التحجير **فستنجز** حريد الفصل **بتدنية** **الحجر** يعني بأعمال  
عندتها ثلثة تدببات **حصل التنظي** أي الافتاء **بندوبها**  
ولما كان المقصود هو الافتاء ذكر كيفية يحصل بها على الوجه  
الأكمل فتأمل **وكيفية الاستنجاء** **بلا محذور** **أن يصح بالحجر**  
**الأول** بادنا من جهة المقدم أي القبل **الماء** **وبالشارع**  
**من خلف** **إلى قدم** ويسمى أوبار **وبالشارع** **من قدم** **إلى خلف**  
وهذا الترتيب **الأوقات الخمسة** **مدلة** **سواء** كان صيفا  
أو شتاء **خشية** **تلويثها** وإن كانت غير مدلة **يستدل**  
**من خلق** **إلى قدم** **لكونه** **أبلغ** في التنظي **والمراد** **بتدوين**  
**قدم** **إلى خلف** **خشية** **تلويثها** **ثم بعد** **المسح** **بفضل**  
**بيده** **إلا** **أي** **ابتداء** **بالماء** **افتاء** **عن** **شرب** **جوده** **الماء**



الخص بآول الاستنجاء **يريد** المحل بالماء بياض اصبع او  
صغير في الابداء وثلاث اوت اثنان البهاقيد ويصعد الرجل  
اصبعه الوسطى على غيرهما تصعيدا قليلا **ابتداء الاستنجاء**  
ليخدر الماء الخص من غير مشيوع على جسده ثم اذا غسل قليلا  
**يغسل بغيره** ثم يخصصه ثم السابغة ان احتاج ليمكن من  
التنظيف ولا ينقص على اصبع واحدة لانه يورث مرضا  
ولا يحصل به كمال النظافة والمراة تصعد بغيرها  
واوسط اصابعها معا ابتداء خشية حصول اللذة  
لواستدراك باصبع واحدة فربما وجب عليها الغسل ولم تشعر  
والغذراء لا تستنجي باصابعها بل براحة كفها خوفا من إزالة  
العذرة **ويبالغ المستنجي في التخصي حتى يتبع الرائحة**  
**الذرية** ثم يقد ر بعد ذلك الصحيح تفويضه الى الزان حتى  
يطمن القلب بالطهارة فيقيد أو غلبة الظن وقيل يقيد  
في حق المولوس سبع أو ثلاث وقيل في الاصيل بثلاث وفي  
المقعدة بخمس وقيل تسع وقيل بعشر **ويبالغ في الرخاء**  
**المقعدة** لينزل ما في الشرج بقدر الامكان **ان يدعى**  
والصائم لا يبالغ حفظ للصوم عن الفساد ويجوز ايضا من  
ادخال الاصبع مبتلة لانه يفد الصوم **فانه اخرج** من  
الاستنجاء بالماء **فان يدعى** بالاناء **والنق** مقعدة قبل التمام  
لئلا يخذل المتقصد شيئا من الماء **اذا كان حائضا** ويستحب  
لغير الصائم حفظا للطوب عن الماء المستعمل **فصل فيما يجوز**  
**به الاستنجاء** وما يكره به وما يكره فعله **لا يجوز كشف**  
**العورة للاستنجاء** لحرصته والفسق به فلا يرتكبه لاقامة  
السنة ويمسح المخرج من تحت الثياب بخوجج وان تركه  
صححت الصلاة بدونه **وان تجاوزت الحاجة خرجها**  
**وزاد المتجاوز** بانفراده **على قدر الدرهم** وزنا في المجددة  
ومساحة في المائعة **لا تقع معه الصلاة** لزيادته على القدر

المعفو عنه

المعفو عنه اذا وجد ما يزيد من ماله او ماء **ولقد** لا راحة  
من غير كفو العورة عنه من بواه تحزرا عن ارتكاب المحرم بالقدرة  
الممكن **واما اذا لم يزد الا بالضم** لما في المخرج فلا يضرب تركه لان  
ما في المخرج ساقط الاعتبار **ويصعد الاستنجاء** بغيره  
لقوله عليه الصلاة والسلام لا تستنجوا بالروث ولا بالفضاء  
فانهما زاد اخوانكم من الجن فاذا وجدوها صار العظم كالن  
لم يוכל فيها لكونه وصار الروث بشعيرا وثيبا لدوابهم **يجزى**  
للنبي صلى الله عليه وسلم والنهي يقتضي كراهة التحريم **وطعام**  
**لاوي او بية** للدهانة والاسراف وقد نهى عنه عليه  
الصلاة والسلام **واجر** بمد التهمزة وضع الجيم وتشديد  
الراء المهملة فارسي معرب وهو الطوب بلغة اهل مصر  
ويقال له اجور على وزن فاعول اللين المحرق فلا يبقى المحل  
ويؤذيه فيكون **وحرقه** صفار الحصى فلا ينقى ويلوث اليد  
**والم تلويثه** **ورجاء** **وصف** لانه يضرب المحل **وتنجز**  
لنتومه **فقد** **ديان** **فطن** لا تلاف المالمية والاستنجاء  
برها يورث الفقر ويكره الاستنجاء **بالس** **اليمين** لقوله صلى الله  
عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمسح ذكره يمينه واذا اثن  
الخلاء فلا يمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا  
**الا من عذ** **باليسري** فيستنجي بصب خادع او من ماء جار  
**ويدخل الخلاء** صدود المتوضا والمراد بيت النجس **رجله**  
**اليسري** ابتداء مستور الرأس استنجيا بأكدمه لليمن لانه  
مستقذر بفضرة الشيطان **ولهذا يستحب** ان يعتصم  
**بالله من الشيطان الرجيم قبل** **دخوله** وقبل كشف عورته  
ويقدم تسمية الله تعالى على الاستعاذة لقوله عليه  
السلام ستر ما بين اذن الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم  
الخلاء ان يقول بسم الله ولقوله عليه السلام ان الخوض  
مختصرة فاذا اتي فليقلع عوز بالله من الخبث والجنائث



والشيطان معروف وهو من شيطان بيض اذا بعد و يقال  
فيه شيطان وشيطان ويسمى بذلك كل مستورد من الجن والانس  
والدواب بعد غوره في الشر وقيل من شيطان بيض اذا هلك  
فالمفرد هالك بغيره ويجوز ان يكون مسمى بفعلات لما لقته  
في اهلاك وغيره والرجيع مطرود باللعن والحشوش جمع الحش  
غيره والرجيع مطرود باللعن بالفتح والفتح بيتان التخليل والاصل  
ثم استعمل في موضع قضاء الحاجة واختصارها رصدي او  
بالاذا في القضاء يصير ما وافق مخرج الخارج **وجلس محمد**  
**عاباره** لانه اسرسل لخروج الخارج ويوسع فيما بين رجليه  
**ولا ينظر الا لضرورة** لانه يفتت به ويتركه **تحريرا استقبالات**  
**الرجوع** بالرجوع حال قضاء الحاجة واختلفوا في استقبالها  
للتطهير واختار القرطبي عدم الكراهة ويكره **استدبارها**  
لقوله عليه السلام اذا اتيت النايط فلا تستقبلوا القبلة  
ولا تستدبروها ولكن شرفوا او غربوا وهو باطلا قد ضمنه  
**ولو في البيات** واذا جلس مستقبل ناسيا فتذكر واخرها جللا  
لها لم يتم من مجلسه حتى يغفر له كما اخرج الطبراني و  
يكراه **استقبال عين الشمس** والقر لا نهما ايتان عظيما  
**ومذهب الرجوع** لقوده به فيخسه ويكره ان يقول او يقول  
**والله** ولو جارا او يقرب بئر ونهر وحوض **والظل** الذي به  
يجلس فيه **والخروج** لا ذية مافيه **والطريق** والمقبر لقوله عليه  
السلام اتقوا اللعنين قالوا وما اللعنات يارسول الله  
قال الذي يتخلى في الطريق الناس او ظهر **وقد سمع**  
**خبر** لا تلاقى الثمر ويكره **البورق** قالوا للتخية قالوا **الاسم**  
**خبر** كوجع بصلبه ويكره في محل التوضوء لانه يورث الوسوسة  
ويستحب دخول الخلا ويثوب غير الذي يعلى فيه ولا يجترز  
ويحفظ من الجاسة ويكره الدخول للخلا ومعه شيء مكتوب  
فيه اسم الله او قرآن ونهى عن كشف عورته قايبا وذكر الله

فلا يجهد

فلا يجهد اذا عطس ولا يثمت عاظا ولا يرد سلا ولا يجيب  
مؤذنا ولا ينظر لعورته ولا الى الخارج منها ولا يبصق ولا يتخط  
ولا ينضح ولا يكثر الا التفتات ولا يعبت ببدنه ولا يرفع  
بصره الى السماء ولا يطيل الجلوس لانه يورث الباسور ووجع  
الكبد **ويخرج من الخلا** **برجله اليمنى** لانه الحق بالتقدم  
لنعمة الانصراف عن الاذى وحمل الشياطين **يقول** بعد ما  
الخروج **الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا**  
**المرضة بحسبها** **وعاقلان** بابتاء خاصية الغناء الذي  
لو انك ملكه او خرج لكان مظنة الهلاك وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عند خروجه غفرا نك وهو كناية  
عن الاعتراف بالقصود وعن بلوغ حوص بشكر نعمة الاطعام  
وتصريف خاصية الغناء وتسهيل خروج الاذى لسلامة  
البدن من الالام او عن عدم الذكر باللسان حال التخليل  
**فصل في احكام الوضوء** وهو بفتح الواو وفتحها مصدر وفتحها  
فقط ما يتوضا به وهو لغة ما خور من الوضوء والحسن  
والنظافة يقال وضوء الرجال اي صار وضوا وشرعا نظافة  
مخصوصة فزيد المعنى اللغوي لانه يحسن احكام الوضوء  
في الدنيا بالتنظيف وفي الآخرة بالتجمل للقيام بخدمة المولى  
وقسم على الفصل لان الله قدمه عليه وله سبب وشرط  
وصكم وركن وصفة **الركن الوضوء** **الركن** **الركن**  
**الاول** منها **غسل الوجه** لقوله تعالى قانسلوا وجوهكم  
والفصل بفتح الفين مصدر غسلته وبالضم الاسم وبالكسر  
ما يفصل به من صابون وخوض والفصل اسالة الماء  
على المجد بحيث يتقاطر وقله قطرات والاصح ولا تكفي  
الاسالة بدون التقاطر والوجه ما يواجه به الانسان  
**وجه** اي جملة الوجه **ولا من** **منه** **استطاع** **الوجه** سوا  
كان به شعرا لم لا والوجهة ما اكتنفه الجيفات



في السفل الذقن وهي تجمع لحية والحيصت المحية وفي حته الى مالا  
في البشرة من الوجه **وهو** اي الوجه **وهو** بفتح العين مقابل  
الطول **ما بين العينين** الشفة معلق العرط والاذن  
بفتحين وتحت وتثقل ويدخل في الفاتنين جزا منها الاتصال  
بالفرض والبياض الذي بين العذار والاذن فيفتقر من غسله  
في الصحيح وعن ابي يوسف يستعمله نيات المحية **الركن الثاني**  
**تدبر يد من حته** احد المرتقين غسله فرض بعبارة النص  
لان متابلة الجمع بالجمع تقتضي مقابلة الفرد بالفرد والمرفق  
الثاني بدلالة لسانها ولها ولها وهو بكسر الميم وفتح  
النا وقبله لانه ملحق بمضم العضد والزرع **الركن الثالث**  
**تدبر يد** بقوله تعالى وارجلكم ولقول عليه السلام بعد  
ما غسل رجليه هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به وقرائة  
الجزء للجماعة **تدبر يد** لدخول الغاية في المنياء والكعبان هما  
القطبان المرتفعان في جانبي القدم واستقامة من الارض  
كالكعب والكعب التي بدائنها **الركن الرابع** **تدبر يد**  
لمسح على الله عليه وسلم ناصيته وتقدير الفرض بشدة اصابع  
مروود وان صحح ومحل المسح ما فوق الاذنين فيصح مسح  
اربعة لا ما نزل منها فلا يصح مسح اوعلى الزواجب المسدودة  
على الراس وطولها اصرار اليد على الشيء وشرعا اصابة اليد  
المبغلة العضو ولو بعد غسل عضو لا مسح ولا يبطل اخذ  
من عضوان اصابه ماء او مطر قدر المفروض اجزاء **وهو**  
السبب ما افق له الشيء من غير تالشير فيه **استباحة** الى ارادة  
ضلع ما يكون من صلاة ومسح مصحح ووافق **لا يخل** الاقدام  
عليه **الاية** اي الوضوء **وهو** اي حل الاقدام على الفعل مؤمنا  
**حقه** **الدين** المختص به المقام **وهو** **الاحكام** **وهو**  
**الدين** اذا كانت بنيته وهذا حكم كل عبادة **وهو**  
اي التكليف به واخره ثمانية **القول** اولا خطاب

بدونه

بدونه **والبلوغ** لعدم تطبيق القاصر وقوف صحة صلواته  
عليه الخطاب الوضع **والاستلام** اذ لا يخاطب كافر بفرض  
الشريعة **وقدرة** المطلق **على استعمال الماء** الظهور لان عدم  
الماء والحاجة اليه تنفيه حكما فلا قدرة الا بالماء **الكافي**  
جميع الاعضاء مرة مرة وغيره كالعدم **وهو** **الوجه** فلا يلزم  
الوضوء على الوضوء **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
شرعا وضيق الوقت لتوجه الخطاب مضيقا حينئذ وموسما  
في ابتداءه وقد اختصرت هذه الشروط في واحد فقدرته  
المطلق بالطهارة عليها بالماء **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
الاول **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
الماء من المفروض فليس له لم يصح الوضوء **والثاني** **القطع** **ما ينافي**  
**من حته** **وتدبر يد** لتامم العادة **والثالث** **القطع** **ما ينافي**  
لانه بظهور بول وسيلان ناقص لا يصح الوضوء **والثالث**  
**روا** **ما يمنع** **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
قيد به وترجع الفلاد لان بقاء وسومة الزيت ونحوه لا تمنع  
لعدم الحائل وترجع الثلاثة لواحد وهو عموم المطهر شرعا بالبشرة  
**فصل** في تمام احكام الوضوء ولما لم يقدم الكلام على المحية قال  
**يجب** يعني يفترض **مسح** **الوجه** **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
في **الوجه** **ما يفتقر** **من** **النص** **الوجه** **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
بمحول الفرض اليها ورجعوا عما قيل من الاكتفاء بشئها  
او ربعها او مسح كلها ونحوه **وهو** **الوجه** **وهو** **الوجه**  
**الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه**  
عسر غسلها وقيد يسقط لانعدام كمال المواجهة بالنيات  
**ولا يجب** **الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه**  
لان لا يس منه اصاله ولا بد لاعنه **ولا يجب** **الوجه** **الوجه**  
**الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه** **الوجه**  
تسيع للفم في الاصح وما يظهر تتبع للوجه ولا باطن العينين



ولو في الغل للفرز ولا داخل قرحة برئت ولم يفصل من قشرها  
نسوى يخرج القبح للضرورة **ولو انما في الاصل** بحيث لا يصل  
الماء بنفسه الى ما بينهما **او طال القدر** **فمنع** ومنع  
وصول الماء الى ما تحته **او كان فيه** يعني المحل المفروض غسله  
**ما اى شئ** **منع** الماء ان يصل الى الجسد **ويشع** ويرصده  
بخارج العين بتغييرها **وب** اى افترض **فمنع** ما تحتها  
بعد ازالة المانع **ولا يبعد** **اي** وسخ الا فلفارسوا للضرورة  
والمصرى في الاصح فيصح الغسل مع وجوده **ولا يمنع** **خر البراءة**  
**وخرها** كونهم الذباب وصول الماء الى البدن لنفوذ فيه  
لقلته وعدم كثر وجهته ولا على ظفر الصانع من صبغ للضرورة  
عليه الفتوى **ويجب** **اي يلزم** **خر** **الماء الصافي** في المختار  
من الروايتين لانه يمنع الوصول ظاهر او كان صلى الله  
عليه وسلم اذا توضا حرك خاتمه وكذا يجب تحريك  
القرط في الاذن لضيق محله والمعتبر غلبة الظن لا يصل  
الماء نقية فلا يتطلف لا داخل غود في ثقب للخرج والقرط  
يضم القاذي وسكون الرضا يعلق في شعبة الاذن **ولو**  
**خر** **فيل** **شقوق** **خفيه** **جاء** **اي** **صح** **امر** **الماء** **على** **الوجه**  
**الذي** **وضع** **فيها** **اي** **الشقوق** **للضرورة** **ولا يبعد** **الغسل**  
**ولو** **من** **الجنابة** **ولا** **يصح** **في** **الوضوء** **على** **موضع** **الشقوق** **لكن**  
**لعدم** **طرح** **وحد** **به** **وكذا** **لا** **يعد** **الغسل** **نقض** **للضرورة**  
**وخر** **به** **لعدم** **طرح** **وحد** **وان** **استحب** **الغسل** **فصل**  
**في** **سنن** **الوضوء** **سنن** **في** **حال** **الوضوء** **ثاني** **فصل**  
ذكر العدد تسهيدا للمطالب لا للمصير السنة لغة الطريقة  
ولو نسبة واصطلاحا الطريقة المسلوكة في الدين من غير لزوم  
على سبيل الملاحظة وهي المؤكدة ان كان النبي صلى الله عليه  
وسلم تركها احيا نا واما التيمم بواجب عليها فهي المندوبة وان  
اقتربت بوعيد لمن لم يفعلها فهي للجواب **فيسن**

السنن

**السنن في الرسغ** في ابتداء الوضوء الرسغ بضم الراء وسكون  
السين المهملة وبالقين المعجمة الفصل الذي بين الساعد  
والكف وبين الساق والقدم فيه وسواء استيقظ من  
نوم اول او لا ولكنه الكف الذي استيقظ احدكم من منامه فلا  
يغسل يده في الاناء حتى يغسلها ولفظ مسلم حتى يغسلها  
ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده واذا لم يكن امالة الاناء  
يدخل اصابع يده اليسراه الخالية عن الجاسة متحركة ويعب  
على كفها اليمنى حتى ينقيها ثم يدخل اليمنى ويغسل يسراه  
وان زاد على قدر الضرورة فادخل الكف صار الماء مستعملا  
**والشبهة** **الابتداء** حتى لو سبها فتدكرها في خلا له وسمى لا تحصل  
له السنة بخلاف الاول لان الوضوء عمل واحد وكل لقمة فعل  
مما فن لقوله صلى الله عليه وسلم من توضا ولم يذكر اسمر  
الله لم يضر الا موضع الوضوء والمنقول عن سلفنا وقيل عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في نظها بسم الله العظيم والحمد  
لله على دين الاسلام وقيل الا فضل بسم الله الرحمن الرحيم كعموم  
كل امر ذي بال الحديث ويسمى كذلك قبل الاستحباب  
وكشف العورة في الاصح **والسنة** بكسر السين اسم للاستحباب  
واللعو ايضا والمراد الاول لقوله صلى الله عليه وسلم  
لو لا صلاة اومع لولا ان الشق على امتي لا امرتهم بالوان  
عند كل صلاة او مع كل صلاة ولما ورد ان كل صلاة ينقض  
سبعين صلاة بدونه وينبغي ان يكون لنا في غلظ الاصبع  
طول شبر مستويا فليس العقد من الاران وهو من سنن  
الوضوء ووقته المنسوت **في ابتداء** لان الابتداء به سنة  
ايضا عند المضمضة على قول الاكثر وقال غيرهم قبل  
الوضوء وهو من سنن الوضوء عندنا لا من سنن الصلاة  
فحصل فضيلته لكل صلاة او اها بوضوء استان فيه  
ويجب لتغير الغم والقيام من النوم والى الصلاة ودخول



اليت واجتماع الناس وقرأة القرآن والحديث والذكر السواك  
 مظهره للفرصة للرب فيستوي فيه جميع الأحوال وفضله  
**يحمل ولو كان الاستيلاء بالاصبع** او خرقة خضنة عند  
**تقدم** أي السواك او فقد السنان او ضرر بغيره لقوله عليه  
 السلام يخرج من السواك الاصابع وقال علي رضي الله عنه **بهم**  
 التشويش بالمسحة والابهام سواك ويقوم العبد بمقامه  
 لنساء لرقعة بشر من والسنة في اخذه ان تجعل خضيرة  
 يمينك اسفله واليسر والبابة فوخه والابهام اسفل  
 رأسه كما رواه ابن مسعود رضي الله عنه ولا يقبضه لانه  
 يورث كبر الطحال وجمع المارق بالله تعالى الشيخ الزاهد  
 قتالته يقول عنه السلام في فضائل السواك والمضمضة  
 وهي اصطلاحا استيعاب الماء جميع الفم وفي اللغة التحريك  
 وبين ان تكون **ثلاثا** لانه صلى الله عليه وسلم توسا  
 فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ياخذ لكل واحدة ما جديدا  
**ولو فمضمض ثلاثا بغرفة** واحدة اقام سنة المضمضة لاسنة  
 الشريفة **والاستنشاق** وهو لغة من الشق جذب الماء وخوضه  
 برح الانقالية واصطلاحا ايصال الماء الى المارث وهو مالات  
 من الانف ويكون **ثلاثا** عرفات للحديث ولا يصح التثليث  
 بواحدة لعدم الطباق الاتق على باقي الماء بخلاف المضمضة  
**وبين المبالغة في المضمضة** وهي ايصال الماء لرأس الحلق  
**والمبالغة في الاستنشاق** وهي ايصاله الى ما فوق المارث  
**لغير الصائم** والصائم لا يبالغ فيها خشية افساد الصوم  
 لقوله عليه الصلاة والسلام بالغ في المضمضة والاستنشاق  
 الا ان تكون صائما وليس في الاصح **تخليل اليد بالكتف**  
 وهو قول أبي يونس لرواية أبي داود عن انس ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يخلل لحيته والتخليل تفريق الشعر من جهة  
 الاسفل الى فوق ويكون بعد غسل الوجه **ثلاثا** **بكتف**

ماء من

**ماء من أسفلها** لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توسا  
 اخذ كفاه من ماء تحت جنده فخلل به لحيته وقال بهذا امرني  
 ربي عز وجل وابو حنيفة ومحمد ينفذه لانه لعدم المواظبة  
 ولانه لا كمال الزمن وداخلها ليس بحلاله بخلاف تخليل  
 الاصابع ورجح في المصوب قول أبي يونس لرواية  
 انس رضي الله عنه **يس** **تخليل الاصابع** كلها للامرية  
 ولقوله صلى الله عليه وسلم من لم يخلل اصابعه بالماء  
 خللها الله بالنار يوم القيامة وكيفيته في الدين اخل  
 بعضها في بعض وفي الرجلين باصبع من يده ويكنى عنه  
 ادخالها في الماء الجاري وخزم **يس** **تخليل الفم** من ذاوية  
 او نقص فقد تعدى وظلم كما ورد في السنة الا لضرورة **يس**  
**استيعاب الرأس بالماء** كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم  
**مرة** للملح الجيدة والتيم لان وضفه للتخفيف **يس** **سبح الاولين**  
**ولو بها** **الرأس** لانه صلى الله عليه وسلم غرغ غرغته بسبح  
 بها لاسنه واذنيه فان اخذ لها ماء جديدا مع بقاء البلية  
 كان حسنا **وبين الدلك** لفعله صلى الله عليه وسلم بعد  
 الغسل بامر ابيده على الاغصان **وبين لولا** لمواظبة صلى  
 الله عليه وسلم وهو بكسر الواو المتابعة بغسل الاغصان قبل  
 جفاف السابق **مع الاعتماد** جدا وزمانا ومكانا **وبين النية**  
 وهي لغة غزم القلب على الفعل واصطلاحا توجه القلب  
 لايجاد الفعل جزما ووقتها قبل الاستحاضة ليكون جميع  
 فعله قربة وكيفيتها ان ينوي رفع الحدث او اقامة  
 الصلاة او ينوي الوضوء او امتثال الامر ومحلها القلب  
 فان نطق بها ليجمع بين فعل القلب واللسان استجابة الحاج  
 والنية سنة لتحديد الثواب لان المأمور به ليس الاغصان  
 وصح في الآية ولم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم للاغصان  
 مع جهله وفرصته في التيم لانه بالتراب وليس مزيدا



للحدث بالاصالة وبين الترتيب سنة مؤكدة في الصحيح وهو كما  
**نص الله تعالى في كتابه** ولم يكن فرضا لا في الواو في الامر لمطلق  
الجمع والفاء التي في قوله تعالى فاعلموا التعقيب جملة الاعضاء  
وبين **البداية بالميامن** جمع ميمنة خلقا لميسرة في اليدين  
والرجلين لقوله صلى الله عليه وسلم اذ اتوضأ فربأ يمينه  
بميامنك وصرف الامر عن الوجوب بالاجماع على استحبابه  
لشرف اليمن وبين **البداية بالفصل** من **روس الاصابع** في اليدين  
والرجلين لقوله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى جعل المرافق  
والكعبين غاية الفصل فتكون متتمة الفعل كما فعله  
النبي صلى الله عليه وسلم وبين **الربقة** لانه صلى الله عليه وسلم  
توضأ واوما بيديه من مقدم راسه حتى يبلغ بهما أسفل  
عنقه من قبل قفاه ولا بين **صحة الخلط** بل هو بدعة  
وقيل ان **الاربعة الاخيرة** التي اولها البداية بالميامن **مكة**  
**متبعة** وكان وجهه عدم ثبوت المواظبة وليس مستلها  
**تصل من اول الوضوء اربعة عشر** وزيد عليها  
وهو جمع ادب وعرف بانها وضع الاشياء موضعها وقيل  
الخلصة الخفيفة وقيل الوضوء وفي الشرح الهداية هو ما فعله  
النبي صلى الله عليه وسلم مرة او مرتين ولم يواظب عليه  
وحكمه الثواب بفعله وعدم اللوم على تركه وانما السنة  
فهي التي واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم مع الترك  
بلا عذر مرة او مرتين وحكمها الثواب وفي تركها القتاب  
لا العقاب فاذا اب الوضوء **الجلوس في مكان مرتفع** حذرا  
عن الفسالة **واستقبال القبلة** وغير حالة الاستحباب لانها  
حالة ارجح لقبول الدعاء فيها وجعل الاناء الصغير على  
يساره والكبير الذي يغترف منه على يمينه **وعدم الاستعانة**  
**بغيره** ليقوم العبادة بنفسه من غير اعانة غيره عليها

بلا عذر

بلا عذر **وعدم النظر بغير الناس** لانه يشغله عن الدعاء  
الماتور بلا ضرورة **واجمع بين نية القلب وفعل اللسان**  
لتحصيل العزيمة **والدعاء بالماتور** أي المنقول عن النبي  
صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين **والشبهة**  
**والنية عند غسل كل عضو** أو مسح فيقول ناوي عند  
المضمضة بسم الله اللهم اغفر لي تلاوة القرآن وذكرك  
وشكرك وحسن عبادتك وعند الاستنشاق بسم الله  
اللهم ارضني رائحة الجنة ولا ترضني رائحة النار وهكذا  
في سائرهما ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أيضا  
كما في التوضيح **ومن ادابه** أو حال **خضره في صلاة** أو **زيد**  
مبالغة في المسح **وقرئ وخاتمة الواسع** للمبالغة في الفعل  
وكون **المضمضة والاستنشاق باليد اليمنى** لشرفها  
**والاستحباب اليسرى** لاستصحابها وتقديم **التوضوء اليسرى**  
**دخول الوقت** مبادرة للطاعة **لغير المعذور** لان وضوءه  
ينقضي بخروج الوقت عند تاو بدخوله عند زفره  
وبها عند ان يورس **والايات بالشهادتين** **عنده**  
قائما مستقبلا لقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم  
من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان  
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله **الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية**  
**يدخلها من ات** باب شاء وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من قال اذ اتوضأ سبحانك اللهم  
وحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب  
إليك طبع بطابع ثم جعل تحت العرش حتى يؤتى بها صباحها  
يوم القيامة **وان يشرب من فضل الوضوء قائل** مستقبلا  
القبلة أو قاعا لانه صلى الله عليه وسلم شرب قائما

لا اله



من فضل وضوئه وما ازرم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يشرب أحدكم ماء من نقي فليستق واجمع العلماء على كراهته  
فمن شرب الماء لم يدرى لاديني **وان يقول اللهم اغفر لي من التائبين** أي  
الراغبين عن كل ذنب والتواب من الغفلة وقيل هو الذي كلما  
اذنب يادر بالتوبة والتواب من صفات الله تعالى  
أيضا لأنه يرجع بالانعام على كل مذهب بقبول توبته  
**واجعلني من المتطهرين** أي المتزهرين من الواحش من  
وقدم المذهب على المتطهر لدفع القنوط والعجب ومن الأدب  
أنه لا يتوضأ بماء شمس لأنه يورث البرص ولا يستخلص منه  
لنفسه أنا دون غيره لأن الشريعة حنيفية سهلة سجيحة  
ومن صب الماء برشق على وجهه وترك التحفيف وإن صحح  
لا يبالغ فيه وأن تكون أيتته من خرفه وخل عروته  
ثلاثا ووضع على ياره ووضع اليد حالة الغسل  
على عروته لأرأسه وتعاهد موقية ومالحت الخاتير  
وجاوزة حدود الفروض اطالة للغة وصل أيتته استعداد  
الوقت آخر قراءة سورة القدر ثلاثا لقوله صلى الله عليه  
عليه وسلم من قرأ في أثر وضوئه أنا أنزلناه في ليلة  
القدر مرة واحدة كان من الصديقين ومن قرأها مرتين  
كتب في ديوان الشهادة ومن قرأها ثلاثا حشره الله  
مخبر الأنبياء أخرجه الديلمي ولما ذكره الفقيه أبو الليث  
في مقدمته **فصل في المكروهات** وصايا المكروه  
منه المحبوب والأدب فلا يحضر لها بعد ماستة  
أشياء لأنه للتقريب فمنها **الاستراخ** صب الماء لقوله  
صلى الله عليه وسلم لسفك لما مر به وهو يتوضأ  
ما هذا السرف يا سعد فقال أتى الوضوء سرف قال نعم  
وإن كنت على نهر جاروسه ثلاث المسموح بما جديده **والثاني**  
يجعل الفصل مثل المسموح لأن فيه تفويت السنة

وأيضا

وقال عليه السلام خير الأمور أوسطها ويكره **ضرب الوجه**  
لأنه يفسد بخرق الوجه فيلحقه برشق عليه ويكره  
**الاستسقاء** يعني لقول عمر رضي الله عنه رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء الوضوء فيأورث  
أن استقي له فقال له يا عمر فاني لا أريد أن يعينني على صلاتي  
أحد **من ضربه** لأن الضرورات تبیح المحظورات  
فكيف بما لا يضركه وعن الأصم الوبري أنه لا يابس  
به فان الخادم كان يصيب على النبي صلى الله عليه وسلم  
**فصل في أوصاف الوضوء** وقد ذكرها بعد بيان  
سببه وشرطه وحكمه وركنه فقال **الوضوء على ثلاثة**  
**أقسام الأول** منها أنه **فرض** كما قدمناه بدليله  
والمراد بالفرض هنا الثابت بالقطعي والمحدد والمقدار  
فهو ما ينقوت الجواز بقوته ليشمل الفرض الاجتهادي  
كربع الرأس ونزلت أيتته بالمدينة وقد فرض بمكة  
**على الحديث** إذا أراد القيام **فصل في صلاة** كما أمر الله تعالى  
**ولو كانت الصلاة مندوبة** لأن الله لا يقبل صلاة من غير  
ظهور كما تقدم وهو فتح الطاء وقيل بعضهم الأجود  
ضمنه **وكذا الصلاة الجارية** لأنها صلاة وإن لم تكن كاملة  
ومثلها **سجدة الثلاثة** وكذا الوضوء **فرض لمس الثياب**  
**ولو ألبس** مكتوبة على درهم أو صابط لقوله تعالى لا يمس  
المتطهرون وسواء الكتابة والياض وتقال بعض مناخنا  
أنما يكره للحديث لمس الموضع المكتوب دون الجواشي لأنه  
لم يمس القرآن حقيقة والصحيح أن مسها لمس المكتوب  
ولو بالفارسية يحرم منه التناقل على الصحيح **لقسم الثاني**  
وضوء **واجب** وهو الوضوء **للقسم الثالث** لقوله عليه  
السلام الطواف حول الكعبة مثل الصلاة الأتكم  
تتكلمون فيه فمن تعلم فيه فلا يتعلم إلا بخير ولم











لا يجزى جامدا ولا مانعا على الصحيح فلا يكون ناقضا منها  
**سقوط من غير سبب** **دم** لطهارته وانفصال الطاهر  
لا يوجب الطهارة **بالعرق الذي يتأله له ريشة**  
بالنارسية كما في الفتاوى البزازية ومنها خروج دودة  
**من جرح** **وان** **والف** لعدم نجاستها ولقلة الرطوبة  
التي معها بخلاف الخارجة من الدبر ومنها **من ذكر**  
ووبر وتخرج مطلقا وهو مذنب كبار الصحابة كعمر وعلي  
وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وصعدوا للتابعين  
كالحنين وعبيد الثوري رضي الله تعالى عنهم لان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل كانه يدوي فقال  
يا رسول الله ما تقول في رجل مس ذكره في الصلاة فقال  
على هو الا بضعة منك او مضغة منك قال الترمذي وهذا  
الحديث الحسن سني في هذا الباب واضح ومنها **من**  
غير محرم لما في السنن الاربعة عن عائشة رضي الله عنها  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يعلى  
ولا يتوضأ او للمس في الآية المراجعة الجاه كقوله تعالى وان  
طلقتوهن من قبل ان تمسوهن ومنها **لا يعلو الغم**  
لان من **اعلا المقعدة** ومنها **في** **الفر** ولو كانت كثر لم  
لعدم تخلل الخباسة فيه وهو طاهر ومنها **في** **الفر**  
**احتمل زوال مقعدته** لما في سنن أبي داود وكان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى  
تحقق رؤسهم ثم يطهون ولا يتوضؤون ومنها **نوم**  
من الارض **ولو كانت مستند اليه** كحائط وسارية وو  
سادة بحيث **لو انزل** المستند اليه **سقط** الشخص فلا  
ينتقض وضوءه **على الظاهر** من مذنب اي ضئيفة فيها  
اي في المثلثين هذه والتي قبلها لاستقراره بالارض فيان  
خروج ناقص منه رواه ابو يوسف عن ابي حنيفة

وهو

وهو الصحيح وبه اخذ عاقبة المشايخ وقال التتوري ينتقض وهو  
وهو صروي عن الطحاوي ومنها **الم** **فعل** **ولو نام** **العا**  
**او ساجد** اذا كان **على** **مجة** اي صفة **الشيء** في ظاهر  
المذهب بان البدن ضبعيه وجاؤ بطنه عن تحذيره لقوله  
صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قايما  
او ساجدا حتى يضع جنبه فاذا اقع استرخت مناضله  
واذا نام كذلك خارج الصلاة لا ينتقض به وضوءه في الصحيح  
وان لم يكن على صفة السجود والركوع المستوف انتقض وضوءه  
**والله سبحانه** **الموافق** **بمحض** فضله وكرمه **فصل**  
**ما يوجب** **اي يلزم الاغتسال** يعني الغسل وهو بالضم  
اسم من الاغتسال وهو تمام غسل الجسد واسم للام الذي  
يغسل به ايضا والضم هو الذي اصطلح عليه الفقهاء او  
الترجم وان كان الفتح افعح واشهر في اللغة وخصوه  
بغسل البدن من جنابة وجيض وفتاس والجنابة  
صفة تحصل بخروج المني بشهوة يقال احب الرجل  
اذا قضى شؤنه من المرأة واعلم انه يحتاج لتغير الغسل  
لغة وشرعية وسببه وشروطه وحكمه وركنه وسننه  
واوايه وصفته وعلمت تغييره وسببه بانه اراقة  
صا لا يحل مع الجنابة او وجوبه وله شروط وجوبه  
وشروط صحته تقدمت في الوضوء وركنه عموم ما سكن  
من الجسد من غير خروج الماء الطهور وحكمه جلتا كانت  
متعاقبة والثواب ينعله تقربا والصلة والسنن  
والاواب ياتي بيانها **فصل** **في** **الغسل** **بما** **يجوز** **للاناء**  
**من سبعة اشياء** اولها خروج المني وهو ماء البيض  
ثخين ينكسر الذكر بخروجه يسبه رائحة الطلح  
ومن المرأة رقيق اصفر في ظاهر الجسد لانه ما لم يظهر  
لاحكم له **او الفصل** **من** **منه** وهو صلب **بشهوة**



وكانت خروجه من غير حيل كما احتلام ولو بالاول مرة ليلو  
 في الاصح وقد نظر وعث بذكره وله ذلك ان كان اعزب  
 وبه يجوز ان يبرأ من تسكين شهوة يحنى منها لا يجلبها  
 واغنى اشتراط الشهوة عن الدفق مللا زمته لها  
 فاذا لم توجد الشهوة لا يغسل كما اذا حمل ثقيل او ضرب  
 على صلبه فنزل منه بلا شهوة والشرط وجودها عند  
 انفصاله من الصلب لا واما حتى يخرج الى الظاهر خلافا  
 لابي يوسف سوا المرأة والرجل لقوله صلى الله عليه وسلم  
 وقد سئل هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت فقال نعم  
 اذا رأت الماء وثمرة الخلد فانظروا الى الوصل ذكره حتى  
 سكنت شهوته فارسل الماء يلزمه الغسل عند أبي حنيفة  
 ومحمد لا عند أبي يوسف ويقتى بقول ابو يوسف لضيق خثره  
 التهمة واذا لم يتدارك مسكه بقتربا بها م صفة المصل  
 من خيب تحريمه وقراءة وتظهر الثمرة بما اذا اغتسل  
 في مكانه وصلى ثم خرج ببقية المني عليه الغسل عندهما  
 لا عنده وصلاته صحيحة اتفاقا ولو خرج بعد ما يال وارغى  
 ذكره او نام او مشى فخلوات كثيرة لا يجب الغسل اتفاقا  
 وجعل المني وما عطف عليه سببا للغسل مجاز للسهولة  
 في التعليم لانها شروط ومنها **توارى حشفة** على راس  
 ذكره لا يشتهي والبالغة توارى **قد رها** الى الحشفة  
 من مقطوعها اذا كانت التوارى في احد بيبي او رحي  
 فليزنها الغسل لو مكلفين ويؤمر به المراهق تخلفا ويلزم  
 بوطا صغيرة لا تشتهي ولم ينضها الا انها صارت من يجامع  
 في الصحيح ولو لم يذكروا غفرقة واوجده ولم ينزل فالاصح  
 انه ان وجد حرارة الفرج واللذة وجب الغسل والا فلا  
 والاحوط وجوب الغسل في الوجهين لقوله صلى الله  
 عليه وسلم اذا التقى الختانان وغابة الحشفة وجب

الغسل اذا

الغسل انزل او لم ينزل ومنها **انزال** من بوطا مسحة او  
 بجمية بشرط الانزال لان مجرد وطئها لا يوجب الغسل  
 لتصور الشهوة ومنها **وجوه** ما رقيت بعد الانشاء  
 من النوم ولم يذكر احتلاما عندها خلافا لابي يوسف  
 ويقولون اخذ خلق بن ايوب وابو الليث لانه صدى  
 وقول الاقيس ولها ما روى انه صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن الرجل يجد البلاء ولم يذكر احتلاما قال يغتسل  
 ولان النوم راحة تهيج الشهوة وقد يرق المني لعارض  
 والاحتياط لازم في باب العبادات وهذا اذا لم يكن فيه  
**مستطابق** النوم لان الانتشار سبب للمني في حال  
 عليه ولو وجد الزوجان بينهما ماء دون ذكره وصحيز  
 بغلظ ورقة وبيض وصفرة وطول وعرض لزمهما  
 الغسل في الصحيح احتياطا ومنها **وجوه** بلا طهه  
 بعد افاقتهم من سكر وبعد افاقتهم من اغما احتياطا  
 ويفترض **تيمم** للنص **وتفاس** بعد الطهر من نجاستها  
 بالا نقطاع اجماعا ويفترض الغسل بالموجبات **لوجبات**  
**الاشياء المذكورة قبل الاسلام في الاصح** لبقاء صفة  
 الحنابة ونحوها بعد الاسلام ولا يمكن اداء الشروط  
 من الصلاة ونحوها بزوال الحنابة وبانقائها  
 الا انه يفترض عليه لكونه مسلما مطلقا بالظهارفة  
 عند اداء الصلاة ونحوها بالية الوضوء **ويغتر من تغسل**  
**الميت** المسلم الذي لا جناحة منه مسقطه لغسله **لغاية**  
 وسند كرتامة في محله ان شاء الله تعالى **فصل**  
**عشر** اشياء لا يغتسل منها مدي بفتح الميم وسكون  
 الذال **المجحة** وكسرها وهو ما ابيض رقيق يخرج عند  
 الشهوة لا بشهوة ولا بدفق ولا يعقبه فتور وربما  
 لا يحس بخروجه وهو اغلب في النساء من الرجال



ويسمى في جانب النساء قدى بفتح القاف والذال الموحدة ومنها  
باسكان الدال المهملة وتخفيف اليا وهو ما ابيض كدر  
تخمين لا راحة له يعقب البول وقد يسبقه اجمع العلماء على انه  
لا يجب الغسل بخروج المذي والودي منها **احكامه** لا بد من  
وضوءه **الوجوب** الحديث اثم سليم كما قدمناه  
ومنها لا بد من غير ربه **الغسل** وهو قولها  
لعدم النفاس وقال الامام عليه السلام الغسل احتياط لعدم  
خلوها عن قليل دم ظاهر كما تقدم ومنها **الاحتياط** ما دعه  
من **الاحتياط** على الاصح وقد من الزوم الغسل به احتياطاً  
ومنها **احتياط** لانها لا يخرج الفضلات لا قضاء الشهوة ومنها  
او **احكام** **الاحتياط** كشيء ذكر مصنوع من غوجلد في احد  
البيات على المختار لقصور الشهوة ومنها **الاحتياط** او  
امراً **الاحتياط** من غير انزال مني لعدم كمال سببه ولا يغلب نزوله  
هنا ليقام مقامه ومنها **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
**الاحتياط** لان البقار تمنع التقاء الحثائين ولو  
دخل صفيه فرجها بلا ايلاج فيه لا غسل عليها ما لم يبل منه  
**الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
او جنابة او نفاس **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
عموم الماء ما لم يكن من الجسد بلا حرج ولكن عدت للتعليم منها  
**الاحتياط** **الاحتياط** وهو فرض اجتهادى لقوله تعالى فاطفروا  
بجلا فيهما في الوضوء لان الوجه لا يتناولها لان المواجهة  
لا تكون بداخل الانق والفم وصيغة المبالغة في قوله فاطفروا  
تناولها ولا حرج فيهما **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
الفرج الخارج لانه كفيها لا الداخل لانه كالخلق ولا بد من  
زوال ما يمنع وصول الماء للجسد كشمع وعجين لا يصغى بظفره  
صباغ ولا ماء بين الاظفار ولولدى في الصحيح لحز برغوث  
وونيم ذباب كما تقدم والعرض الغسل مرة واحدة

مستوية

مستوية لان الامر لا يقتضي التكرار **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
**الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
انضم للخرج **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
الجسد ولا حرج في نفسه **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
الخرج **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
جلده **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
ليس زينة له فلا حرج فيه ولا يفرض فقص **الاحتياط** **الاحتياط**  
**الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
رضي الله تعالى عنها انها قالت قلت يا رسول الله اني اصابته  
اشد صفراً نسي اخائه فغسله لغسل الجنابة قال انما يكفينك  
ان تحشي على راسك ثلثاً الحثيات من ماء ثم قميصي على سائر  
جسدك الماء فتطهرين واما ان كان شعرها ملبد او غزيراً  
فلابد من فقضه ولا يفرض ابصال الماء الى اثنائه ذوايبها  
على الصحيح بخلاف الرجل فانه يفرض عليه بل ذوايبه كلها  
والضغيرة بالقضاء المعجزة الذوايب وهي الخصلة من الشعر  
والضفر قتل الشعر واذا حال بعضه في بعض وغن الماء على  
الزوج لها وان كانت غنية ولو انقطع حيضها لغسله **الاحتياط** **الاحتياط**  
غسل **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
تعالى فاطفروا **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
وشعرها **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
كما تقدم **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
الاول **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
بالنية **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
بالنية **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
ويكونان مع **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
الله عليه وسلم **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**  
يا **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط** **الاحتياط**



على الجدة وكذا غسل فوجه وإن لم يكن به نجاسة فما فعله  
النبي صلى الله عليه وسلم ليظن بوصول الماء إلى الجرة الذي ينضم  
من فوجه حال القيامة وينفر من حال الجلوس ثم يترى كونه  
**للصلاة** فثبت **الفصل** في جميع الرأس في ظاهر الرواية  
وقيل لا يمسحها لأنه يصب عليها الماء والأول الأصح لأنه  
صلى الله عليه وسلم توضأ قبل الاغتسال وضوءه للصلوة وهو  
اسم للفعل والمصحح **وكتب يومه غسل الرأس** إن كان يفتل  
حال الاغتسال **في غسل يديه** لا يحتاجه لغسلها  
لأنها من اليأس **في غسل يديه** لا بد من ثوب يستوي  
الحمد بكل واحدة منها وهو سنة للحديث ولو انقص  
المفتل في الماء الجاري أو انغمس في ماء هو في حله أي  
الجاري كالعشر في العشر **ومثل** من قسأ قدر الوضوء والغسل  
أو في المطر كذلك ولو للوضوء فقط **فقد** قيل السنة لمحصل  
المبالغة بذلك كالثلث **ويجوز** في حال **في الماء** **بإسناد**  
كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم **ويجوز** بعد أي الرأس  
**فكتب** **الأربع** ثم **عليه** **اليس** لا استحباب التيامن وهو قول  
شمس الأئمة الحلواني **ويشأن** **بذلك** كل وضوء **جده**  
في المرة الأولى ليعلم الماء بدنه في مرتين الأخيرتين وليس  
الذي بواجب في الفصل الآخر رواية عن أبي يوسف لخصوص  
صفة الطهر وأفيد بخلاف الوضوء لأنه يلفظ اغسلوا  
والله الموفق **فصل** **وأداب** **الإغتسال** **في مثل** **أداب**  
**الوضوء** وقد بيناها **الأدب** **لا يستقبل القبلة** حال طه  
اغتساله **لأنه** **يلتزم** **قائما** **مع** **كشف** **العورة** **فإن** **كان**  
متورا فلا بأس به **وحيث** **يستحب** **أن** **لا** **يتكلم** **بكلام** **معناه**  
ولو دعا **لأنه** **في** **مصب** **الاقذار** **ويكره** **مع** **كشف** **العورة** **ويستحب**  
**أن** **يفعل** **بمكان** **لا** **يراه** **فيه** **أحد** **لا** **يجل** **له** **النظر** **لعورته**  
**احتمال** **ظهورها** **في** **حال** **الفعل** **أو** **ليس** **التياب** **بقوله**

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أن الله حتى يستريح الحى والستير  
فإذا اغتسل أحدكم غلبت رداءه أو رداءه أو إذا لم يجد سترة  
عند الرجال يغتسل ويختار ما هو الستر والمرأة بين النساء  
كذلك وبين الرجال تؤخر غسلها والتم على الناظر لا على من  
كشف أزاره لتطهيره وقيل يجوز أن يتخير للفعل وحده به  
ويجوز زوجته للحاج إذا كانت البيت صغيرا مقدار عشرة أذرع  
ويستحب صلاة ركعتين بجهة بعد الوضوء لأنه يشملها  
**وكره فيه ما ذكره في الوضوء** **ويزاد فيه** كراهة الدعاء كما تقدم  
ولا تقدر للماء الذي يتطهر به في الغسل والوضوء لا اختلاف في  
أحوال الناس ويراعى حاله وسطاه من غير اسراف ولا تقصير  
**فصل** **بين الاغتسال** **لأربعة أشياء** **منها** **أحد** **أنه**  
**الجمعة** **على الصحيح** لأنها أفضل من الوقت وقيل أنه لليوم  
وشره أنه لو أحدث بعد غسله ثم توضأ لا يكون  
له فضله على الصحيح وله الفضل على الرجوع وفي المعراج الدرية  
لو اغتسل يوم الخميس أو ليلة الجمعة استثنى بالسنة لمحصل  
المقصود وهو قطع الراحة **ومنها** **أحد** **أنه** **لأن** **رسول**  
**الله** **صلى الله عليه وسلم** **كان** **يفعل** **يوم** **الغسل** **والاصح**  
**وعرفه** **وقال** **صلى الله عليه وسلم** **من** **توضأ** **يوم** **الجمعة** **فبها**  
**ونعت** **ومن** **اغتسل** **فالفعل** **أفضل** **وهو** **ناسخ** **لظاهر**  
**قوله** **صلى الله عليه وسلم** **لم** **غسل** **الجمعة** **واجب** **على** **كل** **محتلم**  
**والفعل** **سنة** **للصلوة** **في** **قول** **أبي يوسف** **كما** **في** **الجمعة** **بين**  
**للأحرام** **للحج** **أو** **العرة** **لفعله** **صلى الله عليه وسلم** **وهو** **تطبيق**  
**لالتطهير** **ففتل** **المرأة** **ولو** **كانت** **بها** **صيف** **أو** **فاس**  
**ولهذا** **الائتمام** **مكانه** **يفقد** **الماء** **وبين** **الاغتسال** **للحاج** **لا**  
**لفعل** **علم** **وبفعله** **الحاج** **فرفه** **لا** **خارجها** **ويكون** **فعله**  
**بعد** **الزوال** **لفعل** **زمان** **الوقوف** **ولما** **خرج** **من** **الفعل**  
**المسنون** **شرح** **في** **المندوب** **فقال** **ويجب** **الاغتسال** **أو** **سنة**



ثم ما كان منه ولم يبلغ بالس  
هو خد حشرة ص

تقريباً لأنه يزيد عليها **التي استلم طاهر** عن جنابة  
وحيط ونقاص للتطبيق من سنة على المفتي في الغلام  
والجارية **ولمن افاد من جنون وسكر وانما** وعند الفراح  
من **جناية** **وتسليم** خروج الخلاق من لزوم الفصل  
بهما **ندب في ليلة** وهي ليلة النصف من شعبان احيانا  
وعظم شأنها اذ فيها تقسم الارزاق والاجال وفي ليلة القدر  
اذا لها يقين او قل باسباح ما ورد في وقتها احيانا **ندب**  
القدر **لا حول** **قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم** تعظيم الحرمة  
وقدومه على النبي صلى الله عليه وسلم **ندب** **للقوف** **بمن** **لله**  
لأنه ثلث الجمعين وتحل اجابة دعاء سيد الكواكب بغفران  
الدماء والمظالم **لا صفة** **فدقة** **يوم** **الفر** **فبعد** **طلوع** **فجر** **لان**  
به يدخل وقت الوقوف بالزلفة **وخرج** **قبيل** **طلوع** **المحجر**  
الشمس **وعند** **خروج** **منه** **شرعها** **الله** **تعالى** **لطواف** **ما** **و**  
لطواف **الزكوة** فيؤدي الطواف بالكل الطهارتين ويقوم  
بتعظيم حرمة البيت الشريف **ويندب** **للعادة** **تسوق** **الشمس**  
وضوئها القمر لاداء سنة صلاتهما **استسقاء** **لطلب**  
استنزاد الفيت رحمة للخلق بالاستسقاء والتضرع  
والصلوة بالكل الطهارتين **والصلوة** **من** **فرع** **من** **خوف** **ك**  
الحجاء الى الله وكرمه فكشف الكرب عنه **ومن** **ظلمة**  
حصلت نهاراً **ومن** **رج** **شد** **يد** **في** **ليل** **او** **نهار** **لان** **الله**  
تعالى اخلاصه من طف كقوم عا فيلجئ المتطهر اليه  
ويندب للتائب من ذنب وللقاوم من سفر والاستحاضة  
اذ انقطع دمها **ولمن** **براد** **قتله** **ولمن** **الجوار** **ولمن** **الصائبة**  
نجاسة وخفي ضلالتها فيفضل جميع بدنه وكذا جميع ثوبه  
احتياطاً لثبته عظيم لا تنفع الظهارة الظاهرة الا مع الظهارة  
الباطنة باخلاص والنزاهة عن الفل والفن والخذل  
والجد وتطهير القلب عما سوى الله من الكونيين ك

فيقظه

قبيله لانه لا لعله مقتدر اليه وهو يتفضل باليمن بقضاء  
خواجه المظنونة بما عطا عليه فتكون عبداً فرد المالك  
الا حد الفرد لا يرتقد شيء من الاشياء سواء ولا يستبدل  
تقواك عن خدمتك اياه قال الحسن البصري رحمه الله تعالى  
رب مستور بسببه شهوته قد عرى من سكره وانتهى  
صاحب الشهوة عبد فاذا **ملكت** **الشهوة** **اضمح** **مضجاً**  
بغاة اخلص الله وبما خلفه به وارفضاه قام فاذا اه خفته  
الضاربة حيثما توجه وتيمم وعلمه ما لم يكن يعلم **بالسنة**  
تكون خصائص طهارة الامه وتكون القصد مطلقاً والحج  
لغة القصد المعظم وشرعاً مع الوجه واليد عن صعيد  
مظهر والقصد شرط له لانه النية وله سبب وشرط وحكم  
وركن وصفة وكيفية وسائتين ضببه كاصله اراوة ما لا  
يجل الابه وشرطه قدما بقوله **بشر** **التيمم** **بشر** **وطا** **شافية**  
**الاول** **منها** **النية** لان التراب ملوث فلا يصير مظهر الا بالنية  
والماء خلق مطهر **والنية** **حقيقته** **شرعاً** **عند** **القلب** **على**  
**ايجاد** **الفعل** **جز** **ما** **ووقتها** **عند** **شرب** **يد** **على** **ما** **يتبرج**  
او عند مسح اعضائه بتراب الصابرة والنية في حد ذاتها  
شرط لصحتها بينها بقوله **شرط** **للعادة** **النية** **ثلاثة**  
**الاسم** **ليصير** **الفعل** **سبباً** **للثواب** **والعاقبة** **محرور** **منه**  
**والثاني** **التيمم** **لنهم** **ما** **يتعلم** **به** **والثالث** **العلم** **بما** **يتعلم**  
لنهم حقيقة المنوى والنية معنوية العلم الذي ينفقها  
**ونية** **التيمم** **لها** **شرط** **خاص** **بما** **بينه** **بقوله** **بشرط** **للعادة**  
**نية** **التيمم** **ليكون** **مفتاحاً** **للعادة** **فتصح** **به** **احد** **شروط**  
**البناء** **امالية** **الظهارة** **من** **الحديث** **القائم** **به** **ولا** **يشترط**  
تعيين الجنابة من الحديث فخلق نية الظهارة لانها شرعت  
للصلوة وشرط لصحتها واباحتها فكانت نيتها نية اياحة  
الصلوة فلذا قال **او** **نية** **التي** **الصلوة** **لان** **اباحتها**



يرفع الحدث فتصح باطلاقة النية وبنية رفع الحدث لان التيمم  
رافع له كالوضوء واذا اذنت النية بشئ فلا بد ان يكون خاصا  
بينه في الشرط الثالث بقوله **اوجبة عبادة مقصودة** وعلى التي  
لا تجب في ضمن شئ اخر بطريق التبعية فتكون قد شرحت ابتداء  
تقربا الى الله تعالى وتكون ايضا لا تصح **بموت طهارة** فيكون  
الموت اما صلاة او جزاء الصلاة في حدة فانه كقول فويت التيمم  
للصلاة او الصلاة الجائزة او سجدة التلاوة او القراءة القرآن  
وهو جنب او توتره لقراءة القرآن بعد انقطاع حيضها او نفثها  
لان تلاوتها لا بد له من الطهارة وهو عبادة **فلا يصح**  
**او التيمم اذا تولى التيمم فقط** او مجردا من غير ملاحظة شئ  
ما تقدم او نواه او التيمم لقراءة القرآن وهو محدث حدثا  
اصغروا **ايك** **جنب** وكذا المرأة اذا نوتته للقراءة ولم تكن مله  
مخاضة بالتطهر من حيض ونفاس لجواز قراءة المحدث لا الجنب  
فلو تيمم الجنب لمس المصحف او دخول المسجد او تعليم الغير  
لا يجوز بنية صلاته في الاصح وكذا الزيارة القبور والاذان  
والاقامة والسلام ورده او الاسلام عند عاقبة المشايخ وقال  
ابو يوسف تصح صلاته به لدخوله في الاسلام لانه راس  
القرب وقال ابو حنيفة ومحمد لا تصح وهو الاصح ولو تيمم لسجدة  
الشكر فهو على خلاف ما سنده وفي رواية النوادر منه  
والحن جوازه بغيره **ثبته** **الثاني** من شروط صحة التيمم  
**العذر المبيح للترك** وهو على انواع **ثلاثة** **ان الشخص ميلا**  
وهو ثلث فرسخ بقلبة الظن هو المختار للمخرج بالذهب  
هذه المسافة وما شرع التيمم الا لدفع المخرج وثلث الفرسخ  
اربعة الا ان ضووة وعلى ذراع ونصف بذراع الفارس فيتميم  
بعده **ميلا** **عن** **ما** ظهور **ولو** كان بعده عنه **المصر**  
على الصحيح للمخرج **ومن** العذر حصول **مصر** **يخاف** منه  
استداد المخرج او بطلان البراءة او تحركه كالمجروح والمبطون

ومن العذر

ومن العذر **مصر** **يخاف** منه بقلبة الظن **الثاني** **لبيق** الاعضاء  
**او المرض** اذا كان **حار** **المصر** **يعز** العرمان ولو القرى التي يوجد بها  
الماء المصحف او ما يمتنع به سواء كان جنباً او محدثاً او اعدم  
الماء المصحف او ما يمتنع به في المصحف كالبيرية وما جعل عليكم  
في الدين من حرج **ومن** **مصر** **يخاف** منه **او** **يخاف** **سواء** خافه  
على نفسه او ماله او نفسه او خافه فاستعاذ عند الماء او خاف  
الموت بول المفلس الحبس ولا اعادة عليهم ولا على من حبس  
في السر جلاق المكره على ترك الوضوء فيتم فانه يعيد صلاته  
**ومن** **مصر** **يخاف** منه **سواء** خافه حالاً او ما لا على نفسه او رفيقه  
في القافلة او دابته ولو طلب لان المعذرة للحاجة كالمعدوم  
**ومن** **احتياجه** **للمصر** **للمضروبة** **لا** **الضرورة** **اليد**  
**ويتم** **العذر** **الكل** **و** **لو** **لانه** **يصير** **البذر** **كعدمها**  
والماء الموضوع للشرب في الفلوات ونحوها لا يمنع التيمم الا ان  
يكون كثير يستدل بكثرة على الاطلاق استعماله ولا يشبهه  
فاقد الماء والزراب الطهور نجس عندها وقال ابو يوسف  
يشبه بالاياء والعاجز الذي لا يجد من يوضئه بتميم اتفاقا  
ولو وجد من يعينه فلا قدرة له عند الامام بقدرة الغير  
خلافهما **ومن** العذر **خوف فوت صلاة صائفة** ولو جنب  
لانما تفوت بلا خلق فان كان يدرك تكبيرة فتمها فوضا  
والولي لا يخاف الفوت هو الصحيح فلا يتييم واذا حضرت  
جنازة اخرى قبل القدرة على الوضوء صلى عليها بقوله **للاولى**  
عندها وقال محمد عليه الامانة فما لو قدر ثم عجز **او** **خوف** **فوت**  
صلاة **عنه** **لو** **استفد** **بالوضوء** **لما** **روى** **عن** **ابن** **عباس** **رضي**  
**الله** **عنهما** **انه** **قال** **اذا** **اجانك** **صلاة** **جنازة** **فخشيت** **فوتها**  
**فصلى** **عليها** **بالتيمم** **وعن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **انه**  
**ان** **جنازة** **وهو** **على** **غير** **وضوء** **فتميم** **ثم** **صلى** **عليها** **وقدر** **عنه**  
في صلاة العيد كذلك والوجه فواتها لا الى بدل



ولو كان **منا** فيها بان سبقة حدث في صلاة الجنازة أو العبد  
يتيم ويتر صلته لعجزه عنه الماء برفع الجنازة وطرقا لمفسد  
للزحام في العيد **ليس من العذر خوف فوت الجمعة** خوف فوت  
الوقت لو استغل بالوضوء لأن الظهر يعل بفوت الجمعة ونقضي  
الفائتة فلم يخلف **الثالث** من الشروط أن يكون التيمم بطاهر  
طيب وهو الذي لم يصبه تمسه نجاسة ولو زالت بذهاب أثرها  
من جنس الأرض وهو كالتراب المبت وفيه **الحج** الأملس  
والرمل عندهما اختلاف لأن موسى يجوز عندهما بالزرنيخ والنورة  
والمفرة والحل والكثريت والغير وزج والعقيق ونسائر الحجاز  
المعادن وبالماء الجلي في الصحيح وبالأرض المحترقة والطين المحرق  
الذي ليس به سرفين قبله والأرض المحترقة أن لم يغلب عليها  
الرفاد وبالتراب الغالب على الطين من غير جنس الأرض لأنه  
**لا يصح** التيمم بنحو **الحطب** والفضة والذهب والنحاس والحديد  
وضابطه أن كل شئ يصير ماداً أو يتطبع بالأصراق لا يجوز به  
التيمم والأجاز لقوله تعالى فتصهوا صعيداً طيباً أو الصعيد اسم  
لوجه الأرض تراباً كات أو غيره وتفسيره بالتراب لكونه  
أغلب لقوله تعالى صعيداً زلقاً أي مجراً أملس **الرابع** من الشروط  
**استيقاب المحل** وهو الوجه واليدين المرفقتين **بالمسح** في  
ظاهر الرواية وهو الصحيح المقتضى به فيزع الخاتمة ويخلو الأصابع  
ويصح جميع بشرة الوجه والشعر على الصحيح وما بين العذار  
والاذن الخاف له بأصله وقيل يكفي مسح أكثر الوجه واليدين  
وصحيح وروى الحسن عن أنس المصنف أنه إلى الرسفتين وجه  
ظاهر الرواية قوله صلى الله عليه وسلم التيمم ضربتان ضربة  
للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين ولذا فعله عليه السلام  
لأنه سئل كيف أصح فصر بكنفه الأرض ثم رفعها لوجهه  
ثم ضرب ضربة فمسح ذراعيه باطنهما وظاهرهما حتى مس  
بيديه المرفقتين **الخامس** من الشروط أن **يصح بجميع اليدين**

وباليد

أو بالكلها أو بما يقوم مقامه حتى لو مسح بأصبعين لا يجوز  
كما في الخلاصة ولو كرر حتى استولى عليه جلد في مسح الرأس  
كذا في السراج الوهاج من ألا يفاح الفارس من الشروط أن  
يكون التيمم بقصر يدين **بما طهر** الكف من الماء أو ينفذ نوى التيمم  
وأصربه غيره فيمسح به ولو كان الفخذ مثلاً في مكان واحد  
على الأصح لعدم صيرورته مستقلاً لأن التيمم بما في اليد  
ويقوم مقام الفخذين إصابة التراب بجده أو أصبعه  
**بنية التيمم** حتى لو أحدث بعد الضرب أو إصابة التراب  
فصح يجوز على ما قاله الأسيحاى كن أحدث وفي كفيه ما يجوز  
به الطهارة وعلى ما اختاره ثمر الأئمة لا يجوز جعله الضرب  
ركناً لو أحدث بعد غسل عضو وقاد المحقق ابن الهمام  
الذي يقتضيه النظر عدم اعتبار الضرب من صهي التيمم  
سرعاً لأن المأمور به في الكتاب ليس إلا المسح وقوله  
صلى الله عليه وسلم التيمم ضربتان خرج مخرج الغالب والله  
سبحانه وتعالى أعلم **السادس** من شروط القطاع ما ينافيه  
حالة فعله **من يضيق فضاء أو حدث** كما هو شرط أصله  
**الثامن** منها زوال ما يمنع المسح على البشرة **كسحق** وشحم  
لأنه يصير به المسح عليه لا على الجسد **وسحق** أراد ما لا يحل  
الأب الطهارة وشروط وجوبه ثمانية كما ذكرها في الوضوء  
فأخرج عن عادتها وركناه **مسح اليدين والوجه** لم يتد ضربتان  
لما علمته من الجدل في من كون الضرب من صهي التيمم وكيفيته  
قد علمتها من فعله صلى الله عليه وسلم **وسنن التيمم سبعة**  
**التسعة في أوله** كأصله **والترتيب** كما فعله النبي صلى الله  
عليه وسلم **والمواالات** لحكاية فعله صلى الله عليه وسلم  
**واقبال اليدين بعد وضعهما في التراب** وأدبارهما ونفضهما  
افتاء عن تلويك الوجه والمثلة ولذا لا يتيمم بطن رطب حتى  
يجففه إلا إذا خاف خروج الوقت وبين الإمام الأعظم



لما سأل له أبو يوسف عن كيفية برك ما على الصعيد فأقبل بيده  
وادرثر رفقها ونفضها ثم مسح وجهه ثم اغتسل كفيه جميعا فأقبل  
بهما وادرثر رفقهما ونفضهما ثم مسح بكل كفي ذراع الأخرى ثم  
وباطنها إلى المرفقين **وتنزع الأصابع** حالة الضرب باللفة  
في التطهير **ويجب تأخير التيمم** وعن أبي حنيفة أنه صرح لمن **يجزى**  
أدراك الماء بغلبة القن قبل خرجه الوقت المستحب إذا خالفة  
في التأخير سوى الأداء بأكمل الطهارتين كما فعله الإمام الأعظم  
في صلاة المغرب مخالفا فيها وكان خروجها للتطهير الأعظم  
رحمهم الله تعالى **ويجب** أي يلزم التأخير بالوعد بالماء ولو ضاق  
الوقت **النقض** اتفاقا إذا كان الماء موجودا أو قريبا إذا لم يكن  
في جواز التيمم ومنع التأخير خروج الوقت مع بعده مسيلة  
**ويجب التأخير عند أبي حنيفة بالوعد بالتوب** على العارضي  
أو القاء كعب أو ولو لم **يحق النقض** فان خافه تيمم بحجره  
والمسنة بهما أو قال لا يجب التأخير ولو ضاق قيم القضا كالوعد  
بالماء لظهور القدرة بوفاء الوعد ظاهر **ويجب طلب الماء**  
غلوقة بنفسه أو برسولة وهي ثلثمائة خطوة **الامتداد** الزيادة  
**خطوة** من جانب قلته **انطق** بربيه برؤية طيرا أو خضرة أو  
أو خبر مع الأمن والأمان لم يظن أو ضاق عدو فلا يطلبه  
**ويجب** أي يلزم طلبه أي الماء من هو بعد لأنه صيدور عادة  
فلا لال في طلبه **انكح** في محل لا تنكح إليه **التنوين** وان لم يقض  
**اليمين** **اليمين** مثله **لزمه** شراؤه به ويزيادة بسيرة لا بغبن  
فاحسن وهو فالأيدخل تحت تقويم المقولين وقيل شرط القيمة  
**انكح** التمن معه وكانت **فاصلة** عن **فقتله** وأجرة حمل  
هذه الشرط ثلاثون للمزوم الشرط لو طلب الغبن الخاص  
أو طلب من المثل وليس معه فلا يستدين الماء أو يحتاجه  
لنفقته ويجوز أن يعطى بالتيمم الواحد **سأله** من الزائف  
كالوضوء للمصربة ولقوله صلى الله عليه وسلم التراب طهور

المسلم

المسلم ولو لم يشرح ما لم يجد الماء والاولى اعادته لكل فرض  
خروج من خلاف الشافعي **يعطى** بالتيمم الواحد **سأله** من الزائف  
اتفاقا **وصح** **تدبره على الوقت** لأنه شرط فيسبق المشروط له  
والإرادة بسبب وقد حصلت **ولو كانت التراب** جريحا تيمم  
والكثرة تعتبر من حيث عدد الأعضاء في المختار فإذا كان بالراس  
والوجه واليدين جراحة تيمم ومنهم من اعتبرها في نفس كل يده  
عضوات كانت أكثر كل عضو منها جريحا تيمم والأقلا **أو كانت**  
**نصفه** أي البدن **جريحا تيمم** في الأصح ولو كان جنبالات  
أحد لم يقل بغسل ما بين كل جدرين **وان كان أكثر**  
**صحيحا** **فعله** أي الصحيح **وسمع الجريح** بمروره على الجسد  
وان لم يستطع فعلى خرقة وان ضرته تركه وإذا كانت  
الجراحة قليلة ببطنه أو ظهره ويضرة الماء صار كغالب  
الجراحة حكما للضرورة **ولا يصح** أن **يجمع بين الضل والتيمم**  
إذا لا نظير له في السمع للجمع بين البذل والمبدل والجمع  
بين التيمم وسور الحمار لأداء الفرض بالحدس لا بهما كما  
لا يجمع قطع وضمان وحدة ومظهر ووصية وميراث  
لغير ذلك من المعنويات **هنا مهمة** نظيرها ابن السحنة  
بقوله ويسقط مسح الرأس عن برأسه من الماء ما كان به  
يتضرر وبه اضيق قارى الهداية قلت وكذا يسقط غسله  
في الجنابة والحيض والنفاس للمساواة في العذر **وينقصه**  
أي التيمم **ناقص الوضوء** لأن ناقض الأصل ناقض لحلقه وينقصه  
زوال العذر المبيح له كذهاب العدو والمرض والبرد ووجود  
الألة وقد شمل هذا قوله **وينقصه القدرة على استعمال الماء**  
**الطاف** ولو مرة مرة فلو نكح الغسل وفي الماء قبل اكمال  
الوضوء بطل تيممه في المختار لانتها ظهورية التراب بالحديث  
**ومستطوع** اليدين والرجلين إذا كانت بوجهه **جراحة**  
**يعطى** بغير طهارة ولا يعيد ونحو الأصح وقال بعضهم



سقطت عنه كصلاة ويصح الاستل وجهه وذراعيه  
 بالأرض ولا يترك الصلاة ويصح الاقطع ما بقي من الغرض  
 كفضله ويسقطان بتجاوز القطع محل الغرض  
**باب مسح على الخفين** ثبت بالسنة قولنا وفعلوا الخف  
 السائر للكعبين ما خور من الخنة لانه الحكة من الخف  
 المسح وسببه لبس الخف وشرطه كونه ساترا محل  
 الغرض صالحا للمسح مع بقاء المدة وحكمه حل الصلاة به  
 في مدته وركنه مسح الغرض المغزول وصفته انه شرع رخصة  
 وكيفيةه الابتداء من الاصابع القدم خطوطا باصابع اليد  
 والساق **صح** ان جاز **المسح على الخفين في الظهارة من الحدث**  
**الا صفر** لما ورد فيه من الاجاز المستفيضة فيجوز على كل  
 منكره الكفر واذا احتقد جواره وتكلف قلعه يشاب بالقرينة  
 لان الغسل اشق والمسافر اذا اتم الحجابة ثم احدث  
 حدثا صفر ووجد ماء كافيا لاغسل الوضوء يلزمه  
 قلب الخف وقيل رجله ولا يصح له مسحه للحاجة **للرجال**  
**والنساء** سفر او حضر الحاجة وبدونها الاطلاق النصوص  
 الشامل للنساء **ولو كانا** في الخفان متخذين **من ثوبين**  
**غير الجلد** كلب وجوخ وكرباس يتمسك على الساق من غير  
 مشد لا يشق الماء وهو قولها واليه رجع الامام وعليه الفتوى  
 لانه في معنى المتخذ من الجلد سواء كان لها ثوب من جلد  
 ويقال له جورب منع بوضع الجلد اسفله كالنعل للقدم  
 واذا جعل اخلاه واسفله يقال له جلد **اولا** جلد بها اصله  
 وهو الثخين **ويشترط** لجواز المسح **على الخفين** تسعة **شرائط**  
**الاول** انها لبسها بعد غسل الرجلين ولو كانا كجيرة  
 بالرجلين او اصدفتا صحتها ولبس الخف فيصح خفه لان  
 مسح الجيرة كالغسل ولو كان اللبس قبل تمام الوضوء او اتمه  
 او الوضوء قبل حصول ناقض للوضوء لوجود الشرط والخف  
 مانع

مانع سريية الحدث لارافعه واذا نوى المعذور لبس القطاع  
 عنه فمدته مثل غير المعذور والاقيد بوفته فلا يصح خفه  
 بعده **والشرط الثاني** سترها الى الخفين **للكعبين** من الجوانب  
 فلا يصح نظر الكعبين من اعلى خف قصير الساق والذي لا يغطي  
 الكعبين من اعلى خف اذا خيط به ثخين كجوخ يصح المسح عليه  
**والشرط الثالث** ان يكون متابعا **للمشي** فيهما الى الخفين  
 فتستعمل الرخصة لا تقدم شرطها وهو متابعه المشي فلا يجوز  
 المسح **على خف صبي** **من زجاج او خشب او صندل** لما قلنا  
**والشرط الرابع** خلوهما الى الخفين **عن خرق قدر ثلاث**  
**اصابع** من اصفر اصابع القدم لانه محل المشي واختلقت  
 في اعتبارها مضمومة او مفرجة فاذا انكشفت الاصابع اعتبر  
 ذاتها فلا يصح كشف الابهام مع جاره وان بلغ قدر ثلاث من  
 اصفرها على الاصبع والخرق طول لا يدخل فيه ثلاث اصابع  
 ولا يرى شئ من القدم عند المشي لصلابته لا يمنع ولا يضم  
 مادون ثلاث من رجل لمثل من الاخرى واقل خرق جميع  
 هو ما يدخل فيه مسلة ولا يعتبر مادونه **والشرط الخامس**  
**استباحة** كلاهما الى الرجلين **من غير خد** لخائفته اذا الرقيق لا يصلح  
 لقطع المسافة **والشرط السادس** سترها **وصول الماء الى**  
**الجلد** فلا يشقان الماء **والشرط السابع** ان يبقى بطل رجل  
 من مقدم القدم قدر ثلاث اصابع **من اصفر اصابع اليد**  
 ليوجد المقدار المغزول من محل المسح فاذا قطعت رجل فرق  
 الكعب اقل من ثلاثة اصابع لا يصح لافتراس غسل  
 الباق وهو لا يجمع مع مسح خف الصحيح **فلو كان** فاقدا  
**مقدم** **موجب** لانه ليس محل للمسح ويتفرق عن غسل  
 لانه ليس محل لغرض المسح ويفترق عنه **ويصح** **المقدم**  
**يوما وليلة** ويصح **المسافر** **ثلاثة ايام** **بديا** **للبسها**  
 كما روى التوقيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قدوة للمسح بالقدمين  
 عند الوضوء



واشبه المدة للمقيم والمسافر من وقت الحدث الحاصل بعد  
لبس الخفين على ظهره هو الصحيح لانه ابتداء منع الخنز سرياً  
الحدث وما قبله طهارة قبل وقيل من وقت اللبس وقيل من  
وقت المسح وان المسح مضمين ثم سافر قبل تمام مدته ثم مدة في  
المسافر لان العبرة بالوقت كالصلوة وان اقام المسافر بعد  
ما مضى يوماً وليلة نزع خفيه لان رخصة السفر لا تبقى له  
بدونه والابان مسح دون يوم وليلة ثم يوماً وليلة له  
لانها مدة المقيم وقرض المسح في رتلة الاصابع من اصغر  
اصابع اليد هو الاصح لانها آلة المسح والثلاثة الشرفا  
وبه وردت السنة فان ابتل قدرها ولو بخرقة او صب  
جاز والا صبيح يذكر ويؤنث وحمل المسح على طاهر كقدم  
كل رجل مرة واحدة فلا يصح على باطن القدم ولا عقبه وجوابه  
وساقه ولا سن تكرراره وسننه صد الاصابع مخرجة  
بيد من رؤس اصابع القدم المساق لان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مر برجل يتوضا وهو بفعل خفيه  
فخسه بيده وقال انما امرنا بالمسح هكذا واره من  
مقدم الخفين الاصل الساق مرة وخرج بين اصابع  
فان بدا من الساق او مسح عرضا صح وخالف السنة وينقض  
صح الخنز احد اربعة اماكن اولها كذا في ينقض الوضوء  
لانه بدل فينقضه ناقض الاصل وقد علمته والى ان نزع  
خنز لسرية الحدث السابق الى القدم وهو الناقض في الحقيقة  
واضافة النقص الى النزع مجاز وينزع خنز يلزم قلع الاخر  
لسرية الحدث ولزوم غسلها ولو كان النزع مجزئاً كذا القدم  
الساق اخذ في الصحيح لمفارقة محل المسح مكانه ولا كثر  
حكم القط في الصحيح وثالث اصابة الماء اكثر اصابع القدمين  
في اخذ على الصحيح كالموايد جميع القدم فيجب قلع الخنز وغسلها  
فخرزاً من اجمع بين الفل والمسح ولو اتكلن ففعل رجليه

من

من غير نزع الخنز اجزاء عن الفل فلا تبطل طهارته بانقضاء  
المدة والرابع معنى المدة للمقيم والمسافر واصافة النقص مجاز  
وهناو الناقض صيغة الحدث السابق بظهوره الآن فان تمت  
وهو في الصلاة ويتم لفقد الماء ان لم يجد ذهباً رجلاه او بعضها  
او عطشها من البرد فيجوز له المسح حتى يامن وظاهر المتن  
بناء صفة المسح وفي المصباح الدراية يستوي به بالمسح  
كالجائر وبعد الثلثة الاخرى وهي نزع الخنز وابتلال اكثر  
القدم ومضى المدة غسل رجليه فقط وليس عليه اعادة  
بقية الوضوء اذا كانت متوضا لمحلول الحدث السابق بتقديمه  
ولا يجوز ان لا يصح المسح على عمامة وقلنسوة ويرتفع به  
وقفاً لان المسح ثبت بخلاف القياس فلا يلحق به غيره  
والقفاز بالضم والتشديد يعمل لليدين محثوا يقطن له ازارار  
يزر على الساعدين من البرد تلبسه النساء ويتخذ الصبيان  
من جلد النقا تحالب الصفر والقلنسوة بفتح القاف وضم  
السين المهملة مكان المجوز والبرقع بضم الباء الموحدة  
وسكون الراء المهملة وضم القاف وفتحها خرقه تنقب للعبيد  
تلبسها الدواب ونساء الاعراب على وجوههن فصل  
في الجبيرة والخوفا اذا اقتصد او جرح او كسر عضو فسد  
خرقه او جبيرة هو عيدان من جريد تليف بورق وتربط على  
العضو المنكسر وكان لا يستطيع غسل العضو بما بارده  
ولا حاراً وقيل لا يجب استعمال الحار ولا يستطيع مسح  
وجب المسح على الصحيح مرة واحدة في الصحيح وقيل  
يكثرا في الرأس واستجابته رواية وقيل فرض لان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على عصابة وما  
كسر زعمه على رضي الله تعالى عنه يوم احد او يوم خيبر  
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح على الجائر ويصح  
على اكثر ما شئت به العضو هو الصحيح لئلا يؤدي القضاء



الجراحة بالا ستيغاب وكن المسح على ما ظهر من الجسد بين  
عصاية المقتصد ونحوه ان ضرره حلها نبتا للضرورة  
لثلا يسري الماء فيضن الجراحة وان لم يفر الحبل حلها  
وغسل الصحيح ومسح الجرح وان ضرره المسح تركه  
والمسح على الجبيرة ونحوها كالغسل لما تحتها وليس بدلا  
بخلاف الحنف لانه بدل تحف فلا يشترط مسح الجبيرة بمدة  
لكونه اصلا ولا يشترط لصحة المسح مدة الجبيرة ونحوها  
على ظهر دفعا للجرح ويجوز مسح جبيرة احد الرجلين  
بمسح الاخرى لكونه اصلا ولا يبطل المسح بسقوطها  
قبل ابر لقيام العذر والجنابة والحديث سواء فيها  
وميجوز مسح العصاية العليا بعد مسح السفلى ولا مسح  
السفلى بعد نزاع العليا ولا يبطل مسحها بابتلا لاحتها  
بخلاف الحنف ويجوز تبدلها بغيرها بعد مسحها ولا يجب  
اعادة المسح عليها اى الموضوعة بدلا والا فقل انما اوتد  
على الثانية تشبه البدلية واذا ارصد والمر اى امره طيب  
مستلحازق ان لا يفضل عليه او غلب على بطله ضرره  
الغسل تركه او انكسر غلظه او حصل به داء وجعل عليه  
دواء او علما لمنع ضرر الماء ونحوه او جعل عليه جلدة مرارة  
ونحوها وضرره نزع جازله المسح للضرورة وان ضرره  
المسح تركه لان الضرورة تقدر بقدرها ولا يستفقد البنية  
مسح الحنف في الاظهر وقيل يشترط فيه كالتييم للبدلية و  
مسح الجبيرة ومسح الرأس فهي سواء في عدم اشتراط البنية  
لانه طهارة بالماء باب الحيض والنفاس والاستحاضة  
يخرج من المخرج اى بالمرور منه ثلاثة دماء حيض ونفاس  
ومقرتها الرحم والاستحاضة وفسرها بقوله فالحيض  
من غواصن الابواب واعظم المهيمات لاحكام كثير  
كالطلاق والعتاق والاستبراء والعدة والنسب وحل

الوطء

الوطء والصلاة والصوم وقراءة القرآن ومسه والاعتكاف  
ودخول المسجد وطواف الحج والبلوغ وحقيقته دم ينفضه  
اى يدفعه بقوة رحم هو محل تربية الولد من نقطة البغلة  
تسع سنين لا يهرما يقتصر خروج دم بسببه ولا جيل  
لان الله تعالى اجرى عاونه باسناد دم الرحم بالجل خلاد  
يخرج منه شئ حتى يخرج الولد او اكثر ولم يبلغ سن  
الاياس وهو خمس وخمسون سنة على المفق به وهذا  
تعريف شرعا واما لفظة سحمة فاصلة السيد يقال  
حاض الوادى اى سال واقبل الحيض ثلاثة ايام بليا ليها  
وهذه شروطه وركنه بروز الدم المخصوص وصفته دم  
الى السواد اقرب لذائغ كربة الرائحة واسطه خمسة ايام  
والثلاثة عشرة بليا ليها للنص في عدده وقيل خمسة  
عشر يوما وليس الشرط دوامه فانقطاعه في مدته كنزوله  
والنفاس لغة مصدر نفت المرأة بضم النون وفتحها  
اذا اولدت فهي نفاسا وشرعا هو الدم الخارج عقب الولادة  
او خروج اكثر الولد ولو سقطا استبان بعقب خلقة  
فان نزل مستقيما فالعبرة بصدوره وان نزل منكوسا برجليه  
فالعبرة بصدوره فما بعده نفاس وتنقصر بوضعه العدة  
وتنصير ام ولد ويخت في يمينه بولادته ولكن لا يبرئ  
ولا يعلى عليه الا اذا خرج اكثره حيا واذا لم ترم ما يبرئ  
لا تكون نفاسا في الصحيح ولا يبرئها الا الوضوء عند نفاس  
وقد من الزوم غسلها احتياطا عند الامام والنفاس اى النفاس  
اربعون يوما لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء  
اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك ولا حد  
لاقله ان النفاس الا الحاجة الى اماراة زائدة على  
الولادة ولا دليل للحيض سوى امتداده ثلثة ايام  
والاستحاضة دم ينقص ثلثة ايام او اقل على عشرة



**الحيض** لما رويناه ودم زاد على ربعين في النفاس أو زاد على عادتها  
 وتجاوز أكثر الحيض والنفاس لما قدمناه **وأما الظهر الفاضل بين**  
**الحيضين خمسة عشر يوما** لقوله صلى الله عليه وسلم  
 أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وأقل ما بين الحيضتين خمسة  
 عشر يوما **ولا أحد لا أكثر** لأنه قد يمتد إلى أكثر من ستة أشهر  
**بلغت سنخاضه** فيقدر حيضها بعشرة وظهرها بخمسة عشر  
 يوما ونفاسها باربعين وأما إذا كانت لها عادة وتجاوز عادتها  
 حتى زاد على أكثر الحيض والنفاس فإنها تبقى على عادتها والزيادة  
 السنخاضة وأما إذا نسيت عادتها ففهي المحيرة **ومحرم بالحيض**  
**والنفاس ثمانية أشياء الصلاة والصوم** ولا يصحان لغوات  
 شرط الصحة **ومحرم قرآن آية من القرآن** لا يقصد الذكر إذا لم  
 استتمت عليه لا على حكمة أو خبر وقال الهندواني لا يفتي بجواز  
 على قصد الذكوات روى عن أبي حنيفة وأختلف التصحيح فيها  
 دون الآية وأطلق المنع هو المختار لقوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقر الحائض ولا جنب شيئا من القرآن والنفاس كالحائض  
**ومحرم مسها** أي الآية لقوله صلى الله عليه تعالى لا يمسه إلا المطهرون  
 سواء كتب على قرطاس أو رطم أو حائط **الابغراق** محتاج  
 عن القرآن والحائض كالحائض في الطهارة ويكره بالكم تحريم  
 لتبعية للآيتين ويرخص لأهل كتب الشريعة أخذها بالكم  
 وبالنسبة للضرورة إلا بالتفسير فإنه يجب الوضوء منه والمستحب  
 أن لا يؤخذ بها إلا بوضوء ويجوز قلب أوراق المصحف بخوف ظم  
 للمرأة وأمر النبي بحمله ورفع له لضرورة التعلم ولا يجوز له  
 لقن شيئا كافد كتب فيه فتة أو اسم الله تعالى أو النبي صلى  
 الله عليه وسلم ونهى عن محو اسم الله تعالى بالبزاق ومثله  
 النبي تعظيما ويستمر المصحف لوطا زوجة النجاسة وتعظيما  
 ولا يبرى برأية فلم ولا حشيش المسجد محل مستحب **ومحرم بالحيض**  
**والنفاس دخول مسجد** لقوله صلى الله عليه وسلم لا أصل المسجد

جنب

جنب ولا حائض وحكم النساء كالحائض **ومحرم بهما الطهارة** بالعبادة  
 وأن صح لا الطهارة فيه شرط كالأحائض من الأصنام ويلزمها  
 بدنة في صواني الركن وعلى المحل مائة إلا أن يفاء على الطهارة للشرق  
 البيت ولأن الصواني به صلاة الصلاة كسائر روت به السنة  
**ومحرم بالحيض والنفاس الجماع والاستمتاع** **وأما السرة** إلى  
**الحق الركبة** لقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن وقوله صلى  
 الله عليه وسلم لا ما فوق الأزارحان وطئها غير مستحل  
 يستحب أن يتصدق بدينار أو نفقة ويؤب ولا يعود وجرم  
 في المسوط وغيره بكفر مستحل وصح في الخلاصة عدم  
 كفره لأنه صرام لفيرة وحرمة وطأ النفس صريح به ولم  
 الرأى كونه تكفيره وعدمه **وأما انقطاع الدم** **لأن أكثر الحيض**  
**والنفاس حل الوطء بلا غسل** لقوله تعالى ولا تقربوهن  
 حتى يطهرن بتخفيف الماء فإنه جعل الطهارة غاية للحرمة  
 ويستحب أن لا يطأها حتى تقبل المرأة التثدي بدخولها  
 من الخلق والنفاس كالحيض **ولا يحل الوطء إذا انقطع**  
 الحيض والنفاس عن المسلمة **لأنه** أي دون الأكثر ولو لم يمارها  
 إلا بأحد ثلاثة أشياء **أما أن تغسل** لأن زمان الفصل في الأقل  
 محسوب من الحيض وبالفصل خلعت منه وإذا انقطع لدون  
 عادتها لا يبرأ حتى تمضمض عادتها لا يعود فيها فالبغلة  
 أثر لفعلها قبل تمام عادتها أو تنيم لغدر ونعل على الأصح  
 يشاك التيمم الصلاة ولو نزل بخلاف الفصل فإنه لا يحتاج لمؤد  
**والثالث** ذكره بقوله أو نصير الصلاة ديناً في روتها **وذلك**  
**بأنه** بعد الانقطاع لتمام عادتها من الوقت **الوقت** **الوقت**  
**فيه زمانا ليس الفصل** **والثالثة** **فما فوقها** **ولكن لم تغسل**  
 فيه ولم تنيم حتى خرج الوقت **فبمعنى** **خرج** وجه جلد وطؤها  
 لترتيب صلاة ذلك الوقت في ذمتها وهو حكم من أخصام  
 الطهارة فإن كان الوقت في ذمتها يسير الأبع الفصل



والحرمة لا يحكم بطهارتها بوجه مجرد وعن الطهارة بالماء  
أو التيمم حتى لا يلزم منها الغناء ولا يصح صوم اليوم كأنها أصبحت  
وبها الحيض قيدنا بالمسألة لأن الكتابة جعل وطؤها بنفس  
انقطاع ومنها التمام ماؤها قبل العشرة لعدم خطاها بالفسل  
وانما اشترط الموكلة للانقطاع لدون الأكثر توفيقا بين  
القرائنين **وتفصيل الحائض والنفساء الصوم دون الصلاة**  
لحديث عائشة رضي الله عنها كانت يصيبها ذلك فتؤمر  
بقضاء الصوم ولا تؤمر بتبضع الصلاة وعليه الاجماع  
**وعلم بالجانب خمسة أشياء الصلاة** للأمر بالطهارة والآية  
وقراءة آية من القرآن لمنهية عنه صلى الله عليه وسلم **ومنها**  
**الانغلاق** للنهي عنه بالنص ودخول مسجد الطواف للنفس  
المتقدم **وجرم على الحد ثلاثة أشياء الصلاة والطواف لما**  
**قدم** **ومسح** القرآن ولو آية **الانغلاق** للنهي عنه  
في الآية **ودم الاستحاضة** وهو دم عرق الفرج ليس من الرحم  
وعلم منه انه لا رائحة له وحكمة كرماعه **وانه لا يمنع صلاة**  
أى لا يقطع الخطاب بها ولا يمنع صحتها إذا استمر نازلا ولا  
قفا كاملا كما سنذكره **ولا يمنع** إذاها **صوما** فرضا كانت  
أو نفلا **ولا يجرم وطئا** لأنه ليس أذى وظهارة ذوى  
الاعذار ضرورية بينهما بقوله **وتوضأ المسحاضة** وهي  
ذات دم نقص عن أقل الحيض أو زاد على عادتها في أقلها  
وتجاوزا أكثرهما والحبل والتم لم تبلغ سبع سنين  
**ومن بعد ذلك بول أو استطلاق بطن** وانفلات  
سرج ورعاف دائم وجرم لا يرقا ولا يمكن حبه **يجتنب**  
من غير مشقة ولا يجلس ولا بالأيام في الصلاة فبهذا  
يتوضأ **وقت كل فرض** لا يغل فرض ولا ينفل لقوله  
صلى الله عليه وسلم **المسحاضة** بتوضأ الوقت كل صلاة  
رواه سبط ابن الجوزي عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى  
فلان

فلان ذوى الاعذار فحكم استحاضة فالذي يعلم **بطلان**  
به أى بوضوئه في الوقت **سأينا وأمن الرأفة** أو الوقتية  
وقضاء الفريضة ولو لم الزم الزمة زمان الصحة ما شاء وأمن  
**التوضأ** والواجبات كالوتر والعبد وصلاة جنازة وطواف  
ومسح رصحن **وبطلان** **ومن العذر** إذا لم يطرا ناقض  
غير العذر **خرج الوقت** كطلوع الشمس في الفجر عند انقضاء  
صنيفة **ومحذوف** وعند زرع بدخوله فعد وقال أبو يوسف  
بهما وإضافة النقص للخروج محاذ في الحقيقة ظهور الحد  
السابق في فعل الطهر بوضو الصفر والعبد على الصحيح خلافه  
لأن يوسف وزفر ولا يعلم العبد بوضو الصبح خلافا لفرس  
**ولا يصح** من ابتلى بناقض **معدور** **ولا حذر** بسببه العذر  
**وقفا** **كاملا** ليس فيه انقطاع لعذر **بطلان** **الوقت** **والوقت**  
إذا الوعد لا يكون معدورا **وقفا** الاستيعاب الحقيقي  
بوجود العذر في جميع الوقت والاستيعاب الحكمي  
بالانقطاع القليل الذي لا يمنع الطهارة والصلاة  
**شرط ثبوت** أى العذر **شرطا** **دواما** أى العذر  
**وجوده** أى العذر **في كل وقت** **بعد ذلك** الاستيعاب  
الحقيقي أو الحكمي ولو كان وجوده مرة واحدة يعلم  
بما يتأوه **شرط** انقطاعه وخروج صاحبه عن كونه  
معدورا **خلو وقت كامل عنه** بانقطاعه حقيقة فهذا  
الثالث **شرط** التيسر والدوام والانقطاع **سأل**  
الله العفو والعافية بمكة وكرمه **باب الانحاض والطهارة**  
لما فرغ من بيان النجاسة الحكمية والطهارة عنسها  
شرع في بيان الحقيقة ومزيلاتها وتبجيلها ومقدار  
المعفو منها وكيفيته نظير محلهما وقد استأوى  
بقضاء المنع عن المشرط بزوالها بقاء بعض المحل  
والا تترك غير صابة مزيلها بجلده في الثانية



فان قلبها عفو بل الكثير للضرورة والنجاس جمع نفس  
بفتحين اسم لعين مستفزة شرعا والصله مصدر  
ثم استعمل اسمها في قوله تعالى انما المشركون نجس ويطلق  
على الحكمي والحقيقي ويختص الخت بالحقيقي ويختص الخت  
بالحكمي فالنجس بالفتح اسم ولا تلحقه التثنية او بكسر صفة  
وتلحقه التثنية والتطهير اما البياض الطهارة بالمحلية او ازالة  
النجاسة عنه ويفترض فيها لا يعنى منها وقد ورد ان اول  
شيء بالدم عند الصبي في قبره الطهارة وان مات غدا  
القبور من عدم الاعتناء بشاؤها والتحرر من النجاسة خصوصا  
البول وقد شرع في بيان حقيقتها فقال **قسم النجاسة**  
**الحقيقة** **القسمين** احدهما نجاسة **غلظية** باعتبار قلة  
المعفو عنه منها لا في كيفية تطهيرها لانه لا يختلف  
بالغلظ والحقنة **والقسم الثاني** نجاسة **خفيفة** باعتبار  
كثرة المعفو عنه منها بما ليس في الغلظة لا في التطهير  
واصابه الماء والمائيات لانه لا يختلف تطهيرها لمبعضها  
**فان الغلظية قاتلة** وهو التي من ماء العنب او اظلم واشد  
وقد في الزبد وكانت غلظية لعدم معارضة نص بنجاستها  
كالدم المسفوح عند الامام والحقيقة لبوت الفارض كقوله  
صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول مع ضرب العونيين  
الذال على طهارة بول الابل **والدم المسفوح** لاداة الشربة  
او ما مسفوحا لا الباقى في اللحم المحذول والسمين والباقي  
في عروق المذلى ودم الكبد والطحال والقلب وما لا ينقص  
الوصو في الصحيح ودم البق والبراغيث والفمل وان كان  
ودم السمك في الصحيح ودم الشهيد في حقه **والحقيقة**  
ذات الدم لا السمك الميتة قبل دغه **وبول الفار** **كل**  
لحمه كالادوي ولو رضعها والذئب وبول الفار ينجس  
الماء لا سكاك الاحتراز لانه يخر ويغرق عن القليل

منه

منه ومن خرسا في الطعام والنياب للضرورة **وهو النجس**  
بالجيم رجميعه **وجميع السباع** من البهايم كالنهد والسبع  
والخنزير **وللعابا** اي سباع البهايم لتولده من لحم نجس  
**وحز الدجاجة** بتثنية الدال **والبيضة والاول** لتثنيته  
**وما ينقض الوضوء** **وجزوه من بيت الوب** كالدمل السائل  
والمني والمذي والودي والدم المستحاضة والحيف والناس  
والقمل مل النجس ونجاستها غليظة بالاتفاق لعدم معارضتها  
وليل نجاستها عنده ولعدم سماع الاجتهاد في طهارتها  
عندها **واما القسم الثاني** وعلى النجاسة **الخفيفة** **فنبول الغريب**  
على المفتي به لانه ما كولد وان كره طهره وعند محمد طاهر  
**وكذا بول كل ما يؤكل لحمه** من النعم الاهلية والوحشية  
كالنعم والغزال قيد ببولها لا ثروث الحبل والبغال  
والحمير وخسر البقر ويحرم النعم نجاسة مغلظة عند الامام  
لعدم تعارض نعين وعند طهارة خفيفة لا خلاف في العلماء  
وهو الاظهر لعموم البلوى وطهرها محمد اخرا وقال لا يمنع  
الروث وان فخر بلوى الناس بامتلاء الطرة والحانات  
بها وجرة البعير كسرقينه وعلى ما يصعد من جوفه الزيد  
فكذا جرة البقر والنعم واما دم السمك ولعاب البغل  
والخار فطاهر في الظاهر الرواية وهو الصحيح **وقد** **الخفيفة**  
**حز الطير لا يؤكل** كالصقر والحداة في الاصح لعموم الضرورة  
وفي الرواية طاهر صححه السرخسي ولما بين القسمين بين  
القدر المعفو عنه فقال **ومن قدر الدرهم** وزنا في النجاسة  
وهو عشرة دراهم طار ومساحة في المعاينة وهو قدر منقصر  
الكف داخل مفاصل الاصابع كما وفقه الهندواي وهو الصحيح  
فذلك عفو من النجاسة **الغلظية** فلا يعنى عنها اذا زادت  
على الدرهم مع القدرة على ازالة وعرف قدر **مادون ربع**  
**الطوب الكاسل او البند** كالدمل الصحيح من الخفيفة لقيام



الربع مقام الطل كسح ربع الرأس وحلقه وطهارة ربع السائر  
وعن الامام ربع اربع ثوب تجوز فيه الصلاة كما تشررو قال  
الامام البغدادي المشهور بالقطع هذا هو الصحيح ما روى فيه  
كنهه قاصر على الثوب وقيل ربع الموضع المصاب كالذبل والكلم  
قال في الخفة هو الاصح وفي الحقائق وعليه الفتوى وقيل غير ذلك  
**وفي رمان بود** ولو مقلنا **لوس الابر** ولو حل اذ حال  
الخيطة للضرورة وان امتلأ منه الثوب والبدن ولا يجب  
غسله لو اصابه ما كثيرا وعن ابن يونس يجب ولو القبت  
نجاسة في ما فاصابه من وقعها لا نجاسة ما لم يظهر اثر  
النجاسة ويعنى بما لا يمكن الاحتراز منه من غالة  
الميت ما دام في علاجه لعموم البلوى وبعد اجتماعها  
تجس ما اصابته واذا بسط الدهن التجس فزاد عن القدر  
المعفو عنه لا يمنع في المختار المريئان وجماعة بالنظر لوقت  
الاصابة ومختار غيرهم المنع فان صل قبل اتساعه صحمت  
وبعد لا وبه اخذ الاكثر من كافي السراج الوهاج ولو شفى  
في السوق فابتل قدماءه من ما رشح فيه لم تجز صلاة  
لغلبة النجاسة فيه وقيل تجز به وردغة العين والوجل  
الذي فيه نجاسة عفوا اذا اقل عين النجاسة للضرورة  
**ولو ابتل فراش او ثياب نجاسة** وكما ان ابتل لهما من عرق  
سالم عليهما او كانت بلل قدم **ولهما اثر النجاسة** هو طعم  
او لون او ريح **والبدن والقدم نجاسة** بوجود أثرها  
اثر والاني وان لم يظهر اثرها فيهما فلا نجاسة **كنا**  
**لا تجس ثوب جاف طاهر لو** ولو ثوب **غير رطب لا يغمر**  
**الرطب لو غمر** لعدم انفصال جرم النجاسة اليه واختلق  
المشايخ فيما لو كانت الثوب الجاف الطاهر حيث لو غمر  
لا يقطر قد كثر الخلاف انه لا يجس في الاصح وفيه نظر  
لأن كثيرا من النجاسة ينشرب به الجاف ولا يقطر بالعصر

كما هو مشاهد عند ابتداء غسله فلا يكون المتصل اليه  
جزء ندوة الا اذا كان النجس لا يقطر بالعصر فيتعين ان  
يفترج بخلاف ما صحح الحلواني **ولا تجس ثوب رطب بشره**  
**على ارض نجسة** يبول او سرقين لكنها **باب نجاسة**  
الارض منه اى من الثوب الرطب ولم يظهر اثرها فيه  
**ولا تجس الثوب لريح هبت على نجاسة** فاصابت الريح  
الثوب الا ان يقطر اثرها اى النجاسة اى الثوب  
وقيل نجس ان كان مبلولا لا ارضا الهابة ولو خرج منه  
ريح ومقعده مبلولة حكم شمس الائمة بتنجيسه وغيره  
بعد منه وتقدم ان الصحيح طهارة الريح الخارجة فلا  
تجس الثياب المبتلة **ويظهر تنجس** سواء كان بدنا  
او ثوبا او انية **بنجاسة** ولو غليظة **مريئة** كدم **بروالة**  
**عينيها ولو كانت مريئة** اى غسلة واحدة **على الصحيح** ولا يشترط  
التكرار لان النجاسة فيه باعتبار عينيها فتزول بزوالها  
وعن الفقيه ابو جعفر انه يغسل مرتين بعد زوالها  
العين الحاقا لها بغسل مريئة غسلة مرة وعن غيره  
الاسلام ثلاثا بعده كغير مريئة لم تغسل وصح محل  
النجاسة بثلاث خرق رطبات نظافة جزئ من الغسل  
لانه يعمل عمله **ولا يضر بناء** اثر كلون او ريح في محلها  
**مشور زواله** والمشفة ان يجتاز في ازالته لغیر الماء او غير  
الماء كحرف وجابوت لانه لالة المعصية للمظهر الماء  
فالثوب المصوغ بمنجس يظهر اذا اصاب الماء صافيا مع  
بناء الثوب وقيل يغسل بعده ثلاثا ولا يضر اثره من  
منجس على الاصح لزوال النجاسة المجاورة بالفسل  
بخلاف شئ المسبة لانه عين النجاسة والسن والدهن  
المنجس يظهر بصب الماء عليه ورفع عنه ثلاثا والنيل  
يصب عليه الماء ويغلبه حتى يعود كما كانت ثلاثا والنهار



الجدي يغسل ثلاثا بانتطاع تقاطره وكل منها وقيل  
 يخرج الجدي ويغسل القدم والاواني الصقيلة تطهر والخبث  
 الجدي ينحت القدم يغسل والهم المطبوخ نجس حتى تغسل  
 لا يطهر وقيل يغلى ثلاثا بالماء الطاهر ورفقته تصب لا خير  
 فيها وعلى هذا الدجاج المغلي قبل اخراج امعائها واما وضعها  
 بقدر الخلول الماء لتتف ويثقل فتطهر بالفسل وتمويه  
 الجدي بعد سقيه فالنجس صرات وبخه صرة لحرقه وقبل  
 التمويه يطهر طاهرها بالفسل ثلاثا والتمويه يطهر  
 باطنها عند الحية يوسق وعليه الفتوى والاسئلة  
 تطهر الاعيان النجسة كالميتة اذا صارت ملحا والعدنة  
 قرابا او رمادا النجاسة كره والبلة النجسة في التنوير  
 بالاحراق والرسالة اذا زال عنها الدم به والخمر اذا خللت  
 بما خللت والزيت النجس صابونا يطهر محل النجاسة  
**غير المراءة يغسلها ثلاثا وجوبا وسبعامع الترتيب**  
 ثانيا في نجاسة الطب خروج من الخلاف **والعصر كل صرة**  
 تدبر الفلبة الظن في استخراجها في ظاهر الرواية ورواية  
 يكفى بالعصر صرة وهو اوفى ووضع في الماء الجاري  
 يغفر عن التثليث والعصر كالاناء اذا وضعه فيه  
 فامتلأ وضرب منه ظهره اذا غسله في اوان فخمي والياه  
 متناوئة قالوا يطهر وما نصيبه بالفسل ثلاثا  
 والثانية بثنتين والثالثة بواحدة واذا نسي محل النجاسة  
 فغسل طرقات الثوب بدوت يخرج حكم بطهارته على المختار  
 ولكن اذا ظهرت في محل اخر عاد الصلاة **وتطهر النجاسة**  
 الحقيقية مراءة كانت او غير مراءة **عن الثوب والبدن**  
**بالماء المطلق التناقا وبالمصهل مستعمل على الصحيح لقوة**  
**الازالة به** وكذا تطهر عن الثوب والبدن في الصحيح **بجل**  
**سابع** طاهر على الاصح **مزيل** لوجود ازالته به فلا

تطهر

تطهر **بمن** لعدم خروجه بنفسه ولا بالبدن ولو غسقا  
 في الصحيح وروى عن أبي يوسف لو غسل الدم من الثوب بدهن  
 او سمن او زيت حتى ذهب أثره جاز والمزيل **فأكل وما لا يورث**  
 والمخترج من البقول لقوة ازالته لاجزاء النجاسة المتناهية  
 كالما، بخلاف الحدث لانه حكمي وخص بالماء بالنقص وهو اظهر  
 موجود فلا يخرج ويظهر الشدي اذا وضعه الولد وقد نجس  
 بالقي صرات ثلاثا برفقه وغم شارب الحمر بقدريد رقيقه وبلغه  
 وحس الاصبع ثلاثا عن نجاسة وخص التطهير بمحمد بالماء  
 وهو احدى الروايتين عن أبي يوسف **ويطهر الخنق وحوله**  
 كالنعل بالماء وبالمائع **والدلت** بالارض والتراب **من نجاسة**  
**لها حرم** ولو كتبها من غير طهرها على الصحيح كتراب او رماد  
 وضع على الخنق قبل جفافه من نجاسة ما ينفذ **ولو كانت**  
 المتجسدة من اصلها او بالكتاب الحرم من غير طهرها **رطبة**  
 على المختار للفتوى وعليه اكثر المشايخ لقوله صلى الله عليه  
 وسلم اذا وضئ احدكم الاذى في فعلية فغسله فطهرها والتراب  
 ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليستخر فأت  
 رأى في فعلية اذى او قد لا فليمسح بها وليصل فيهما فبهد  
 بالحنق اصترأ عن الثوب والبساط واحترأ عن البدن الا في  
 الحنق لما تقدم **ويطهر السين وحوله** كالمرأة والاواني المدهونة  
 والخبث الخرابط والابنوس والظفر **بالمسح** بتراب او خرقة  
 لانها لا تتداخلها اجزاء النجاسة او صوف المساة المذبوحة  
 فلا يبقى بعد المسح الا القليل وهو غير معتبر ويحصل بالمسح  
 حقيقة التطهير رواية فاذا انقطع بها البطيخ محل الطهارة  
 واضاره الا يسجى وحرم على رواية القليل واضاره الفتوى  
 ولا فرق بين الرطب والجاف والبول والعدنة على المختار للفتوى  
 لان الصحابة رض الله عنهم كانوا يقتلون الكفار بسيفهم  
 ثم يسحونهم فيصلون معها **واذا ذهب اثر النجاسة**



من الأرض قد جفت ولو بغير الشمس على الصحيح طهرت ويجازر  
الصلاة عليها لقوله صلى الله عليه وسلم أيما أرض جفت فقد ركت  
ومن التيمم بها في الأظهر لا شرط الكفيت نصا وروى جوازها  
منها ويظهر ما بها أي الأرض من شجر وقلاء أو غيب قاسم  
أي نابت فيها **بناؤه** من النجاسة لا يبيد عن رطوبة وذهب  
أثرها تبعاً للأرض على المختار وقيل لا بد من غسله **وتظهر نجاسة**  
**السموات** عليها كانت صارت على أو تراب أو طرونت **بناؤه**  
أوحدة وقت بالآثار فتصير ماء طاهراً على الصحيح لتبدل  
الحقيقة كالصغير يصير ظاهراً فيجب ثم يغير ضل فيطهر بخار  
الكثيف ولا يصطبل والحمام إذا قطر لا يكون نجساً استحيانا  
والمستقطر من النجاسة نجس كالمسح بالعرق صرام ويبعض  
ما لا يؤكل قبل نجس طهره وقبل طاهر **ويظهر من الجفاف**  
ولو منى امرأة على الصحيح **بفركه** **ويظهر من التراب** ولو وجد ربا  
مبطنا وعن البدن بفركه في ظاهر الرواية أن لم يتنجس بملطخ  
خارج المحرم كبول **ويظهر من الرطب** **بغسله** لقوله صلى الله  
عليه وسلم اغسلوه رطبا وفركيه بإصبعك أصابه الماء بعد  
الغسل فهو ونظائره كالارض إذا جفت وجعل الميعة الشمس  
والبشر إذا غارت وقد اختلف التصحيح والاولى اعتبار الطهارة  
في الكل كما تفيد المتن وملاقاة الطاهر طاهراً مثله يجب التجسس  
**فصل يظهر جلد الميتة** ولو فسد لأنه كسائر السباع  
في الأصح لأنه صلى الله عليه وسلم كان يتمتع بمطعم عاج  
وهو عظم الفيل ويظهر جلد القلب لأنه ليس نجس العين  
في الصحيح **بالدباغة الحية** **كالقز** وهو ورق السلم أو تمر  
السنط والعفص وقشور الرمان واللب **وبالدباغة الحية**  
**كالقز والنخيل** واللقا في اليهود فتجوز الصلاة فيه  
وعليه والوضوء منه لقوله صلى الله عليه وسلم أيما صاحب  
وبغ فقد طهر وأراد صلى الله عليه وسلم أن يوضأ من سقاء فضيل

لأنه ميتة

لأنه ميتة فقال دباغه من دباغ ميتة أو نجسه أو رجسه وقال صلى  
الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة أو أكلها وبغت ترابا كانت  
أو رماذ أو ملي أو ما كانت بعد أن يزيد صلابة **الجلد المختار**  
لنجاسة عينه والدباغة لأخراج الرطوبة النجسة من الجلد الطاهر  
بالصالة وهذا نجس العين **وجلد الميتة** **الجلد الميتة** صوتا له  
لكرامته وإن حكم بطهارته به لا يجوز استعماله كسائر اجزاء  
الأرض **ويظهر من الزكاة الشرعية** خرج بها ذبح المجوس شيئا  
والحرم الصيد وتارك الشيعة **عند جلد الميتة** **المأكل** سوى المختار  
لعمل الزكاة عمل الدباغة في إزالة الرطوبة النجسة بل أول  
**دباغ** فلا يظهر على أصح ما ينبغي **بدهن** التخمير من المختلفين  
في طهارة لحم غير المأكول **ويخرج** بالزكاة الشرعية للاحتياج إلى جلد  
وكل شيء من اجزاء الحيوان غير المختار لا يسرى فيه الدم لا نجس  
بالموت لأن النجاسة باحتباس الدم وهو منعدم فيها هو كالشعر  
**ولربح المختار** لأنه المنسول جدره نجس **والقز** **والخافرة**  
**والعظم** **ما لم يكن به** أي العظم **وسمى** أي ورد لأنه نجس من طهر  
الميتة فإذا زال عن العظم زال عنه النجس والعظم في ذاته  
طاهر لما خرج الدارقطني أنها حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من الميتة لحمها فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به  
**والعصب نجس** **في الصحيح** من الرواية لأن فيه حياة بدليل  
التألم بقطعه وقيل طهر لأنه عظم غير صلب **وما في الميتة**  
**طاهرة** مطلقا ولو كانت تفسد بأصادة الماء فافترق في الدباغة  
الحية **فالميتة** للاتفاق على طهارته **وأكله** أي المسك  
**حلال** ونص على حلاله لأنه لا يملك من طهارة الشيء  
حلاله كالتراب طهار لا يجل أطله **والزباد** معروف  
**طاهر** **تصح صلاة** **تطير به** لا سيما لأنه للطيب طاهر  
خانه بعض دم الغزال وقد اتفق على طهارته وليس  
الابا لا سيما لأنه للطيب والاحتياط مضمرة والله تعالى الوافع



**كتاب الصلاة** لا بد من بيان معناها لغة وشريعة ووقت  
افتراضها وعداؤها ووقاتها وبيانها وركعاتها وحكمة افتراضها  
وسببها وشرطها وحكمها وركعتها وصفتها فخص في اللغة عبارة  
عن الدعاء وفي الشريعة عبارة عن الأركان والأفعال المخصوصة  
وفرض ليلة المعراج وعداؤها وقايتها فانها خمس للحدث والاجماع  
والوتر والواجب ليس منها وفرض في الأصل ركعتين ركعتين  
الا المغرب فافترت في السفر وزيدت في الحضر الا في الفجر وحكمة  
افتراضها شكر المنعم وسببها الاصل خطاب الله تعالى الاذلي  
والاوقات اسباب ظاهرا تبديرا وشروطها استعملها وحكمها  
سقوط الواجب ونيل الثواب وان كانها استعملها وصفتها  
اما فرض او واجب او سنة استعملها مفصلة ان شاء الله  
**تعالى يشرط لغيره** اي لتطبيق النخف بها **ثلاثة اشياء**  
**الاسلام** لانه شرط للخطاب بفروع الشريعة **الدين** اذ لا خطاب  
على الصغير **والعقل** لانعدام التطبيق **دونه** ولكن **ثلاثة**  
**الاول** اذا وصلوا الى البيت **سبع سنين** ونقص عليها  
**لعشر** بعد لا تحسب اي عصا كبرية رفقا به وزجرا يجب  
طاعته ولا يزيد على ثلاث ضربات بينه قال صلى الله عليه  
وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر  
وفرقتا بينهم في المضاجع **واسبابها** اوقاتها ووقتها اي  
يفترض فعلها بانزل الوقت **وجوبا** موسعا فلا يخرج حتى  
يضيئ عن الاداء ويتوجه الخطاب هتما وياتي بالتأخير عنه  
**والاوقات** للصلوات المفروضة **خمسة** اولها **وقت صلاة**  
**الصبح** الوقت مقدار من الزمان مفروض لا مرقا **من ابتداء**  
**طلوع الفجر** امامة جبرائيل حين طلع الفجر **الصلاة** وهو الذي  
يطلع عرضا مشرقا والكاذب يظهر طولاً ثم يغيب  
وقد اجمعت الامة على ان اوله الصبح الصادق واخره  
**الانيل** طلوع الفجر **الشمس** لقوله عليه السلام وقت

صلاة

صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الاول **وثانيها** **وقت صلاة**  
**الظهر** **من روى** **الشمس** عن بطن السماء بالاتفاق وممنع الوقت  
العصر وفيه روايتان عن الامام في رواية **القبيل** **ان يصير ظل**  
**كل شئ مثليه** سوى في الزوال لتعارض الاثار وهو الصحيح  
وعليه جل المشايخ والمتون والرواية الثانية اشار اليها بقوله  
**او مثله** مرة واحدة **سواء ظل** **الا سوا** فانه مستثنى على  
الروايتين والزم بالهمز بوزن الشئ صانع الشمس بالعشى  
والظل ما سخطه الشمس بالفداة واختار الثاني **الظاهر**  
**وهو قوله العاصمين** اي يوسى ومحمد امامة جبرائيل العصر  
فيه ولكن علمت ان اكثر المشايخ على اشتراط بلوغ الظل  
مثليه والاخذ به احوط لبراءة الذمة بيقين اذ تقدم  
الصلاة عن وقتها الا يصح وتصح اذ اخرج وقت الظهر  
والوقت باق الاتفاق في رواية اسد اذ اخرج وقت الظهر  
بصيرورة الظل لهثله لا يدخل وقت العصر حتى يصير له  
ظل كل شئ مثليه فينبها وقت مهمل فالاحتياط ان يصلي  
الظهر قبل ان يصير الظل مثله والعصر بعد مثليه  
ليكون مؤدبا بالاتفاق كذا في المبسوط **اول وقت العصر**  
**من ابتداء الزيادة على المثل** **او المثليتين** لما قدمناه من الخلاف  
**ان غروب الشمس** على المشهور لقوله صلى الله عليه وسلم  
من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك  
العصر وقال الحسن بن زياد اذا صغرت الشمس خرج وقت  
العصر وحمل على وقت الاختيار **اول وقت المغرب** **من**  
**اي غروب الشمس** الى قبيل **غروب الشفق** **الامر** على المقتضى  
وهو رواية عن الامام وعليها الفتوى وبها قال لقول ابن  
عمر الشفق الخمرة وهو مروي عن اكابر الصحابة وعليه  
اطباق اهل اللسان ونقل رجوع الامام اليه ابتداء وقت  
صلاة **العشاء** **والوتر** **منه** اي من غروب الشفق على الاختلاف



الذي تقدم **القبيل** طلوع الفجر الصادق لاجماع السلف وحديث  
امامة جبرائيل لا ينفي سائرا، وقت امامته وقال صلى الله  
عليه وسلم ان الله زادكم صلاة الا وهي الوتر فصلوها بين العشاء  
والاخيرة الى طلوع الفجر **ولا تقدم صلاة الوتر على صلاة العشاء**  
لهذا الترتيب الحديث **والترتيب القديم** بين فرض العشاء  
وواجب الوتر عند الاصحاب **ومن بعد وقتها** اي العشاء، والوتر  
**يجب عليه** بان كان في بلد كبلغار وباقصى المشرق يطالع  
فيها الفجر قبل مغيب الشفق في اقصر ليالي السنة لعدم وجود  
السبب وهو الوقت وليس مثله اليوم الذي كسنة من ايام  
الديال للامر بتقدم الاوقات فيه وكذا الاجال في البيع  
والاجارة والصوم والحج والعدة كما بسطناه في اصول  
هذا المختصر والله الموفق **ولا يجمع بين فريتين في وقت**  
اذ لا تصح التي قدمت عن وقتها ولا يحل تأخير الوقتية الى  
دخول وقت اخر **بعد كسر ومطر** وحمل المروي في الجمع  
على تأخير الاول الى قبيل اخر وقتها وعند فرائضه  
دخل وقت الثانية فصلاهما فيه **التي عرفت للحاج** لا في غير  
**بشرط** ان يصل الحاج مع **الامام العظيم** اي السلطان او نائبه  
كلما من الظهر والعصر ولو سبق فيهما **بشرط الإحرام** بحج  
لا عمرة حال صلاة كل من الظهر والعصر ولو احرم بعد الزوال  
في الصحيح وصحة الظهر فلو قبلين فباده الحاد وببعد العصر  
اذا دخل وقته المعتاد فلهذه اربعة شروط لصحة الجمع  
عند الامام وعندهما يجمع الحاج ولو منفردا قال في البرهات  
وهو الاظهر **فيجمع الحاج بين الظهر والعصر جمع تقدم** في ابتداء  
وقت الظهر بمسجد عمرة كما هو العادة فيه باذان واحد واثنين  
ليتنبه للجمع ولا يفصل بينهما بناذلة ولا سنة الظهر **ويجمع**  
**الحاج بين العشاء والعشاء** جمع تأخير فصلها **عند ليلة** باذان  
واحد واقامة واحدة لعدم الحاجة للتنبيه بدخول الوقتين

ولا يشترط

ولا يشترط ههنا سوى المكان والاحرام **ولم تجز المقرب في طريق**  
**مزدلفة** يعني الطريق المعتاد للمعاقبة لقوله صلى الله عليه  
وسلم للذي راه يصل المقرب في الطريق الصلاة اماك فان فصل  
ولم يعبده حتى طلع الفجر او ضاف طلوعه صح لما بين احوال  
الوقت بين المستحب منه بقوله **يستحب الاسفار** وهو التأخير  
للإضاءة **بالفجر** بحيث لو ظهر ضارها اعادها بقراءة مسنونة  
قبل طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه  
اعظم للاجر وقال عليه السلام نور وابال فجر يبارك لكم ولا ت  
في الاسفار تكثير الجماعة وفي التغليس تغليلها وما يؤدى  
الى التكثير افضل وليسهل تحصيل ما ورد عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة  
ثم نعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين  
كانت له كاجر حجة تامة وعمرة تامة حديث حسن وقال  
صلى الله عليه وسلم من قاء ببر صلاة الصبح وهو نائم  
رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير  
عشر مرات كتب له عشر حسنات وحج مقبولة وعشر  
ساعات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك  
في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم يتبع بذي  
ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى **حال الترميز**  
هذا حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح ذكره  
النووي وقال صلى الله عليه وسلم من مكث في مصلاته بعد  
الفجر الى طلوع الشمس كان كمن اعتق اربع رقاب من ولدا  
اسماعيل وقال عليه السلام من مكث في مصلاته بعد العصر  
الى غروب الشمس كان كمن اعتق ثمان رقاب من ولد اسماعيل  
وزاد الثوب لا تظار فرض وزان ولا تنفل ولا سفار  
بالفجر مستحب سفرا وحضر **للرجال** الا في مزدلفة للحاج



فإن التفليس لهم أفضل لزاجب الوقوف بعده بما كما هو في حق  
النساء وإنما لا نه اقرب للسرو في غير النحر الا تنظرا في فراح  
الرجال عن الجماعة **ويستحب** **الابرار** **بالظهر** **الصبح** **في صلاة**  
لنوله صلى الله عليه وسلم ابرد وابل الظهر فان شدة الحر من  
في جهنم والجمعة كالظهر **ويستحب** **تجمل** **أي الظهر** **النساء**  
وفي الربيع والخريف لونه عليه السلام كان يجعل الظهر بالبرد  
**أي في يوم غيم** خشية وقوته قبل وقته **في يوم** استحباب  
**فيه** أي يوم الغيم اذا لا كراهة في وقته فلا يفتر تأخير  
**ويستحب** **تأخير** صلاة **العصر** صيفا وشتاء لانه عليه  
الصلاة والسلام كان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء  
فقية ويمكن من التمس قبله **ما** **تتغير الشمس**  
بذهاب ضوءها فلا يتخير بمقضية البصر هو الصحيح  
والتأخير في التغير مكروه عريما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تلك صلاة المنافقين لله شا مجلسي  
أحدكم حتى لو اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان  
يتفرق كثر الديك لا يذكر الله الا قليل والاباح التأخير لمن  
وسفر **ويستحب** **تجمل** **أي العصر** **يوم الغيم** مع يقين دخولها  
خشية الوقت المكروه **ويستحب** **تجمل** صلاة **الرب** صيفا  
وشتاء ولا يفصل بين الاذان والاقامة فيه الا بقدر ثلاث  
ايات أو جلسة خفيفة لصلاة جبرائيل عليه السلام بالنبى  
صلى الله عليه وسلم بأول الوقت في اليومين وقال عليه  
الصلاة والسلام ان امتي لن يزالوا بخير ما لم يؤخر والمغرب  
الى استبائك الخجوم مضاهات للبهود فكان تأخيرها مكروها  
**الاقويوم غيم** والامني سذر سفرا ومن مرض وحضور مائدة  
والتأخير قليل لا يكره وتقدم المغرب ثم الجنازة ثم سنة  
المغرب وإنما يستحب في وقت الغيم عدم تجملها الخشية  
وقوتها قبل الغروب لشدة الدلباس **فتؤخر فيه**

حتى

حتى يتبين الغروب **ويستحب** **تأخير** صلاة **العشاء** **الى ثلث الليل**  
الأول في رواية الكنز وفي التدوير الى ما قبل الثلث قال صلى  
الله عليه وسلم لولات انشق على امتي لا خرت العشاء الى ثلث  
الليل أو نصفه وفي جمع الروايات التأخير الى النصف صباح  
في الشتاء لمعارضة دليل الندب وهو اقطع السمر المنهي عنه  
وليل الكراهة وهو تقليل الجماعة لانه قل ما يقوم الناس  
الى نصف الليل فتعارضت الباحة والتأخير الى ما بعد  
النصف مكروه لسلامة دليل الكراهة عن المعارض والكراهة  
تجريبية **ويستحب** **تجمل** **العشاء** **في وقت الغيم** في ظاهر الرواية  
لما في التأخير من تقليل الجماعة لمظنة المطر والظلمة وقيدنا  
السمر بالمنهي عنه وهو ماضية لغوا وفوت قيام الليل  
أو يؤدى الى تقويت العجم وأما اذا كان السمر لمهمة أو قراءة  
قرآن وذكر وحكايات الصالحين ومناورة فقه وحديث  
مع صيق فلا بأس به والنهي ليكون ضم الصحيح  
بعبادة كما بدت بها اليهم ما بينهما من الزلات ان الحسن  
يذهب السبات **ويستحب** **تأخير** صلاة **العشاء** **الى ثلث الليل**  
بسكون النساء وفتح الواو وكسر هاء **قبيل** **أخر الليل**  
**لمن يشق بالانبات** وان له يؤخر قبل النوم لقوله صلى الله  
عليه وسلم من خاف ان لا يقوم آخر الليل فليوترأوله  
ومن طمع ان يقوم آخر الليل فليوترأوله فان صلاة  
الليل مشهودة وذالك افضل وسنذكره الخلاف في وتر  
رمضان **فصل في الاوقات المكروهة** **وهي** **ثلاثة اوقات**  
**لا يصح فيها شيء من الفرائض والواجبات التي لم يستك**  
**في الذمة قبل دخولها** أي الاوقات المكروهة أو لها  
**عند طلوع الشمس** **ان** **ترفع** **وتبيض** **قد روي** **أورحين**  
**والثاني** **عند استواء النهار** **بطن السماء** **الى ان تروى**  
**أي تميل الى جهة المغرب** **والثالث** **عند اصفرارها**



وضعها حتى يقدر العبد على مقابلتها **الى ان تخرج** لقوله  
عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلاثة اوقات هما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان نضلى فيها وان تقبر موتانا  
عند طلوع طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها حتى تزول  
وحين تغيب للغروب حتى تغرب رواه مسلم والمراد بقوله  
ان تقبر صلاة الجنازة اذ الدفن غير مكره فكنى به عنهما  
للملازمة بينهما وقد مر بالسنة هما رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان نضلى على موتانا عند طلوع  
الشمس الخ واذ انشرفت الشمس وهو في صلاة الفجر بطلت  
فلا ينتقض وضوء بالتهنئة بعده وعلى انهما تنقلب فلا  
يطلو ولا تنكسر كالى العوام عن صلاة الفجر وقت الطلوع  
لانهم قد يتركونها بالمرّة والصحة على قول جهم وأولى من  
الترك **ويصح** او لا ما يوجب فيها الى الاوقات الثلاثة  
لكن مع **المرادة** في ظاهر الرواية **لجنازة صفة** وسجدة  
**اية** تليق فيها وناقلة شرع فيها ان نذكر ان يصلي فيها  
فيقطع ويقضى في كامل في ظاهر الرواية فانه منى عليها  
**صح** **ما صح** عصر اليوم باذائه **عند الغروب** ببقاء سببه  
وهو الجزاء المتصل به الاداء من الوقت مع **المرادة** للتأخير  
المنتهى عنه لان اوقات الوقت بخلاف عصر مضى للزوم  
كامله خروج وقته فلا يؤدى في ناقص **والاوقات الثلاثة**  
المذكورة بذكره فيها **النافلة كراهة** **محرّم** ولو كان لها  
**وجب** كالمندوب **وركن الطواف** وركعتي الوضوء وركعة  
المسجد والسنة الرواتب وفي مكة وقال ابو يوسف  
لا تكره النافلة حال الاستواء يوم الجمعة لانه استثنى  
في حديث عقبة **ويكره** **التنزيه** **ابن** **الجزء الثاني**  
**مسألة** قبل اداء الفرض لقوله صلى الله عليه وسلم  
ليبلغ شاهدكم فانكم اذا لا صلاة بعد الصبح

الاربعين

الاربعين وليكون جميع الوقت مشغولا بالفرض حكما ولا يخفى  
قراءة سنة الفجر ويكره التنفل **بعد صلاة** **اي** الفرض  
الصبح ويكره التنفل **بعد صلاة** **فرض العصر** وان لم تنفيل  
الشمس لقوله عليه السلام لا صلاة بعد صلاة العصر  
حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس  
رواه الشيخان والنهاي بمعنى في غير الوقت وهو جعل الوقت  
كالشغور فيه بغرض الوقت حكما وهو افضل من التنفل  
الحقيقي فلا يظهر في حقه فرض يقضيه وهو المفاد بمفهوم  
المتن ويكره التنفل **قبل صلاة المغرب** لقوله صلى الله  
عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ان شاء الا المغرب  
قال الخطابي يعني الاذان والاقامة ويكره التنفل **عند**  
**خروج الخطيب** من خلوته وظهوره **حتى يفرغ من الصلاة**  
لأنه منه سواء فيه خطبة الجمعة والعيد والحج  
والنكاح والختن والكسوف بالاستحفاء ويكره **عند الاقامة**  
لكل فرض **الابنية** **المحرّم** اذا أمن قوت الجماعة ويكره التنفل  
**قبل صلاة العيد** ولو تنفل **في المنزل** وكذا بعدة أي  
العيد في **المسجد** أي مصلى العيد لا في المنزل في اختياره  
الجمهور لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي قبل العيد  
شيئا فاذا رجع الى منزله صلى **اربعين** ويكره التنفل  
**بين الجمعة** في جميع عرفه ولو بسنة الظهر وجميع  
**مسألة** ولو بسنة المغرب على الصحيح لا صلى الله عليه  
وسلم لم يتطوع بينهما ويكره **عند فتن الوقت** **الخطبة**  
لنفوسه الغرض عن وقته ويكره التنفل كالوقت حال  
مداخلة أحد الاختين البود والفايط وكذا في  
وقت حضور طعام **ثاني** **نفسه** وعند حضور كل  
ما يشغل البال عن استحضار عظمة الله تعالى  
والقيام بحق خدمته **في** **الخطبة** في صلاة بلا ضرورة



لا دخل النقص في المؤدى والله الموفق بمحمد **باب** الاذان  
**لما ذكر الاوقات التي هي** **باب** ظاهره واعلام على  
 نعمة الله سبحانه وإجابته الغيب في ذكر الاذان الذي هو  
 اعلام بدخولها وقدم السبب على العلامة لقربة ولان الاوقات  
 اعلام في صوت الخواص والاذان اعلام في صوت العوام والعلام  
 فيه من جهة قبوله وتسميته وأفضليته وتسميته لغة  
 وشرعية وسبب شرعية وسببه وشرطه وحكمه  
 وركنه وصفته وكيفيته وحل شرع فيه ووقته وما يطلب  
 من سامعه وما أعد من الثواب لتأخذه قبوله بالكتاب  
 والسنة وتسميته اذانا لانه من باب التفعيل واختلافه  
 في افضليته عندنا الامامة افضل منه ومعناه لغة الاعلام  
 وشرعيته اعلام مخصوص وسبب شرعيته مشاورة الصحابة  
 في اعلامه يعرفون بها وقت الصلاة مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وشرع في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية  
 في المدينة المنورة وسببه دخول الوقت وهو شرط له ومنه  
 كون اللفظ العربي على الصحيح من عامل وشرط كماله  
 كون المؤذن صالحا عالما بالوقت طاهرا متفقا احوال  
 الناس زاهرا من تخلف عن الجماعة صيا بمكان صرفع  
 مستقبلا وحكمه لزوم اجابته بالفعل والقول وركنه  
 الانفاذ المخصوص وصفته سنة مؤكدة وكيفيته الترس  
 ووقته اوقات الصلاة ولوقتها ويطلب من سامعه  
 الاجابة بالقول كالفعل وسنذكر بيانا الفاظه ومعانيها  
 وثوابه **باب** الاذان فليس بواجب على الاصح لعدم  
 تعليله الامرائق وكذا الاقامة **سنة** مؤكدة في قوة الواجب  
 لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صغرة الصلاة فليؤذن لك  
 ائمتكم وليؤتمكم ائمتكم وللمداومة عليهما **باب** الاذان  
 ومنها الجمعة فلا يؤذن لعبد واستسقاء وجازات

ووتر فلا يقع الاذان الماء للموتر على الصحيح **باب** الاذان  
**باب** بطلان بطلان فانه يصلي خلفه جند من جنود الله او  
 كان اوقفا **باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
 عليه وسلم للرجال ولربها في الاذان والاقامة **باب** الاذان  
 لما روى عن ابن عمر عن كراهتهما لهن والشار الى ضبط الفاظه  
 بقوله **باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
 صرتين وهجرم الراي في التكبير ويسكن طلمات الاذان في  
 والاقامة في الاذان حقيقة وينوي الوقوف في الاقامة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم الاذان جزم والاقامة جزم  
 والتكبير جزم الى لافتتاح الصلاة **باب** الاذان  
 عود التثنية **باب** الاذان **باب** الاذان  
 الصلاة في نفس السامعين ولا ترجع في كمالها **باب** الاذان  
 لان لا رضى الله عنه لم يرجع وهو ان يخفف صوته  
 ثم يرجع فيرقعه بهما والاقامة مثله لفعل الملك الناذل  
**باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
 بكرها **باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
 رضى الله عنه وحضر به الفجر لانه وقت نوم وغفلة  
**باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
**باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
 بسكتة بين كلمتين **باب** الاذان **باب** الاذان  
 للاصريهما في السنة ولا يجوز في الاذان بالقارسية المدا  
 غير العربي وان علم الاذان في الاذان في الاذان  
 عزى في اذان الملك الناذل **باب** الاذان  
 ان منقيا لانه امين في الدين **باب** الاذان  
 عالما بدخول اوقات الصلاة **باب** الاذان  
**باب** الاذان **باب** الاذان **باب** الاذان  
 الاصرض **باب** الاذان **باب** الاذان



**الا ان يكون باب** لفزرة سفر ووصل ويكره في الحضرة  
 راكبا في ظاهر الرواية **يستحب ان يجعل اصبعه واذا نسيه**  
 لقوله صلى الله عليه وسلم لبذل رضى الله عنه اجعل اصبعك  
 في اذنك فانه ارفع لصوتك وقال صلى الله عليه وسلم لا يسمع  
 مدح صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم  
 القيامة ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه **ويستحب ان**  
**يقول وجهه بين يديه بالصلوة** **ويستحب ان يقول** **وتوكان وحده**  
 في الصحيح لانه سنة الاذان **ويستحب ان يقول** **هو**  
 ان لم يتم الاذان بتحويل وجهه **ويستحب ان يقول**  
**والاقامة** **لكرامة** **وصولها** **بقدمه** **ما يحضر** **القول** **للاذونات**  
 للصلوة للمربية **مع مراعاة الوقت المستحب** **ونفصل**  
 بينهما في **العرب** **بسنن** **على** **تدوير** **الاذان** **باب** **تعداد**  
 اذانية طويلة او قدر ثلاث خطوات او اربع **ويستحب** **بعد**  
 الاذان في جميع الاوقات لظهور التواتر في الامور الدينية في  
 الارض وتثويب كل بلد بحسب ما تعارفه اهلها **فقوله**  
**في المؤذن** **بعد الاذان** **الصلوة** **باصولين**  
**قوله** **الصلوة** **ويكره التلحين** **وهو** **التطريب** **والخطا**  
 في الاعراب واما التلحين الصوت بدونه فهو مطلوب  
 ويكره **اقامة الحديث** **واذا نسي** **لما روي** **وما فيه** **من** **الربا**  
 لما لا يجيب بنفسه واتبعت هذه الرواية لمواقعها نص في  
 الحديث وان صحح عدم كرامة اذان الحديث ويكره اذان  
**الحديث** **رواية واحدة** **كاقامة** **يكره بل لا يسمع** **اذان**  
 حتى لا يعقل وقيل الذي يعقل ايضا لما روي **ويستحب**  
**ومعقوه** **وسكرات** **لنطقه** **وعدم** **تمييزه** **بالحقيقة**  
**واذان** **امرأة** **لانها** **انخفضت** **صوتها** **اخذت** **بالكلام**  
**وان رخصته** **ارثية** **مقصية** **لانه** **مؤذن** **واذان** **فاسق**  
 لان صوته لا يقبل في الديانات **واذان** **قاعة** **لخالفه**

صفة الله

صفة الملك الناذل الانفس ويكره **العلم** **في** **الاذان**  
 ولو بره السلام ويكره **العلم** **في** **الاقامة** **لثبوت** **سنة** **المؤذن**  
**ويستحب** **اخذ** **اي** **الاذان** **بالعلم** **فيه** **لان** **تكراره** **مستحب**  
 كما في **الحجة** **لور** **الاقامة** **وبكرهات** **اي** **الاذان** **والاقامة**  
**لظهور** **يوم** **الجمعة** **للمسلمين** **فانتهم** **الحجة** **بجاعتهم** **مثل**  
 المسجونين **ويؤذن** **للمنانية** **ويقيم** **كما** **فعله** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
 وسلم في **الحجر** **الذي** **قضا** **عنا** **ليلة** **الغري** **وكان** **يؤذن**  
**ويقيم** **اليوم** **والليلة** **والاكل** **فعلهما** **في** **كل** **منها** **كما** **فعله**  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين **سغله** **الكفار** **يوم** **الاحزاب**  
 عن اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء **فقطعت**  
 صرتا على الولاء **وامر** **بلد** **ان** **يؤذن** **ويقيم** **لكل** **واحدة**  
 منهما **ويكره** **لرأه** **الاقامة** **دون** **الاذان** **في** **البيات** **من** **الفوات**  
 فلا يكره ترك الاذان في غير الاولى **ان** **الحديث** **المتفق**  
 للحائفة **فعل** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **تتناق** **الروايات**  
 على انه اتي بالاقامة في جميع التي قضاها في بعض الروايات  
 اقتصر على ذكر الاقامة فيما بعد الاولى **واذا** **سمع** **السنن**  
 في الاذان وطولها لا تحت فيه ولا تلحين **الحديث** **عن** **التدوير**  
 يجيب المؤذن ولو في المسجد ومقولا **فقط** **وفي** **الفوائد** **مضى**  
 على قرأته ان كان في المسجد وان كان في بيته فكذا ان لم يكن  
 اذان مسجده فاذا كان المتكلم في الفقه والاصول يجب عليه  
 عليه الاجابة واذا سمعه وهو يمشي فالاولى ان ينفق  
 ويجيب واذا تعدوا الاذان يجب الاول ولا يجيب في الصلوة ولو جازة  
 وخطبة وسماعها وتعلم العلم وتعليمه الاكل والجماع وقضا الحاجة  
 ويجب الجنب لا الحائض والنفساء **لجبرها** **عن** **الاجابة** **بالفعل**  
 وصفة الاجابة ان يقول **يا** **الله** **يا** **الله** **يا** **الله** **يا** **الله**  
 اي مثل الناط المؤذن **ولكن** **سوق** **اي** **قال** **لا** **حول** **ولا** **قوة** **الا**  
 بالله **الحق** **المتكلم** **الاحول** **لنا** **عن** **معصية** **ولا** **قوة** **لنا** **على** **خاتمة**



الا بفصل الله في سماعه **الحديثين** فها هي على الصلاة حتى على النذاح  
 كما ورد لانه لو قال مثلها صار كالمستهن في لاف من حكم  
 لفظ الامر بكني كان مستهزئا به بخلاف جاز الطلقات لانه  
 نداء والنداء مستجاب بعد اجابته بمثل ما قال في اذان الفجر  
**قال الجيب صحت ويررت** بفتح الراء الاولى وكسرها **او**  
 يقول **صلى الله عليه وسلم** كان وما لم يشاء لم يكن **مستقروا**  
**المؤذنين** في اذان الفجر **الصلاة خير من النوم** تحاشيا عما يلج  
 الاستهزاء واختلاف امتنا في حكم الاجابة بعضهم صرح  
 بوجوبها وصح بعضهم باستجابتها **وما الجيب والمؤذنين**  
**بالوسيلة** بعد صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاجابة  
**فيقول** كما رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قال حين يسمع النداء **اللهم رب هذه الدعوة التامة**  
**والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وامنه**  
**مقام المحمدي الذي وعدته** حلت له شفاعتي يوم القيامة  
 وعنه عن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت  
 المؤذن تنادي **ما يقول** ثم صلوا على فانه من صلى على  
 صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله على الوسيلة  
 فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد مؤمن من عباد الله  
 وارجو ان الكون انا فهو من سأل في الوسيلة حلت له  
 الشفاععة اعلم ان من هذه المنزلة تنفر جميع الجنات  
 وهي الجنة عدن ودار المقام ولها شعبة في كل جنة  
 من الجنات من تلك الشعبة يظهر محمد صلى الله عليه  
 وسلم لاهل تلك الجنة وهي كل جنة اعظم منزلة فيها  
 جعلنا الله من القانتين بلغا عنه وجاوزه في دار كرامته  
**باب شروط الصلاة وارقانها** **جمع بينهما** **للتعظيم**  
**لما تجمع به الصلاة** **الشروط** **جميع** شرط يسكن الراء  
 والاشراط جميع شرط بفتحها وهما العلامة وفي الشريعة

فهو ما يتوقف على وجوده الشيء وهو خارج عن ما هيئته  
 والادكان جمع ركن وظهور اللفظة الجانب الاقوى وفي اصطلاح  
 الجزء الذي الذي تتركب الما فنية منه ومن غيره وقد  
 اردنا تنبيه العابد فقلنا **لا بد لصحة الصلاة من سبعة**  
**وعشرين شيئا** ولا حصر فيها ومن اقتصر على ذكر الشروط  
 الستة الخارجة عن الصلاة وعلى الستة الاركان الداخلة  
 فيها اراد التقريب والاقبال على محتاج الى ما ذكرناه بزيادة  
 فاردنا به بيان ما اليه الحاجة من شرط صحة الشروع  
 والدوام على صحتها وكلها فروض وعبر بلفظ الشيء الصادق  
 بالشرط والركن من الشروط **الطهارة من الحدث الاصغر**  
 والاكبر والجيش والنفا س لاية الوضوء والحدث لفة لشيء  
 الحادث وشرعا مانعة شرعية تقوم بالاعضاء الى غاية وصول  
 المزيل لها ومنها **طهارة الجسد واللبس والمكان** الذي  
 يصلي عليه فلو بطل شيئا رقيقا يطلع سائر الدعورة وظهور  
 ما لا يرى منه لمجد جازت صلاته وان كانت الخجاسة  
 رجلة خالق عليها لبد او شئ مالميس ثخينا او كسها بالتراب  
 فلم يجد ريج الخجاسة جازت صلاته واذا امسك صلا مبروطا  
 به بخجاسة او بق من غاصه طرفي طاهر ولم يتحرك الطرف  
 الخمس جركته صحت والا خلاها لواضباب راسه خيمة  
 جرس وجلس صغير يمسك في حجر المصلي وطير متجسس  
 على راسه لا يبطل الصلاة اذا لم تنفصل منه بخجاسة  
 ما يلة لاث الشرط الطهارة **من نجس غير مغموض عنه**  
 وتقدم بيانه حتى انه يشترط طهارة **موضع القدمين**  
 فتبطل الصلاة بنجس ما لم تحت احدتها او يجمعه فيها  
 تشد يراي الاصح وقيامه على قدم صحيح مع الكرافة  
 وانتقاله عن مكان طاهر بنجس ولم يملك به مقدار  
 ركن لا تبطل به وان مكث قدره بطلت على المختار ومنها





طهارة موضع **الدين والركبتين** على الصحيح لا يفرض السجود  
على سبعة اعظم واختاره الفقيه ابو الليث وأبو ما قبل  
من عدم افتراض طهارة موضعها ولا رواية جواز الصلاة  
مع نجاسة موضع الكفتين والركبتين بشاؤة ومنها طهارة  
موضع **الجبهة على الاصح** من الروايتين عن ابى حنيفة وهو  
قولهم رحمهم الله ليحقق السجود عليها لا في الفرض وان كان  
كان يتأذى الارنية على القول المرجوح يصير الوضع معدوما  
حكما بوجوده على النجس ولو افاده على طاهر في ظاهر الرواية  
ولا يمنع نجاسة في محل الله مع طهارة باقي المحال بالاتفاق  
لان الاتفاقي من الدرهم ويصير كانه انحصر على الجبهة  
مع الكرامة وطهارة المكان الفرض من الثوب المشروط ايضا  
لدلالة اذ لا وجود للصلاة بدون مكان وقد توجد بدون  
ثوب ولا يضرب قوع ثوبه على نجاسة لا تعلق به حاله  
سجوده ومنها **ستر العورة** للاجماع على افتراضه ولو كان  
في ظلمة والشرط سترها من جوانبه على الصحيح **ولا**  
**يغزى نظرها من حجب** حتى في قول عامة المشايخ ولا يغزى  
لو نظرها احد من **اسفل ذيله** لان التكليف لمنعه فيه  
خرج والثوب الحرير والمفصوب وارض الغبر تصح فيها  
الصلاة مع الكرامة وسنذكره والمستحب ان يصلي في ثلاثة  
ثياب عن اصغر ثيابه قميصا وازار وخماسة وكبره في ازار  
مع القدرة عليها ومنها **استقبال القبلة** الاستقبال  
من قبلت الماشية الوادي بمعنى قابله وليس السنين للطلب  
لان الشرط المقابل لا طلبها وهو شرط بالكتاب والسنة  
والاجماع والمراد منها يقعها لا البناء حتى لو نوى بناء الكعبة  
لا يجوز الا ان يريد به جهته الكعبة وان نوى المحراب  
لا يجوز **فليس المشاهد للكعبة** **فمنه** **اصابة عينها**  
اتفاقا لقوله عليه يقينا **والفرض لغز المشاهد** اصابة

**جهنم** الى الكعبة هو الصحيح ونية القبلة ليست بشرط  
والتوجه اليها يغنيه من النية وهو الاصح وجهتها على النية  
اذ توجه اليها الانسان يكون صامتا للكعبة او لهواها  
تقريبا او تحقيقا ومعنى التحقيق انه لو فرض خط من تلقا  
وجهه على زاوية قائمة الى الافق يكون مائلا على الكعبة  
او طوائفا ومعنى التقريب ان يكون ذلدا متخفا عن الكعبة  
او طوائفا اخرافا لا نزول به المقابلة بالكعبة بان يبقوه  
شي من سطح الوجه صامتا لها او لهواها **ولغير المشاهدة**  
**صابة جهتها** البعد والقرى سواء **ولو يمكنه** وحال بينه وبين  
الكعبة بنا او جبل **على الصحيح** كما في الدراية والنجس ومن الشروط  
**الامة** للفرائض الخمس بالكتاب والسنة والاجماع وقد نص  
على اشتراطه في عدة من المعتمدات وقد ترك ذكر الوقت في باب  
شروط الصلاة في عدة من المعتمدات كالتوري والمختار والهداية  
والكنز مع بيانهم الاوقات ولا أعلم سر عدم ذكرهم له وان كان  
ينصق بانه سبب للدواء وظرف للمؤدى وبشرط للجواب  
كما هو مقرر في محله **ويشترط اعتقاد** **وهو له** لتكون عبادته  
بنية جازمة لان السالك ليس بجازم حتى لو صلى وعنده ان  
الوقت لم يدخل فظهر انه كان قد دخل لا يجز به لانه لما حكم  
بنسائه صلاته بناء على دليل شرعي وهو تحريمه لا ينقلب  
جائزا اذ اظهر خلافه وخاف عليه في دينه **وتشروط النية**  
ومع الارادة المجازمة لتنفيذ العبادة عن العادة ويتحقق الاخلاص  
فيها لله سبحانه وتعالى **ويشترط التحريم** وليست ركنا  
وعليه عامة المشايخ المحققين على الصحيح والتحريم جعل  
الشيء محرما والنها التحقيق الاسمية وسمى التكبير للافتتاح  
او مقام مقامه تحريم التحريم الاشياء المباحة خارج الصلاة  
وشرط بالكتاب والسنة والاجماع **ويشترط لصحة التحريم**  
اشاعرة شرطا ذكرت منها سبعة منها والباقي شرطا لا اول



من الشروط صحة التسمية ان توجد مقارنة للنية حقيقة او كما  
**بلان** بينهما وبين النية باجتناب يمنع الاتصال للاجماع  
عليه كالاكل والشرب والكلام فاما النية للصلاة والوضوء فليس  
ما تعين الثاني من شروط صحة التسمية الاتيان **بالنية** قايما  
او تخيلا فليلا **قيل** وجود **النية** بما هو اقرب **للكون**  
قال في البرهان لو اذكر الامام راكعا فخر ظهره ثم كبر ان كان اليه  
القيام اقرب صح الشروع ولو اراد به تكبير الركوع وتلفو نية  
لان صدور الاسم في الركوع لا يحتاج الى تكبير مرتين خلافا  
لبعضهم وان كان لا الركوع اقرب لا يصح الشروع **والمات** منها  
**عدم تاخير النية عن التسمية** لان الصلاة عبادة وهي لا تجزأ  
فان ينقطع لا تقع عبادة ولا صريح في عدم تاخيرها بخلاف الصوم  
وهو صادق بالمقارنة وبالتقدم والافضل المقارنة الحقيقية  
للاحتياط خروجها من الخلاف واجباؤها بعد ضلوا الوقت  
صرامة للرئية **والرابع** منها **التعلق بالنية** **قيل** **يسمى**  
**نفسه** بدون صميم ولا يلزم الاضريس تحريك لسانه على  
الصحيح وغير الاضريس بشرط سماعه نطقه **قال الاصم** كما  
قاله بعض الاثمة الجواني والثر المشايخ على ان الصحيح ان الجهر  
حقيقته ان يسمع غيره والمخافتة ان يسمع نفسه وقال  
الهندواني لا تجزأ به ما لم تسمع اذناه وعن بقية قال السماع  
شرط فيما يتعلق بالنطق باللسان التسمية والقرأة السرية  
والشهادة والافكار والتسمية على الذبيحة ووجوب سجدة  
التلاوة والعتاق والطلاق والاستئذان واليمين والنذر  
والاسلام والايمان حتى لو اجرى الطلاق على قلبه وحرك  
لسانه من غير تلفظ يسمع لا يقع وان صحح الحروف وقال  
الكرخي القرأة تصحح الحروف وان لم يكن صوت بحيث  
يسمع والصحيح خلافه قال المحقق الكمال ابن المهدي  
رحمه الله تعالى اعلم ان القرأة وان كانت فعل اللسان  
لكن

لكن صحت فعله الذي هو كلام والكلام بالحروف والحروف  
كيفية تعرض للصوت وهو اخضع من النفس فان النفس  
المعرض بالقرع فالخرف عارض للصوت لا للنفس فجزأيتها  
الى الحروف بل الصوت ايها الى الحروف وبعضها لا يخرج لا حروف  
فلا كلام انتهى ومن متعلقات القلب النية للاخلاص فلا  
يشترط لها النطق كالنكر بالنية قال الحافظ بن قيم الجوزي  
رحمه الله تعالى لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بطريق صحيح ولا ضعيف انه كان يقول عند الافتتاح اصلي  
كذا ولعن الحد من الصحابة والتابعين بل منقول انه كان  
صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة كبر وحده بدعية  
انتهى وفي جميع الروايات التلفظ بالنية كرهه البعض لان  
عمر رضي الله تعالى عنه ادب من فعله وابعاه بعض ما فيه  
من التحقيق عمل القلب وقطع الوسوسة وعمر رضي الله تعالى  
عنه انما جرح من التسمية جرحا خفيفا فاما المخافتة بما فلو بالي  
به فمن قال من مشايخنا ان التلفظ بالنية سنة لم يرو بها  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل سنة بعض المشايخ  
لاختلاف الزمان وكثرة الشواغل على القلب فيما بعد زمن  
التابعين الخامس منها **نية المتابعة** مع نية اصل  
الصلوة **للمقتدي** اما النية المشتركة فلما تقدم واما الخاصة  
وطي نية الاقتداء فلما يلحقه من فاء صلاة الوقت امامه  
لانه بالالتزام فينوي فرض الوقت والاقتداء بالامام فيه  
او ينوي الشروع في صلاة الامام ولو نوى الاقتداء به لا غير  
قيل لا يجزأ به والاصح انه يجوز لانه جعل نفسه تبع الامام  
مطلقا والتبعية انما تتحقق اذا صار مطلقا ماصلا الامام  
وقيل من انظر تكبير الامام كناه عن نية الاقتداء والصحيح  
انه لا يصح مقتديا بمجرد الانتظار لانه ضرورة بين كونه  
للاقتداء او بحكم العادة وينبغي ان لا يعين الامام خشية



بطلان الصلاة بظهور خلافه ولو ظنه زيدا فاذا علم لا يفتر  
قالوا لم يخطر بباله انه زيدا او غيره فبطلانها لا يشترط  
نية الامامة للرجال بل للنساء والسادس من الشروط صحة  
التحرية **تعليق** في ابتداء الشرع حتى لو نوى فرضا  
وشرع فيه ثم نسي فظنه تعلقا فأنه على ظنه فهو فرض سقط  
وكذا فكسه يكون تعلقا ولا يشترط نية عدد الركعات ولا  
خلاف تراجمه الزمان بشرط تعيين ما يطليه كالقصر  
مثلا ولو نوى فرض الوقت صح الا في الجمعة ولو جمع بين نية  
فرض وفصل صح للمفروض لقوته عند أبي يوسف وقال محمد  
لا يكون اخلافا شيئا منهما للتعارض لو نوى نافلة في  
وجيزة ففهي نافلة ولو نوى مكتوبة وجيزة فهي مكتوبة  
والسابع منها **تعليق** الواجب اطلقه فشمع قضاء فصل منه  
اضده والنذر والوتر **كعني** الطوائف والعبدان لاختلاف  
الاسباب وكذا لو اتى العبدان والوترين صلاة العبد  
والوتر من غير تعبد بالواجب للاختلاف فيه وفي سجود السهو  
لا يجب التعبد في السجود وفي التلاوة بعينها لدفع الزحمة  
من سجدة الشكر والسهو **تعليق** لنعم عدد وشروط صحة  
التحرية الثامن كونها بلفظ العربية للمعاد وعليها في  
الصحيح التاسع ان لا يمتد بغيرها ولا ياء الكبر والاشباع  
حركة الياء من الجلالة خطأ لئلا ولا تقصد به الصلاة  
وكذا تسكينها العاشر ان ياتي بحملة تامة من مبتدأ خبر  
الحادي عشر ان يكون بذكر خالص لئلا يشترط ان لا  
يكون بالجملة كما سيأتي الثالث عشر ان لا يحد في الياء  
من الجلالة الرابع عشر ان ياتي بالياء وي هو الاول في اللام  
الثانية فاذا حذف لم يصح الخامس عشر ان لا يترتب  
التكليم بما يفده فلا يفد مشروعه لو قالوا الله اكبر  
العام بالمعدوم والموجود او العام باحوار الخلق لانه

يشبه

يشبه كلام الناس ذكر هذا الاخير في البزارية وهذا ما من  
الله سبحانه بالابتداء لجمعه ولم اراه قبله مجموعا فله الحد او  
انعامه وفضله ليس محصورا ولا محظورا ولا مضمونا **تعليق**  
**التعليق في النفل** ولو بسنة النفل في الاصح وكذا الستراويح عند  
عامة المشايخ وهو الصحيح والاصح **التعليق** فينبوي مراعي  
صفتها بالترادف او سنة الوقت **تعليق** في **النفل** وهو  
ركن متفق عليه في الفرائض والواجبات وحده القيام ان يكون  
بحيث اذا مديده لا ينال ركبتيه وقوله **في غير النفل**  
متعلق بالقيام فلا يلزم في النفل كما سذكره ان شاء الله  
تعالى **تعليق** في **القرأة** ولا تكون الا بسماعها كما تقدم  
لقوله صلى الله عليه تعالى فاقرا او اما تيسر من القرآن وعلى ركن  
رائد على قول الجمهور السقوط لها بلاء ضرورة عن المقتدي عندنا  
وعن المدرس الركوع اجماعا والنص كانت القرأة فرضا  
ولو قرأ **تعليق** في مركبة من كلمتين كقوله تعالى ثم انظر  
في ظاهر الرواية واما الآية التي هي كلمة كدهامة  
ان حروف صدق او حرفان صم صم او حروف جمع  
كهمص فقد اختلف المشايخ والاصح انه لا يجوز بها صلاة  
وقال القدوري الصحيح الجواز في ادب يوسف ونحوه الفرض  
قرأة آية طويلة او ثلاث آيات قصار وصفتها الجوزية  
الصلاة من القرآن فرض عين وصفتها النافحة وسورة  
واجب على كل مسلم وصفتها جميع القرآن فرض كفاية واذا  
علمت ذلك فالقرأة فرض **تعليق** في ركعتين كانتا  
ولا تعين بقرأة في ركعة واحدة فخطا خلافا لزمروا الحسن  
البصري لانه لا يفتن في التكرار قلنا نعم لكن لم يثبت  
في الثانية لئلا يكلها من كل وجه قالوا ولي يعاود النص  
والثانية بدلالة **تعليق** في **القرأة** فرض في كل ركعات **تعليق** لانه  
كل شفع منه صلاة على واحدة **تعليق** في **القرأة** فرض



في كل ركعات **الركعة** ما على كونه سنة فظاهر وعلى وجوبه للاصبا  
**والصحة** في الركعة **الصلاة** لا تطلق ما تلوها وقلنا  
بشعيرتين الناحية وجوبا كما بسند ذكره **ولا يقرأ المزمع** **بشيء**  
حالا جهرا لتمام **ويكفي** حالا سراره لقوله تعالى واذا قرأت  
القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال صلى الله عليه وسلم بلغنيك  
قراءة الامام جهرا لم تخافوا والتقى الامام الاعظم واصحابه والامام  
مالك والامام احمد ابن حنبل على صحة صلاة المأموم من غير  
قراءة شيئا وقد بسطنا بالاصل **وقلنا** **الركعة** المأموم  
الناحية او غير ذلك **ولذلك** **الركعة** للمضمر وينتقض الركوع لقوله  
تعالى اركعوا وضوء الاثنى بالظهر والراس جميعا وكاله بتسوية  
الراس بالظهر **واما** **التعديل** فقال ابو يوسف والساجد بفرصته  
وقال ابو صفيع الباغي تلمذ الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
لو نقص من ثلاث تسبيحات الركوع والسجود لم يخر صلاته والاحد  
اذ بلغت صدو بته الركوع بشير برأيه للركوع لانه عاجز  
عما هو اعلى **ويقتض** **السجود** لقوله تعالى واسجد وابالسة  
والاجماع والسجدة انما تتحقق بوضع الجبهة لائق وصد  
مع وضع احدى اليدين واحدى الركبتين وشئ من اطراف  
اصابع القدمين على طاهر من الارض والافلا وجودها  
ومع ذلك البعض يقع على المختار مع الكراهة وتمام السجود  
بإتيانه بالواجب فيه ويتحقق بوضع جميع اليدين والركبتين  
والقدمين والجبهة والاذن كما ذكره الكمال وغيره ومن شروط  
صحة السجود كونه على ما **يحيى** **السجود** بحيث لو بالغ  
لا تسفل راسه المبلغ ما كان حال الوضع فلا يصح السجود  
على القطن والشئ والطين والارز والذرة وبزر الكتان  
الحنطة والشعير **يستقر** **عليه** **جبهة** فيصح السجود  
لان صيانتها تستقر بعضها على بعض لخلوته ورخاوت  
والجبهة اسم لما يصيب الارض صافرة الحاجبين الى  
قصاص

قصاص الشعر خالة السجود **ويصح** **السجود** **ولو كان** **السجود** **على**  
**على** **كفه** **أو** **المساجد** **في** **الصحى** **أو** **كان** **السجود** **على** **طريق** **توسعة**  
الى المساجد ويكره بغير عذر كما السجود على كور عمامته  
**ان** **طهر** **على** **وصعد** **الى** **الكف** **او** **الطرف** **على** **الصحى** **لا** **تقاله**  
**به** **وسجد** **وجوبا** **بما** **صلب** **الله** **لان** **الركبة** **ليست** **كل**  
**السجود** **ولما** **كان** **شرطا** **لحال** **لا** **شرط** **صحة** **قال** **ويجوز** **لجبهة**  
**ولا** **يصح** **الاقتصار** **على** **الاذن** **في** **الصحى** **الا** **من** **عذر** **بالجبهة**  
لان الاصح ان الامام رجع الى موافقة صاحبه في عدم جواز  
الشروع في الصلاة بالفارسية لغير العاجز عن العربية  
وعدم جواز القراءة فيها بالفارسية وغيرها من اقل  
غير محرم في غير العاجز عن العربية وعدم جواز الاقتصار  
في السجود وعلى الاذن بلا عذر في الجبهة للحديث امرت ان السجود  
على سبعة اثني عشر اعظم على الجبهة الحديث من شروط  
صحة السجود **عدم** **ارتفاع** **على** **السجود** **ومن** **موضع** **القدمين**  
**يا** **كثر** **من** **النقص** **في** **الصحى** **لتنحى** **صفة** **الساجد** **والا** **تنحى** **القليل**  
**لا** **يضر** **وان** **راد** **على** **نقص** **وراء** **لم** **يجز** **السجود** **او** **لم** **يقع**  
**معتد** **به** **فان** **فعل** **غير** **معتبر** **اصحت** **وان** **انصرف** **عن** **له**  
**صلاته** **ولم** **يعده** **بطلت** **الا** **ان** **يكون** **ذلك** **لرحمة** **سجد**  
**فيها** **على** **طهر** **بصل** **صلاته** **للمنورة** **فان** **لم** **يكن** **ذلك**  
**السجود** **عليه** **مصلوبا** **او** **كان** **في** **صلاة** **اخرى** **لا** **يصح** **السجود**  
**ومن** **شرط** **صحة** **السجود** **وضع** **احدى** **اليدين** **واحدى**  
**الركبتين** **في** **الصحى** **كما** **قد** **مناه** **وضع** **شئ** **من** **اصابع**  
**الرجلين** **موجها** **بباطنه** **نحو** **القبلة** **حالة** **السجود** **على** **الارض**  
**ولا** **يكن** **لصحة** **السجود** **وضع** **طاهر** **القدم** **لانه** **ليس**  
**محله** **لقوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **امر** **ان** **السجود** **على** **سبعة**  
**اعظم** **على** **الجبهة** **واليد** **والركبتين** **واطراف** **القدمين**  
**منفق** **عليه** **وهو** **اضياء** **النقية** **واضلع** **في** **الجواز** **مع**



وضع قدم واحدة ويشرط لصحة الركوع والسجود **تقديم الركوع**  
 على السجود كما بشرط تقديم القراءة على الركوع لم يبق بعد ذلك  
 قيام بغيره فرض القراءة ويشترط **الركوع من السجود** **الآخر**  
**الفعل** على الاصح عن الامام لانه يعد جالسا بترتبة من  
 الفعول فيتحقق السجدة بالعود بعد ما لبسها والا فلا وذكر  
 بعض المشايخ انه اذا ازيل جبهته عن الارض ثم قام فجازت  
 ولم يعد له تصحيح وذكر القدر الذي انه قد مر ما ينظر عليه  
 اسم الرفع وجعله شلج الاسلام اصح او ما يسميه الناظر  
 رافعا **يفترض العود الى السجود** الثاني لانه السجود منه  
 الثاني كما قول فرض باجماع الاقصة ولا يتحقق كونه كالاول  
 الا بوضع الاعضاء السبعة ولا يوجد التكرار الا بعد فراغها  
 مكانها في السجود الاول فيلزم منه رخصتها ليوجد التكرار  
 وبه وردت السنة كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد ورفع  
 رأسه من السجدة الاولى رفع يديه من الارض ووضعها  
 على فخذيته وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتوني اصلي  
 وقال صلى الله عليه وسلم ان اليد من تسجد انما يسجد الوجه  
 فاذا وضع احدكم وجهه فليضعها راها رقعها فليضعها  
 وحكمة تكرار السجود قيل تعبد وقيل ترغيبا للسلطان  
 حيث لم يسجد مرة وقيل لما امر الله بن آدم بالسجود  
 عند اخذ الميثاق ورفع المسكون رؤسهم ونظروا الكفار  
 لم يسجدوا سجدانا يا شكر النعمة التوفيق وانتال  
 الامر ويفترض **الفعل الآخر** بالاجماع العلماء وان  
 اختلفوا في قدره والمفروض عندنا الجالس **قراءة**  
**التسبيح** في الاصح حديث ابن مسعود رضى الله عنه  
 حين علمه التشهد اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد  
 قضيت صدقتك ان شئت ان تقم فقم وان شئت ان تقعد  
 فاقعد على تمام الصلاة به وما لا يتم الفرض الا به  
 فهو فرض

فهو فرض ومنه بعض مشايخنا ان المفروض في القعدة ما يأتي فيه  
 بطلان الشهادة فكان فرضا عمليا ويشترط **أخيه** أي  
 الفعول **الآخر من الاركان** لانه شرع لخصتها فيعاد لسجدة  
 صلبية تذكرها ويشترط لصحة الاركان وغيرها **ادائها**  
**مستقيما** فاذا ركع او قام او سجد بانما لم يعتد به وان طرأ فيه  
 النوم صح بما قبله منه وفي القعدة الأخيرة خلاف قال في صنية  
 المصلي اذا لم يعد بها بطلت وفي جامع الفتاوى بعد برهاننا  
 لانها ليست بركن وجبها على الاستراحة فيلزمها النوم  
 قلت وهو مخرج الاختلاف في شرطيتها وركنيتها ويشترط لصحة  
 ادائها المفروض اما **معرفة كيفية** يعني سنة الصلاة وذلك  
 بمعرفة حقيقة ما فيها أي ما في الجملة الصلوات **من الخصال**  
 أي الصفات الفرضية يعني كونها فرضا فيعتقد افتراض ركعتي  
 الفجر وأربع الظهر وهكذا باقي الصلوات **المفروضة** فيكون  
 ذلك على وجه **يبرهنها عن الخصال** أي الصفات **المستولة**  
 كالسنن والرواتب وغيرها باعتقاد سنة ما قبل الظهر  
 وما بعده وهكذا وليس المراد ولا الشرط ان يميز ما اشتملت  
 عليه صلاة الصبح من الفرض والسنة مثل اعتقاد فرضية  
 الميالم وسنة الشاء والتسبيح **واعتماد المصلي انما** أي  
 ان ذات الصلوة التي يفعلها كلها فرض كاعتقاده ان الاربع  
 في الفجر فرض ويصلي كل ركعتين بانفرادها ويأتي بثلاث  
 ثم ركعتين في المغرب ويعتقد فرضية الخمس حتى لا يتفعل  
**مفروضة** لان النقل يتأوى بنية الفرض انما الفرض فلا يتأوى  
 بنية النقل كما في التمهيس **والزبد** والخلاصة ثم بنه على  
 الاركان وغيرها فتال والاركان المتفق عليها **من المذكورات**  
 التي علمتها فيها قد ساء اكثر من سبعة ومشرين **الربعة**  
 وهي القيام والقراءة والركوع والسجود **وقيل** **الفعل الآخر**  
**مقدار التشهد** لكن انما قيل بشرط وقد بينا في الخلاف



فيه وقبل التحريمة ركن أيضا **وأيضا** أي المذكورات بشرائط بعضها  
**شروط** **التي** **الشرط** **في** **الصلوة** **وهو** **ما** **كان** **خارجا** **عن** **الصلوة** **وهو** **الصلوة** **من** **الحديث** **والجنت** **وسر** **العورة** **واستقبال** **القبلة** **والوقت** **والنية** **والتحريمة** **وقد** **شرط** **لها** **وأم** **محتجها** **وقد** **قلت** **ذلك** **بفضل** **الدعاء** **وصدق** **وله** **الشكر** **على** **التوفيق** **لجميعها** **بعد** **التفريق** **فصل** **في** **متعلقات** **الشروط** **وفروعها** **بجوز** **الصلوة** **أي** **تصح** **على** **تبدل** **بكر** **اللام** **وسكون** **الباء** **الموحدة** **وجبهة** **الاعلى** **والاعلى** **وجبهة** **الاسفل** **بجس** **نجاسة** **مانعة** **لأنه** **لثانته** **كثوبين** **وكل** **تحين** **يكن** **فصله** **لوحين** **والبيد** **بجس** **بجوز** **الصلوة** **على** **الظاهر** **منه** **عند** **خلقه** **لا** **في** **يوسق** **لأنه** **كثيبتين** **خوف** **بعضها** **تصح** **الصلوة** **على** **ثوب** **ظاهر** **وطائفة** **بجس** **إذا** **كان** **غير** **مصر** **لأنه** **كثوبين** **فوق** **بعضها** **وتصح** **في** **طرفي** **من** **بساط** **أو** **حصير** **أو** **ثوب** **وان** **تحررت** **الذوق** **النجس** **بحركته** **لأنه** **ليس** **مطلب** **به** **على** **الصحيح** **لو** **لجس** **أحد** **طريق** **عاسته** **أو** **لمحنته** **فالتأه** **أي** **الطرف** **الجس** **والبقى** **الظاهر** **على** **رأيه** **وإن** **تحررت** **الجس** **بحركته** **جارت** **صلواته** **لعدم** **تلبسه** **به** **وان** **تحررت** **الطرف** **الجس** **بحركته** **لا** **تجوز** **صلواته** **لأنه** **حامل** **لها** **صكها** **الا** **إذا** **لم** **يجد** **غيره** **للضرورة** **منه** **ونافذ** **بإزالة** **بجس** **المعانة** **بصل** **بعضها** **ولا** **إعادة** **عليه** **لأن** **الانكشاف** **حجب** **الوسع** **ولا** **إعادة** **على** **ما** **قد** **يستر** **عورته** **ولو** **حريرا** **فانه** **ان** **وجد** **الحرير** **لزم** **الصلوة** **فيه** **لأن** **فرض** **الستر** **أقوى** **من** **منع** **لبسه** **وهذه** **الحالة** **أركان** **حليتها** **أو** **طينا** **أو** **ماء** **كمد** **على** **بصل** **داخله** **بالماء** **لأنه** **سائر** **أجله** **فانه** **وجد** **أي** **الستر** **ولو** **بالأباحة** **والحال** **أن** **ربعه** **ظاهر** **لأنه** **صلواته** **على** **أعلى** **الأصح** **قاله** **الذي** **ابح** **للمتيمم** **أو** **لا** **يحتج** **الماتمة** **بربع** **الشئ** **يقوم** **مقام** **كله** **في** **مواقع** **منها** **هكذا** **ولم** **تقم** **ثلاثة** **أربعة** **النجسة** **مقام** **كله** **للزوم** **الستر**

وسقوطها

وسقوط حكم النجاسة بظاهرة الربع **وحدان** **ظهر** **أقرب** **من** **ربعه** **والصلوة** **فيه** **أفضل** **للستر** **وأشبه** **بالركوع** **والسجود** **وان** **صلى** **عريان** **بالأبواب** **قاصدا** **صحيح** **وهو** **دون** **الأول** **أو** **قائما** **جاء** **جاء** **وهو** **ونهما** **في** **الفضل** **لأن** **من** **أبلى** **ببليتين** **بخنار** **أهونهما** **وان** **تساوت** **تأخير** **صلواته** **في** **ثوب** **بجس** **الكل** **أحد** **من** **صلواته** **عريان** **لما** **قلنا** **تبينه** **قال** **في** **الدراسة** **لو** **ستر** **عورته** **بجلد** **صينة** **غير** **مدبوعة** **وصلى** **معه** **لا** **يجوز** **بخلاف** **الثوب** **المتجسس** **لأن** **نجاسة** **الجلد** **أغلظ** **بدليل** **أنها** **لا** **تزال** **بالفعل** **ثلاثا** **بخلاف** **نجاسة** **الثوب** **الشرى** **قلت** **فيه** **نظر** **لأنه** **يظهر** **بما** **طوله** **أشهر** **من** **غسله** **كشمس** **أو** **جفافه** **بالهواء** **ولو** **وجد** **ما** **ستر** **بعض** **العورة** **وجب** **يعني** **لزم** **استعماله** **أي** **الاستنابة** **ويستر** **القبل** **والدبر** **إذا** **لم** **يستر** **الأفقر** **فان** **لم** **يستر** **أفقرها** **فيل** **يستر** **الدبر** **لأنه** **أفقر** **في** **حالة** **الركوع** **والسجود** **وقيل** **يستر** **القبل** **لأنه** **يستقبل** **به** **القبلة** **ولأنه** **لا** **يستر** **بغيره** **والدبر** **يستر** **بالأيتنين** **وفيه** **تأني** **لأنه** **يستر** **بالخدين** **ووضع** **اليدين** **فوقهما** **ند** **صلوة** **العاري** **جائزا** **بالأبواب** **فإذا** **جلب** **هو** **القبلة** **لما** **فيه** **من** **الستر** **فان** **صلى** **العاري** **قائما** **بالأبواب** **أو** **قائما** **بالأبواب** **الركوع** **والسجود** **صحيح** **لأنه** **بالأركان** **فيجبل** **إلى** **أبواب** **لأنه** **والأفضل** **الأولى** **ولو** **صلى** **عاري** **بالأبواب** **سائر** **أختلن** **في** **صحنها** **وعورة** **الرجل** **حرا** **كان** **أوبه** **رق** **ما** **بين** **الستر** **ومنتهى** **الركبة** **في** **ظاهر** **الرواية** **نسبت** **عورة** **تفج** **ظهور** **رها** **وعن** **الأبصار** **عنهما** **في** **اللفة** **وفي** **الشرعية** **ما** **افترض** **ستره** **وحده** **الشارع** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بقوله** **عورة** **الرجل** **صاين** **سترته** **الركبة** **وبقوله** **عليه** **سلام** **الركبة** **من** **العورة** **وتريد** **عليه** **أي** **على** **الرجل** **الأمه** **القنفة** **الأم** **الولد** **والمدبرة** **والمكاتب** **والمتسعة** **عند** **أي** **حنيفة** **لوجود** **الرق** **البشر** **والظهير** **لأن** **لها** **ضربة** **وضد** **رها** **وتهدنها**



ليسا من العورة للخرج **وجهد بدنه الحرة عورة الأوجها**  
وكفيها باطنهما وظاهرهما في الأصح وظهورهما وذراع الحرة  
عورة في ظاهر الرواية وظلي الأصح ويمن أي حنيفة ليس بعورة  
**والأوجها** في أصح الروايتين باطنهما وظاهرهما لعموم الضرورة  
ليسا من العورة فظهر الحرة حتى المستر عورة في الأصح وعليه  
الفتوى فكشور ربعه يمنع صحة الصلاة ولا يحل النظر اليه  
مقطوعا منها في الأصح كشعر عاتقه وذكره المقطوع ونقده  
في الأذات انصوتنا عورة وليس المراد بحرة كلاما بل ما يحصل  
من تلبينه وتعطيله لا يحل سماعه **وكشور ربعه** من  
**أعضاء العورة** الفليضة أو الخفيفة من الرجل والمرأة يمنع  
**حكمة الصلاة** مع وجود الساتر لا ما دون ربعه والركبة  
مع الفخذ عضو واحد في الأصح ولعب المرأة مع ساقها وإذا نها  
بافرادها عن رأسها وتدينها المنكسرة كانت ناعدا فهو  
يتبع لصدرها والذكر بانفراده ولا تثليثين بلا ضمها اليه  
في الصحيح وما بين السرة والعانة عضو كامل جوارب  
البدن وكل ألية عورة والدبر والشهامة في الصحيح ولو تفرق  
**الانكشاف على أعضاء من العورة** وفات حيلة ما تفرق  
**يبليغ ربع اصفر الأعضاء المنكشفة** يعني التي انكشف بعضها  
من صحة الصلاة ان طال زمن الانكشاف بقدر اذا ركن  
**والأدنى** وان لم يبلغ ربع اصفرها أو بلغ ولم يطل زمن  
الانكشاف فلا يمنع الصحة للضرورة لسواء الغنى والفقير  
**ومن عجز عن استقبال القبلة بنفسه** الرمي أو خشية  
عرق وظهور على خشة أو عجز عن التبول بنفسه عن وابتد  
وظهر سائرة أو كانت جموحا أو كانت شيخا كبيرا لا يمكنه  
الركوب إلا بمعين أو خاف عدوا أو ميا أو سباعا لنفسه  
أو دابة أو ماله أو أمانته أو اشتد الخوف لقتال أو ضرب  
من عدو راكبا **فقبلته جهة قدرته** للضرورة وقبلته الخائف

محكمة

جبهة أمته ولو خاف ان يراه العدو وان فقد صلى مضطجعا لا يبا  
لوجهه أمته والقادر بقدره الغير ليس قارعا عند الامام  
خلافا لهما وإذا لم يجد احدا فلا خلاق في الصحة **ومن**  
**اشبهت عليه جهة القبلة** **لا يمكن** **عنده** **غير من اهل**  
المكان ولا من له علم أو سأله فلم يجبه **والجواب** بالخيار  
الى اجتهاد وهو يزيل الجهل لنيل المقصود ولو لسجدة تلاوة  
ولا يجوز التحري مع وضع المحارب لانه وضعها في الأصل بحق  
ومن ليس من اهل المكان والعلم لا يلتفت الى قوله وان كان  
اخبره اشان من هو مسافر مثله لانهما يجبران عن  
اجتنابه ولا يترك اجتهاده باجتهاد غيره وليس عليه  
قرع الابواب للموالين القبلة ولا من الجدران خشية  
التهوأة ولا اشتباه بطاق غير المحارب وإذا صلى الأعمى ركعة  
لغير القبلة نجاه رجل واقامه اليها واقتدى به فان  
لم يكن حال اقتضاه عنده تحذر فصلة الأعمى فاسدة  
ولا يصح اقتداء الرجل به في الصورتين لتدبرته في الأولى  
وعلى خطاه في الثانية **والاعادة عليه** أي التحري لا علم بعد  
خرأه اند **الجهة** لقول عامر ابن عقبة رضي الله  
عنه **كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة**  
فلما نزلت القبلة فصل كل رجل منا على حiale أعلما اجبنا  
وكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فالتفتوا  
فتم وجد الله وليس التحري للقبلة مثل التحري للتوضؤ والصلاة  
فانه اذا ظهر نجاسة الماء أو الثوب اعادة الصلاة لا يحتمل  
الانكشاف والقبلة تحمله كما حوت عن المقدس الى الكعبة  
**وان لم يخطئه** او تبدل اجتهاده **في الصلاة** **استدار**  
جهة اليمين لا اليسار **وبين** على ما اذا بالتحري لانه تبدل  
الاجتهاد كالشيخ واهل قباء استداروا في الصلاة الى  
الكعبة حين بلغهم الشيخ واستحسنه النبي صلى الله



عليه وسلم وان تذكر سجدة صليبة بطلت صلاته **وان لم يشرع**  
 من استبشر عليه **بلا** كان فعله موقوفا فلا أثر لها **فعل**  
 بعد فراغه من الصلاة **انه اصابت** لانه يتبين الصواب  
 بطل الحكم بالاستصحاب وثبت الجواز من الاصل **وان لم يشرع**  
**باصابت** فيها ولو بغالب الظن فسدت لانه حالته  
 قويت به فلا ينبغي قويا على ضعفين خلافا لابي يوسف رحمه  
 الله **فقدت** فيما لو لم يعلم اصابتها الصلاة **لان السقام**  
 ثابت باستصحاب الحال ولم يبرهن بدليل فنفي النسيء  
 لانه الشروط لم يحصل حقيقة ولا حكما واذا وقع تحريره  
 الى جهة فصل الى غير هذا لا تجزئه لتركة السجدة  
 حكما في صحة وعلى الجهة التي تحراها ولو اصاب خلافا  
 لابي يوسف في ظهور اصابتها فهو يجعله كالحرمة في الاولى  
 او احدها من تحريره وظهور طهارة ما توضحه صحته صلاته  
 وفي هذا الوجه في توب وهو يعتقد انه نجس او انه محدث  
 او عدم دخول الوقت فظهر خلافا لا تجزئه وان وجد  
 الشرط لعدم شرط اخر وظهور فاء فعله ابتداء لعدم  
 الجزم وانما في الماء فقد وجدت الطهارة حقيقة والنية  
**ولو حرر في جهات في ظلمة وجهه او احاد اقامته**  
 في توحيده **تجزئ** صلاتهم الا من تقدم على امامه  
 كما في جوف الكعبة لما قد ساه **فصل في بياض واجب**  
**الصلاة** الواجب في السنة يجزئ بعض الزموم وبعض السقوط  
 وبعض الاضطراب وفي الشرح اسم لما لم يشر به دليل فيه شبهة  
 قال في الاسلام وانما يسمى به اما لكونه ساقطا على  
 او لكونه ساقطا علينا عملا او لكونه مضطرا بالبين الغرض  
 والسنة او بين الزموم وعدمه فانه يلزمنا عملا لا علما  
 انتهى وشرعت اوجبات لا كمال الفرائض والسنة لا كمال  
 الواجبات والادب لا كمال السنة ليكون كل منها حاصلا

لما شرع

لما شرع لشكمله وحكم الواجب استخفاف العقاب بتركه  
 عمدا وعدم الكفار جاحدين والثواب بفعله ولزوم سجود  
 السهو لنقص الصلاة بتركه سهوا وانما تركه عمدا  
 او سهوا والفرق ما قصا ان لم يسجد ولم يعد وهو الواجب  
**ثمانية عشر** الاول وجوب **قراءة الفاتحة** لقوله صلى  
 الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهو منفي  
 الكمال لانه خبر واحد لا ينسخ قوله تعالى فاقرا واسميسر  
 فوجب العمل به **والثاني** **قراءة سورة قصيرة او ثلاث ايات**  
 قصار لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن يقرأ بالحمد لله  
 وسورة واحدة او غيرهما **الضعفين** **غير معتبتين من**  
**الفرق** غير الثاني وفي جميع الثاني **وجب الضم في جميع**  
**ركعات الوتر** لما به السنة وجميع ركعات **الصلوات**  
 روي الا ان كل شفع من النافلة صلاة على صفة **واحد**  
**يجب تعديل القراءة** الواجبة في **الاوليين** من الفرض  
 لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على القراءة فيهما  
**وجب تقديم الفاتحة على قراءة السورة** للمواظبة  
 حتى لو قرأ من السورة ابتداء فتذكر بغير الفاتحة ثم يقرأ  
 بغير السورة ويسجد للسهو كما لو كثر الفاتحة ثم قرأ السورة  
 ويجب ضم الاثر الى ما صلب منه **للمسح** **والسجود**  
 للمواظبة عليه ولا يجوز الصلاة بالاعتصار على الا ينف  
 في السجود على الصحيح **وجب مراعاة الترتيب** فيها  
 بين السجدين وهو الاتيان **بالسجدة الثانية**  
**في كل ركعة** من الفرض وغيره **قبل الانتقال** **لغيرها**  
 الى غير السجدة من باقى افعال الصلاة للمواظبة فان  
 فات بسجدها ولو بعد القعود الاخير ثم يعيد القعود  
**وجب الاطمئنان** وهو التعديل في **الاركان** بتكئين  
 الجوارح في الركوع والسجود حتى تضمن منها صله



والصحيح لانه لتكميل الركن لاسنة كما قاله الجرجاني ولا فرض  
كما قاله ابو يوسف ومقتضى الدليل وجوب الاطمئنان  
ايضا في القنطرة والجلوس والرفع من الركوع للامرية في حديث  
المسي صلواته وللمواظبة على ذلك كله واليه طلب المحقق  
الكامل ابن عثام وتلميذه ابن اثير حايه وقال انه الصواب  
**وجب التقويم الاول في الصحيح ولو كان حكما وهو تقويم المسبوق**  
فيما يقضيه ولو جلس الاول تبعا للامام للمواظبة النبي صلى  
الله عليه وسلم عليه وسجود للمسهول لما تركه وقام سائعا  
**وجب قراءة التشهد فيه** اي في الاول وقوله في الصحيح  
متعلق بكل من التقويم وتشهده وهو احتراز عن القول  
بسنيتها او سنية التشهد وحده للمواظبة **وجب**  
**قراءة التشهد في الجلوس الاخير ايضا للمواظبة**  
**وجب القيام الى الركعة الثالثة من غير قرائة بعد**  
**قراءة التشهد** حتى لو زاد عليه بمقدار اركان سائعا بسجود  
للمسهول لتأخير واجب القيام للثالثة **وجب لفظ السلام**  
صريحا في الجنب والبار للمواظبة ولم يكن فرضا لحديث  
ابن مسعود **دون عليكم** لمصداق المقصود بلفظ السلام  
دون متعلقه وبجدة الوجوب بالمواظبة عليه ايضا  
**وجب قراءة التواتر عند** اي صنيعة وكذا تكبيرة  
التواتر كما في الجهر وتواترها ولو ترسنة **وجب**  
**تكبيرات العبد** وكل تكبيرة منها واجبة يجب تركها  
سجود السهو **وجب تعيين لفظ التكبير لاقتراح كل**  
**صلاة للمواظبة عليه** وقال الذخيرة ويكره المشروع بغيره  
في الاصح وقال السرخسي الاصح انه لا يكره كما في التبيين ثلثا  
لا يقتصر وجوب الاقتراح بالتكبير في صلاة العبد  
**خاصة** خلافا لمن خصه بها ووجه العموم مواظبة  
النبي صلى الله عليه وسلم على التكبير عند اقتراح كل صلاة

وجب

**وجب تكبيرة الركوع في ثالثة** اي الركعة الثانية من العبد  
تبعا لتكبيرات الزوا فيها لا تصالحتها بخلاف تكبيرة  
الركوع في الاول **وجب جهرا** اي بقرائة ركعتي الفجر وقراءة  
**اول العشاءين** المغرب والعشاء **لوقفا** لفعله صلى الله  
عليه وسلم **وجب الجهر** بالقرائة في صلاة الجهر **والجهر**  
**والزوا** **وجب الوتر** **وجب** على الامام للمواظبة والجهر اسماع  
الفجر **وجب الاسرار** هو سماع النفس في الصحيح وتقدم  
في جميع ركعات الظهر والعصر ولو في جميعها بغير قراءة  
**والاسرار فيما بعد اول العشاءين** الثالثة من المغرب  
وتسمى والرابعة من العشاء والاسرار في نفل النهار  
للمواظبة على ذلك **والمنفرد** بقرض **وجب** فيما يجهر الامام  
فيه ببناءه وفيما يقضيه ما سبق به في الجمعة والعبد  
**لكنه** بالليل فانه يخبر ويكتفي باذن الجهر فلا يضربا  
لانه صلى الله عليه وسلم جهر في التمجيد بالليل وكانت يونس  
اليقظان ولا يوقف الوتر **ولوتر السورة** في ركعة  
من اولي المغرب او في جميع اولي العشاء **اي** في السورة  
وجوبه على الاصح **في الاخيرين** من العشاء والثالثة من المغرب  
**مع الفاتحة جهرا** بها على الاصح ويبدء الفاتحة ثم يقرأ  
السورة وهو الاصح وعند بعضهم ببدء السورة وعند  
بعضهم ترك الفاتحة لانها غير واجبة ولو تذكر الفاتحة  
بعد قراءة السورة قبل الركوع ياتي بها ويعيد السورة في ظاهر  
المذهب كما لو تذكر السورة في الركوع ياتي بها ويعيده  
**ولوتر الفاتحة** في الاوليين لا يكرهها في الاخيرين  
عندهم ويجوز للمسهول ان يقرأ الفاتحة في الشفع الثاني  
مسروعة فلا يقرأ متأمرا وقع عن الاداء لتواتره بمكانه  
واذا كررها خالف المسروع الا في النفل بخلاف السورة  
فانها مسروعة الا في الاخيرين ولم تكرر والله الموفق



**الصلوة** في بيان سنتها أو الصلاة وعلى أحد وجهين  
تقربا فيسن رفع اليدين للتحية عند بدء الصلاة  
لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة  
كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه أو نية ثم يقول سبحانك  
اللهم وبحمدك الخ **وخذاء** إذا في الأمانة لأنها كالرجل في الرفع  
وكالحرة في الركوع والسجود لأن ذراعيهما يلبا بعورة ورفع  
اليدين **خذاء** المنكبين **للحرة** على الصحيح لأن ذراعيهما  
عورة وصناه على السحر وروى الحسن أنها ترفع خذاء إذا نيتها  
**ويسن نشر الأصابع** وكيفيته أن لا يضم كل الضم ولا يفرج  
كل الفرج بل يستريحها على صالها من السورة لأنه صلى الله  
عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه ثم نشر أصابعه **ويسن**  
**مقارنة أصابع المقتدي لأصابع إمامه** عند الإمام لقوله  
صلى الله عليه وسلم إذا كبر فكبروا إلا أن أوال الوقت حقيقة  
وعندها بعد أصابع الإمام جعله الفاء للتعقيب ولا خلاف  
في الجواز على الصحيح بل في الأوبة مع التيقن بحال الإمام  
**ويسن وضع الرجل يده اليمنى على اليسرى تحت ستره**  
لحديث علي بن أبي طالب أنه من السنة وضع اليمنى على  
الشمال تحت السرة **وسنة الوضع** أن يجعل باطن كفه  
اليمنى على ظهر كفه اليسرى **محلها** تحت السرة **والأصابع**  
**على الرسغ** لأنه ما ورد أنه يضع الكف على الكف وورد الأخذ  
فاستحسن كثير من المشايخ تلك الصفة عملا بالحدِيثين  
وقبل أنه مخالف للسنة والمذهب فينبغي أن يقتصر  
بصفة أحد الحدِيثين صرة وبالأخرى ضايق بالحقيقة  
**فيصير يمينه** **ويسن المرأة** **يد يمينها على صدرها** **من**  
**غير تحديق** لأنه استقر لها **ويسن الشاء** ما رويناه  
ولقوله صلى الله عليه وسلم إذا قمتم إلى الصلاة فارفعوا  
أيديكم ولا تخالفوا إذا كنتم ثم قولوا سبحانك اللهم وحمداك

وباركك

وباركك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن لم تزيدوا على  
التكبير اجزأكم **ويسن** كرمها نيتها أن شاء الله تعالى  
**ويسن التقليل** فيقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو  
ظاهر المذهب أو استعذ الخ واختاره الهندوان **للقراءة**  
ضائقة به الميسوقة كالإمام والمنفرد لا المقتدي لأنه سبع  
للإمامة عندهما وقال أبو يوسف ينع للنساء سنة للصلاة  
لرفع وسوسة الشيطان وفي المداومة والذخيرة قول أبو يوسف  
الصحيح **تسن القصيدة الأولى** **كل دلمة** قبل الفاتحة لأنه  
صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته بسم الله الرحمن الرحيم  
والقول بوجوبها **طعن** وأن الصحيح لعدم ثبوت المواظبة  
عليها **ويسن التأميم** للإمام والمأموم والمنفرد والقارئ  
خارج الصلاة للمربية في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم  
لئن جبرائيل عليه السلام عند فراغي من الفاتحة أمين وقال  
أنه كالحتم على الكتاب وليس من الترات وأصح لفاته المدح  
والتحقيق والمعن السجود عانا **ويسن التحيمة** للمأموم والمنفرد  
اتفاقا للإمام عندها أيضا **ويسن الأسر** **أي** بالشاء وما  
بعده **لأن** الواروة بذلك **ويسن الاعتدال** عند ابتداء  
**التحية** **والتباعد** بأن يكون أتبها من غير طاعة الرأس  
كما ورد **ويسن جهر الإمام بالتكبير والتسليم** **لما** جسته  
إلى الأعلام بالشروع والانتقال **ولا حاجة** للمنفرد كالمأموم **ويسن**  
**تفريق القدمين في القيام قدر الأربع أصابع** لأنه أقرب  
إلى الخلق والتزويج أفضل من نصب القدمين وتفسير التزويج  
أن يعتمد على قدم صرة وعلى الأخرى صرة لأنه أيسر وأمكن لطول  
القيام **ويسن أن تكون السورة المقصورة للفاتحة من**  
**طوال المفصل** الطوال والتصار بكسرا ولهما جمع طوبلة  
وقصيرة والطوال بالضم الرجل الطويل وسمى المفصل به  
لكثرة فصوله وقيل لفظة المنسوخ فيه هذا صلاة **الخير**



**والظهر ومن أو ساطع جمع وسط** بفتح السين صابن القصار  
والطوال **والعصر والعشاء ومن قصاره في المغرب** وهذا التقسيم  
**لوصفات المصل متبعا والمنفرد والإمام سواء** ولم ينقل على  
المقتدين بقرائته كذلك والمفضل فهو الجميع السبع السبع قيل  
أوله عند الأثرين من سورة الحجرات وقيل من سورة محمد صلى  
الله عليه وسلم أو من الفتح أو من قوله تعالى من مبدئ البروج  
واساطع منها لم يكن وقصاره منها إلى آخره وقيل طواله  
من الحجرات إلى عبس واساطع من كورت إلى الفتح والباقي قصاره  
لما روى عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان يقرأ في المغرب بقصار  
المفضل وفي العشاء بوسط المفضل وفي الصبح بطوال المفضل والظهر  
كالخير لساواتهما في سعة الوقت وورداً كالعصر لا يستغنى  
الناس بمهما تهم وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقرأ في الجري يوم الجمعة لم تنزل الكتاب  
وهل أتى على الإنسان وقد ترك الحنيفة إلا النادر منهم هذه  
السنة ولازم عليها الشافعية إلا القليل فظن جهلة المذهبين  
بطلان الصلاة بالفعل والترك فلا ينبغي الترك ولا المداومة  
دائماً وللضرورة **قراءة السورة ثلثاً** لقراءة النبي صلى الله عليه  
وسلم المعوذتين في الفجر فلما فرغ قالوا أو جزت قال سمعت بكاء  
صبي فخشيت أن ثلثت أمه ما كان **لو كان صافراً** لأنه صلى الله  
عليه وسلم قرأ بالمعوذتين في صلاة الفجر في السفر وإذا أتت في سقوط  
شطر الصلاة ففرغ حقيق القراءة **أولى** **يسن أطاله الأولى**  
**في الفجر** اتفاقاً للتواتر من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم أن يومنا هذا بالثلثين في الأولى والثالث في الثانية  
استلهايات أكثر الشافعية لا بالنسبة وقوله **فقط** إشارة  
إلى قول محمد أصب أن بطول الأولى في كل الصلوات ويكره  
إطالة الثانية على الأولى اتفاقاً بما فوق لا يتبين في النوازل  
الأمرا **يسن تكبير الركوع** لأن النبي صلى الله عليه وسلم

ولا ينبغي

**يسن ورفع سوا الركوع** من الركوع في  
ذكره البيهقي في صفة **أي الركوع** **علافاً** لقول النبي صلى الله  
عليه وسلم أنما قال علي الخ أحدكم فليقل ثلاثاً صلات سبحان ربّي العز  
عندها وه وإذا سجدة فليقل سبحان ربّي الأعلى ثلاثاً صلات  
بأن لك أذناه أي أذن كماله المعنوي وهو الجمع المحصل للسنن  
إلى المعنوي والامر للاستحباب فيكره أن ينقص عنهما ولو ربح  
الإمام قبل تمام المقتدى ثلاثاً فالصحيح أنه يتابعه ولا يربط بين  
الإمام على وجه يمل به التورم وكل إذا المنفرد فهو أفضل **يسن**  
الختم على التورم وقيل تسبيحات الركوع والسجود وتكبيرهما واجباً  
ولا يأتى في الركوع والسجود بغير التسبيح وقال الشافعي يزيد  
في الركوع اللهم لك ركعت ولداً خشعت ولك أسلمت وبيدك  
توكلت وفي السجود سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشقته  
سمعده وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين كما روى عن  
علي قلنا هو محمول على حالة التمجيد **يسن أخذ ركبتيه**  
**يسن** حال الركوع **يسن تفرج الأصابع** لقوله صلى الله  
عليه وسلم لا تنس رض الله عنه إذا ركعت فضع كفك على  
ركبتك وتفرج بين أصابعك وأرفع يدك عن جيبك  
ولا يطلب تفرج الأصابع إلا عند التمكن من وسط الظهر  
**والمرأة لا تفرج أصابعها** لأن مبنى حالها على السرة **يسن نصب**  
**ساقيه** لأنه التواتر وأصاؤها أشبه القوس مكرره  
**يسن بسط ظهره** حال ركوعه لأنه صلى الله عليه وسلم  
كان إذا ركع يستوي ظهره حتى لو صب عليه الماء استفرغ  
وروى أنه كان إذا ركع لو كان قد ح ماء على ظهره لما تحرك  
لا استواء ظهره **يسن تسوية رأسه بعين** العز بوزن  
رجل من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة  
خاصة وقد يستعمل للرجل وأنا العجز فعام وهو  
صابن أو ركبتين من الرجل والمرأة لأن النبي صلى الله عليه وسلم

٥١







لذلك بقدر ما يعيد الوضوء ولم يعلم حاله  
**والفراغ** مع الكراهة كما لو جهل حاله بالسر  
والفراغ في طه في مواضع الخلاف فلا يصح الاقتداء بهذا التقسيم  
**المعتمد** بخصوص ما يقتدى به فيه أو لا وإن علم أنه خطأ على  
**الكتاب** مع خلافه يصح الاقتداء به على الأصح ويكره كما في المجتهد  
أو المجتهد في شرحه لا يكره إذا علم منه الاحتياط في مذهبه  
الذي هو إذا علم المقتدي من الإمام ما يفيد الصلاة على زعم  
وأما لمس المرأة والذكر أو حمل نجاسة قدر رطوبة والإمام  
يكره بذلك فإنه يجوز اقتداءه به على قول الأكثر وقار بعضهم  
بأن يجوز منهم الهند وفي لاء الإمام يرى بطلان هذه الصلاة  
فتبطل صلاة المقتدي بعباده وجه الأول وهو الأصح  
أن المقتدي يرى جواز الصلاة أمامه واعتبر في حقه رأى  
نفسه فوجب القول بجوازها كما في التبيين وفتح القدير  
وأما قيد بقوله والإمام لا يدرى بذلك ليكون جازما بالنية  
وأمكن حمل صحة صلاته على معتقد أمامه وأما إذا علم بنية  
هو على اعتقاد مذهبه صار كالمستلعب ولا نية له فلو وجه  
لحل صحة صلاته **وصح اقتداء متوضع بمقيم** عندهما وقال  
محمد لا يصح والخلاف صبر على أن الخلفية بين الاثنين الزاب  
والماء أو الطهارة بين الوضوء والتيمم فعندهما بين الاثنين له  
وظاهر النص يدل عليه فاستوى الطهارة وان وعند محمد بين  
الطهارة بين التيمم والوضوء فتصير بنا، القوى على الضعيف وهو  
لا يجوز ولا خلاف في صحة الاقتداء بالمقيم في صلاة الجنازة  
**وصح اقتداء فاسل بما سمع** على نحو وجيزة أو ضيقة قرحة  
لا يستدل منها شيء **وصح اقتداء قائم بقاعد** لأن النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم صلى الظهر يوم السبت والأحد في مرض موته جالسا  
والناس خلفه قياما وهي آخر صلاة صلاها أماما وصلى خلفه  
أبى بكر الركعة الثانية صبح يوم الاثنين ما موها ما لم يتم نفسه  
ذكره

ذكره البيهقي ومعرفة **وصح اقتداء بأحد** لم يبلغ حد به حد  
الركوع أننا قاعلي الأصح وإذا بلغ وهو ينخفض للركوع قليلا يجوز  
عندها وبه أخذ عامة العلماء وهو الأصح بمنزلة الاقتداء  
بالقاعدة لا استواء نصه الأسفل ولا يجوز عند محمد قال  
الزيلعي وفي الظهيرية وهو الأصح انتهى فقد اختلف الصحاح  
فيه **وصح اقتداء يوم بطلان** بأن كانا قاعدة من أو مضطجعين  
أو المائمين مضطجعا والإمام قاعد القوة حاله **ومشغل غفيرة**  
لأنه بناء للضعيف على القوى وصار تبعا لأمامه في القراءة ملكه  
**وان ظهر بطلان صلاة أمامه** بنوات شرط أو ركن **أعاد** لزوما  
يعني افتراض عليه الاتيان بالفرض وليس المراد الإعادة  
الجارية لنقص في المؤدى لقوله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت  
صلاة الإمام ضدت صلاة من خلفه وأطرا المبطل لا إعادة  
على الماء يوم كارتداد الإمام وسعيه للجمعة بعد ظهره ووثم  
وعوده لسجود تلاوة بعد تفرقهم ويلزم الإمام الذي تبين  
فساد صلاته **اعلام التيمم بأداء صلاة ثم بالتقدم** الممكن  
ولو بكتاب أو رسول **في المختار** لأنه صلى الله عليه وسلم صلى  
بهم ثم جاء، ورأسه يتطير فأي دهم وعلى رضي الله عنه صلى  
بالناس ثم تبين له أنه كان محدثا فأعاد وأمرهم أن يعيدوا  
وفي الدراية لا يلزم الإمام الإعادة إذا كانوا قوما غير معينين  
وفي ضربة الأكل لأنه سكت عن خطا معفو عنه وعن  
الوبري بخبرهم وإن كان مختلفا فيه ونظيره إذا راى غيره يتوضأ  
من ماء، فحس أو على ثوبه نجاسة **فصل يسقط احتضن**  
**الجماعة بأحد من ثمانية حشرها** منها مطر وبر شديد  
**وحرق نظام وقلة** شديدة في الصحيح **وحبس معرا**  
**ومظلوم وعمر وقيل وقطع يد ورجل وسقام واقفاء ووصل**  
بعد انقطاع مطر قال صلى الله عليه وسلم إذا ابتلت النعال  
قال صلاة في الرمال **وزمانه وشيخوخة وتكرار فقه**



لاخو ولغة **بجاعة تقوته** ولم يداوم على تركها **حضور طعام**  
**توقه نفسه** لشغل باله كدافعة أحد الاخصين او الرج  
**وارادة بفر تزياله** **وقيامه بمر يقص** يستضر بغيته  
**ولسدة رجع ليدلا لانيار الخرج** **واذا التقطع عن الجماعة** لعذر  
من اعذارها **البيعة للتخلي** وكانت نيته حضورها **لولا**  
**العذر** الحاصل **يحصل له ثوابها** لقوله صلى الله عليه  
وسلم انما الاطهار بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى **فصل في**  
**بيان الاحق بالامامة** وفي بيان ترتيب الصفوق **اذا**  
**اجتمع قوم** ولم يكن بين الحاضرين صاحب منزل **اجتمعوا**  
فيه ولا فيهم ذوو وظيفة وهو امام المحل **ولا ذو سلطات** كما يد  
ووال وقدر **فالا علم** باحكام الصلاة الحافظ ما به سنة  
القراءة ويحجب الفرائض الظاهر وان كان متخرج بتيه  
العلوم **احق بالامامة** واذا اجتمعوا بدم السلطات فالاصبر  
فالتاخر فصاحب المنزل ولو امتا جرائته على المالك  
ويقدم التاخر على الاحكام المسجل لما ورد في الحديث ولا يوم الرجل  
في سلطان ولا يتعد في بيته على تكريمه الا باذنه **ثم الاقران**  
اي الا علم باحكام القراءة لا مجرد كثرة حفظه **ونه** **ثم الاقران**  
الورع اجتناب السبهاات ارق من التقوى لانها اجتناب  
الحرمات **ثم الاسن** لقوله صلى الله عليه وسلم وليومكم  
كبر كما **ثم الاحسن خلقا** بضم الخاء واللام اي الفة بين  
الناس **ثم الاحسن وجهها** اي اصحبهم لان حسن الصورة  
يدل على حسن السيرة لانه صايزيد الناس رغبة  
في الجماعة **ثم الاشرق نسب** لاحترامه وتعظيمه **ثم الاحسن**  
**صوتا** للرغبة في سماعه للخضوع **ثم الانطلق ثوبا** لبعده  
عن الدنس **ترتيبها فيه** فالاحسن اوجة لسدة عنقه  
فاكبرهم را ساوا صفوهم عضوا فاكبرهم مالا فاكبرهم جاهها  
واختلق في المسافر مع المقيم قبلها سوا وقبل المقيم اولي

لأن استوا

**فان استواوا بقرع** بينهم فمن خرجت قرعته قدم او الخيار الى  
القوم **فان اختلفوا فالعبرة بما اختاروا الاكثر وان قدموا غير**  
**الاولي فقد اساءوا** ولكن لا ياتون كذا في التحنيس وفيه لواحق  
قوما وطعم كارهون فهو على ثلاثة اوجه ان كانت الكراهية  
لنفسه فيه او كانوا احق بالامامة منه بكرة وان كان هو احق  
بما ضمه ولا فاد فيه **وهو مع هذا** يكرهونه لا يكره له التقدم  
لان الجاهل والناس يكره العالم والصالح وقال صلى الله عليه وسلم  
ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علما وكم قلائهم وفدتم فيما  
بينكم وبين ربكم وفي رواية فليؤمكم خياركم **ولله امامة العبد**  
ان لم يكن عالما تقيا والاعلم لعدم اعتدائه في القبلة وصوت منه  
شابه عن الدنس وان لم يجد افضل منه فلا كراهة **والاخر**  
**الجاهل وولد الزنى** الذي لا علم عنده ولا تقوى فلذا قيده  
مع ما قبله بقوله **الجاهل** او لو كان عالما تقيا لانكره امامته  
لان الكراهة للتقاصر حتى اذا كانت الامرائي افضل من الحضري  
والعبد من الحر وولد الزنى من ولد الرشد والاعلم من البصيرة  
فالحكم بالصند كذا في الاختيار **وكذا كره امامة الناس العالم**  
لعدم اهتمامه بالدين ووجب اهتمامه بشرا فلا يعظم تقدمه  
للامامة واذا تعدر منه ينتقل عنه الى غيره **سجدة للجمعة**  
وغيرها وان لم يقم الجمعة الا هو تصلي معه **والمبتدع** باتباعه  
ما احدث على خلاف الحق المثلوق عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من علم او عمل او حال بنوع شبهة او استحسان وروي  
محمد بن ابي حنيفة رحمه الله تعالى واني يوسف ان الصلاة خلق  
اهل الانواء الاجوز والصحيح انها تصح مع الكراهة خلق من  
لا تفسده بدعته لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا خلق كل بر  
وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر  
رواه الدارقطني كما في البرهان وقال يجمع الروايات واذا صل  
خلق فاسق او مبتدع يكون محرز ثواب الجماعة لكن



لا يقال لو أبى من يصلي خلف الإمام فليكره للإمام **تفصيل الصلاة**  
 لما فيه من تغير الجاهة لقوله صلى الله عليه وسلم من أتى فليخفف  
**وجامعة العزلة** لما فيها من الاطلاع على غورات بعضهم **كره جماعة**  
**النساء** بواحدة منهن ولا يحضرن الجماعة لما فيه من الفتنة  
 والمخالفة **فان تعذر** يجب ان **يقف الإمام وسقطت** مع تقدم  
 عقبها فلو تقدمت كالرجال أنت وصحت الصلاة والإمام من يؤم  
 به ذكر كان أو أنثى والوسط بالتحريك ما بين طرفي الشيء كما هنا  
 وبالكون ما بين يدين بعضه عن بعض كجلس وسط الدار بالكون  
**ك** الإمام الصارى **بالعزلة** يكون وسقطت لكن جالسا  
 ويمد كل منهم رجليه ليستقر مهابا أمكن ويصلون بالإيماء  
 وهو الأفضل **ويقف الواحد** رجلا كان أو صبيا صديرا **عن**  
**عين الإمام** ما ويا له متأخرا بعقبه ويكره ان يقف عن  
 يساره ولذا خلفه في الصحيح الحديث ابن عباس انه قام عن  
 يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأقامه عن يمينه **ويقف الأكثر**  
 من واحد **خلفه** لانه عليه الصلاة والسلام تقدم عن اثنين  
 والتميم حين صلى بهما وهو دليل الافضلية وما ورد من القيمة  
 بينهما فهو دليل الاباحة **ويصق الرجال** لقوله صلى الله عليه  
 عليه وسلم منكم أولو الاحلام والنهي فيامرهم الإمام بذلك  
 وقال صلى الله عليه وسلم استووا استو قلوبكم وتما سوا تراحموا  
 وقال صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلوة الصفوف وحاذوا بين  
 المنكب وسد الخلل والينو ايديكم اخوانكم لا تذروا فرجات  
 للشيطان من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعته  
 الله وبهذا يعلم جهل من يستمسك عند دخول أحد بجنبه  
 في الصف يظن انه رياء بل هو اعانة على اعانة على ما أمر به  
 النبي صلى الله عليه وسلم واذا وجد فرجة في الصف الاول  
 دون الثاني فله حرقه لتركهم سدة الاول ولو كان الصف  
 منتظما ينتظر حجر احرفات خاف صوت الركعة جذب

علما

علما بالحكم لا يتأذى به والاقام وحده وعنده ترة القول بنساء  
 من ضحك لامرا واحدا بجنبه وأفضل الصفوف اولها ثم الاقرب  
 فالأقرب لما روى ان الله تعالى ينزل الرحمة أولا على الإمام  
 ثم تنجا وزعته الى من يحاذيه في الصف الاول ثم الى الميامن ثم  
 الى الميسر ثم الى الصف الثاني وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه  
 قال تكتب للذي يصلي خلف الإمام مجزاة ما كره صلاة والذي  
 في الجانب الايمن خمسة وسبعون صلاة والذي في الايسر خمسون  
 صلاة والذي في سائر الصفوف خمسة وعشرون صلاة **ثم**  
 يصق **الصبيان** لقول أبي مالك الاشعري ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم أقام الرجال يلونه وأقام الصبيان خلق ذلك وأقام  
 النساء خلق ذلك وان لم يكن جميع من الصبيان يقوم الصبي بين  
 الرجال **ثم الخنا** جميع خنثى والمراد به المشكل احتياطا لانه  
 ان كان رجلا فقيامه خلق الصبيان لا يضره وان كان امرأة  
 فهو متأخر ويلزم جعل الخنا في واحد متفرقا القاء عن القيام  
 خلق مثله وعن المحاذاة لاحتمال الذكورة والانوثة وهو  
 معاملة بالاضطر في احواله **ثم يصق النساء** ان حضرت والاقرن  
 صغوات عن حضور الجماعات كما تقدم **فصل فيما يفعله**  
**المقتدى بعد فراغ امامه من واجب وغيره لو سلم الإمام**  
**أو تكلم قبل فراغ المقتدى من قراءة التشهد بتمه** لانه من الواجب  
 ثم يسلم بقاء حرمة الصلاة وأمكن الجمع بالائتات ربما وان بقيت  
 الصلوات والدعوات بتركها ويسلم مع الإمام لا ترك السنة  
 دون ترك الواجب وانما ان أحدث الإمام عمدا ولو بجهل بتمه  
 عند السلام لا يترك المقتدى التشهد ولا يسلم لوجه من الصلاة  
 يبطلان **الصلوة الجزاء** الذي لا قاه حدث الإمام فلا يبنى على  
 فله ولا يضر في صحة الصلاة لكن يجب اعادتها لجبر نقصها  
 بترك السلام والائم يجلس قدر التشهد بطلت بالحدث  
 الحمد ولو قام الإمام الى الثالثة ولم يتم المقتدى التشهد



أشبه وان لم يتمه جاز وفي فتاوى الفضلي والنجاشي أنه لا يتبع  
الامام وان خلف فوت الركوع لان قراءة بعض التشهد تعرف قرينة  
والركوع لا يفوته في الحقيقة لانه يدرك فكان خلق الامام  
ومعارضته واجب اخر لا يمنع الاثبات بما كان فيه من واجب  
غيره لا يتاخر به بعده فكان تأخير احد الواجبين مع الاثبات  
بهما اول من ترك احدهما بالكلية بخلاف ما اذا عارضته  
سنة لان ترك السنة اول من تأخير الواجب انما رآه بقوله  
**ولو رفع الامام رأسه قبل تسبيح المقتدى ثلاثا في الركوع اولى**  
**في السجدة بتابعه في الصحيح** ومنهم من قال لا يتمها ثلاثا لان  
من اكمل الميم من قال بعده جوار الصلاة بتسقيصها عن ثلاث  
**ولو زاد الامام سجدة او قام بعد الفعود الاخير ساهيا**  
**لا ينقض المؤتم** فيما ليس من صلاته بل يكتفان عاد الامام  
قبل تقييده الزائدة بسجدة سلم معه فان جلس  
عن قيامه سلم معه **وان قدها** الى الامام الى الركعة الزائدة  
بسجدة سلم المقتدى **وصده** ولا ينتظر لخروجه الى غير صلاته  
**وان قام الامام قبل الفعود الاخير ساهيا انتظر** المأموم  
وسج ليتنبه امامه فان سلم المقتدى قبل ان يقيد امامه  
**الزائدة بسجدة قد فرضه** الافراد بركن الفعود حال  
الاقتداء كما تفيد بتقييد الامام الزائدة بسجدة لتزك الفعود  
الاخيرة تحله **وكره سلام المقتدى بعد تشهد الامام**  
بوجود فرض الفعود **قبل سلامه** لتزك المتابعة وصحت  
صلاته حتى لا تبطل بطلوع الشمس في الخروج وجدان في  
الماء للمتميم وبطلت صلاة الامام على المروج وحل الصحيح  
صحت كما سنده **فصل في صفة الاذكار الواردة بعد**  
**صلاة الفرض** وفضلها وميزة القيام **لا اداء السنة** التي  
على الفرض **متصلا بالفرض مستون** غير انه يتحب الفصل  
بينهما كما كان عليه وسلم اذا سلم يكتف قد رآه يقول

اللهم أنت

اللهم أنت السلام ومنك السلام والبيد يعقود السلام تباركت  
يا ذا الجلال والاكرام ثم يقول الى السنة قال الحال وهذا هو  
الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من الاذكار التي تؤخر عن  
السنة ويفصل بينه وبينها وبين الفرض انتهى قلت  
ولعل المراد غير ما ثبت ايضا بعد الفرض وهو ثلاث رجله  
لا اله الا الله الى اخره عشر او بعد الجمعة من قراءة النافذة  
والمعوذات سبعا سبعاء **وقال الحال عن الشمس**  
**والسنة** فالاولى تأخير الاوراد عن السنة فهذا ينبغي الكراهة  
ويخالفه ما قال في الاختيار كل صلاة بعدتها سنة يكره الفعود  
بعدها والدعاء بل يستغل بالسنة كيلا ينقض بين السنة  
والمكتوبة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد  
مقدار ما يقول اللهم أنت السلام الخ كما تقدم فلا يزبد  
عليه او على قدره ثم قال الحال ولم يثبت عنه صلى الله عليه  
وسلم الفصل بالاذكار التي يواظب عليها بالمساجد وغيرها  
من قراءة آية الكرسي والتسبيحات واخوانها ثلاثا وثلاثين  
وغديرها وقوله صلى الله عليه وسلم لفقراء المهاجرين تسجوت  
وتكبرون وتجدون دبر كل صلاة الخ لا يقتضي وصلها بالفرض  
بل كونها عقب السنة من غير اشتغال بما ليس من توافع  
الصلاة فصيح كونها دبرها وقد اشرنا الى انه اذا تكلم بكلام  
كثير او اكل او شرب بين الفرض والسنة لا تسطل وهو الاصح  
بل نقص ثوابها والافضل في السن او اوقها فيما هو ابعد  
من الربا والجمع للخلوص لسواء البيت او غيره **ويحب**  
**للامام بعد سلامه ان يقول** الى يمين القبلة وهو الجانِب  
المتابل الى جهة **بارك** الى يمين القبلة المستقبل فيقول  
اليه **لتنظر بعد الفرض** لان اليمين فضلا ودرجه الاشتباه بظنه  
في الفرض فيقتدى به وكذلك للقوم ولتكثر شهوده لما روي



ان مكان المصل يشهد له يوم القيامة **وبسبب ان يستقبل بغير**  
 ان بعد التطوع وقبل الفرض ان لم يكن بعد نافلة يستقبل  
**الناس** ان شاء ان لم يكن في متابلة متصل لما في الصحاح  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه  
 وان شاء الامام اخرج من يمينه وجعل القبلة عن يساره  
 يمينه وان شاء اخرج من يمينه وجعل القبلة عن يساره  
 وهذا اولى لما في مسلم كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه حتى يقبل علينا  
 بوجهه وان شاء ذهب نحو اتجاهه قال تعالى فاذا قضيت الصلاة  
 فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله والامر للاباحه  
 وفي صحيح مجمع الروايات اذا فرغ من الصلاة ان شاء قرأ او رده  
 جالساً وان شاء قرأ قائماً **ويستفرون الله العظيم ثلاثاً**  
 لقول توبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف  
 من صلاته استغفر الله تعالى ثلاثاً صرأت وثلاثاً لله  
 انت السلام ومنك السلام بباركت يا ذا الجلال والاكرام  
 رواد مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفر  
 الله وبر كل صلاة ثلاثاً مرات فقال استغفر الله  
 العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه غفرت ذنوبه  
 وان كان قر من الزحف **ولقراؤن آية الكرسي** لقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في وبر كل صلاة لم ينعه  
 من دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين ياتخذ مضجعه  
 امسده الله تعالى على وارده ودارجاده واحصل دوبرات حوله  
**ولقراؤن المعوذات** لقول عتبة بن عامر رضي الله عنه  
 امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات في وبر  
 كل صلاة **ويسبحون الله تعالى ثلاثاً وثلاثين وحيدونه**  
**كذلك ثلاثاً وثلاثين ويكبرونه كذا** ثلاثاً وثلاثين  
 ثم يقولون تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

والله

وله الحمد وهو على كل شيء قدير لقوله صلى الله عليه وسلم من سبح  
 الله تعالى في وبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله تعالى  
 ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فذلك تسعة وتسعون  
 وقال تمام المائة لا اله الا هو الله وحده لا شريك له الملك  
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل  
 ذبد البحر رواد مسلم وفيها قدسها السارة له مثله وتوحيده  
 المهاجرين **ثم يدعون لا اله الا الله** بالادعية المأثورة  
 الجامعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني الدعاء اسمي  
 قال جوتي الليل الاخر وبر الصلوات المكتوبات ولقوله  
 صلى الله عليه وسلم والله اني لا احب ان اوصيت يا معاذ لا تد  
 عن وبر كل صلاة ان تقول اللهم اني على ذكرك وشكرك  
 وحسن عبادتك **رافعي ايديهم** هذا الصدور يطون بها  
 صابيل الوجه بخشوع وسكون ثم يخشعون بقوله تعالى سبحان  
 ربك رب العزة عما يصفون الآية لقول علي رضي الله عنه  
 من احب ان يكتم بالملك الالوفي من الاجر يوم القيامة  
 فليكن اخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك  
 الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال وبر كل  
 صلاة سبحان ربك الآية ثلاثاً صرأت فقد اكمال بالميكال  
 الالوفي من الاجر **ثم يسبحون بها** اي ايديهم **وجوههم في اخره**  
 لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بباطن كنيك ولا  
 تدع بظهورهما فاذا فرغت فاصبح بهما وجهك وكان صلى الله  
 وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما وفي رواية لم يردهما حتى يسبح  
 بهما وجهه والله تعالى الموافق **باب ما ينعى الصلاة**  
 الفناء ضد الصلاح والفساد والبطلان في العبادة منيات وفي  
 المعاملات كالبيع مفترقات وحضر المفرد بالعد قريباً لاخذ يد  
 افتال وهو ثابته **وستنبيها** منه الكلمة وان لم تكن مفيدة  
 كيا ولو نطق بها **سبحوا** يظن كونه ليس في الصلاة



او نطق بها **خطا** كما لو اراد ان يقول يا ايها الناس فقال يا يزيد  
ولو جهل كونه مفسدا ولو ناسيا في المختار لقوله صلى الله عليه وسلم  
ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس والعمل القليل  
عن ليعدم الاحتراز عنه **ويفسدها الدعاء بما يشبه كلامها**  
لحقن الدم البني ثوب كذا او اطعمني كذا او اقض ديني او ارزقني  
فلانه على الصحيح لانه يمكن تحصيله من العباد بخلاف قوله  
الدم عافني عافني عني وارزقني **ويفسدها الدعاء بغير الحق**  
وان لم يئمل عليكم **ولو كان ساهيا** لانه خطاب يفسدها  
**من الدعاء بلباسه** ولو سبهوا لانه من كلام الناس **او رد**  
**الدعاء بالمصاحفة** لانه كلام معني **ويفسدها العمل الكثير**  
لالتليل والناصل بينهما ان الكثير هو الذي لا يشهد الناظر  
لفاعله انه ليس في الصلاة وان استشهد به هو قليل على الاصح  
وقيل في تفسيره فلهذا كالحركات الثلاث المتواليات كثيرا  
وهي منها قليل ويكر رفع اليدين عند اعادة العلو والرفع  
عندنا لا يفسد على الصحيح **ويفسدها تحويل الصدر عن القبلة**  
لانه فرض التوجه الا ليقب وجهه او لاصطفاه في حراسة  
بالزاد العدو في الصلاة الخوف **ويفسدها كل شيء من خارج**  
**فيه ولو اقل كسمية** لامكان الاحتراز عنه **ويفسدها كل**  
**ما بين انسانه** ان كان كثيرا **وهو** او الكثير **قد رخصه** ولو  
يعمل قليل لامكان الاحتراز عنه بخلاف التليل بعمل قليل  
لانه تبع لرئيسه وان كان يعمل كثيرا فسد العمل **ويفسدها**  
**شربه** لانه بنا في الصلاة ولو رفع رأسه الى السماء فوقع في حلقه  
برد او مطر ووصل الى حوضه فشدت صلاته **ويفسدها**  
**التخارج بلا عذر** لما فيه من الخروج وان كان لعذر كمنعه  
البلع من القراءة لا يفسد والتأنيف لتفخ التراب والتفخي  
**والايت** وهو بكونها مقصور بوزن **وع والتاوه** وهو  
ان يقول اوة وفيها لغات كثيرة ثم لا يمد مع تشديد الواو المقصورة

دسكون

وسكون الهاء وكسرها **وارتفاع بكائه** وهو ان يحصل به حرقا  
مسموعة وقوله **من وجع** مجده **او مصيبة** بفتد حبيب  
او مال قيد للابن وما بعده لانه كلام معني **لا** فتد حصولها  
**من ذكر الجنة او النار** اتفاقا لدلالة التماس على الخشوع **ويفسدها**  
**تلميح** بالثبوت المعجزة اقص من المزملة الدعاء بالخير خطاب  
**عاطس بوجع الله** عندها خلافا لاني يوسى **وجوابه**  
**مستفهم عن له** لله سبحانه ان قال صل مع الله الى اخره فاجابه  
المصلي **بلا اله الا الله** يفسد عندها خلافا لاني يوسى فهو  
يقول شيا لا يتغير بغير ميتة وهما يقولان انه صار جوابا فيكون  
منفكيا بالمناق **وخبر سواه بالاسرار اجاع** ان الله وانا اليه  
راجعون **وسار بالمجد لله** وجواب خبر **بلا اله الا الله**  
**وبسبحان الله** **ويفسدها كل شيء** من الغرر **قصد به الجواب**  
**كيا يخي الكتاب** لمن طلب كتابا ونحوه وقوله اتنا غدا شاة  
لمستفهم عن الامتياز بشي وتلك حدود الله فلا تقر بها نبيا  
لمن استاذن في الاخذ وهكذا واذا لم يرد به الجواب بل اراد اعلام  
انه في الصلاة لا تفسد بالانتقاء **ويفسدها روية صحيح** او  
مقدمه ولم يرم امامه **ما** قدر على استعماله قبل تقوده قدر  
الشهد كما سنفيد به المائل التي يفسدها هذه ايضا وكذا تبطل  
بزوال كل عذر اباح التيمم وكذلك تمام **سدة ماسخ الحق** وقدم  
بيانها **وكذا نزع** اي الحق ولو يعمل بسير لوجوده قبل  
العقود قدر الشهد وتعلم **الامر** **اي** ولم يكن معتد يا بقاري  
نسبة الى امة العرب الحالية عن العلم والتكاتب كانه كما  
ولدت امة وسوا تعلمها بالتملق او تذكرها **وجبات**  
**الغاري سائر** يلزمه الصلاة فيه فخر في جسد الكل وسام  
يجه حاله **وقدره المومس على الركوع والسجود** لقوة باقيها  
فلا يبنى على ضعف **وتذكر فائتة لذي ثري** والفا  
موقوف فان صلحها من ذكر النابتة وقضاها قبل



خروج الوقت الخامسة بطل وصلا فاصلاة قبلها وصادف فلا  
وان لم يقضها حتى خرج وقت الخامسة صححت وارتفع ضاها  
**واستحلاف من لا يصلح اماما كاهن ومعدور وطلوع الشمس**  
**في البحر لظرو الناقص على الكامل وزوالها اي الشمس في صلاة**  
**العبد بن ودخول وقت العصر في الجمعة لغوات بشرط صحتها**  
**وهو الوقت وسقوط الجيرة عن برا** لظهور الحدث السابق  
**وزوال عذر المعذور** بناقص ويعلم زواله بخلو الوقت كامل  
عنه **والحدث عند** لا يسبقه لانه يبنى **او يصنع غيره** كوقوع  
ثمة اذنته **والاقاء والجوت والحائض** الحاصلة **بنظر او اطلاق**  
تألم تمكن **والحائض المستكثرات** باقربا وكعبها في الاصح ولو  
حرماله او زوجة الشبهة ولو ما ضا كعجوز طوعا واداء  
ركن عند محمد او قدره عند ابي يوسف **في الصلاة ولو بالانها**  
مطلقة فلا تبطل صلاة الجنازة اذا لا سجود لها **مشاركة**  
**تحرمة** باقتدا ثلثها بالام او اقتدا ثلثها به **في مقام متحد** ولو  
حكما بقيامها على ماء دون قامة **بلا حال** قدر ذراع او فرجة  
تسع رجلا **لم يطر اليها التاخر عنه** فان لم تتأخر بشارته  
ضدت صلاتها الاصلاته ولا يكلن بالتقدم عليها الكرافة  
**وتاسع** شروط المحاذاة المفسدة ان يكون الامام قد **نوى**  
**امامتها** فان لم ينوها لا تكون في الصلاة فانفتحت المحاذاة  
**ويفسد بها ظهور عورة من سبقه الحدث** في ظاهر الرواية  
**ولو اضطر اليه للطهارة ككسوف المرأة ذراعها**  
**للوضوء** او عورته بعد الحدث على الصحيح **وقرأته** لا تسبحة  
في الاصح ان قرأه من سبقة الحدث حائلة كونه **ارهايا او اطار**  
**الفرق** وانما الصلاة لو ونشر لا يبان بركن مع الحدث  
او لغير ذاهبا وعائدا **ومكثه قدر اداء** لكن **بعد سبقة**  
**الحدث مستقيما** بلا عذر فلو مكث لزحام او لينقطع رعاقه  
او نوم رخص فيه متمكنا فانه يهل ويرفع راسه من ركوع

او سجود

او سجود فيه الحدث بنية التطهير لانبية اتمام الركن حذرا  
عن الافادة ويضع يده على الفه **تسرا وجها وزنه ماء قريبا**  
بأكثر من صغين **لغيره** عامدا مع وجوده وله حرز ولو وقع باب  
وتكرار غسل وسنن الطهارة على الاصح وتطهير ثوبه من حدثه  
والنساء الخمس عنه **ويفسد بها خروجه من المسجد بظن الحدث**  
لوجود المناق في غير عذر لا اذا لم يخرج من المسجد او الدار او البيت  
او الجبانة او لم صلى العبد استحسانا بقصد الاصلاح **ويفسد بها**  
**مجاوزه الصلوة او سترته في غيره** اي غير المسجد وما هو في حكمه  
كما ذكرناه وهو الصحرا وان لم يكن امامه صلى او صلى منفردا  
وليس بين يديه ستره اغتفر له قدر موضع سجوده من كل  
جانب في الصحيح فان تجاوز ذلك **بظنه** الحدث ولم يكن أحد  
كالزمن من اتفه ماء فظنه وما فسد صلاته كما اذا لم يعد  
لا امامه وقد بقى فيها واذا فرغ منها فله الخيار ان شاء اتمها  
في مكانه او عاد واختلفوا في الأفضل **ويفسد بها انصرافه**  
عن مقامه **ظانا غير متوضا او ظانا ان مدة صبحه انقضت**  
**او ظانا ان عليه فاشنة او ان عليه نجاسة** وان لم يخرج ك  
في هذه المسائل من المسجد وخوفه لا انصرافه على سبيل الذك  
لا الاصلاح وهو الفرق بينه وبين ظن الحدث وعلمت بما ذكرنا  
شروط البناء لسبق الحدث السماوي فاخرج عن افراده بباب  
والأفضل الاستئذان خروجا من الخلاف ومجلا بالاجماع ك  
**ويفسد بها فتحه** ان المصل على غير امامه لتعليمه بدلا ضرورة  
**وتفحه** على امامه جائز ولو فراه المفروض او انتقل لاية اخرى  
على الصحيح لا صلاح صلاتهما **ويفسد بها التكبير بنية**  
**الانتقال لصلاة اخرى غير صلاته** لتحصيل ما نواه وخروجه  
عما كان فيه كالمنفرد اذا نوى الاقضاء وعكسه كمن انتقل  
بالتكبير من فرض الى فرض او نفل وعكسه بنية واشترنا لانه  
لو كبر بعد استئذان عين ما هو فيه من غير تلفظ بالنية



لا يفسد هذا الا ان يكون مسبوقا لا خلا في حكم المنفرد والمسبق  
 واذا لم يفسد ما مضى بلزمه الجلوس على ما مضى اخر صلاته به فان  
 تركه معتد اعلى ما طئه بطلت صلاته ولا يفسد الجلوس في اخر  
 ما طئه انه افتتح به وفيه اشارة الى ان الصائم عن قضا فرض  
 لو نوى بعد شروعه فيه الشروع في غيره لا يضره ثم قيد بطلان  
 الصلاة فيما ذكره بما اذا حصلت واحدة من هذه الصور **منه**  
**المذكورات قبل الجلوس الاخير مقدار التشهد** فيبطل بالانتفاء  
 واما اذا عرض المنافي قبل السلام بعد القعود قدر التشهد  
 فالمختار صحة الصلاة لان الخروج منها بفعل المصل واجب  
 على الصحيح وقيل تفسد بناء على ما قيل انه فرض عند الامام ولا ينقض  
 عن الامام بل يخرج ابي سعيد البرقي عن الاثنى عشرية لان  
 الامام لما قال بفساد الصلاة فيها لا يكون الا بترك فرض ولم  
 ولم يبق الا الخروج بالصنع فحكم بان فرضه لذلكت وعند هذا  
 ليس بفرض لانه لو كان كذلك لكانت التعيين بما هو قربة ولم يتعين  
 به لصحة الخروج بالكلام والحديث العهد على انه واجب  
 لا فرض صلواتها اذا عرضت هذه العوارض ولم يبق عليه فرض  
 صار كما بعد السلام وعلما الكرخي السبوي في غير وجه  
 لعدم تعيين ما مضى قربة وهو السلام وانما الوجه فيه  
 وجود الغير فيه بحث **ويفسد ما يتقدمه التلبس**  
 وقدمنا الكلام عليه وقراءة ما لا يحفظه من **صالح** وان لم يجله  
 للتلقي من غير واما اذا كان حافظا له ولم يجمله فلا تفسد  
 لا انتفاء العمل والتلقي **ويفسد ما اذا امكن كركوع او مكانه**  
 في مضى زمن يسع اداء ركن **مع كشف العورة او مع نجاسة**  
**مانعة** لوجود المنافي فان دفع النجاسة بغير وقعها ولا زوالها  
 او استمر عورته بغير كشفها فلا يضره **ويفسد ما ساقط المقتضى**  
 بركن لم يشاركه فيه امامه كالركوع ورفع راسه قبل الامام  
 ولم يعده وسلم واذا لم يسلم مع الامام وسابقت بالركوع والسجود

في كل الركعات قضى ركعة بلا اقراخ لانه مدر ك اول الصلاة الامام  
 لاحق وهو يقضي قبل فراغ الامام وقد فاته الركعة الاولى بتركه  
 متابعة الامام في الركوع والسجود فيكون ركوعه وسجوده في الثانية  
 قضاء عن الاولى وفي الثالثة عن الثانية وفي الرابعة عن الثالثة  
 فيقضي بعده ركعة بغير قراءة ومما تفرعه بالاصل **ويفسد ما**  
**متابعة الامام في سجوده السهو للمسبوق** اذا تاكد انفراد وبقاء قام  
 بعد سلام الامام او قبله بعد قعوده قدر التشهد وقيد ركعته  
 بسجدة فنذكر الامام سجود سهوا فتابعه فسدت صلاته لانه  
 افدى بعد وجود الانفراد وجوبه فتفسد صلاته وقيدنا  
 قيام المسبوق بكونه بعد قعود الامام بقي عليه فرض لا ينفرد به  
 المسبوق فتفسد صلاته **ويفسد ما عدا اعادة الجلوس**  
**بعد اذ سجدة حالية** او سجدة تلاوة تذكرها بعد الجلوس  
 لانه لا يعتمد بالجلوس الاخير الا بعد تمام الاركان لانه لحنها  
 ولا تعارض ولا تنافض الاخير بسجدة التلاوة على المختار **ويفسد ما**  
**عدم اعادة ركن او اداء نائما** لان شرط صحته اداؤه مستقيما  
 تقدم **ويفسد ما تنقضه امام المسبوق** وان لم يتعمدها وحده  
**العمد** الحاصل بغير التهمة اذا وجد بعد **الجلوس الاخير**  
 قدر التشهد عند الامام بفساد الجزء الذي حصلت فيه **ويفسد**  
 مثله من صلاة المسبوق فلا يمكن بناؤه الثالث عليه  
**ويفسد ما السلام على ركنين** في غير الثانية المفردة  
 وبابعة المقيم **طائفا** اذ مسافر وهو مقيم او طائفا **انها الجعة**  
**او طائفا انها التراجع** وعلى العشاء او كانت قريب عهد  
 بالاسلام او فشاء مسلما جاعلا **فقط** الفرض **ركعتين**  
 في غير الثانية لانه سلام محمد على جهة القطع قبل او انته  
 فتفسد الصلاة **فصل في ما يفسد الصلاة** **لونه**  
**المصل المكتوب وقلمه** سواء كان قرانا او غيره قصد  
 الاستفهام او لاساء الاوب ولم تفسد صلاته لعدم



النطق بالكلام **أو أكل ما بين أسنانه وكان دون الحصة**  
**بلا عمل كثير** كره ولا تفسد لعسر الاحتراز عنه واذا ابتلع ما ذاب  
من سكر في فمه فسدت ولو ابتعله قبل الصلاة ووجد حلاوته  
فيها لا تفسد **أو من روى موضع سجدة لا تفسد** سواء المرأة  
والكلب والحمار لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء  
وأوروا ما استطعتم فانما هو شيطان **وإن أتم الحمار المكفوف**  
بتعمده لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الماردين بدى المصل  
ماذا عليه لكان يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه  
رواه الشيخان وفي رواية البزار أربعين خريفا والمكره  
المرورجل السجود على الأصح في المسجد الكبير والصغير وفي الصغير  
مطلقا وبما دون قامة يصلي عليها لا فيما وراء ذلك في شارع  
لما فيه من التضيق على المارة **ولا تقبل صلاته بنظره إلى**  
**فري المعلقة** أو الأجنبية يعني فرجها الداخل بشهوة **وه**  
**في الخمار** لأنه عمل قليل **وإن ثبت به الرجعة** ولو قبلها  
أو لمساها فسدت صلاته لأنه في معنى الجماع والجماع عمل  
كثير ولو كانت فصل فاولج بين فخذيها وإن لم ينزل أو قبلها  
ولو بدت شهوة أو لمساها بشهوة فسدت صلاتها وإن  
قبلته ولم يشتهها لم تفسد صلاته **فصل في المكروهات**  
المكروه ضد المحبوب وما كان النهي فيه ظاهرا كراهية  
تحريمية الإلصاق وإن لم يكن الدليل نهيا بل كان مفيدا  
لذلك الغدير الجازم فهي تنزيهية والمكروه تنزيها إلى الحل في  
أقرب والمكروه تنزيها إلى الحرمية أقرب وتعمد الصلاة مع كونها  
صحيحة لترك واجب وجوبا وتعمد استحبابا بترك غيره  
قال في النجس كل صلاة أدت مع الكراهة فانها تعاد لأجل  
وجه الكراهة وقوله عليه السلام لا يصلي بعد صلاة مثلها  
تأويله النهي عن الإعادة بسبب الوسوسة فلا يتناول  
الإعادة بسبب الكراهية ذكره صدر الإسلام البزدي

في الجامع

في الجامع الصغير يذكر **للمصل سبعة وسبعون شيئا** تقريبا  
لا تحذف **أركون واجب** أو **سنة** **عند** **صدر** بهذا لأنه لما بعده  
كالأمر الكلي المنطبق على جزئيات كثيرة كقرون الأطنان في الركعة  
وكسابقة الإمام لما فيها من الوعيد على ما في التحسين أما جثتي  
أحدهم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس  
حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار وكما أخرج البيهقي عن الأئمة  
وجعلها تحت المنكبين وسفر القدمين في السجدة عند الرجال  
**كعبته بشوكة** **وبدنه** لأنه ينافي الخشوع الذي هو روح الصلاة  
فكان مكروها لقوله تعالى **قد أفلح المؤمنون** الذين هم في صلاتهم  
خاشعون وقوله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى كره لكم  
العيب في الصلاة والرفث في الصيام والمصن الشك عند  
المقابر ورأى عليه الصلاة والسلام رجلا يعيب بلحيته في  
في الصلاة فقال لو وضع قلبه خشع جوارحه والعيب  
عمل لا فائدة فيه ولا حكمة تقتضيه والمراد بالعيب هنا فعل  
مالي من أفعال الصلاة لأنه ينافيها **وقلب الحقى** **والله**  
**مرة** قال جابر بن عبد الله سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
عن مسح الخصر فقال واحدة ولأن تمسك عنقه خير لك من  
مائة ناقة لسوء الحديث **وفرقة الأصابع** ولو مرة وهو غزها  
أو مدّها حتى تصوت لقوله صلى الله عليه وسلم لا تفرّج يده  
أصابعك وأنت في الصلاة **وتشبهها** بقول ابن عمر فيه تلك  
صلاة المغضوب عليها **والفحص** لأنه نهى عنه في الصلاة  
وهو أن يضع يده على خصره وهو الشهر وأصح تأويلها  
لما فيه من ترك سنة أخذ اليدين والتشبه بالجارية **والانفاس**  
**بعنفه** لا يعني لقول عائشة رضي الله عنها سألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال  
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري  
وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو



في صلاته ما لم يلتفت فانه التفت الصوف عنه ويكره ان يرمي  
بزاوية الا ان يضطر فيأخذ بثوبه او يلقها تحت رجله اليسرى  
اذا دخل صلي خارج المسجد لما في الخارج انه عليه الصلاة والسلام  
قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يشايع الله  
تعالى ما دام في الصلاة ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكين ويصق  
عن يساره او تحت قدمه وفي رواية او تحت قدمه اليسرى كله  
وفي الصحيحين البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وكره  
**الاقعاء** وهو ان يضع البنية على الارض وينصب ركبتيه لقول  
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ثمر بن كرز الدمشقي واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات  
الثعلب **واقتراش راعيها** لقول عائشة رضي الله عنها  
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن عقبة الشيطان وان  
يفترش الرجل راعيها اقتراش السبع رواه البخاري وعقبة  
الشيطان الاقعاء **وتشديد كفيه** انتهى للنهي عنه لما فيه  
من الجفاء المنافي للخشوع **وصلاته في السراويل او في ازارع**  
**قد رتب على ليس القميص** لما فيه من التهاون والتكاسل  
وقلة الادب والمحب للرجال ان يعطي في صلاة اثواب  
اذا روي في حرمته وللمراة في قميص وخمار ومقنعة **وروي**  
**السلام بالشارع** لانه سلام فعني وفي الذخيرة لا بأس بالصلاة  
ان يجيب المتكلم برأسه وروي في الصحيح الا ترى ان عاتشه رضي  
الله عنها ولا بأس بان يتكلم الرجل المصل فنادته الملائكة  
وصوت قائم يصل في المحراب الآية **والترجيع بلا قدر** لئلا يسهو  
القعود وليس بكره خارجها الا ان جعل قعود النبي صلى الله  
عليه وسلم كان الترجيع وكذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وقعود خال الساقين في الخدين فصارت اربعة **وعقب**  
**شعره** وهو مشد على القفاة الرأس لانه صلى الله عليه  
وسلم عن رجل يصل وهو معقوص الشعر فقال مع شعرك

يسجد منك

يسجد منك ويكره **الاغتسل** وهو مشد الرأس بالماء او تكبيرهما منه  
على رأسه **وتريد** **وسطها مكشوف** وقبل ان ينتقب بعمامته  
يفعل انفه لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاغتسل في الصلاة  
**ولن ثوبه** اي رفعه بين يديه او من خلفه اذا راى الحج  
وقبل ان يجتمع ثوبه ويشده في وسطه لما فيه من التجرد للناس  
للخشوع لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان السجد على سبعة  
اعظام وان لا اتق شعرا ولا ثوبا متفق عليه ويكره **سد له** ثوبه  
تكبر او تنها وناو بالعدول لا يكره وهو ان يجعل الثوب على رأسه  
وكشفه او كشفه فقط ويرسل جوابته من غير ان يضمها  
لقول ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام  
نهى عن السدل وان يغطي الرجل فانه فيكره التلثم والتغطية  
الا في الغيم في الصلاة لانه يشبه فعل الجوس حال جباوتهم  
النيران ولا كراهة في السدل خارج الصلاة على الصحيح ويكره  
**الانداج فيه** اي الثوب بحيث لا يدع منفذا يخرج يديه منه  
وهو الاشمال الصما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
كان احدكم ثوبا فليصل فيهما فان لم يكن له الا ثوب  
فليتر به ولا يشتمل اشماله اليهود ويكره **جعل الثوب**  
**تحت ابطه الايمن** **وحلة جانيبه** **فان الله الايسر** او  
عكسه لانه ستر المنكبين مستحب في الصلاة فيكره تركه  
تغييرها بغير ضرورة **والقراءة في غير حالة السجود** كاتمام  
القراءة حالة الركوع ويكره ان ياتي بالاذكار المشروعة طه  
في الانتقال بعد تمام الانتقال لان فيه خللين تركه طه  
في موضعته وتحصيله في غيره ويكره **اطالة الركعة الاولى** في  
كل شفع من التطوع الا ان يكون ضروريا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم او ما يورث من صحابي كقراءة سبع وقل يا ايها الضالون  
وقل هو الله اجد في الوتر فانه من صلاته القراءة ملحق بالنوافل  
وقال الامام ابو اليسر لا يكره لانا النوافل امرها سهل



عن الغرض ويكره **تطويل الركعة الثانية على الركعة الاولى** بثلاث  
 ايات فاكثرت التطويل الثالثة لانه ابتداء صلاة فقل في جميع  
**الصلوات** الغرض بالانتقاء والتفصيل على الاصح الحاقه بالفرض  
 فيما لم يرد فيه تخصيص من التوسعة ويكره **تكرار صلوات الركعتين**  
**السورة في ركعة واحدة** من الغرض وكذا تكرار صلوات الركعتين  
 ان حفظ غيرهما وتعمده لعدم وروده فان لم يحفظه وجب  
 قرائتها بالوجوب ضم السورة للمناجاة وان نسي لا يترك لقوله  
 صلى الله عليه وسلم ان افتحت سورة فاقرأها على نحوها  
 وقيد بالفرض لانه لا يكره التكرار في النفل لانه اوسع  
 لا يند صلى الله عليه وسلم قام الى الصبح بآية واحدة كبرها  
 في سجده وجماعة من السلف كانوا يجيئون ليلتهم بآية  
 العذاب او الرحمة والرجاء او الخوف ويكره **قراءة سورة خفية**  
**التي قرأها** قال ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ الفرات  
 منكوسا فهو منكوس وما شرع لتعليم الاطفال الا ليتيسر  
 لها الحفظ بقصر السور واذا قرأ في الاولى قل اعوذ برب  
 الناس لا عن قصد يكرهها في الثانية ولا كراهة فيه حذرا  
 عن الكراهة القرآنية منكوسا ولو ضم القرآن في الاولى بقرا  
 من البقرة في الثانية لقوله صلى الله عليه وسلم حذر الناس  
 الحال المرجل يعني الخاتم المفتوح ويكره **فصل سورة بين سورتين**  
**قراها في ركعتين** لما فيه من شبهة التفضيل والتميز وقال  
 بعضهم لا يكره اذا كانت السورة طويلة كما لو كانت بينهما  
 سورتين قصيرتان ويكره الانتال الا ان من سورتها  
 ولو فصل بايات والجمع بين سورتين بينهما سور او سورة  
 وفي الخلاصة لا يكره هذا في النفل ويكره **شمس** قصد لانه  
 ليس من فعل صلاة ويكره **تروجه** او جيب الرمح بفتح  
 التميمي الرمح **بؤبه** او **بروحه** بكسر الميم وفتح الواو  
**مرة او مرتين** لانه لا ينافي الخشوع وان كان عملا قليلا

ويكره **تحويل اصابع اليدين** او رجليه عن القبلة في السجود  
 لقوله صلى الله عليه وسلم فليوجه من اعضائه القبلة  
 ما استطاع وفي غيب السجود لما فيه من انزالتها عن موضع  
 المسنون ويكره **ترك وضع اليدين على الركبتين في الركوع**  
 وترك وضعهما على الفخذين فيما بين السجدين وفي حال  
 التشهد وترك وضع اليدين على اليدين حال القيام لتركه  
 الصا سنة ويكره **التشاوب** لانه من التكاسل والاملاة  
 فان عليه ان يركب ما استطاع ولو باخذ شفته به  
 بسنة ويوضع ظهر يمينه او كفه في القيام ويسار يمينه  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العباس ويكره  
 التشاوب فاذا تشاوب احدكم فليركب ما استطاع ولا يقول  
 معاه معاه فانما ذكركم من الشيطان يضلكم منه وفي رواية  
 قال يمسكك الله على فخذه فان الشيطان يدخل فيه ويكره **تغميض**  
**عينه** الامصلحة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم  
 في صلاة فلا يغمض عينه لانه يغفل النظر للمحل المندوب  
 ولكل عضو وطرف حفظ من العبادة وبرؤية ما يغفلت  
 الخشوع ويفرق الخاطر مما يكون التغميض او اعراض النظر  
 ويكره **يظهر رقبتهما للسماء** لقوله صلى الله عليه وسلم ما بال  
 احرار يرفعون ابصارهم الى السماء ليشتبهن او لتخطفن ابصارهم  
 والنسبي لانه من التكاسل **والعمل التليل** المنا في الصلاة  
 وقرآه كنب كنفك شفرة ومنه الرمية عن القوس به  
 من في الصلاة الخوف كالمشي في صلاته ومنه **احذ قدامه**  
**وقلمها** من غير عذر فان تشغله بالعض كتملة ويرفوت  
 لا يكره الاخذ ويجذر عن ومنها القول الامام الشافعي  
 رحمه الله تعالى بخاسته فترها ومنها ولا يجوز في  
 عندنا التاء قشرها في المسجد **وتغطيته اثناء وقته**  
 طاروا يكره **السجود على كورهما** منه من غير ضرورة



حرا وبره او خشونة ارض والكورة ورصن ادوارها بفتح  
 الكاف اذا كانت على الجبهة لانه حائل لا يمنع السجود اما  
 اذا كانت على الرأس وسجد عليه ولم تصب جهته الارض لا تصح  
 صلاته وكثير من العوام يفعلونه ويكره السجود **على صورة**  
 ذوقه لانه يشبهه عبادتها يكن **الاقتدار على الجبهة**  
 في السجود **بلا عذر بالان** لترك واجب ضم الان في محرمها  
**وتكره الصلاة في الطريق** لشغله حق العاقدة وسفه من  
 المروءة في **الحمام وفي المحرم** أي للكنز وتكره **الصلاة** في المقبرة  
 وامثالها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي في سبعة  
 مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام  
 ومساكن الابل وفي قعر ظهر بيت الله ولا يصلي في الحمام الا لفرد  
 خوف فوت الوقت لاطلاق الحديث ولا بائس بالصلوة معه  
 في موضع ضلع الشباب وجلس في الحمام وتكره في **ارض الغير**  
**بلد رمان** واذا ابتلى بالصلوة في ارض الغير وليست ضرورية  
 او الطريق ان كانت لمسلم صل فيها وان كانت لكافر صلي الطريق  
 واذا اوشق **في بيعة نجاسة** لان ما اقر من الشربة  
 حكمه وقد امرنا بتجنب النجاسات ومكانها **ومذقها**  
**لاحد الاختين** البول والغائط او **الريح** ولو حدث  
 فيها التبول صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد يؤمن بالله  
 واليوم الاخر ان يصلي وهو حائض حتى يتخفف ومع نجاسة  
**غير مألوفة** تقدم بيانها سواء كانت بنوبه او بدنه او مكانه  
 خرج من الخلاف **الا اذا حاض فوات الوقت او فوت**  
**الصلوة** عن وقتها حرام والحاجة مؤلدة او واجبة  
 والا ان وان لم يخف الفوت **تدب قطعها** وقضية قوله عليه  
 الصلاة والسلام لا يحل وجوب القطع للرجال وتكره  
**الصلاة في ثياب البذلة** بكسر الباء وسكون الذال  
 المعجمة ثوب لا يمان عن الدس ضمتهم وقيل ما لا يذهب

به الكبراء

به الى الكبراء ورأى عمر رضي الله عنه رجلا فعل ذلك فقال  
 ارأيت لو كنت ارسلتك الى بعض الناس ان كنت ترضي ثيابك  
 هذه فقال لا فتاد عمر رضي الله تعالى عنه الله احق ان تنزير  
 له وتكره وهو **مكشوف الرأس** تكاسلا لترك الوقار **والله**  
**والنصر** وقال في الجنين ويستحب له ان يكون قال الجلال السيوطي  
 رحمه الله تعالى اختلفوا في الخشوع هل هو من اعمال القلب  
 كالخوف او من اعمال الجوارح كالسكون او هو عبارة عن الخشوع  
 وقال الرازي الثالث الاول وهو على رضى الله عنه الخشوع والقلب  
 وعن جماعة من السلف الخشوع قريب من الخشوع والقلب  
 في الصلاة السكون فيها وقال البغوي الخشوع قريب من  
 الخشوع الا ان الخشوع في البدن والخشوع في البدن والبصر  
 والصوت وتكره **حضرة طعام** **يميل** طبقه **اليه** لقوله  
 صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع  
 الاختان رواه مسلم ومطبو الى داود ولا تؤخر الصلاة  
 لطعام ولا لغفيل محمول على تأخيرها عن وقتها الصريح  
 قوله صلى الله عليه وسلم اذا وضع غشاء احدم واقبت الصلاة  
 فابدوا بالغشاء ولا يحل حتى يرفع منه رواه الشيخان  
 واما امر يتقدم به لئلا يذهب الخشوع باشتغال فذكره به  
 تكره بحضرة كل **ما يشغل القلب** كزينة بحضرة ما  
**يحل بالخشوع** كلهم ولعب ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن الاتيان للصلاة سعي بالهرولة ولم يكن ذلك صراحا  
 في الامر بالسعي للجمعة بل الذهاب بالسكينة والوقار **ولذا**  
**عند الذي** جمع آية وفي الجملة المقدم من القرآن وتطلق بمعنى  
 العلامة **وعند السجود** وقوله **باليد** قيد كراهة عن الاثني  
 والتسبيح عند اي ضيفة رحمه الله تعالى خلافا لما بان  
 يكون بقية الاصاب ولا يكن العز بالانامل في موضعها  
 ولا الاحصاء بالقلب اتفاقا كعدم تسبيحه في الصلاة

تكم



التسبيح وهي معلومة وبالله تعالى مفسد التناقض ولا يكون خارج  
الصلوة في صلاة الصبح ويذكر **قيام الامام** يجهلته في الحجاب  
لا قيامه خارجا وسجوده فيه سمي حجابا لانه يحارب  
النفوس والشیطان بالقيام اليه والكراسة لا شبهة الحال  
على القيام واذا اضاقة المكان فلا كرامة **وقيام الامام على مكان**  
بقدر ذراع على المقعد وروي عن ابي بصير يونس قامة الرجل  
الوسط واشارته الشمس الائمة الحلوانى او على الارض وحده  
فيدل المستلذين فتنتفى الكراصة بقيام واحد للمعة للشمس  
عنهما به ورد الاثر ويكره **القيام خلق صوته فرجية**  
للامام بسد فرجه جات الشيطان ولقوله صلى الله عليه وسلم  
من سدد فرجه من الصلوة كتب له عشر حسنات ومحى عنه  
عشر سيئات ورفع له عشر درجات **وليس ثوب فيه**  
**نقا ويرى روجه** لانه يشبه حامل الصلوة ويكره ان يكون  
**فوق راسه او خلفه او بين يديه او جذاذ صورة**  
حيوان لانه يشبه عبادتها وانسدها كرامة امامه  
ثم فوقه ثم بين يديه ثم خلفه **الا ان تكون صفيحة**  
بحيث لا تبدل للقاتم الا بتاملا كالتى على الدبر لانها لا تقيد  
فاوة ولو صلى ومعه دراهم عليها لم ياكل منها لانه لا ياكل  
لان هذا يضر عن البصر او تكون كهيئة **مقطوعة الرأس**  
لانها لا تقيد بالرأس او تكون كهيئة **روح** كالشجر  
لانها لا تقيد واذا اراد صورة في بيت عظيم يجوز له محوها  
وتغييرها ويكره ان يكون بين يديه اى العلى **تنورا او كائنا**  
**فيه جبر** لانه يشبه الجوس في حال عبادتهم لها لا شمع  
وقد بل وسراج في الصلوة لانه لا يشبه التقيد او يكون  
بين يديه **قوم نيام** يحشى خروج ما يتخذ او يتجمل  
او يؤذى او يقابل وجهها والا فلا كرامة لان ما شئت  
مرضى الله عنها فالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بصلاته

بصلاته الليل كلها وانا معترضه بينه وبين القبلة فاذا اراد  
ان يوتر اقبلني فاوتر **يدى مسح الجبهة من تراب لا يضره في**  
**خلال الصلاة** لانه يترى حيث واذا اضرع لابس به في الصلاة  
وبعد الفراغ وكذا مسح العرق ويذكر **تعين سورة** غير الفاتحة  
لانها متعينة وجوبها وكذا المسنون للمعاني وعندها حيث  
**لا يقرأ فيها** لما فيه من غير الصلاة **الا ليس عليه او تركها**  
**بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم** فلا يكره ويستحب اقتداؤه بقراءة  
النبي صلى الله عليه وسلم كالسجدة وحمل ابي بجر الجملة احبنا  
وقد ذكرنا في الاصل جملة من السور التي قرأها النبي صلى الله  
عليه وسلم تسفدة وهذه اصولها فما جاء في الصلوة كان يقرأ  
في الصلوة بيس كان يقرأ في الصلوة بالواقعة وخبرها من السور  
قرأ في الصلوة بسورة الروم كان في سفره صلى الغداة فقرأ فيها  
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس صلى بهم الفجر باقصر  
سورتين من القرآن واوجز فلما قضى الصلاة قال له معاذ  
يا رسول الله صليت صلاة ما صليت مثلها قط قال اما  
سمعت بكاء الصبي خلفي في صلاتي انزلت ان افرج له  
امه فقرأ في الصلوة او زلزلت صلى الصلوة بمكة فاستغفر سورة  
المؤمنون حتى جاء ذكرها روت او موسى فركع كان يقرأ  
في الفجر والعمران المجيد قال لا يقرأ في الصلوة بدون عشرين  
اية ولا يقرأ في النساء بدون عشرين ايات وما جاء في الصلاة  
الظهر والعصر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر  
والليل اذ يغشى في العصر نحو ذكره وفي الصلوة أطول من ذلك  
كان يقرأ في الصلوة بسج اسم ربك الاعلى وفي الظهر  
بأطول من ذلك كان يقرأ في الظهر والعصر بالسج ذات  
الدروج والسج والخارج وخبرها من السور كان يصلي  
بنا الظهر فسمع منه الآية بعد الآية من سورة الفاتحة  
والذاريات صلى الظهر فسمع فظننا انه قرأ تنزيلا



السجدة كان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الاعلى وهل انك  
حدثت الفاشية صلى الله عليه وسلم في صوتهم وقراء الشمس  
وضحاها والليل اذا يغشى فقال له النبي بن كعب يا رسول الله  
امرني في هذه الصلاة بشي فقال لا ولكني اردت ان اوقت  
لكم وصاحبا في المغرب صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قرأ في المغرب بالاعراخ كان يقرأ في المغرب سورة الانفال  
كان يقرأ بهم في المغرب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله  
اخر صلاة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب  
فقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل  
يا ايها الكافرون قراء في المغرب بالتين والزيتون  
قراء في المغرب حم الدخان صلى الله عليه وسلم في القاهية رعدة كان  
يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قليا ايها الكافرون  
وقل الحمد لله احد وكان يقرأ في الصلاة العشاء الاخرة ليلة  
الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وصاحبا في العشاء منه  
عند الغروب وعن جابر ابن مطعم سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون عن ابي رافع  
قال صليت مع النبي في العشاء فقرأ اذا السماء انشقت  
فوجدت له فقال سجدت خلق ابي القاسم صلى الله  
عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء  
الاخرة بالسما ذات البروج والسما والطارق كان يقرأ  
بالتحفيق ويؤتى بالصافات عن ابن عمر قال ما من المفضل  
سورة صفرة ولا كبد الا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يسلم يومها الناس في الصلاة المكتوبة انتهى ما نقلناه  
عن الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فيقتدى به من  
يحافظ على ما بلغه من السنة الشريفة وقد علمت التفصيل  
في القراءة من المفصل في الاوقات عندنا والله تعالى المتوفى  
ويكن ترك اتخاذ سنة في محل يظن المرور فيه بين

يدى المصل

**يدى المصل** لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سنة  
ولا يدع احدكم بين يديه وسواء كان في الصحراء او غيرها احتذرا  
عن وقوع المار في الاثم ولذا علقناه ببيانها فقلنا **فصل**  
**في اتخاذ السنة ورفع الماء بين يدي المصل واذا اظن اني صريد**  
**الصلاة من وراءه** اي المار يستحب له ان يريد الصلاة ان يقرأ  
**سنة** لما روينا لقوله صلى الله عليه وسلم ليس من احدكم  
ولو بهمهم وان تكون طول ذراع فصاعدا لانه سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن سنة المصل فقال مثل مؤطرة  
الرجل بضم الميم ومطنة ساكنة وكسر الحاء المجهة العمود  
الذي في آخر الرجل يجاذي راس الراب على البعيد وتشد  
الحاء خطا وفرت بانتهاء الملح فما فوقه في غلظ الاصبع  
وذا الما اذناه لان ما دونه ربي لا يظهر للناس فلا يحصل  
المقصود منها **والسنة ان يقرأ منها** لقول النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا صلى احدكم الى استرة فليدع منها لا يقطع  
الشيطان عليه صلاته **ويجعلها على جهة الاحراج**  
**ولا يصعد اليها صمدا** لما روي عن المقداد رضي الله عنه  
انه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل  
العمود ولا شجرة الا جعله على حافية الايمن او الايسر  
لا يصعد صمدا اي لا يقابلده مستويا مستقيما بل كان يميل  
عنه **وان لم يجد ما ينصبه** منع جماعة من المتقدمين  
الخط والجازة المتأخرون لان السنة اول بالاتباع لما  
روى في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان لم يكن معه عصا فليخط خطا في ظهره في الجملة اذ المقصود  
جمع الخاطر برط الحبال كيلا ينتشر ويجعله اما طول  
لا بمنزلة الخشبة المفروزة امامه واما ما قالوا ايضا  
يجعله **بالعرض مثل الهلال** واذا كانت الارض حلبة  
يلقى صامعه طولا كانه غير ثم سقط فقلنا اختار



الفقيه أبو جعفر رحمه الله تعالى وقال هشام جمعت مع أبي  
 يوسف وكان يطرح بين يديه السوط وستره الامام ستره لم  
 خلفه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالابطح الى عتبة  
 ركزت له ولم يكن للقوم ستر العنق فصارت رجة صديد  
 في اسفلها واذا اتخذها او لم يتخذ كان **المستحب** **رفع**  
**الماء** لان معنى الصلاة على السكون والامر بالدرة في الحديث  
 بيان الرخصة كالامر بقتل الاسودين في الصلاة وكذا  
**رخص** **رفع** **الماء** **بالاشارة** بالرأس او العين او غيرها  
 كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بولدي ام سلمة او دفعه  
**بالنبح** لقوله صلى الله عليه وسلم او انابت احدكم نائبة  
 في الصلاة فاليسبح **وكره الجمع بينهما** ان بين الاشارة منه  
 والنبح لان احدهما لفايد **ويرفع** **الرجل** **رفع الصوت**  
**بالقراءة** ولو بزيادة على جهرا الاصل **وتدفعه** **بالاشارة**  
 او **التصفيق** **بظهر اصابع** يدها اليمنى **على صفحة**  
**كف اليسرى** لان لهن التصفيق ولا ترفع صوتها بالقراءة  
 او التسبيح **لانه فتنة** فلا يطلب منهن الدراية **ولا يقابل**  
 المصل المار بين يديه **وما وراءه** من قوله صلى الله عليه  
 وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدع اخاه يمر بين يديه وليد  
 ما استطاع فان اتي فاليقائل انما هو شيطان لانه **موقوف**  
**بانه كان** جواز متاعته في ابتداء الاسلام **والعمل**  
 المنافي للصلاة **مباح** فيها اذا كان **وقد سجد** بما قد ساه  
**فصل فيما لا يكره للمصلي** من الاضلاع **لا يكره له** **سد**  
**الوسط** لما فيه من صوت العورة والتشهير للعبادة حتى لو  
 كان يصلي في قباء غير مشدود الوسط فهو مسموع وفي غير القبا  
 قبل بركائفه لانه صنيع افضل الكتاب **لا يكره** **ولا يكره**  
 ان المصلي يسبح **وخو** اذا لم يشغل **حركته** وان تغلفه  
 كره في غير حالة قتال **ولا يكره** عدم ادخال يديه في جيبه  
 وشفقه

وشفقه **على الخمار** لعدم شغل البالي **ولا يكره** **التوجه** **لمصحن**  
**اوسين** **معلق** لانها لا يعبدان وقال تعالى ولياخذواخذكم  
 والسحتهم **او ظهر قاعد** **تحدث** في المختار لعدم التشبه بعبادة  
 الصور وصلى ابن عمر ان يظهر نافع **او شمع** **او سراج** **على المصلي**  
 لانه لا يشبه عبادة المجوس **ولا يكره** **السجود** **على باطن**  
**فيه تصاوير** في روج **لم يسجد عليها** لانها تشبه بالوطي  
 عليها ولا يكره قتل حية بجميع انواعها لذات الصلاة وانما  
 بالنظر لحسية الجان فاليسجد عن الحية البيضاء التي تمضي  
 مستوية لانها تفتت عهد النبي الذي عاهد به الجان ان لا  
 يدخلوا بيوت امته ولا يظهروا انفسهم وناقض العهد خائن  
 فيخشى منه او من هو مثله من الخلق الضرب بقتله او ضربه  
 وقال صلى الله عليه وسلم اقتلوا اذا الطغيتين والابتر وياكم  
 والحية البيضاء فانها من الجن **ولا يكره** **قتل حية** **وعقرب**  
**خافي المصلي** اذا هيا الى الحية والعقرب **ولو قتلها بضر يتيقن**  
**واخراف** **عن القيلة** في الاظهر قيد جوف الاوى لانه مع  
 الامن يكره العمل الكثير وفي السبعيات لا في اللبث  
 رحمه الله تعالى سبعة اذ ابرأها المصلي لابس بقتلها  
 الحية والعقرب والوزغة والزنبور والقراد والبرغوث والقمل  
 ويزا واليسق والبعوض والقمل المؤذي بالعض ولكن الخنزير  
 عن اصابة دم القمل اولى لئلا يحمل نجاسة تمنع عند  
 الامام الشافعي رحمه الله تعالى وقد ساه كراهة اخذ القملة  
 وقتلها في الصلاة عند الامام وقال دفنها احب من قتلها  
 وقال محمد بخلافه وقال ابو يوسف بكر اكلتها **ولا يابس**  
**بنفس ثوبه** يعمل قليل كيلا يلتصق **بجسده** **في الركوع**  
 فاشياء عن ظهور صورة الاعضاء ولا يابس بصوته عن  
 التراب **ولا يابس** **بمسح** **جبهته** **من التراب** **والخشيش**  
**بعد الفراغ من الصلاة** تنظيفا عن صفة المثلة والملوثة



**ولا بأس بحجته قبل الفرائض** من الصلاة إذا ضمن أو شغلته  
عن خشوع الصلاة مثل العرق **ولا بأس بالنظر في عينيه**  
يمينه ويساره **من غير تحريك الوجه** والدولي تركه لغیر  
حاجة لما فيه من ترك الأدب بالنظر إلى محل السجود ونحوه  
كما تقدم **ولا بأس بالصلاة على الأرض والبسط واللبود**  
إذا وجد حجم الأرض ولا بوضع خرقة يسجد عليها اتقاء الحر  
والبرد والحشونة الفاسخ **والأفضل الصلاة على الأرض**  
بلا حائل **أو على ما ثبت** كالخشب والحشيش في المساجد  
ومثواؤي عن البسط لقربه من التواضع **ولا بأس بتكرار**  
**السورة في الركعتين من النفل** لأن باب النفل أوسع  
وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم قام بآية واحدة يكررها  
في تسبيح وفاتنا الله تعالى لمثل ذلك بيمينه وكرمه **فصل**  
**فيما يجب قطع الصلاة وما يجزئ** وخيرة الله من تأخير منه  
الصلاة وتركها **يجب قطع الصلاة** ولو فرضا باستنفاة  
شخص ملهوف لهم أصابه قالوا نعلق به ظالم أو وقع في ماء  
أو صال عليه حيوان أو استنفاة **بالمصل** أو بعين وقدر على  
الدفع عنه ولا يجب قطع الصلاة **بنداء أحد البوية** من غير  
استنفاة لأن قطع الصلاة لا يجوز إلا لفروضة وقال الحنابلة  
هذا في الفرض وإن كان في نافلة إن علم أحد البوية أنه في الصلاة  
وناداه لا بأس بالأيحيه وإن لم يعلم بجيبه **ويجوز قطعها**  
ولو كانت فرضا **سرفه** تحشى على ما يراه **درعي** لأنه مال  
وقال عليه السلام قاتل دونه ما كنت وكذا أيضا دونه في الأصح  
لأنه يجب في ذلك ولو فارت قدرها أو خاضت على  
ولدها أو طلب منه كافر عرض الإسلام عليه **ولو كانت المروقة**  
**لغيره** أو غير المصل لدفع الخطأ الظالم والنهي عن منكر ويجوز  
قطعها **الخشية خوف من دلب** ونحوه **على من** ونحوها **أو خوف**  
**لرؤي** أو سقوط **أمر** أو غير من لا علم عنده **في برك ونحوه**

كفيرة

كفيرة وسطح وإذا غلب على الظن سقوطه وجب قطع الصلاة  
ولو فرضا **وهو كما إذا خافت القابلة** وعلى المرأة التي يقال لها  
داية تنلن الولد حال خروج وجهه من بطن أمه أن غلب على ظنها  
**موت الولد** أو تلقى عضو منه أو أمه بتركها وجب عليها تأخير  
الصلاة عن وقتها وقطعها لو كانت فيها **والأفضل تأخيرها**  
**الصلاة وتقبل على الولد** للعذر كما أخر النبي صلى الله عليه وسلم  
الصلاة عن وقتها يوم الحنقة **وكذا المسافر** في السائر في قضاء  
إذا خاف من اللصوص أو قتل الطريق أو من سبع أو سبل جاز  
للتأخير **الوقنية** كالمقاتلين أو لم يقدروا على الأباركيات  
للعذر **كذا يجوز تأخير قضاء النوايت** للعذر كالسعي في العيال  
وإن وجب قضاءها على الفور وإنما قضا الصوم فعلى التأخر  
ما لم يقرب رمضان الثاني وأما سجدة التلاوة والنذر المطلق  
ففيهما الخلاف قبل سوسه وقيل مضيق **وتارك الصلاة**  
**عند الكسل يضرب ضربا شديدا حتى يسيل منه الدم** و  
بعده **يجب** ولا يترك تملأ بل ينفق حاله بالوقف والرجز  
والضرب أيضا **حتى يسيل منها** أو يموت بجبهه وهذا جزاؤه  
الدينوي وأما في الأخرى إقامات على الإسلام ما صاب بتركها  
قله عذاب طويل بواحدة جهنم أشدها حرارا وبعد قضا فعرافيه  
بشر يقال له الهيب وأباريسيل اليها الصديد والقيح أعدت  
لتارك الصلاة وحديث جابر فيه صفته بقوله بين الرجل  
وبين الكفر ترك الصلاة **رواه صحيح أحمد وصلى** **وكذا تارك**  
**صوم رمضان** لسلا يضرب كذلك **وجب** حتى يصوم  
**ولا يقتل** بترك الصلاة والصوم مع الإقرار بفرصتها  
**الأذا محمد** افتراض الصلاة أو الصوم لا تكافئ ما كان  
معلوما من الدين إجماعا **أو استحق بالدمها** كما  
لو أظهر الإفطار في شهر رمضان أن بلاد غيرهما أو  
أو خلق بما يدل عليه فيكون حكمه حكم المرتد فليسف



شبهته ويجب ثم يقتل ان صر **باب الوتر واحكامه**  
لما خرج من بيان الفرض العمل العلم في العمل وطوى في اللغة  
الفرد خلا في الشفع بالفتح والسر في الشرع صلاة مخصوصة  
وصنفه بقوله **الوتر واجب في الاصح** وطواضرا قول الامام وروى  
عنه انه سنة وهو قولهما وروى عنه انه فرض ووفق له  
المشايخ بين الروايات بانه فرض عملا وهو الذي لا يترك واجب  
اعتقادا فلا يكفر جاحده سنة ولبلا لثبوتها وجبه  
الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس  
منى الوتر حق فمن لم يوتر فليس منى الوتر حق فمن لم يوتر فليس  
منى رواه ابو داود والحاكم وصححه والاصم وكلمة حق وعلى الوجوب  
**وكيفته** ان الوتر ثلاث ركعات يشترط فعلها **بتسليمية**  
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث لا يسلم  
الا في اخرهن صححه الحاكم وقال على شرط الشيخين **وبقر** وجوبا  
**في كل ركعة منه الفاتحة وسورة** لما روى انه عليه السلام  
قرأ في الاولى منه الحمد الفاتحة بسج اسم ربك الاعلى له  
وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله  
وقت قبل الركوع وفي حديث غايضة رضى الله عنها  
قرا في الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين فيعمل به في  
بعض الاوقات عملا بالحدِيثين لا يخط وجهه الوجوب  
**ويجلس وجوبا على راس الركعتين الاوليتين منه**  
بما اثر **ويقتصر على التشهد** لشبهة الغرضية **ولا يستفتح**  
اي بقر او ما الا استفتاح **عند قيامه الثالثة** لانه ليس  
ابتداء صلاة اخرى **واذا قرأ من قرأ سورة فيها**  
اي الركعة الثالثة **رفع يديه صا** ادنيه كما قدمناه  
الا اذا قصاه حتى لا يرى ثما وانه فيه برفعه يديه عنه  
من يراه **كبر** لا يقتله الى حالة الدعاء وبعد التكبير  
**فت قاضي** لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفت في الوتر

فيل

قبل الركوع وعند الامام يضع يمينه على يساره وعن ابو يوسف  
يرفعها كما كان ابن مسعود يرفعها الصدرة ويطونها  
الى السماء بروحي فخرج صولي الى يوسف قال رايت صولا الى يوسف  
اذا دخل في القنوت للوتر رفع يديه في الدعاء قال ابن ابي عمير  
ان كان فخرج ثمة قال الحال ووجهه عموم دليل الرفع في الدعاء  
وجاب بانه مخصوص بالمسنة الصلاة للاجماع على انه  
لا يرفع في الدعاء التشهد انتهى قلت وفيه نظر لا اثر ابن  
مسعود الذي تقدم قريبا وفي المصنوع عن محمد بن الحنفية  
قال الدعاء اربعة دعاء ورغبة ففيه يجعل بطون كفيه  
الى السماء ودعا ورغبة ففيه يجعل ظهر كفيه الى وجهه  
كالمستغث من الشيء ودعا لتخرج ففيه بعقد الخنصر  
والبنصر ويجلي الابهام والوسطى ويشير بالسبابة  
ودعا خفية وطلو ما يفعل المرء في نفسه كذا في المعراج  
**الدراية** ولما رويانه يفت **قبل الركوع في جميع السنة**  
ولا يفت في غير الوتر وهو الصحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع يدعوا على احياء من  
العرب برعل وزكوايت وعصية حين قتلوا القراء وتهم سبعون  
او ثمانون رجلا ثم تركه لما ظهر عليهم لما فعل علي بن ابي طالب وروى  
ابن ابي شيبة لما فت على رضى الله عنه في الصبح انكر الناس  
عليه في الله فقال انما استنصرنا على عدونا وفي الغاية ان نزل  
بالمسلمين نازلة فتنت الامام في صلاة الجهر وطوى قول  
الثوري واحمد وقال جبرائيل الحديث القنوت عند النوازل  
مشرع في الصلوات كلها انتهى فعدم قنوت النبي صلى الله  
عليه وسلم في الفجر بعد ظهرا والله لعدم حصول نازلة له  
تستدعي القنوت بعد ما فتكون مشروعية مستمرة وطوى  
يجل قنوت من فتت من الصحابة رضى الله عنهم بعد  
وفاته صلى الله عليه وسلم وطوى من قبلنا وعليه الجمهور



وقال الامام ابو جعفر الطوسي رحمه الله تعالى انما لا يقنت عندنا  
في الفجر من غير بليدة فان وقعت فتنة اهل بليدة فلا بأس به  
فعلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعد الركوع كما تقدم  
**والقنوت من معناه الدعاء في الوتر وهو باللفظ الذي روي**  
**عن ابن مسعود ان يقول اللهم اني بالله انما استعبدك اى**  
**نطلب منك الاعانة على طاعتك واستعبدك اى نطلب**  
**منك الهيداية لما يرضيك وتستغفرك نطلب منك ستر**  
**عليك فلا تفضي بنا بها وتوب اليك التوبة الرجوع عن**  
**الذنب وسترنا الندم على ما مضى من الذنب والافتقار عند**  
**في الحال والعزم على ترك القنوت في المستقبل تعظي الامر الله**  
**تعالى فان تعلق به حق لا دوى فلا بد من مسامحة وارضاه**  
**ونؤمن اى نصدق معتقدين بقلوبنا ناطقين بلساننا**  
**فقلنا امنا بك وبما جاء من عندك وبملائكتك وكلماتك**  
**ورسلتك وباليوم الاخر وبالقدر خير وشره وتوكل اى**  
**تعتمد عليك بنقلنا امورنا اليك ليعجزنا ونسئ عليك**  
**الخير كله اى نمدحك بكل خير صريح بجميع الاثبات افعالا**  
**منك شكر اى بصرف جميع ما انعمت به من الجوارح الى ما خلقتك**  
**لاجله سبحانه لك الحمد لا تخفى شانه عليك انت كما اثبت**  
**على نفسك ولا تكفر اى لا تخدعك نعمة لك علينا ولا تضيقها**  
**الى غيرك الكفر نقصن الشكر واصله الستر يقال كفر**  
**النعمة اذا لم يشكرها كأنه سترها بحجوه وقولهم كفرت**  
**فلا شاعلى حذق مضائق والاصل كفرت بنعمة ومنه ك**  
**ولا تكفرك وتخل بنيت حرق العطف اى ندق ونظر**  
**ونزيل ربيعة الكفر من اعناقنا وربقة كل ما لا يرضيك**  
**يقال خلع الفرس رسته القاه وتروى اى تفارق منه**  
**يجزه بجوده نعمتك وعبادته غيرك نتجاش عنه**  
**ومن صفته بان نعرضه عما تنسبها لغيرك**

اذ كل

اذ كل ذرة في الوجود وشاهدة بانك المنعم المتفضل الموجود المستحق  
جميع المحامد الفرد المعبود والمخالف لهذا فهو الشقي المظروود **الله**  
**ايان تعبد عود للشانه وتخصيص لثانته بالعبادة اى لا تعبد الا اياه**  
**اذ تقدم المفعول للمحصر ولان تعبد اقردت الصلاة بالذكر فيها**  
**بنصتها جميع العبادات ونسج تخصيص بعد تخصيص اذ هو**  
**اقرب حالات العبد عن الرب المعبود واليك نسج وطوا اشار**  
**الى قوله في الحديث حكاية عنه تعالى من اناني سعي اياته**  
**طهروا لى والمعنى نجده في العمل لتخصيل ما يربنا اليك ونفد**  
**نشرح في تخصيص عبادتك بنشاط لان الحنف بمعنى السرعة**  
**ولذا سميت الخدم حفدة لسرعة في خدمة سادتهم وهو**  
**يفتح النون ويجوز ضمها وبالحاء المهملة وكسر الفاء وبالذال**  
**المهملة يقال حنن وحنن لغة فيه ولو ابدل الدال ذالا**  
**معجمة خدت صلاته لانه كلام اجنبى لا معنى له رجوا**  
**اى توصل رحمتك اى ولواستها وامتدادها وسعة عطاها**  
**بالقيام لخدمتك والعمل في طاعتك وانت كريمة فلا تخيب**  
**مراجيد ونخشى عذابك مع اجتنابنا ما نبتنا عنه فلا نؤمن**  
**مكرن فحن بين الرجا والخوف وهو اشار الى المذهب الحق**  
**فان ائمن المكر كفر كالقنوط من الرحمة وجميع بين الرجا**  
**والخوف لان شانه القادر ان يرجي نواله ويخاف نكاله وفي الحديث**  
**لا يجتمعان في قلب عبد مؤمن الا عطاء الله ما يرجوه وامنه**  
**صا يخاف فلا نعمان علينا بالايام وتوفيقك للعمل بالاركان**  
**متمثلين الامر لا مقتصرين على القلب او اللسان اذ هو**  
**طبع الكساة بين ذوى البهتان تعقد ونقول ان هذا**  
**الحق او الحق وهو بكسر الجيم اتفاقا بمعنى الحق وهو ثابت لا يزل**  
**اى داود فلا يلتفت لمن قال انه لا يقول الجذب بالكنار ملحق**  
**اى لاحق بهم بكسر الحاء افضح وقيل بنقحها يعنى ان الله**  
**سبحانه وتعالى ملحق بهم ولما روى النسائي باسناد حسن**



ان في حديث القنوت **وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم** كما اخبر الفقيه ابو الليث رحمه الله  
تعالى انه يصلي في القنوت على النبي صلى الله عليه وسلم **والمؤمنين**  
**القنوت كالامام** على الاصح ويخفى الامام والقنوت هو الصلوة كانت  
استحب للامام الجهرية في بلاد الجهر ليتعلموه كما جهر خمر  
رضي الله عنه بالشاء حين قدم عليه وفد العراق ولذا فضل  
بعضهم ان لم يعلم القنوت فالأفضل للامام الجهر ليتعلموه  
والا فالأخفاء أفضل **واذا شئ الامام في الدعاء** وتعلموا  
اهدنا الخ كما سذكره **بعد ما تقدم** من قوله اللهم اننا  
نستعينك الخ **قال ابو يوسف رحمه الله بتابعونه وتقرؤنه**  
**معه أيضا** **وقال محمد لا يتابعونه** فيه ولا في القنوت الذي  
هو اللهم اننا نستعينك ونستغفرك **ولكن يؤمنون** على قوله  
**والدعاء** قال طائفة من المشايخ انه لا توقت فيه والاولى  
ان يقرأ بعد المتقدم قنوت الحسن بن علي رضي الله عنهما  
قال غفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن  
في الوتر وفي لفظ في القنوت الوتر ورواه الحارث وقال فيه  
اذا رفعت رأسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هم  
خدييت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي في  
فيما صحت أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي  
عليك وانه لا يذل من وليت تباركت وتعاليت وحسنه  
الترمذي وزاد البيهقي بعد واليت ولا يعز من عافيت  
وزاد النسائي بعد وتعاليت وصل الله على النبي فهو كما  
تري بصيغة الافراد فيه وفي المروني عنه صلى الله عليه  
وسلم حال دعائه في قنوت الفجر لما كان يفعل قال  
الحارث بن الهمام لكنهم اى المشايخ لفقوه من حديث  
في حق الامام حارم لا يخص القنوت فقالوه بنو الجمع  
اللهم اهدنا وعافنا وتولنا الى اخره انتهى قلت ونسهم

صاحب الدرر

صاحب الدرر والغرر والبرهان والدعاء الذي قالوه **هو هذا**  
**اللهم اهدنا** ورواية الحسن اهدني كما نبهنا عليها الفصل  
التهدي في الرسالة والبيان كقوله تعالى انك لتهدى الى صراط  
مستقيم فاما قوله انك لا تهدى من اجبت ولكن الله يهدي  
من يشاء فهدى من الله تعالى التوفيق والارشاد وطلب المؤمنين  
مع كونهم مهتدين بمعنى طلب التثبيت عليها او معني  
المزبد منها **بفضلك** لا بوجوب عليك وهذه الزيادة ليست  
في قنوت الحسن اللهم اهدني **فيمن عافيت** او مع عن عافيته  
**وعافنا** العافية السلامة من الاسقام والبلايا والحن  
والمعافاة ان يعافيك الله من الناس وبما فيهم منك  
**فيمن عافيت** اي مع من عافيته **وتولنا** من توليت الشيء اذا  
اعتنت به ونظرت فيه بالمصلحة كما ينظر الولي في حال اليتيم  
لانه سبحانه ينظر في امور من تولاه بالعناية **فيمن توليت**  
اي مع من توليت امر من عبادك المقربين **وبارك لنا فيما أعطيت**  
البركة الزيادة من الخير فطلبت ترقيا على المعاصين السابقين  
ثم رجع الى مقام الخشية والجلال فقال **وقنا** من الوقاية وطم  
الحفظ بالعناية بدفع شر ما قضيت لانجائنا اليك انك تقضي  
بما شئت **ولا يقضي عليك** لانك المالك الواحد لا شريك لك  
في الملك فطلب هو الا انك انه لا يذل من **واليت** لعزتك ولطاعتك  
فهمك **ولا يعز من عافيت** ذلك بان الله هو الذي آمنوا  
وان الكافرين لا يملكون لله خاله من مكرهم  
**تباركت** تقدست وتنزهت فخصه خاصة لا يستعمل  
الا الله **ربنا** اي يا سيدنا وما كنا ومعبودنا ومصطفي  
وقال البيضاوي تبارك الله تعالى شانه في قدرته وحكمته  
فهو معنى **وتعاليت** ووجه تقديم تباركت الاختصاص  
به سبحانه **وصلى الله على النبي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم**  
لما روينا ومن لم يحسن دعاء القنوت المتقدم قال الفقيه

٥١



أبو الليث رحمه الله تعالى يقول **اللهم اغفر لي** ويكرر هذا ثلاث  
 مرات أو يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
 وقنا عذاب النار قال في التخييس وهو اختيار مشايخنا أو يقول  
 يا رب يا رب يا رب ثلاثا ذكره الصدر الشهيد فهذه ثلاث  
 آخر الاختار وإذا اقتدى بمن يقت في الخركشافي قام معه  
 في حال قنوته ساكتا في الأظهر لوجوب متابعتة في القيام  
 ولكن عندنا يقوم ساكتا وقال أبو يوسف يقرأه معه لأنه تبع  
 للأمام والقنوت في التخييس الركعة **ويكفي** يجتهد فيه  
 فصار كتكبيرات العيدين والقنوت في الوتر بعد الركعة  
 ويسل يديه في جنبه لأنه ذكر ليس مسنونا وإذا نسي  
 القنوت في ثالثة الوتر وتذكره في الركعة أو في الرفع منه أي  
 من الركعة لا يفت على الصحيح لأن الركعة الذي تذكره فيه  
 ولا بعد الرفع منه ويسجد للشهو ولو قف بعد رفع رأسه  
 من الركعة لا يعيد الركعة ويسجد للسهو ولو القنوت عن  
 محله الأصلي وتأخير الواجب ولو ركع الأصام قبل فراغ  
 المقتدى من قراءة القنوت أو قبل شروعه فيه وخالف في  
 الركعة مع الإمام تابع إمامه لأن اشتغاله بذلك يفوت  
 واجب المتابعة فتكون أولى وإن لم يخف فوت المشاركة في الركعة  
 يفت جميعا بين الواجبين ولو ترك الإمام القنوت يأت به  
 المؤتمرون أمكنه مشاركة الإمام في الركعة لجمعه بين الواجبين  
 بحسب الامكان وإن كان لا يمكنه المشاركة تابعه  
 لأن متابعه أولى ولو أدرك الإمام في ركوع الثالثة  
 من الوتر كان مدركا للقنوت حكما فلا يأت به فيها سبوقه  
 كالوقت المسبوق معه في الثالثة أجمعوا أنه لا يفت  
 مرة أخرى فيما يقضيه لأنه غير مشروع وعند أبي الفضل  
 تسوية بالثالث وسياق في سجود السهو **ويوتر جماعة**  
 استحبابا في رمضان فقط عليه أجمع المسلمين لأنه نفل

يقت

صحة وجه

من وجه والجماعة في النفل في غير التراويح مكرهه خلاصا وتركها  
 في الوتر خارج رمضان وعن شمس الأئمة أن هذا فيما كان على سبيل  
 النداء أما لو اقتدى واحدا بواحد أو اثنا بواحد لا يكره وإذا  
 اقتدى ثلاثة بواحد اختلف فيه وإن اقتدى الأربعة بواحد كره  
 اتفاقا وصلاته أي الوتر مع الجماعة في رمضان **أفضل من ذلك**  
**منفردا آخر الليل في اختيار قاض خاض قال** قاضي خان رحمه الله  
 الله هو الصحيح لأنه لما جازت الجماعة كانت أفضل ولا تضر  
 رضي الله عنه كان يؤمهم في الوتر **وصحيح غير** أو غير قاض خان  
**خلافه** قال في النهاية بعد صكاية هذا واختار علما وإنما  
 يؤتر في منزله لا بجماعة لعدم اجتماع الصحابة على الوتر بجماعة  
 في رمضان لأن عمر رضي الله تعالى عنه كان يؤمهم فيه وأبو بن  
 كعب كان لا يؤمهم في الفتح والبرهان ما يفيد أن قول قاضي  
 خان أرخص لأنه صلى الله عليه وسلم يؤمهم فيه ثم بين حذر  
 الترك وهو خشية أن يكتب علينا قيام رمضان وكذا الخلفاء  
 الراشدين صلواتهم بالجماعة ومن تأخير عن الجماعة فيه أص  
 صلاته آخر الليل والجماعة إذا كان مستغفرا فلا يدل على أن  
 الأفضل فيه ترك الجماعة أول الليل أنه إذا صلى الوتر قبل  
 النوم ثم سجد لا يعيد الوتر لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران  
 في ليلة **فصل في بيان النوافل** غير في النوافل دون  
 السنن لأن النفل أعمر من كل سنة نافلة ولا عكس والنفل  
 لغة الزيادة وفي الشرع فعل ما ليس بفرض وإن واجب  
 ولا مسنون من العبادات والسنة لغة مطلق الطريقة  
 مرضية أو غير مرضية وفي الشريعة الطريقة المسلوكة في الدين  
 من غير اقتراض ولا وجوب وقال القاضي أبو زيد رحمه الله  
 النوافل شرعت لجبر نقصان أن تمكن في الغرض لأن العبد  
 وإن غلبت رغبته لا يخلو عن تقصير وقال القاضي خان السنة  
 قبل المكتوبة شرعت لقطع طمع الشيطان فإنه يقول من لم



يطعن في ترك ما يكتب عليه فكيف يطعن في ترك ما كتب عليه  
والسنة مندوبة ومؤكد وبين المؤكد بقوله **سن سنة مؤكدة**  
صنها **ركعتان قبل صلاة الجهر** وعلى أخو السن حتى روى  
الحسن عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى لو صلاها قاعد من  
غيره لا يجوز وروى المروزي عن أبي حنيفة رحمه الله  
أنها واجبة وقال صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا عن طريقتكم  
التي هي من الله عليه وسلم ركعتا الجهر أصبأ من الدنيا  
وما فيها في لفظ خير من الدنيا وما فيها ثم اخذ في الأفضل  
بعد ركعتي سنة الجهر قال الحلواني ركعتا المغرب ثم التي بعد الظهر  
ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي قبل العصر ثم التي قبل  
العشاء وقبل التي بعد العشاء والتي قبل الظهر وبعده وبعد المغرب  
كلها سواء وقيل التي قبل الظهر أكد قال الحسن وهو الأصح  
وقد استدل في المبسوط بما ومنها **ركعتان بعد الظهر** ويندب  
أن يضم اليهما ركعتين فتصير أربعاً ومنها ركعتان **بعد المغرب**  
ويندب أن يطيل القراءة في سنة المغرب لأنه صلى الله  
عليه وسلم كان يقرأ في الأولى منهما الرتل وفي الثانية تبارك  
الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير كذا في الجوهرة وغيره  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين  
قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بالحمد وقبل يا أيها الظافرون  
وفي الثانية بالحمد وقبل هو الله أحد حتى يركع في نوبة كما خفف في  
الحية من سائر ركعتان **بعد العشاء وأربع قبل**  
**الظهر** لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الأربع قبل الظهر  
لم تشله منها حتى كذا في الاختيار وقال البرهان كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس فإله  
البواب الأنصاري عن ذاك فقال إن أبواب السماء  
تفتح في هذه الساعة فأحب أن يصعد في تلك الساعة  
خير قلت إن كل من قرأه قال نعم قلت ان يفتل بينهما

سنة

بسلام قال لا ولقوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى  
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً من غير الفريضة إلا أتته  
له بيتاً في الجنة رواه مسلم زاد المصنف والنسائي أربعاً  
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين  
بعد العشاء وركعتين قبل صلاة العشاء ومنها أربع **قبل**  
**الجمعة** لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع قبل الجمعة أربعاً  
لا يفصل في شيء منهن ومنها أربع **بعدها** لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة أربع ركعات يعلم في آخرهن  
فلما قيد نأيه في الرباعيات فقلت **بتسليم** لتعلمه بقوله  
وأربع وقال الزيلعي لو صلاها صليمتين لا يعتد بها من  
السنة انه ولعله بدوت عند لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
صليخ بعد الجمعة فصلوا أربعاً فإن أجل بك شيء فصل ركعتين  
في المسجد وركعتين إذا رجعت رواه الجماعة إلا البخاري  
والقسم الثاني المستحب من السن شيء فيه بقوله **وندب**  
أي المستحب **أربع** فصل يكسار ركعات **قبل صلاة العصر** لقوله  
صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات قبل العصر تسمى  
النار ورواه أنه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وورد أربعاً  
فلذا خيره القدوري بينهما **وندب أربع قبل العشاء**  
لما روي عن عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام  
كان يصلي قبل العشاء أربعاً يصلي بعدها أربعاً يضطجع  
**وندب أربع بعده** أي بعد العشاء لما روي أنه عليه وسلم  
عليه وسلم من صلى قبل الظهر أربعاً كان كأنها تسجد من ليلة  
ومن صلاهن بعد العشاء كان كأنهن من ليلة القدر  
**وندب ست** ركعات **بعد المغرب** لقوله صلى الله عليه وسلم  
من صلى بعد المغرب ست ركعات كتب من الأوابين وتلى  
قوله تعالى أنه كان للوابين مغفرة والوابين هو الذي  
إذا أذن في نياها رأت التوبة وحسن إلى عيسى رضي الله

هذا  
هذا  
هذا



عنه انه عليه السلام قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله  
 له بيتا في الجنة ومن ابى ما سأل الله عليه السلام قال من صلى بعد  
 المغرب ست ركعات لم يتكلم فيها بينهما بسوا عدل له عبادة شتى  
 عشرة سنة ومن عاشية رضى الله عنها انه عليه السلام قال  
 من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ومن  
 ابى ما سأل الله عليه السلام قال من صلى أربع ركعات بعد المغرب  
 قبل ان يتكلم الصلوات ركعت له في عشرين ركعات كذا روى ليلدة  
 القدر في المسجد الاقصي وهو خير له من قيام نصف ليلة ومن  
 ابى ما سأل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست  
 ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم فخر له بها ذنوب خمسين  
 سنة ومن حارب بن ياسر بن الله عند قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى الله بعد المغرب ست ركعات ففرت  
 ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر انتهى ولم يحدد فيه بكونها  
 قبل التكلم وفي التجسير الست بثلاث تكليات وذكر القوتوني  
 انها تسليمتين وفي الدرر بسليمة واحدة وقد حفظنا المنكرات  
 على المؤكدا كالمسألة وغيرها من اعتبارات وظاهر المغايرة  
 فنكون الست في المغرب غير الركعتين المؤكدين وكذا في الأربع  
 بعد الظهر وقيل بهما في الدراية انه عليه السلام قال من  
 حافظ على الأربع ركعات قبل الظهر وأربع بعد صومه الله  
 على النار ومثله في الاضطرار **ويقتصر المستعمل في الجلوس**  
**الاول من السنة الرباعية المؤكدة** وعلى التي قبل الظهر  
 والجمعة وبعد صلاته قراءة **التشهد** فيقول بوقوله **والشهاد**  
 ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله واذا تشهد في الاخرى صلى على النبي  
 صلى الله عليه وسلم واذا اقام للشفع الثاني من الرباعية  
 المؤكدة **لا ياتي في ابتداء الثالثة** بدعاء الاستفتاح كما  
 في فتح التدير وهو الاصح كما في شرع السنة لانها ابتداء  
 اشبهت الفرائض فلا تبطل شفعتها ولا حياز الحمية

ولا يلزمه

ولا يلزمه كما لا يلزمه بالانتقال الى الشفع الثاني منها لعدم صحة  
 الخلوة بدخولها في الشفع الاول ثم اربع الاربع كما في صلاة الظهر  
**خلاف الرباعيات المندوبة** فيستفتح ويتقعد ويصلي على النبي  
 صلى الله عليه وسلم في ابتداء كل شفع منها وقال في شرع المنية  
 مسألة الاستفتاح وهو ليس ضرورة عن المتقدمين  
 من الأئمة وانما هي اختيار بعقت المتأخرين **واذا صل نافلة**  
**الثر من ركعتين** كما روى في فائدها **لم يجلس الا في آخرها**  
 قال في كس فادها وبه قال زفر وهو رواية عن محمد وفي  
 الاستحسان لا تفرد وتلقوله **صح** فقله **السخا نا لانها**  
**صار صلاة واحدة** لان التقطيع كما شرع ركعتين شرع  
 اربعها ايضا وفيها **الفرق في الجلوس آخرها** لانها صارت  
 ثم ذوات الاربع ويجوز العود اليه بتدبره بعد القيام  
 ما لم يصح كذا في الفتح وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم  
 صلى ست ركعات لم يجلس الا في النامضة ثم نهى صلى الله عليه وسلم  
 واذا لم يقعد الا في الثالثة وسلم اختلف في صحتها وصحح الفناء  
 في الخلاصة وكره الزيادة **على أربع بتسليمة في نفل النهار**  
**والزيادة على ثمان تسليمة واحدة** لانه صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لم يزد عليه وهذا اختيار اكثر المشايخ وفي المعراج  
 والاصح انه لا يكره لما فيه من وصل العبادة وكذا صح السرخسي  
 عدم تكرار الزيادة فليتها لما صح البخاري عن عائشة  
 رضى الله عنها كانت صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث  
 عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين منه  
 خفيفتين فسبح الفسركة الى والثلاث وراكها في  
 البرهان **والاقصر فيهما** اي الليل والنهار **رباع**  
**عند ابي حنيفة** رحمه الله تعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كان يصلي بالليل أربع ركعات لا تسد عن حسنهن  
 وطولهن كان صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر اربعاً

فلا ينفرد ولا يركب



ولا يفصل بينهما سلام وثبت مواضعه صلى الله عليه وسلم  
 على الأربع في الضحى **وعندنا** أي في يومئذ وحده **الأفضل**  
 في التهاد كما قال الإمام **وفي الليل مثنى مثنى** قال في الدراية  
 وفي العيون **وبه** أي بقولهما **يفتى** أي يفتي **ابن** أي الحديث وهو قوله  
 عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى **وصلاة الليل**  
 خصوصاً في الثلث الأخير منه **أفضل من الصلاة النهار**  
 لأنه أشوق للنفس وقال تعالى **تجاءلوا جنوباً من المفاجيع**  
**وطول القيام** وفي الصلاة ليلداً أو شهاداً **أحب من كثرة السجود**  
 لقوله صلى الله عليه وسلم **أفضل الصلاة طول القنوت** أي  
 القيام وإن في القراءة تكثير بقول القيام وبكثرة الركوع والسجود  
**أفضل** وفصل أبو يوسف رحمه تعالى فقال إذا كانت له صلاة  
 من الليل بقراءة من القرآن فلا يفضل أن يكثّر عدد الركعات  
 والأفضل القيام أفضل لأن القيام في الأول لا يختلج ويضم  
 إليه زيادة الركوع والسجود **فصل في تحية المسجد**  
**وصلاة الضحى وأحياناً الليالي وغيرها من تحية المسجد**  
**بركعتين** يصليهما في غير وقت مكره **وقيل** **أجلوس**  
 لقوله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس  
 حتى يركع ركعتين **وأما العزيم** **ينوب** عنها قاله ابن أبي  
 وكذا **كل صلاة أو أجزائها** أي فعلها **عند الدخول بلا نية**  
**الحجة** لأنها لتعظيمه وحرصه وقد حصل ذلك بما صلاه  
 ولا تقوت بالجلوس عندنا وإن كانت الأفضل فعلها  
 قبله وإذا تكرّر دخوله يكفيها ركعتان في اليوم ونوب  
 أن يقول عند خروجه اللهم إني أسألك من فضلك **لامر**  
 النبي صلى الله عليه وسلم **به** **ونوب ركعتان بعد الوضوء**  
**مقدّمات** لقوله صلى الله عليه وسلم **يؤمّ** **يؤمّ** **يؤمّ** **يؤمّ**  
 وضوءاً ثم يتوكل ثم يصلي ركعتين يقبل عليها بقلبه إلا  
 وجبت له الجنة رواه مسلم **نوب صلاة الضحى الضحى**

يكثر السجود والقراءة  
 وهو قوله تعالى في الحج  
 ومن لم يأتها فليكن  
 من السجود والأفضل

على الأربع

على الأربع وهو **أربع** ركعات لما روي عن أبيه عايشة رضي  
 الله عنها أنه عليه السلام كان يصلي الضحى أربع ركعات ونزول  
 صائلاً فلما نزل في الأربع **فصاعداً في وقت الضحى** **وابتداء**  
 من ارتفاع الشمس إلى قبيل زوالها فيزول في الأربع إلى شق عشرة  
 ركعة لما روى الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين  
 ومن صلى أربعاً كتب من العابدين ومن صلى ستاً كفى ذلك  
 اليوم ومن صلى ثمانياً كتب الله تعالى من العائدين ومن صلى  
 اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة **ونوب صلاة الليل**  
 خصوصاً آخره كما ذكرناه وأقل ما ينبغي أن يتفعل بالليل  
 ثمان ركعات كذا في الجوهرة وقيل لا يجزئ قال تعالى  
 فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة العين وفي الحديث صحيح مسلم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بصلوة الليل فإنه  
 راب الصالحين قبلكم وقرئته أربع ومكفرته للسيئات  
 ومنها عن الأثر **ونوب صلاة الاستحارة** وقد أوصت السنة  
 عن بيانها قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعلمنا الاستحارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة  
 من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من  
 غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني استخبرك بعلمك واستقدرك  
 بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر  
 وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا  
 الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل  
 أمري وأجله فاقدر لي ويسر لي ما بارئ فيه وإن كنت  
 تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال  
 عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير  
 حيث كان ثم رضني به قال ويسمى حاجته روادها حاجته  
 الأصلية وينبغي أن يجمع بين الروايتين فيقول وعاقبة

هذا الدعاء  
 النبي صلى الله عليه وسلم







النصف من شعبان ويلي العيد من لم يمت قلبه يوم تموت القلوب  
وصلى القيام ان يكون مستغلا معظم الليل بطاعة وقيل بياضة  
منه يقرأ أو يسمع القرآن أو الحديث أو يسبح أو يقرأ على النبي صلى  
الله عليه وسلم وعن ابن عباس صلاة العشاء جماعة والعزم  
على صلاة الصبح جماعة كما في أحاديث العيدين وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف  
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله روى  
مسلم **ويذكر الاجتماع على الصلاة من ثلثة الليالي** المتقدم ذكرها  
**في المساجد** وغير ذلك لا بد لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
الحجاء فانكروا أكثر العلماء من فعل الحجاز منهم عطاء  
وابن أبي مليكة وفتى أهل المدينة وأصحاب مالك  
وغيرهم وقالوا ذلك بدعة ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ولا عن أصحابه أحاديث العيدين جماعة وأخلف  
علماء النخاع في سنة الصلاة التمسح بها جماعة وأخلف  
النصف من شعبان على قولين أحدهما أنه استحباب أحاديث  
جماعة في المسجد وأنه من أعيان التابعين كالحديث  
مسددان ولفظ ابن عمر ووافقه السجاق بن ربيعة  
والقول الثاني أنه يكره الاجتماع لها في المساجد للصلاة  
وفند قول الأوزاعي إمام أهل الشام وفتيهم وعالمهم  
**فصل في صلاة النفل جال** أو في الصلاة على الوجبة  
**الرابعة** وصلاة الماشي **يجوز النفل** إنما عبر به ليشمل السنن  
المؤكدة وغيرها فتصح إذا لا صلاة **قاعد مع القدرة على القيام**  
وقد حكى فيه إجماع العلماء وعلى غير المعتمد يقال الأصح  
الجهر لما قيل بوجوبها وقوة تأكيدها إلا المزاج على غير الصحيح  
لأن الأصح جوازها قاعدا من غير عذر فلا يستثنى من جواز  
النفل جال بلا عذر **مسألة** على الصحيح أنه لا بد من صلاة عليه  
وسلم كان يصلي بعد الوتر قاعدا أو كان يجلس في صلاة

صلاته

صلاته بالليل تخفيفا وفي الرواية عن عائشة رضي الله  
عنها أنها إذا أراد أن يركع قام لقراءة آيات ثم ركع وسجد  
وعاد إلى القعود وقال في معراج الدراية وهو المستحب في كل طوع  
بصلية قاعدا صاغتة للسنة ولو لم يقرأ حين استوى فأنما  
وركع وسجد اجزا ولو لم يستوى قائما وركع لا تجزئ لانه  
لا يكون ركوعا قائما ولا ركوعا قاعدا كما في التخييس  
**لكن له** أي للمتأمل جالبا **نصف أجر القائم** لقوله صلى  
الله عليه وسلم من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله  
نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد إلا أنهم  
قالوا عندنا في حق القادر ما العاجز من **عذر** فصلاته بالائتمام  
أفضل من صلته القائم الركعة الساجدة لانه جهد المقل والإجماع  
ينفرد على أن صلاة القاعد بعد رصاوية لصلاة القائم  
في الاجتزاء في الدراية قلت بل عوار في صفة لانه أيضا  
جهد المقل ونية المرائي من عمله **ويقعد** المتأمل جالبا  
**كالمشهد** إذا لم يكن به عذر فيفترش رجله اليسرى ويجلس  
عليها وينصب يمينه **في الخار** وعليه الفتوى ولكن ذكر  
شيخ الاسلام الأفضل له أن يقعد في موضع القيام محببا  
لأن عامة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عمره  
كانت محببا أي في النفل ولأن المحبب أكثر توجها لافضائه  
القبلة لتوجه السائقين كالقيام وعن أبي حنيفة رحمه  
الله تعالى يقعد كيف شاء لأنه لما جازله ترك أصل  
القيام فترك صفة القعود أولى وأما المريد فلا يتقيد  
صفة جلوسه بشئ **وجاز إتمامه** أي إتمام القادر نفعه  
**قاعدا** سواء كان في الأولى أو الثانية **بعد افتتاحه قائما**  
عند أبي حنيفة رحمه الله لأن القيام ليس ركنا في النفل  
في جاز تركه وعندنا لا يجوز لأن الشروع ملزم فاستشبهه  
النذر ولا يحنيفة أن نذر ملزم صلته مطلقا



ومع كماله بالقيام مع جميع الاركان والشروع لا يلزم الاصابة  
التفعل ومع لا توجب القيام فيتمه جالس **بلا اقامة على الاصح**  
لان البقاء السهل من الابتداء وابتداء جالس لا يكره فالبقاء  
اولى وكان صلى الله عليه وسلم يفتتح التطوع ثم يتنفل من  
القيام الى القعود ومن القعود الى القيام مرة واحدة رضى  
الله عنهما **ويتنفل** اي جاز له التنفل بل ندب له **راكبا**  
**خارج المصير** يعني خارج العمران ليشمل خارج القرية والاضية  
بجمل اذا دخله مسافر قصر الفرض وسوا كان مسافرا اخرج  
لحاجة في بعض النواحي على الاصح وقيل اذا خرج قد ركب  
وقيل اذا خرج قد ركب سجين جاز له والافلا وحى ابو يوسف  
جوازهما في المصير ايضا على الدابة **موميا** اي جهة ويتنفل  
الصلاة حيث **توجهت به** وابته لمكان الحاجة ولا يشترط  
مخرج عن ايقافها للمحرمة في ظاهر الرواية لقول جابر رايته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل النوافل على راحلته  
في كل وجه يوحى اليها ولكنه يخفف السجدة من الركعتين  
رواه ابن حبان في صحيحه واذا اصر لا يرمله او ضرب  
وابته فلا بأس به اذا لم يضع شيئا كثيرا **وبني بنزوله**  
على ما مضى اذا لم يحصل منه عمل كثير كما اذا نزل رجليه  
فاحذر لان احرامه انعقد بحوز الركوع والسجود وخبره  
بنزوله بعده فكان له الايام بها ركب اربعة وهذا  
يفرق بين جواز بنائه وعدم بناء المريف بالركوع والسجود  
وكان موميا لان احرام المريف لم يتناولها لعدم قدرته  
عليهما فلذا لا يجوز له البناء بعد **ركوبه** على ما مضى  
من صلاته نازلا في ظاهر الرواية عنهم لان افتتاحه  
على الارض استلزم جميع الشروط وفي الركوب يفوت  
شرط الاستقبال واتحاد المكان وطهارته وحقيقته  
الركوع والسجود وجاز الايام على الدابة **ولو كان بالنوافل**

الراية

الراية المؤكدة وغيرها حتى سنة الفجر وروى عن **الراية**  
**رحمه الله انه ينزل** الركبة **لسنة الفجر** لانها آكد من غيرها  
قال ابن شجاع رحمه الله يجوز ان يكون عند البيان الاول  
يعني ان الاول ان ينزل الركبة الفجر كذا في العناية وقد مناه  
ان هذا على رواية وجوبها و**جاز للتطوع** **الا تكا** على شيء  
كعصر وحائط وخادم **ان تعب** لانه قد ركب جاز ان يعبد  
**بلا اقامة** وان كان التكاء بغير ركبة في الاظهر لاساءة  
الادب بخلاف القعود بغير ركبة بعد القيام كما تقدمناه  
ولا يمنع صحة الصلاة على الدابة خاصة كشيخ عليهما اي  
الدابة ولو كانت التي تربي على الدابة في السرى والركابيين  
في الاصح وهو قول اكثر مشايخنا للضرورة ولا تصح صلاة  
الماشي بالاجماع اي اجماع ائمتنا لا اختلاف في المسكات  
**فصل في صلاة الفرض والواجب على الدابة والمحمل**  
**لا يصح على الدابة صلاة الفرائض** ولا الواجبات كالوتر  
والمندور والعيدين ولا فضا ما شرع فيه نفلا فافسه  
ولا صلاة الجيزة ولا سجدة تدويرة قد ثبت ايها على  
الارض **الا فضرورة** نص عليها في الفرض بقوله تعالى فان  
خنتهم فرجالا او ركبان والواجب ملحق به **كحوى لص على**  
**نفسه** او وابته او شيابه لو نزل ولم تنقله رفقة وخوف  
**سبع على نفسه** او وابته وجود مطر وطين في المكان  
يفيق فيه الوجه او يلطخه وينتلق ما يسط عليه  
اما مجرد تدويرة فلا يبيح ذلك والذي لا دابة له يصل قائما  
في الطين بالايام **وجوز الدابة وعدم وجدان من يركبه**  
وابته ولو كانت غير جموع **لغيره** بالاتفاق ولا تلزم منه  
الاعادة بزوال العذر والمريف الذي يحصل له بالنزول  
والركوب زيادة صرحت ابو بطون بوجوبه الايام بالارض  
على الدابة واخذه مستقبل القبلة ان امكنت والا فلا



وكذا الطين المكان وان وجد العاجز عن الركوب معينا  
فهو مسئلة القادر بقدره الغير عاجز عنه خلافا لهما  
كالمرأة اذا لم تقدر على النزول الا تحرك اوزوج ومعاول  
زوجه او محرمه اذا لم يترد له محله كالمرأة **والصلاة**  
**في المحل** وهو على الدابة كالصلاة عليها في الحمار الذي علمته  
سوا كانت سائرة او واقفة ولو اوفقها وجعل تحت  
المحل خشبة او نحوها حتى يوقراره أي المحل الى الارض  
بواسطة ما جعل تحته كان أي صار المحل بمنزلة الارض  
فتصح الفريضة فيه قائما لا قاعدا بالركوع والسجود **كل**  
**فصل في الصلاة في السفينة صلاة الفرض**  
والواجب فيها وهي جارية حاله كونه قاعدا بلا عذر  
به وهو يقدر على الخروج منها **صححة** عند الامام  
الاخظم **في صفة** رحمه الله تعالى تكن بالركوع والسجود  
لا بالايما لان الغالب في القيام دوران الرأس والغالب  
كالمحقق لسن القيام فيها والخروج افضل ان لم يكن  
لانه بعد عن شبهة الخلافة والسك لتعليه **وقال** أي  
ابو يوسف ومحمد رحمه الله تعالى **لا تصح** جالسا **الامن**  
**عذرو** وهو الاظهر لحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم سئل عن الصلاة في السفينة فقال صل فيها قائما  
الا ان تخاف الغرق وقال مثله لجعفر وكان القيام ركعتين  
فلا يترن الا بعد تحقق لا موقوف ودليل الامام ائوي  
فيتبع لان ابن سيرين قال صلنا مع انس في السفينة  
فعودا ولو شئنا خرجنا الى الجعة الجعة وقال جاهد  
صلنا مع جادة عرض الله عنده في السفينة فعودا ولو  
شئنا لقمنا وقال الزاهد وحديث ابن عمر وجعفر  
محمول على الندب فظهر قوة دليله لموافقة تابعيه  
ابن سيرين ومجاهد وصحابيين انس وجادة فيتبع

فلا يصح

قولا الامام رحمه الله تعالى والعذر كدوران الرأس وعدم القدرة  
على الخروج ولا يجوز أي لا تصح الصلاة فيها بالايما لمن يقدر  
على الركوع والسجود **القائما** لتقدم المصباح حقيقة وحكما **والمرحلة**  
**في جهة البحر** بالمراسي والخيال ومع ذلك **حركتها** الرجح تحريكها  
سند يدان في كالمسيرة في الحكم الذي قد علمته والخلاف فيه  
والا أي انه لو تحركت سندا فكما لو اقفى بالشط على الاصح  
والواقفة ذكرها مع حكمها بقوله **فصل** ان كانت مربوطة  
بالشط لا يجوز صلاته فيها **قاعدا** مع القدرة على القيام  
لا تنقض المقتضى للمصحة **بالاجماع** على الصحيح وهو احترازه  
عن قول بعضهم انها ايضا على الخلاف فان صل في المربوطة  
بالشط قائما وكان شيء من السفينة على قرار الارض  
**صح الصلاة** بمنزلة على السرير والا أي وان لم يستقر منها  
شيء على الارض **فلا تصح** الصلاة فيها على المختار كما في المحيط  
والمدايع لانها حينئذ كالدابة وظاهر الهداية والنهاية  
جواز الصلاة في المربوطة بالشط قائما مطلقا أي سواء  
استقرت أولا الا اذا لم يمكن الخروج بلا ضرر فيصلي  
فيها للخرج واذا كانت سائرة يتوجه المصل فيها  
**للقبلة** لقد رتته على فرض الاستقبال عند افتتاح الصلاة  
**وظلما** استدارت السفينة عنها أي القبلة يتوجه  
المصل باستدارتها اليها أي القبلة في خلال الصلاة  
وان تجزئ بك عن الصلاة **حتى** يتدبر اليه ان يتمها منقبلا  
ولو نزل الاستقبال لا تجزئ به في قولهم جميعا **فصل**  
صلاة **التراويح** الترويجة الجلوس في الاصل ثم سمي بها التروي  
ركعات التي آخرها الترويجة روي الحسن عن أبي حنيفة  
صنفها بقوله **التراويح سنة** كما في الخلاصة وظي موكدة  
كما في الاختيار روي اسد بن عمرو عن أبي يوسف قال  
سألت أبا حنيفة عن التراويح وما فعله عمر رضي الله



عنه فقال التراويح سنة مؤكدة ولم يتخصه عمر من تلقاء نفسه  
ولم يكن فيه مبتدعاً ولم يأت به الا عن اصل لديه وعنه من روى  
الله صلى الله عليه وسلم وهي سنة عين مؤكدة **على الرجال والنساء**  
ثبتت سنتها بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال علي كرم  
بسنتي وسنة الخلف الراشدين من بعدى وقد واظب  
عليها عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وقال صلى الله عليه وسلم  
في حديث اخر عن الله عليكم صيامه وسنت لكم قيامه  
وفيه رد لقول بعض الروافض في سنة الرجال دون النساء  
وقول بعضهم سنة عمر لان الصحيح انما سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم والجماعة سنة فيها ايضاً لكن على الكفاية  
بينه بقوله **وصلاتها بالجماعة سنة كفاية** لما ثبت  
انه صلى الله عليه وسلم صلى بالجماعة احد عشر ركعة  
بالتراويح سبيل التداخي ولم يجزها مجرد سائر التواضيل  
ثم بين العذر في الترك وفي خشيتها صلى الله عليه وسلم  
اكثر اضناها علياً وقال الصدر الشهيد بالجماعة سنة كفاية  
فيها حتى لو اقامها البعض في المسجد جماعة وبأقل  
المحلة اقامها منفرد في بيته لا يكون تاركاً للسنة لانه  
يروي عن افراد الصحابة التخليق وقال في المبسوط لو صلى  
انسان في بيته لا ياتي فقد فعله ابا عمر وعروة وسالير  
والتاسم والبراقع وناقع فدل فعل هؤلاء ان الجماعة  
في المسجد سنة على سبيل الكفاية اذ لا يظن بان عمر  
ومن تبعه ترك السنة انتهم وان صلاها جماعة  
في بيته فالصحيح انه نال احدى الفضيلتين فان الاداء  
في المسجد فضيلة ليس للداء في البيت ذلك وكذا  
الحكم في الغزايض **وقتها ما بعد صلاة العشاء** على الصحيح  
الاطول في الجهر وتبعتها بالجماعة **يصح تقديم التراويح على**  
**التراويح وتاخيرها عنها** وهو افضل حتى لو تبين فساد

العشاء دون

العشاء دون التراويح والوتر اجاد والعشاء ثم التراويح دون  
الوتر عند أبي حنيفة بوقوعها نافذة مطلقة بوقوعها في غير  
محلتها فهو الصحيح وقال جماعة من اصحابنا منهم السجستاني  
الرائدان الليل كله وقت لها قبل العشاء وبعده وقبل  
الوتر وبعده لانها قيام الليل **ويجب تأخير التراويح**  
**قبل تلك الليل او قبل نصفه** واختلوا في ادائها بعد  
النصف فقال بعضهم يكره لانها تتبع للعشاء فصارت  
كسنة العشاء وقيل لا يكره **تأخيرها ما بعده** أي  
ما بعد نصف الليل **على الصحيح** لان افضل صلاة الليل آخره  
في حداثتها ولكن الاصل في التراويح اليه خشية الغفوات  
وهي **عشرون ركعة** بالجماعة الصلاة ركعتين في كل ركعة **بعشر**  
**تسليات** كما هو المتعارف سلم على رأس كل ركعتين فاذا  
وصلتها وجلس على كل شفع فالأصح انه ان تعبد في كل  
ركعة وصحت واجزائه عن كلها واذا لم يجلس الا في الاخير  
الربع نابت عن تسليمة فتكون بمنزلة ركعتين في الصحيح  
**ويستحب الجلوس بعد صلاة كل أربع ركعات بقدرها وكذا**  
**يستحب الجلوس بعد رعا بين التراويح الخامسة والوتر**  
لانه المتعارف عن السلف وعنه روى عن أبي حنيفة رحمه  
الله ولان اسم التراويح يجي بيني تحت ذلك وعلم تخيرون  
في الجلوس بين التسبيح والقراءة والصلاة فراوي والسكوت  
**ومن ختم القرآن فيها أي السيرة ويح مرة في الشهر**  
**على الصحيح** وهو قول الأكثر برواه الحسن عن أبي حنيفة  
رحمه الله انه كان يختم في رمضان احدى وستين ختمة  
في كل يوم ختمة وفي كل ليلة ختمة وكل التراويح ختمة  
وصلى الله بالقرآن في ركعتين وصلى النحر بوضوء العشاء  
الربعين سنة **وان مل به أي يختم القرآن في الشهر مرة**  
**القوم قرا بقدر ما لا يؤدى الى تنفيرهم في الختار** لان الافضل



في وقتها ما لا يؤدى الى تنفير الجماعة كذا في الاضمار وفي المحيط  
الافضل في وقتها ان يقرأ بما لا يؤدى الى تنفير القوم عن الجماعة  
لان تكثير القوم افضل من تطويل القراءة وبه يفهم وقال الزاهد  
يقول كما في المغرب ان بقصار المفصل بعد الفاتحة ويكره الاضمار  
على ما دون ثلاث ايات او اية طويلة بعد الفاتحة لثلاث  
الواجب ولا يترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل  
**شهر منها** لانها سنة مؤكدة عندنا في كل وقت وبعض  
المجتهدين فلا يصح بدونها ويحذر من الهزيمة وترك  
التنجيل وترك تعديل الاركان وغيرها كما فعله من لا خشية  
له ولو **صل القوم** بدائهم **على المختار** لانه عين الكسول  
منهم فلا يلتفت اليهم فيه **وكذا لا يترك الشاء**  
في افتتاح كل شفيع **وكذا يسبح الركوع والسجود** ولا يترك  
الاختراصة عند البعض وتاكيد سنية عندنا **ولا يأتي الامام**  
**بالدعاء** عند السلام **ان صل القوم** به ولا يتركه بالمرة في  
صيد عو بما قصر تحصيل السنة **ولا تقضي التراويح**  
**أصلا بقواتها** عن وقتها **منفردة** **اولا جماعة** على الاصح  
لان القضاء من خصائص الواجبات وان وقتها كانت  
تفلا صحتها التراويح وعمر سنة الوقت لاسنة الصوم  
في الاصح فمن صار اهلا للصلاة في آخر اليوم يست  
له التراويح كالحائض اذا طهرت والمباخر والمرضى  
المفطر **باب الصلاة في الكعبة**  
قد منا من شروط الصلاة استقبال القبلة وطى الكعبة  
والشرط استقبال جزء من بقعة الكعبة انما هو انما  
له القبلة اسم لبقعة الكعبة المحدودة وهو انما  
الى عنان السماء عندنا كما في الفاية وليس بناؤها  
ضلة ولذا حين زيل البناء صيا الصلاة رضي الله عنهم  
الى البقعة ولم ينقل منهم انهم اخذوا سنة هذا

صح فرفز

**صح فرض ونفل فيها** أي في داخلها الى أي جزء منها  
توجه لقوله تعالى ان طهر بيني الآية لان الامر بالنظير  
للصلاة فيه ظاهر في صحتها فيه **وكذا صح فرض ونفل**  
**وقوفها وان لم يتخذ** مصلية **سنة** لما ذكرنا **لكنه**  
**مكره** له الصلاة فوقها **لاسات** **الادب** **باعتداله**  
**عليها** **ونزك** تعظيها **ومن جعل ظهره الى غير وجهه**  
**امامه فيها** او **وقوفها** بان كان وجهه الى ظهر امامه  
او الى جنب امامه او ظهره الى جنب امامه او ظهره الى ظهر  
امامه او ظهره الى وجه امامه او وجه امامه الى جنب  
امامه متوجها لغير جهته او وجهه الى وجه امامه  
**صح** اقتداؤه في هذه الصور السبع الا انه يكن اذا قبل  
وجهه وجه امامه وليس بينهما حائل لما تقدم من  
كراهيته لتبنيها في هذه الصور وكل جانب قبلة والتقدم  
والتأخر انما يظهر عند اتحاد الجهة وعلى مختلف في جوف الكعبة  
وقوله **وان جعل ظهره الى وجه امامه** لا يصح اقتداؤه فيه  
تصريح بما علم التزام من السابق لا يصح الحكم وذلك  
لتقدمه على امامه **ومح** **الاقتدا** **المن** كان **خارجها** **بامام**  
**فيها** أي في جوفها سواء كانت معه جماعة فيها أو لم يكن  
**والباب مفتوحا** لانه لقيامه في المحراب في غير مقام الساجد  
والقيء يفتح الباب اتفاقا فاذا سمع التبليغ والباب  
مغلق لا مانع من صحة الاقتدا كما تقدم **وان خلفوا** **أولها**  
**والامام** **يصل خارجها** **صح** اقتداء جميعهم الا انه لا يصح  
**لن** كان **أقرب اليها** من امامه وهو في جهة امامه  
لتقدمه على امامه وانما من كان أقرب اليها من امامه  
وليس في جهته فاقداؤه صحيح لان التقدم والتأخر  
لا يظهر الا عند اتحاد الجانب المتوجه اليه كل منهما  
**باب صلاة السافر** من باب اضافة الشئ



في شرطه ويقال له هل جلد أو الفعل في فاعله والسفر  
 في اللغة قطع المسافة وفي الشرع مسافة مقدرة يسير  
 مخصوص بينه بقوله **أقل مدة سفر** **تغير به** أو السفر  
**الأحكام** وهي لزوم قصر الصلاة كخصه الاستسقاء وعلم  
 أن الرخصة على صحتين رخصة حقيقية ورخصة مجازية  
 وتسمى رخصة ترفهية مثل الفطر وأجره كلمة **الكفر**  
 بالأكراه والثانية مثل الكفر على شرب الخمر وقصر الصلاة  
 في السفر فالأولى العبد مخير بين ارتكاب الرخصة والعمل  
 بالعزيمة خياري والثانية لا تخير له لتعين الفعل  
 فيها فالرخصة وسقوط العزيمة فلا يتحقق الحال الصلاة  
 ثوابا لأن الثواب في الفعل العبد صاعليه ولو بالتخيير  
 بينه وبين ما ضوأى كلابس الحق فانه تخير بين  
 ابتداء المسح وبين قلة **الفصل** **الفصل** **في الصلاة**  
 في السفر فليت **الأربعين** من الرباعية  
 فإذا أصلا ضما لم يبق عليه شيء فلا ثواب له في الأكمال  
 الأربعين **الفصل** **في السفر** **في الصلاة** **في السفر**  
 السلام وظنه في صنية الزائدين ولا ثواب له بالصبر  
 على القتل وعدم شربه الخمر بالأكراه بل يأنه يصبر  
 وتسمية هذه وتسمية القصر في السفر رخصة مجازية  
 الرخصة الحقيقية ثبت معها الخيار للعبد بين الأقدام  
 على الرخصة وبين الاتيان بالعزيمة كالسج على الحق  
 كما ذكرناه والفطر في رمضان وسقوط وجوب الجمعة  
 والعيدين والأضحية ولا تخير له بين الشرب الخمر مكرها  
 وصبر على قتله ولا بين الحال الصلاة الرباعية  
 وقصره بالسفر **سيرة ثلاثة أيام من أقصر أيام السنة**  
 وقدر بالأيام دون المراحل والفرا وهو الأصح **سيرة وسط**  
 سائر الأوقات الليل ليس محلا للسير بل للاستراحة

ولا بد أن يكون

ولا بد أن يكون السير نهرا **مع الاستراحات** فيزال  
 المسافر فيه للأكل والشرب وقضاء الضروريات والصلاة في  
 ولاكثر النهار حكم كله فإذا خرج قاصدا محلا وبكر في اليوم  
 الأول وسار إلى وقت الزوال حتى بلغ المرحلة فنزل  
 بها للاستراحة وبات بها ثم بكر في اليوم الثاني وسار  
 إلى ما بعد الزوال ونزل ثم بكر في الثالث وسار إلى الزوال  
 فبلغ المقصد قال شمس الأئمة السرخسي الصحيح أنه مسافر  
**واعتبر السير الأوسط وهو سير الأبل ومشي الأقدام**  
**في البر** ويعتبر في **الحيل بما يناسبه** لأنه يكون صعودا  
 وصعودا وضيقا وتوخيلا فيكون مشي الأبل والأقدام في  
 فيه دون سيرهما في السهل فإذا قطع بذلك السير  
 مسافة ليست بعيدة من الميقات ابتداء اليوم ونزل  
 بعد الزوال احتسب به على نحو ما قدمناه يوم ما إذا  
 بات ثم أصبح وفعل كذلك إلى ما بعد الزوال ثم نزل كان  
 يوما ثانيا ولا يعتبر الجمل السير وهو سير البريد ولا بطا  
 السير وهو مشي الجملة التي خرجت من الدواب فان خيرا لا موز  
 أو سائرها وهو نفس سير الأبل والأقدام كما ذكرناه  
**وفي البحر** يعتبر **المدال الرج** على المفتي به فإذا سار أكثر  
 اليوم به كان كطوله وإن كانت المسافة دون مائة السهل  
**في قصر المسافر الفرض** **المطالع** **الرباعي** فلا تقصر للمثنى  
 والثلاثي ولا الوتر فانه فرض على كل واحد منهن في السن فان  
 كان في حال نزول وقرار وأمن يأنى بالسن وإن كان سائر  
 أو خائفا فلا يأنى بها وهو المختار قالت عائشة رضي  
 الله عنها فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيدت  
 في الحضر وأقرت في السفر الأتي المقرب فانها وتر النهار  
 والجمعة لمكانتها من الخطبة والصبح لقوله قرأ بها  
 وعند يقصر ما نزل في السفر ولو كان **بصرف** **عصا**



**غاصبا بسفره** كما بقى من سيده وقاطع طريق لا إطلاق نص  
 الرخصة **أذا جاوز بيوت مقامه** ولو بيوت الأحيية  
 من الجانب الذي خرج منه ولو حاذاه في أحد جانبيه  
 فقط لا يضره **ويشترط** أن يكون قد **جاوز أبناما الفصل**  
**فيه** أن بمقامه **من فاته** كما يشترط جاوزة ربعه  
 وهو ما حوّل المديونة من بيوت وصاكن فانه في حكم  
 المصر وكذا القرى المتصلة ببعض المصر يشترط جاوزتها  
 في الصحيح **وان الفصل الثاني بمنزلة أو فضاء قدر قوة**  
**وقدم** أنهما من ثلثي ثلاثة خطوط إلى الأربعين **لا يشترط**  
**جاوزته** إلى الفناء وكذا لو اتصلت القرية بالفناء لا يربط  
 لا يشترط جاوزتها بل جاوزة الفناء كذا في قاضيات  
 ويخالفه ما في النهاية والفتاوى ولو الجبلة والخجس  
 والمزبد ونصها بقصر فخرج من حرمان المصر ولا يلحق  
 فناء المصر بالمصر في حق السفر ويلحق الفناء بالمصر في  
 صحة صلاة الجمعة والفرق أن الجمعة من مصالح المصر  
 وفناء المصر ملحق بالمصر فيما عدا ذلك حوائج المصر وأداء  
 الجمعة منها وقصر الصلاة ليس من حوائج أهل  
 المصر فلا يلحق فناء المصر بالمصر في حق قضاء الحكم  
 أو قصر الصلاة **والفناء المكاني المعد للمعالي البلد**  
**كركن الدواب ودفن الموق والفناء التراب ولا تعتبر**  
 البساتين من طمران المدينة وإن كانت متصلة  
 بساتينها ولو سكنها أهل البلدة في جميع السنة  
 أو بعضها ولا يعتبر سكن الحنطة والأكرة اتفاقا  
**ويشترط لصحة نية السفر ثلاثة أشياء الاستقلال**  
**بالحكم والبدن والثالث عدم نقصان مسدة**  
**السفر من ثلاثة أيام** فلا يقصر من لم يجاوز طمران  
 مقامه أو جاوز طمران نارايا ولكن كان صيا

أو تابعه إلى

أو تابعه إلى **ينوبتوبة السفر** والناحية **كالمرأة مع زوجها**  
 وقد أضافها محل مهرها وإن لم يوفها لم تكن بتعاله ولو دخل  
 بها لأنها يجوز لها منعه من الوطء والأضراس للمهر من  
 أن حنيفه رحمه الله تعالى والعبد غير المكاتب فيشمل أم  
 الولد والمذبر **مع مولاه والجند مع أمير** إذا كان يرتزق  
 منه والجد مع المستاجر والتلميذ مع استاذة والأسير  
 والمكره مع أترقه على السفر والأعمى مع المتبرع بقوته وإن كان  
 أجيرا فالعبد لنية الأعمى أو كانت نارايا دون الثلاثين  
 الأيام لا زادونها إلا بقدر ما فرأى شرا **وتعتبر نية**  
**الإقامة والسفر من الأصل** كالزوجة والمولى والامير دون  
 التبعية كالمراة والعبد والجند **ان علم التبعية نية المتبوع**  
**في الأصح** فلا يلزمه الإقامة بنية الأصل الإقامة  
 حتى يعلم كإني توجه الخطاب الشرعي وفزل الوكيل حتى لو صل  
 بخالفه قبل علمه صححت في الأصح **والقصر من جملة غيبات**  
 لما قد مناه **فاذا أتى الرباطية** والحال أنه قد القعود  
**الاول** قدر التشهد **صلى صلاته** لوجود الفرض في محله  
 وهو الجلوس على الركعتين وتصير الأضراس نافذة له  
**مع الكراهة** لتأخير الواجب وهو السلام عن محله إن كان  
 عامدا فإن كان ساهيا بسجدة للمسهو **والا** أي وإن لم يكن  
 يتد جلس قدر التشهد على رأس الركعتين **الأولتين فلا**  
**نقص** صلاته لتركه فرض الجلوس في محله واختلافه  
 النقل بالبركة قبل كماله **الأو النوى الإقامة لما قاصده**  
**لثالثه** في محل نص الإقامة فيه لأنه صار مقيا بالنية  
 فانتقل فرضه أربعين وثلاثين وأوجب القعود الأول  
 لا ينسد وكذا لو قرأ في ركعة لأنه أمكنه تدارك فرض  
 القراءة في الأخرين بنية الإقامة **ولا يزال المسافر**  
 الذي استحكم سفره بمضى ثلاثة أيام مسافرا **يقصر**



**حق يدخل مصره** يعني وطنه الاصل او ينوي اقامته  
**نحو شهر** وله **القربة** قدر ابن جابر وابن عمر رضي الله  
 عنهم واذا لم يستحكم سفر بان اراد الرجوع لوطنه قبل  
 مضي ثلاثة ايام يتم حجة الرجوع وان لم يصل لوطنه لنفسه  
 السفر لانه ترك بخلاف السفر لا يوجد حجة والنية حتى يسير  
 لانه فعل وقصر **ان ينوي اقامته** اي من نطق بشهر او  
**ينوي** اي على ذلك سنتين وهو ينوي الخروج في قد  
 او بعد جمعة لان علقمة بن قيس مات كذلك بخوارزم  
 سنتين يخرج الى قصر العلوة **ولا تصح نية الإقامة**  
**بلدتين** لم يعلقن المبيت باحداهما وكل واحدة اصل  
 بنفسها واذا كانت تابعة كغزيرة يجب على ساكنها  
 الجمعة تصح الإقامة بدخول ابنيهما وكذا تصح اذا عين  
 المبيت بواحدة من البلدتين لان الإقامة تصح في محل  
 المبيت **ولا تصح نية الإقامة في منارة لغير أهل**  
 الاضية لعدم صلاحية المكث في حقة والاحجية  
 جمع ضابطين من مثل كسا وكسبه بيت من وبر الوهوف  
 والمراد ما طهر الحرم ذاك وانما تحمل الاجبية فتصح  
 ببيتهم الإقامة في الاصح في منارة **ولا تصح نية الإقامة**  
**لعسكرنا بدار الحرب** ولو حاصر واصبر الى الفسقة  
 حالهم بالسرور وبين الفرار والفرار **ولا تصح نية الإقامة**  
**لعسكرنا بدارنا في حال محاصرة أهل البغ** للضرورة  
 كما ذكرنا ولو كانت الشوكية ظاهرة لنا عليهم **وان اقتد**  
**منافر مقيم** يصل رباعية وفيه الشاهد الاخير **له**  
**في الوقت** صح اقتداؤه **وانما اربع** اي بغير الامامة  
 وانما المغير بالسب الذي هو الوقت قبل اتمامه  
 او ترك الامام العقوبة الاولى في الصحيح **وبعد** اي  
 بعد خروج الوقت **لا يصح** اقتداء المأفر بالمتبع ولو

كان احرام

كان احرام المقيم قبل خروج الوقت لان فرضه لا يتغير بعد  
 خروجه لانه صلى الله عليه وسلم صلى بان جعل مكة وهو مسافر  
 وقال انتموا صلاتكم فانما قوم سفر وقعوده فرض اقوى من  
 الاول في حق المقيم ويتم المقيمت منفردين بلا قراءة ولا سجود  
 سهو ولا يصح الاقتداء بهم **ونذهب للامام** بعد المسلمين  
 في الاصح وقبل بعد التسليمة الاولى **ان يقول انتموا صلاتكم**  
**فان مسافر** كما روينا وانما كان مندوبا لانه لم يتعين  
 مصر فالحال الامام يجوز السؤال قبل الصلاة او بعد  
 اتمامهم صلاتهم ويتبع **ان يقول** لهم الامام **والك قبل**  
**سرو** **بعد** في الصلاة لدفع الاشتباه ابتداء ولا يقرأ الموتر  
 المقيم فيما بينه **بعد فرائض** امامه **المسافر في الاصح** لانه  
 اذا ركن مع الامام اول صلاته وفرض القراءة قد تاق  
 بخلاف المسبوق **فائنة السفر** فائنة الحرف **نقضي ركعتين**  
**واربع** فيه لن وشر حرت لا القضا يجب الاداء بخلاف  
 فائنة المريق والعوق فان المريق اذا ركن يقضي بالركوع  
 والسجود واذا ركن يقضي بالايما فائنة العجة لسقوط  
 الركوع والسجود بالقدرو ولذا وصهما بالقدرة حال القضا  
**والمعتبر فيه** اي لزوم الاربع بالحضر والركعتين بالسفر  
**آخر الوقت** فان كان في اخره مسافرا صلى ركعتين وان  
 كان مقيما صلى اربع لانه المعتبرا في السببية عند عدم  
 الاداء فيما قبله من الوقت فتلزمه الصلاة لو صار قبلها  
 في آخر الوقت ببلوغ والدم واقافة من جنون واعفاء  
 وظهر من حيض ونفاس وتسقط بفقد الانظمة عنه  
 بجنون واعفاء حمم ونفاس وحيض **ويبطل الوطن**  
**الاصل** **مثله فقط** اي لا يبطل بوطن الإقامة ولا بالسفر  
 لان الشيء لا يبطل بمادونه بل بما طهر مثله او قوته  
 ولا يشترط تقدم السفر لثبوت الوطن الاصل اجماعا

**وبعكسه** بان اقتدى مقيم  
 الاقتداء فيهما اي في الوقت  
 بعد خروجه



ولا لوطن الإقامة في ظاهر الرواية وإذا لم يفعل أقله بل استمر  
أخذوا أيضا ببلدة أخرى فلا يبطل وطنه الأول وكل منهما  
وطن أصلي له **ويبطل وطن الإقامة مثله** ويبطل أيضا  
بإثبات السفر بعده وبالعود للوطن الأصلي لما ذكرنا  
والوطن الأصلي هو الذي ولد فيه الإنسان أو تزوج فيه  
أو ينزح ويولد فيه ولكن قصد التقييد لا الارقال  
عنه ووطن الإقامة موضع صالح لها على ما قدمناه وقد  
نوى الإقامة فيه نحو شهر فما حقه وفائدة هذا أنه  
يتم الصلاة إذا دخله وهو مسافر قبل بطلانه ولم يعتبر  
المحققون وطن السكنى وهو ما أو موضع ينوي الإقامة  
فيه دون نحو شهر وكان مسافرا فلا يبطل به وطنه  
الإقامة ولا يبطل السفر **باب صلاة المريض**  
من إضافة الفعل إلى فاعله والمرض حالة للبدن خارجة  
عن الحرج الطبيعي أو التعذر على المريض كل القيام وضوئه  
الحقيقي ومثله الحكمي ذكره فقال أو تعذر كل القيام بوجود  
المشدد أو خوف أن غلب على ظنه تجربة سابقة منه  
أو أضر طبيب مسلم حاذقا أو ظهور الحال في زيادة المرض  
أو خاف بطله أو طول المرض به أو بالقيام **صلاة قاعدا**  
**بركوع وسجود** ولما روى عن عمران بن حصين قال كانت  
في بواسير في البيت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة  
فقال صل قائما فإن لم تستطع فخافا فإن لم تستطع فعلى  
جنب فزاد النساء فإن لم تستطع فمستلقيا لا يطلق  
نفس الأوسعها **ويقعد كيف يشاء** أي كيف يسر له  
بغير ضرر من تربيته أو غير ذلك **في الأصح** من غير كراهة  
كذا روى عن الإمام للمعذر **والأب** بأن قدر على القيام  
قام بقدر ما يمكنه بلا زيادة مشقة ولو بالتحريم  
وقراءة آية وإن حصل به **الم** شديد يقعد ابتداء

كما لو تجزى وقعد

كما لو تجزى وقعد ابتداء هو المذهب الصحيح لأن الطائفة بحسب  
الطائفة **وان تعذر الركوع والسجود** وقد روى في القعود ولو  
مستندا أصلي قاعدا بالأيام للركوع والسجود برأيه ولا  
يجزئ به مضطجعا **وجعل أيما** برأيه **للجود اضعف**  
**من أيما** برأيه للركوع وكذا لو تجزى عن السجود وقدر  
على الركوع يوصي بهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم عادة يصلي  
فراه يصلي على وسادة فأتخذها فرمى بها فأتخذ عودا ليصلي  
عليه فرمى به وقال صل على الأرض إن استعظمت والأقدام  
أيما وأجعل سجودك اضعف من ركوعك **فإن لم يفضله**  
أي الأيام للسجود **عنه** أي عن الأيام للركوع بأن جعلها  
على صفة سواء **لا تصح** صلاته لفقد السجود حقيقة  
وحكمها مع القدرة ولا يرفع بالبناء للمجهول **لوجه شئ**  
كحرج وشبهة **يسجد عليه** لما قدمناه ونقوله صلى الله  
عليه وسلم من استطاع منكم أن يسجد فليسجد ومن لم يستطع  
فلا يرفع الوجه شيئا يسجد عليه واليك في ركوعه  
وسجوده يوصي برأيه رواه الطبري وقال في المحتجبات  
كيفية الأيام بالركوع والسجود مشتبها على أنه يمكن  
بعض الاحتجاج أم أقص ما يمكن فظهرت على الرواية  
فإنه ذكر شيخ الإسلام الموصي إذا اضعف رأسه للركوع  
شيئا ثم للسجود شيئا جاز انتهى وفي شرح المقدسي  
صريح بجزئ عن الأيام فحرر أن رأسه من أي حنيفة يجوز  
وقال ابن الفضل لا يجوز لأنه لم يوجد منه الفعل انتهى  
تحقيقه الأيام طائفة الرأس انتهى جازته وقال  
ابو بكر إذا كانت بجهته وأنه عذر يصلي بالأيام ولا يلزمه  
تقريب الجهة إلى الأرض بأقص ما يمكنه وهذا نص منه  
في الباب كما في المعراج الدراية **فإن فعل** أي وضع شئ  
يسجد عليه **واضع رأسه** للسجود عن أيما



للركوع **صح** أي صحته لوجود الأيما، لكن مع الاستاءة  
 لما روينا وقيل هو سجود كذا في الغاية ويفعل المريض صلواته  
 من القراءة والسبح والتشهد ما يفعله الصحيح وإن جرح  
 ولكن تركه كما في التارخانية عن التجريد **والأى** أن لم يفتن  
 رأسه للسجود أنزل عن الركوع بأن جعلها سواء لا يصح  
 صلواته لتترك فرض الأيما للسجود كما لو فعل ذلك  
 من غير رفع شئ مما تقدم بيانه **وإن تعسر القعود**  
 فلم يقدر عليه متكئا ولا مستندا إلا حائط أو غيره بدلا  
 ضررا **أولها** مستلقا على قناه أو على جنبه والأيمن  
 أفضل من الأيسر ووجه الأثر **والأول** وهو الاستلقاء  
 على قناه **أول** من الجنب الأيمن أن تيسر **بلا مشقة**  
 حديث فان لم يستطع فعلى قناه ولأن التوجه للقبلة  
 فيه أكثر ولو قدر على القعود مستندا فتركه لم يجز على  
 المختار وقد صرحوا بالتوجه لما قدر عليه بلا عسر وسقوط  
 التوجه إلى القبلة بعذر المرض وجوه **والمستلق**  
**يجعل تحت رأسه وسادة** أو نحوها **ليغير وجهه**  
**إلى القبلة لا إلى السماء** ولتتمكن من الأيما، إذ حقيقة  
 الاستلقاء يمنع الاحتجاج عن الأيما، برسم خلكي  
 بالمريض وينبغي للمريض نصب رجليه أن قدر حتى لا يثقلها  
 فيمتد برجليه **إلى القبلة** وهو مذكور في المقادير على الامتناع  
 عنه **وإن تعذر الأيما** برأسه **أخبرت عنه** الصلاة  
 القليلة وعلى صلاة يوم وليلة فناد ونها اتفاقا وأما  
 إذا زادت على صلاة يوم وليلة فمما دام يفهم مضمون  
 الخطاب فإنه يعفيها في رواية قال في الهداية **مه**  
**والمستلق هو الصحيح** وقد جزم صاحب الهداية  
 مخالفتها في كتابه **التجسس** والمزير بسقوط القناه  
 إذا دام مجز عن الأيما، برأسه أكثر من خمس صلوات

وإن كان يفهم

وإن كان يفهم **مضمون الخطاب** كما لم يفتي عليه انتهى **صح** قاضي  
 غني وقاضي خان قال هو الأصح لأن مجرد العقل لا يكفي  
 لتوجه الخطاب انتهى وقال الكمال **ومثله** أي مثل  
 الصحيح قاضي خان **في المحيط** **وأما شيخ الإسلام**  
**خواهر زاده** **وخز الإسلام** الرخصي انتهى وقال  
**في الظهيرية** **مفوضا** **مصر الرواية** **وعليه الفتوى**  
 كذا في معراج الدراية **وفي الخلاصة** **هو المختار** **وصححه**  
**في النابيع** قال هو الصحيح كما في التارخانية والبدائع  
**وجزم به الولوالجي** والفتاوى الصفري وفي شرح الطحاوي  
 لو مجز عن الأيما، وحركت الرأس سقطت عنه الصلاة  
 والعين في اختلاف الترجيح بما عليه الأكثر وطم القائلون  
 بالسقوط **فصار صهم الله** **أجمعين** **وأما** **علت** **من** **بركانهم**  
 وعنده طم **ومن** **مجز** **عن** **الأيما** **برأسه** **لم يوم** **أي** **لم يصح** **أيما** **وه**  
**بعينه** **ولا قلبه** **ولا حاجبه** **لأن** **السجود** **تعلق** **بالرأس**  
**وإن** **العين** **والحاجب** **والقلب** **فلا** **يتقل** **بها** **خلفه**  
 كاليد لقوله صلى الله عليه وسلم يصل المريض قائما فان لم  
 يستطع فالله أحق بقبول العذر منه وقد اختلفوا  
 في معنى قوله عليه الصلاة والسلام **فأله** **أحق** **بقبول**  
 العذر منه فمنهم من فسر بقبول عذر التأخير فقال بلزوم  
 القضاء ومنهم من فسر بقبول عذر الإسقاط فقال بعدم  
 القضاء وطم الأكثر وقد علمتهم **وإن قدر على القيام** **ومجز**  
**عن الركوع** **والسجود** **صل قاعدا** **بالأيما** **وهو** **أفضل** **من**  
 أيما قائما ويسقط الركوع عن مجز عن السجود وإن قدر  
 على الركوع لأن القيام وسيلة إلى السجود فإذا فات  
 المقصود بالذات لا يجب ما دونة وإذا استمكن عنده  
 بالقعود ويسجد بالقيام أو يستمكن بالأيما، ويسجد  
 بالسجود وترك القيام والسجود وصلى قاعدا وموصيا



فتأخذ أمانا يستطع فعله قد  
 يستطع صح



ولو جرح في القيام بخروج الجماعة وقدر عليه بيته اختلف  
الترجيح **وان** افتح صلاته صحيحا **وقدر له من** فيها  
**ينتهي بما قدر** ولو انتمها بالايام **في المشهور** وهو الصحيح  
لان اداء بعضها بالركوع والسجود اول من الابطال واولتها  
كلها بعده بطلها بالايام **ولو صلى المريف قاعدا** **يركع** **ويسجد**  
**فيصح** **بني** لان البناء كالاقتداء فيصح عندها خلافا  
للمجذوق في قوله صلى الله عليه وسلم انه لو قدر قبل الركوع والسجود  
بني اتفاقا لعدم بناء قوف على ضيق **ولو كان** قد ادى  
بعضها **صوبيا** فغدر على الركوع والسجود ولو قاعدا  
**لا يبني** لما فيه من بناء القوي للايام وكان يوم مضطجعا  
على المختار **ومن جبت** بعد من سماء **او اعلمى** عليه  
ولو يفرغ من سبع او ادمى واستوى به **فصل** **صلوات**  
**قصر** تلك الصلوات **ولو كانت** **الكثيرة** بان خرج وقت  
الساعة **لا يقضى** ما فاتة كذا في ابن عمر في الاغناء  
والجنون مثله هو الصحيح **فصل** **في السقاط**  
**الصلوة والصوم** وغيرهما اذا مات المريض ولم يقدر  
على اداء **الصلوة بالايام** برأيه **لا يلزمه الا بقاء**  
**بها وان قلت** بنقصها فان صلاة يوم وليلة لما رويها  
لعدم قدرته على القضاء باو راكع نزلت له على قول  
من ينس قبول الغدر بجواز الناجز ومن قصره  
بالسقوط ظاهر **وكذا حكم الصوم** في شهر رمضان  
ان افطر فيه **المساقر والمريض وما تأجيل** **الاقامة**  
للمسافر **وقبل الصلوة** للمريض لعدم ادراكها عدة من  
ايام آخر فلا يلزمها الا بقاء به **ولزم عليه** يعني في  
كل طاعت افطر في رمضان ولو بغير غدر **الوقية** **يا**  
اي بغيره ما قدر عليه من اوله عدة من ايام آخر ان  
افطر بغيره وان لم يدبر عدة من ايام آخر ان افطر بدون

غدر لزمه

غدر لزمه بجميع ما افطره لان التقصير منه لكنه بريء  
له العفو بفضل الله بغيره ما لزمه **وبقي بزمته** حتى  
اؤركه الموت من صوم فرض وكفارة وظهار وجنابة طلق  
احرام ومنذور **فيخرج عنه** **وليه** اي من له التصرف في ماله  
لورثة او صباية **من ثلث ما قرأ** **الموصى** لان حقه في ثلث  
ماله حال مرضه وتعلق حق الوارث بالثلثين فلا ينفذ  
قصر على الوارث الا في الثلث ان اوصى به وان لم يوص لا يلزم  
الوارث الاخراج فان تبرع جاز كما سنده واطل هذا بين  
صدقة الفطر او النفقة الواجبة والخراج والجزية والكفارة  
المالية والوصية بالمال والصدقة المنذورة والاعتكاف  
المنذورة ومن صومه لا من البتة في المسجد وقد لزمه وهو  
صحيح ولم يعتلق حتى اشرف على الموت كان عليه ان يوصي  
لصوم اعتكاف كل يوم بنصف صاع من ثلث ماله مرات  
كان صريحا وقت الاجاب ولم يبرأ حتى مات فلا شيء  
عليه فاذا لم يبق به الثلث توقف الزائد على اجازة الوارث  
فيعطى **لصوم كل يوم** طعام مسكين لقوله صلى الله عليه  
وسلم من مات وعليه صوم شهر فليطعم منه مكان كل يوم  
مسكين **وكذا يخرج الصلاة كل وقت** من فروع اليوم  
والليلة **حتى الوتر** لانه فرض على عند الامام وقد ورد النص  
في الصوم والصلاة كالصيام باستحسان المشايخ لكونها  
اعظم اعتبار كل صلاة بصوم يوم هو الصحيح وقيل قدسية  
جميع صلاة اليوم الواحد كندية صوم يوم الصحيح انه  
لكل صلاة فدية على نصف صاع **من بر** او فبقه او سويقه  
او صاع قر او ذيب او شعير **او قيمته** وعلى افطر يتزوج  
حاجات الفقير **وان لم يوص** **وتبرع عنه** **وليه** او اجبى  
**جاز** ان شاء الله تعالى لان محمد قاذ في تبرع الوارث  
بالاطعام في الصوم يجزيه ان شاء الله تعالى من غير



جزم وفي ايصاله به جزم بالاجزاء واذا بشرع احد بالاعتقاد  
عنه لا يصح لما فيه من التزام الولاية على الميت بغير رضاه  
بخلاف وصيته به وفي الوصية بالجمع يخرج من منزله من ثلث  
ماله والمتبرع به من حيث شاء سواء الوارث وغيره **ولا يصح**  
**ان يصوم الولي ولا غيره عن الميت ولا يصح ان يصلي احد**  
**عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احد عن احد ولا يصلي**  
**احد عن احد** لكن يطعم عنه وما ورد من قوله صلى الله عليه  
وسلم فموصي عن امت وقوله صلى الله عليه وسلم من مات  
وعليه صيام صام عنه ولية ثم يوصي كذا في البرهان  
وغيره فما يفعله جهلة الناس الان من الخطا وراعه  
للفقير على ان يصوم او يصلي عن الميت او يعطيه شيئا من  
صلاته او صومه ليس بشئ وانما الله سبحانه وتعالى  
يتجاوز عن الميت بواسطة الصدقة التي قد رها الشارع  
كما بيناه وان قلنا بان للعبد ان يجعل ثواب طاعته  
لفقير فهو غير هذه الحكمة فليست له **وان لم يقرب ما اوصى به**  
**الميت مما اوصى به عليه** او لم يكن ثلث ماله او لم يوصي بشئ  
والراد احد التبرع بقليل لا يكفي خيلته لبراء ذمة الميت  
عن جميع ما عليه ان يدفع **في ذلك المقدار** البسر بعد تدبير  
لشئ من صيام او صلاة او نحوه ويعطيه للفقير بقصد  
استقاط ما يبريد عن الميت **فيستقط فيستقط عن الميت**  
**ثم بعد قبضه يريه الفقير للولي** او للاجنبي **ويقبضه**  
**لتم الهبة وتلكه ثم يدفعه** الموصوب له **للفقير** بجهته  
الاستقاط متبرعا عن الميت **فيستقط عن الميت** بعد ايضا  
**ثم يريه الفقير للولي** او للاجنبي **ويقبضه** ثم يدفعه **الولي للفقير**  
متبرعا عن الميت وهكذا يفعل مرارا حتى **يستقط ما كان** يظنه  
**على الميت من صلاة وصيام** ونحوهما وذكرناه من الواجبات  
وهذا اكلوا المخلص في ذلك ان شاء الله تعالى بئنه وكرمه

وجوز اعطاء

وجوز اعطاء **قدية صلوات** وصيام ايام ونحوها **الواحد**  
من الفقهاء **جملة بخلاف كفارة البمين** حيث لا يجوز ان يدفع  
لواحد اكثر من نصف صاع في يوم للنفس على العدة فيها  
وكذا ما نص على عده في كفارة **والله سبحانه وتعالى اعلم**  
**وهو الموفق بئنه وكرمه** **باب في قضاء الغوائت**  
القضاء لغة الاحكام وبشرعية السقاط الواجب بمثل ما عده  
**لترتيب بين الغائت** القليلة وعلى ما دون ذلك صلوات  
**وبين الوقتية** المتسعة وقتها مع تذكر الغائت لا زوم  
وكذا الترتيب **بين نفس الغوائت** القليلة **مستحب** او لا زوم  
لان فرض على نفوس الجواز بفوته والاصل في لزوم الترتيب  
قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فلم يذكرها  
الا وهو يصلي مع الامام فليصلي التي هو فيها ثم ليقتض التي تذكر  
ثم ليعد التي صلى مع الامام وهو خبر مشهور نلفقه العلماء  
بالفقود فيثبت به الفرض العملي ورب النبي صلى الله عليه  
وسلم قضاء الغوائت يوم الحندق **ويسقط الترتيب باحد**  
**ثلاثة اشياء** الاول **ضييق الوقت** عن قضاء كل الغوائت  
واذا الحاضرة للزوم العمل بالمسواتر حينئذ لان العمل بالمشهور  
يستلزم ابطال الفطوري وهو لا يعمل به الا مع امكان الجمع  
بينهما لسهة الوقت وليس من الحكمة اصاعة  
الموجود في طلب المفقود بضيق الوقت **المستحب** لانه يلزم  
من مراعاة الترتيب وقوة الحاضرة ناقصة فينفير به صام  
الكتاب فيسقط بضيق الوقت المستحب لترتيب ولا يعود  
بعد خروجه في **الاصح** مثاله لو اشتغل بقضاء الظهر يقع  
العصر او بعضه في الوقت التقدير يسقط الترتيب في الاصح  
والفقيه لعينقه عند الشروع فلو شرع في الوقتية مستند  
للمسألة وانما لهما حتى صاف الوقت لا يجوز الا ان يقطعها  
ثم يشرع فيها ولو شرع ناسيا والمسألة مجالها فذكر



عند ضيق الوقت جازت الوقتية ولو تعددت الثالثة والوقت  
يسمى بعضها مع الوقتية سقط الترتيب في الاصح كما اشرنا اليه  
لانه ليس الصبر في هذا البعض من الفوائت او في منه للاضر  
كما في الفتح والثالثة **اذ اضايرت الفوائت** الحقيقية او الحكيمة  
**ست** لانه لو وجب الترتيب فيها لوقعوا في حرج عظيم وهو مد فوج  
بالنفس والمعتبر خروج وقت السادسة في الصحيح لان الكثرة  
بالدخول في حد التكرار وروى بدخول وقت السادسة لان  
التردد على الخمسة في حكم التكرار ومثال الكثرة الحكيمة سذكرتها  
بصلاته خمساً مستذكراً فالثالثة لم يقضها حتى خرج وقت  
السادسة من المؤديات مستذكراً وكما سقط الترتيب فيما بين  
الكثرة والحاضرة سقط فيما بين انفسها على الاصح وفيه ناهي  
بكونها سنا غير الوتر فانه **لا يعد سقطاً** في كثرة الفوائت  
بالاجماع اما عند هذا فظاهر لعم لها بانه سنة ولا نه فرض  
عليه هذه وتعمعن تمام وظيفة اليوم والليلة والسن منه  
لا تحصل الا بالزيادة عليها من حيث الاوقات او من حيث  
الساكنات ولا مدخل للمؤثر في ذلك بوجه **وان لزم ترتيبه**  
مع الغشاء والفجر وغيره كما بيناه **ولم يعد الترتيب**  
بين الفوائت التي كانت كثيرين **بعودها الى القليلة** بقضاء  
بعضها لان الساقط لا يصور في اصح الروايتين وعليه  
الفتوى وترجيح عود الترتيب ترجيح بلا مرجح ولا يعود للترتيب  
ايضا **بقوت** صلاة **حديثه** أي جديدة تركها **بعدها**  
**ست** قدمة ثم تذكرها على الاصح **فيها** أي صورتين كما ذكرنا  
وعليه الفتوى ثم خرج على لزوم الترتيب في اهل الباب  
بقوله **فلو صلى وصلى اذ افاضت ولو كانت وترافد**  
**قرضه فباصوفا** يحتمل تقوير الفاء ويحتمل رفعه  
بينه بقوله فان صلى خمس صلوات مستذكراً في كل ما تك  
المتركة وبقيت في ذمته حتى خرج وقت **الخامسة**

صا صلاه

**صا صلاه بعد المتركة ذكرها الى المتركة صح**  
**جميعها** عند أي حنيفة رحمه الله لان الحكم وعيد الصحة مع  
العلة وهي الكثرة بغير ثبات والدفعة صفة هذا المجموع لان  
الناسد في حكم المتروك فكانت المتركات ستاً حكماً واثنتين  
الصفة الى اولها مجازت كلها كنهي الزكاة يتوقف كونها  
فرضا على تمام الحول وبقاء بعض الثياب فاذا تم على ثبات  
كان التعجيل فرضاً والاكثارات نفلاً **فلا تبطل** الخمس التي صلاها  
مستذكراً **لثانته بطلان** **الثالثة المتركة بعده** أي بعد  
خروج وقت الخامسة لسقوط الترتيب مستند **وان قضي**  
**الثالثة المتركة قبل خروج وقت الخامسة** صا صلاه عليه  
مستذكراً **بطل وصق** لا اصل **صا صلاه مستذكراً** **لثانته**  
**فلا قبلها** أي قبل قضائها ولا يبقى منحنياً بانه فرض بل  
**صار** لذي صلاه **نفلاً** عند أي حنيفة وأي يوسق  
وهذه هي التي يقال فيها واحدة تقصد خمساً واحدة  
تصح خمساً **للمتركة** تقصد الخمس بقضائها في وقت  
الخامسة من المؤديات بتقريب الفاء والسادسة  
من المؤديات تصح الخمس قبلها وفي الحقيقة خروج وقت  
الخامسة تنو المصحح لهما ولكن لما كان من لازم الخروج  
دخول وقتية وتاديتها فيه غالباً اقيم ذكرها اذا انتهى  
منها ذلك **واذا كثرت الفوائت يحتاج لتعين كل صلاة**  
يتبين التزام الفروض والاقا كقوله اضلي ظهره  
الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة اربع وخمسين  
والثو عند افيه كلثة **فاذا اراد تسهيل الامر عليه نوى**  
**اول ظهر عليه** اذ مر وقت وقته ولم يصله فاذا نواه كذلك  
فما يصلي به يصير اولا يصح بمثل ذلك وشككوا **وان**  
**لثانوى** آخرة فيقول اضلي ظهره اذ ركنه ولم اصله  
بعد فاذا فعل كذلك فيما يليه يصير آخر ابا لنظر لما قبله



فيحصل التعبد ويحال هذا ما قاله في الكثرة ما تلت شتي  
 عند الاحتياج للتعبد وهو الاصح على ما قاله في الفتية من  
 يقتضي ليس عليه ان ينوي اول صلاة كذا او آخر قينوي  
 ظهر على ان يقتصر او يحويهما على الاصح انتهى وان خالفه  
 تصحح الزيلعي فقد اتسع الامر باختلاف التصحيح فليرجع  
 للمكثر فانه واسعه والله روي في رجب واسعه عليه **وكذا الصوم**  
 الذي عليه **من رمضان** ان اراد قضاءه يفعل شيئا  
**على احد تصحيحين مختلفين** صحح الزيلعي لزوم التعبدين وصحح  
 في الخلاصة عدم لزوم التعبدين **وبعد زمن السليم بدار الحرب**  
 فلم يصم ولم يصل ولم يزك وهكذا **الشرائع** في الاحكام  
 المشروعة عدة جملة لان الخطاب انما يلزم بالعلم به او بدليل  
 ولم يوجد بخلاف المسلم بدار الاسلام والزمه بهما شر فركما  
 يلزمه الايمان قلنا لا ليل وجود الصائغ ظاهر عقلا فلا  
 يغدر بجهله ولا ليل عنده على وجود فرض الصلاة وخوضها  
 فيغير ربه **باب** **ادراك الفريضة** مع الامام وعين اذا  
**شرع المصلي في اداء فرض او قضائه منفردا** او في نفل وحضر  
 جنازة يخشى فواتها او منعه **فان قمت الجماعة** في محل اوائه  
 لا في عين بان اصرم الامام لان حقيقة اقامة الشيء فصله  
 لا مجرد الشروع في الاقامة فاذا لم يقيد بحجة **قطع** بتسليمه قائما  
**وبعد** **اقتدى** على الصحيح وقيل لا يقطع حتى يتم ركعتين من  
 رابعة كالمتنفل الذي لا يخش فوات جنازة قلنا لقطع  
 لا تحال المال وهو محل الرقعة ولانه لو حلق لا يصل منه  
 لا يحنث بمادون الركعة والجنازة لا خلق لها وبالقضاء  
 جمع بين المصلحين ان **يسجد لما شرع فيه** ولو غير رابعة  
**او سجد للركعة الاولى** في غير رابعة بان كانت في الفجر  
 او المغرب **بقطع** بعد السجود بتسليمه لانه لو اضاف في الثانية  
 ركعة اخرى في الفجر ونفوته الجماعة في الفجر ولا يتنفل

بعدها

بعدهما مطلقا وفي المغرب للاكثر حكم الكل فنفوته الجماعة  
 ولا يتنفل مع الامام فيها لمنع التنفل بالتدبير ومخالفة  
 الامام باضافة رابعة **وان سجد ونحوه رابعة** كالظاهر  
**صم ركعة ثالثة** صيانة للمؤدى عن البطالة وتشهد  
**وسلم لتعبد الركعتين له نافلة ثم اقتد** **منفردا** لاصرار  
 فضل الجماعة **وان صلى فلا** من رابعة فان قمت  
**اتقيا** اربعا منفردا حكاه اكثر من محمد بن محمد بنهما جالسا  
 لتقلب نفلا فيجمع بين ثواب النفل والفرض بالجماعة  
 ثم بعد الامام **اقتد** **متنفدا** ان شاء وطوا فضل لعدم  
 الكراهة **الا في العصر** والفجر للمنفرد عن التنفل بعد ثبوتها  
 وفي المغرب للمخالفة لانه صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت  
 في انفلك ثم ادركت الصلاة فصلها الا الفجر والمغرب وقوله  
 فصلها يعني نفلا لانه امر به بقا الرجلين لم يصلها  
 معه الظهر واخبر ابصلاتهما في رحا لهما فقال عليه  
 السلام اذا صليتما في رحا لهما ثم اتيتا صلاة قوم فقلنا  
 معهم واجعلوا صلاتكما معهم سجدة اى نافلة كما في النهاية  
**وان قام الثالثة رابعة** منفردة **فان قمت الجماعة قبل**  
**سجوده** **لثالثة قطعها قائما** لان القعود للمتحلل وهذا  
 قطع بتسليمه واحدة او عدة الى القعود **في الاصح** وقال  
 شمس الائمة السرخسي ان لم يعد للقعود فسدت لاسبه  
 لا بد من القعود ولان المؤدات لم تقع فرضا وقال شمس  
 الاسلام الاصح انه يكبر قائما ينوي الشروع في صلاة معه  
 الامام فيحصل الختم في ضمن شروعه في صلاة الامام وان  
 شاء رفع يديه **وان كان قد شرع في سنة الجمعة** **فخرج**  
**الخطيب او شرع في سنة الظهر** **فان قمت الجماعة** **سلم**  
 بعد الجلوس على **لا تس** **ركعتين** كذا روي عن ابي يوسف والامام  
 وهو الوجه لجمعه بين المصلحين ثم **قضى السنة** اربعا



لتتملكه منه **بعد** أداء **الفرض** مع ما بعده فلا يفوت فرض الاستماع  
 واداء على وجه التل ولا ابطال واليه ما بالشمس الاثمة السرخس  
 والبقا في صحيح جماعة من المشايخ انه يقبها الربعا لانها  
 كصلاة واحدة تلت والاصح حال اشتغال المرء والمؤذن  
 بالتلحين او لا يلهى حال استماع خطبة واليه يرشد  
 تعليل شمس الاثمة ومن حضر وكان الامام في صلاة الفرض  
**اقتدى به ولا يشغل منه بالسنة** في المسجد ولو لم يفته شئ  
 وان كان خارج المسجد وخاف فوت ركعة اقتدى والا صلى  
 السنة ثم اقتدى لاصطكان جمعة بين الفضيلتين **الا في الفجر**  
 فانه يصلي سنة ولو في المسجد بعيدا عن الصلوات **ان اتم فوته**  
 ولو بادر اركعه في التشهد وقوله صلى الله عليه وسلم اذا افتت  
 الصلاة فلا صلاة الا **المستوبة** بحول على غير صلاة  
 الفجر لما تقدمت في سنة الفجر والافضل فعلهما في البيت  
 قال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتي الفجر اوفيت له بيته  
 يوسيه له في رزقه ويقل المنازع بينه وبين اهله  
 ويقيم له بالايام والاحب فعلهما اول طلوع الفجر  
 وقيل بقرب الفريضة وقال صلى الله عليه وسلم صلاة  
 المرء في بيته افضل من صلته في مسجد هذا افضل  
 من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة من  
 في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجد وفي بيت  
 المقدس بخمسة صلاة **وان لم يامن فوته الامام** فله  
 باستغفاله **بسنة الفجر تركها** واقتدى لان ثواب  
 الجماعة اعظم من فضيلة ركعتي الفجر لانها تفعل الفرض  
 منفردا يسع وفترتين ضعفا لا تبلغ ركعتي الفجر ضعفا  
 واحدا منها **ولم تقف سنة الفجر الا بفوتها مع الفرض**  
 في الزوال وقال محمد رحمه الله تقضى منفردة بعد الشمس  
 قبل الزوال فلا قضاء لها قبل الشمس ولا بعد الزوال

اتفاقا ولو

اتفاقا وسواء صلى منفردا او جماعة **وقضى السنة التي قبل**  
**الظهر في الصحيح في وقته قبل صلاة** **سنة** على المفتي به  
 كذا في شرح الكنتز للعلامة المقدسي وفي فتاوى الفتاوى  
 المختار تقدم الثنتين على الاربع وفي المبسوط شيخ الاسلام  
 وهو الاصح لمحدث عائشة رضي الله عنهما انه عليه السلام  
 كان اذا فاتته الاربع قبل الظهر يصليهن بعد الركعتين  
 وحكم الاربع قبل الجمعة كالتي قبل الظهر ولا مانع من التي  
 قبل العشاء من قضاها بعده **ولم يعمل الظهر جماعة**  
**بادراك ركعة** او ركعتين اتفاقا حتى لا يبريه في حلته  
 ليصلينه جماعة **بل ادرك فضلها** او فضل الجماعة  
 اتفاقا ولو في التشهد **واختلج في مدرج الثلاث** من  
 رباعية او الثنتين من الثلاث فاذ حل لا يصلي الظهر  
 او المغرب جماعة اضار شمس الاثمة انه يحث لانه  
 لاكثر حكم الكل وعلى ظاهر الجواب لا يحث لانه لم يصلها  
 بل بعضها جماعة وبعض الشئ ليس بالشئ وهو الظاهر  
 ولو قال عبده حمران ادرك الظهر فانه يحث بادراك ركعة  
 لان اول ان الشئ بادراك آخره يقال ادرك ايامه او آخرها  
 كذا في الكافي وفي الخلاصة يحث بادراكه في التشهد **ويقطع**  
**قبل الفرض** بؤكده وعين مقبلا او مسافرا **ان اتم فوته الوقت**  
 ولو منفردا فانها بشرعت قبلها لقطع طمع الشيطان فانه  
 يقول من لم يقطع في ترك ما لم يكتب عليه فليكن يطيعني ترك  
 ما كتب عليه والمنفرد في ذلك احوج ومقواصم والاخذ به  
 الصواب لتكميل نقصها في حقنا اما في حقه صلى الله عليه  
 وسلم فزيادة الدرجات اذ لا دخل في صلته ولا طمع  
 للشيطان فيها **والا في ان لم يامن بان يفوته الوقت**  
 او الجماعة بالتسفل او ازالة بخمس قليل **لليست**  
 ينقل ذلك الاستغفار بما يفوت الا واد لا يجوز وان

فلا ينقطع ولا يصح



كان يدرك جماعة أخرى فالأفضل غسل ثوبه واستقبال  
 الصلاة فتكون صحيحة اتفاقا **ومن أدرك الإمام ركعة فكبّر**  
**ووقف حتى رفع الإمام رأسه** من الركوع أو لم يقف بل انحط بجرح  
 حرصه ورفع الإمام رأسه قبل ركوع المومّن **لم يدرك الركعة**  
 كما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما فكانت الشريطة لا تدرك معه  
 الركعة أما مشاركة الإمام في جزء من القيام أو جزء من الركعة  
 حكم القيام وعليه الركوع ولا يشترط تكبيرتان للحرص والركوع  
 ولو كبّر ينوي الركوع لا الافتتاح جاز ولو غفيت نيته وإذا  
 وجد الإمام ساجدا يجب مشاركته فيه فحضر ساجدا  
 وإن لم يجب له من صلاته فلو ركع وحده لم يشاركه  
 في السجدة لأنفس صلاته ولا يجب له ذلك وإن شاركه  
 إلا في الثانية بطلت صلاته والفرق أنه في الأولى لم يزد  
 إلا ركوعا وثباته لا تنصرف في الثانية زاد ركعة وعليه  
 مفسدة ولو أدركه جالساً للفقهاء الأخير واستقر قاعدا  
 وقرأ في واجد قبل فراغ الإمام من التشهد لا يكون معتبرا  
**وإن ركع المقتدي قبل الإمام** وكان ركوعه بعد قراءته  
 الإمام ما يجزئ به الصلاة وعقوبة **فأركه أمامه فيه**  
 أي في ركوعه صح وكره لوجوب المشاركة والمساوية **والأرك**  
 أي وإن لم يدركه الإمام أو أدركه كعت لم يكن قرا المفروض  
 قبل ركوع المقتدي لا يصح ركوعه لكونه قبل أو أنه  
 قبل زمه أن يركع بعده ثانيا وإن لم يفعل وانصرف من  
 صلاته بطلت ولو سجد قبل الإمام أن كان بعد رفع الإمام  
 من الركوع لم يشاركه الإمام في السجدة صح وإن كان قبل  
 رفع الإمام من الركوع روي عن أبي حنيفة رحمه الله  
 لا يجزئ به لأنه قبل أو أنه في حق الإمام وسكت في صفة  
 لأنه تبع له ولو أطال الإمام السجود فرفع المقتدي ثم سجد  
 والإمام ساجداً إن نوى الثانية والمتابعة تكون من

الاول كالاولاها

الاولى كالاولاها أو لم يكن له نية ترجيحاً للثانية وإن نوى  
 الثانية لا غير كانت من الثانية فإن أدركه الإمام فيها  
 صحته وعلى قياس الروي عن الإمام في السجود قبل رفع الإمام  
 يجب ألا يجزئ لكونه قبل أو أنه كما تقدم **وكره خروجه**  
**من مسجده إذا نوى فيه** أو في غيره حتى يصلي لقوله صلى الله عليه  
 وسلم لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا من أذن أو رجل يخرج  
 حاجة بريد الرجوع **الأذا كان مقبلاً جماعة أخرى** كما قام  
 وموذن لمسجد آخر لأنه تكميل معنى **وإن خرج بعد صلاته**  
**منفرد الأيكة** لأنه قد أجاب داعي الله من فلا يجب عليه  
 ثانياً إلا أنه يذكره خروجه إذا أقيمت الجماعة قبله  
**خروجه في الظهر والعشاء** لأنه يجوز النقل فيهما  
 مع الإمام ينهم الجماعة الجماعة وقد قال صلى الله عليه  
 وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مواضع  
 التهم فيقتدي **فيهما** أي الظهر والعشاء **مستغلاً** له رفع  
 التهمة عنه ويكره جلوسه عن غير اقتداء بالجماعة  
 الجماعة بخلاف الصبح والعصر والمغرب لكرامة النقل  
 والمخالف في المغرب لأنه لا يتصل مع الإمام فيها في ظاهر  
 الرواية وانما صحتها الربعا أو من مواضعه وروي  
 فادعها بالسلام معه فيقتضي الربعا كما لو نذر شكلاً  
 يلزمه الأربع **ولا يصح بعد صلاة مثلها** فمقتضى الحديث  
 قيل معناه لا يصح بركعتين بركعة أو ركعتين بغير قراءة  
 وقيل مناه عن العودة لطلب الاجرة وقيل نهى عن العودة  
 بهجود وتوهم الفساد له رفع الوسوسة وقيل نهى عن  
 تكرار الجماعة في المسجد على الهيئة الأولى أو من إعادة  
 الفرائض بخالفه الخليل في المؤدى **باب** **منه** **منه** **منه**  
**سجدة السهو** من أضافه الحسنة إلى السبب والسهو  
 الغفلة **يجب** لأنه ضمانة فائت وهو أن يكون الواجب



وهو الصحيح وقبل يست وجه الصحيح انه يرفع الواجب  
من قراءة الشهادتين والسلام ولا يرفع اليدها ركعتين  
لو سلم من غير اعادة بها او لم يسلم تحت صلاته مع النقصان  
واما السجدة الصليبية والتلاوة فكل يرفع القعود فيفترض  
امانه ونحو **سجدة** لان الله عليه وسلم سجد سجدة  
للسهوية وطولها ليس بعد التسليم وخيل به الا كما برئت الصحابة  
والتابعين **بشهادة** تسليم لما ذكرنا في فقه الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم والدي على المختار **الترك** واجب  
بتقديم او تاخير او زيادة او نقصان السنة لان الصلاة  
لا توصف بالنقصان على الاطلاق بترك سنة واما الفرض  
فيفوت بغواته الاصل لا الوصف فلا يجبر بغير سهوا  
بتقديم او تاخير او زيادة او نقصان لما روينا والمعجدة  
لا يستحق الا التخليط باعادة صلاة لجبر خلدتها وان  
**تكرر** بالاجماع كترك العائجة والاضطراب في الركوع والسجود  
والجلوس الاول وتاخير القيام للثالثة بزيادة قدر اداء  
ركعت ولو ساكت وان كان تركه الواجب **عمدا** ووجوب  
عليه اعادة الصلاة تغليظا عليه **جبر** لنقصها فتكون  
مكاملة وسقط الفرض بالاولى وقيل تكون الثانية فرضا  
ضمني المسقط ولا يسجد في الترتيب **العهد** للسهو لانه اقوى  
**قبل** الا في كونه مسائلا ترك القعود الاول **عمدا** او  
تاخيره **مخيرة** من الركعة الاولى **عمدا** او اخر المصلاة و  
الثالثة **تكرره** **عمدا** حتى يتغلبه من مقدار **ركعت** سئل  
في الاسلام البدعي كيف يجب بالعهد قال ذاك سجود  
العذر لا سجود السهو او **يسن** الانبياء بسجود السهو  
بعد السلام في ظاهر الرواية وقيل يجب قعدة بعد  
السلام وجه الظاهر ما روينا **ويكتفي** بتسمية واحدة  
قاله شيخ الاسلام وعامة المشايخ وهو الاصح للاحتياط

والا حسن ويكون

والا حسن ويكون **في يمينه** لانه المصنوع وبه يحصل  
التخليل فلا حاجة الى عين خصوصا وقد قال شيخ الاسلام  
خواتم زاده لا ياتي بسجود السهو بعد تسليمين لان ذلك  
يتمزله الكلام **في الاصح** وقيل ثلثا وجهه فربما بين سلام  
القطع وسلام السهو قاله في الاسلام وفي الهداية وبان  
بتسليمين هو الصحيح ولكن علمت ان الاصول بعد تسليم  
والمني من قعدة بعد تسليمين فكان الاجل **الانحراف**  
**سجد قبل السلام كره** تنزيها ولا يعيده لانه يجتهد  
فيه فكان نزاهة لم يقل احد بتكراره وان كان امامه  
يراه قبل السلام تابعة كما يتبعه في قنوت رمضان بعد  
الركوع **ويسقط** **سجود** السهو بطلوع الشمس بعد السلام  
**في صلاة الفجر** وخروج وقت الجمعة والعيد لغوات بشرط  
الصحبة وكذا يسقط لو سلم قبيل **احمر** اي تغير  
الشمس **في العصر** فخر زاده المكرره **ويسقط** **بوجود**  
**ما يمنع البناء بعد السلام** كحدث عمد وعمل منافاة  
لغوات الشرط **ويلزم** **المأموم** **السجود** مع الامام **بسهو**  
**امامه** لانه صلى الله عليه وسلم سجد وسجد القوم معه  
وان اقتدى به بعد سهوه وان لم يترك الا ثلثيها الا يقف  
الاولى كما لو تركها الامام او اقتدى به بعد ثلثيها الا يقفها  
**الاسهوه** لانه لو سجد وحده كان مخالفا لامامه ولو لم  
تابعه الامام ينتقل التبع أصلا فلا يسجد أصلا قال  
صلى الله عليه وسلم الامام لكم ضامن يرفع عنكم سهوكم  
وقرائكم **وسجد المسبوق مع امامه** لا التزام بتابعته  
**ثم يقوم** **للقضاء** **ما سبق به** واللاحق بعد اتمامه ويبقى  
ان يمكن المسبوق بتدبر ما يعلم انه لا سهو عليه وله  
ان يقوم قبل سلامه بعد قعوده قدر الشبهة **مواضع**  
خوف من مصادرة المسح وخروج الوقت لدى عذر



وجمعة وعيد وفجر ومروء والناس يدين بدينه الى قضاء ما سبق  
به ولا ينتظر سلامه **ولو سها المسبوق فيما يقضيه سجدة**  
أو سهوة **أيضا** ولا يجوز به عنه السجود مع الإمام وتكراره  
وان لم يشترط في صلاة واحدة باعتبار ان جلسته كجلستين  
حكما لانه منفرقا فيما يقضيه ولو لم يكن تابع امامه كفاه  
سجدة واحدة وان سلم مع الإمام صفارته أو ضلها ساجدا  
فلا تسهر عليه لانه في حال اقتدائه وان سلم بعده يلزمه  
السهر لانه منفرقا **لا** أي لا يسجد **اللاحق** وهو من أذن  
أول صلاة الإمام وفاته باقيها بعد ركوعه وخفلة منه  
وسبق حدث وهو في وضوء الطائفة الأولى لانه كالمدر  
لا يسجد عليه سهوة ولو سجد مع الإمام للمسهو لم يجزه  
لانه في غير أوانه في حقه فعليه إعادته إذا شترت  
قضا ما عليه ولا تقيد صلاته لانه لم يزد إلا سجدة  
حال اقتدائه والمقيم إذا سها في باقي صلاته الاضحية لزوم  
سجود السهو لانه صار منفرقا حكما ويتصور الجلوس  
عشر مرات في ثلاث ركعات بالسهو وسجود التلاوة وهو  
ظاهر بطلان الأصل **والأيا في الإمام بسجود السهو**  
**في الجمعة والعيد** وفقا للفتنة بكثرة الجماعة  
وبطلان صلاة من يرى لزوم المتابعة وفاد الصلاة  
بتركه **ومن سها** وكان اماما أو منفرقا **عن القعود**  
**الأول من الفرض** ولو عمليا وهو الترتيب **عاد اليه** وجوبا  
ما يستوقفا في ظاهر الرواية وهو **الاصح** كما في التبيين  
والبرهان والفتح لصريح قوله صلى الله عليه وسلم إذا قام  
الإمام في الركعتين فأن ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس  
ويسجد بسجدة السهو رواه أبو داود وفي الهداية والكنز  
ان كان إلى القيام أقرب لا يعود والاعاد وإذا سها **المقيد**  
**تحكمه كالمتفرد** إذا قام **ليعود** ولو استتم قائما لحكم المتابعة

وكل نفل صلاة

وكل نفل صلاة على صفة وقعودها فرض فيعود اليه وقبل لا يعود  
كما لمفترض قال في الشارح ضابطة وهو الصحيح **فان عاد** من سها من  
القعود وهو إلى القيام أقرب بأن السنوي النصف الأسفل مع  
اختفاء الظهر وهو الاصح في تفسيره **سجد للسهو** لترك الواجب  
**وان كان إلى القعود أقرب** بانعدام استواء النصف الأسفل  
**لا يسجد** تسهوا عليه في **الاصح** وعليه الأكثر **وان عاد** السابق عن  
**المتفرد** عن القعود الأول اليه **بعد ما استتم قائما** **اختلف**  
**التصحيح في فاد صلاته** والوجه عدم الفاد لانه خالية  
ما في الرجوع إلى القعدة من زيادة قيام في الصلاة وهو وان كان  
لاجل لكنه بالحجة لا لاجل لان زيادة صادون ركعة منه  
لا يفسد وقد يقال انه نقص فلا يقال فانه اكتمال لانه لم يفعله  
الا لحكام صلاته وقال صاحب الحجر الحق عدم الفاد  
**وان سها من القعود الاخير ما دام يسجد لعدم استحكام**  
خروج من الفرض لاصلاح صلاته وبه وروى السنة  
عاد صلى الله عليه وسلم بعد قيامه إلى الخامسة وسجد للسهو  
ولو قعد بسير افتقار ثم عاد كذلك فقام ثم عاد فتم به قدر التشهد  
صح حتى لو أتى بمافي صحت صلاته أولا يشترط القعود قدر  
التشهد مرة واحدة **وسجد للسهو لنا حين فرض القعود فان**  
**لم يعد حتى يسجد** للزيادة عن فرض **صار فرضه لنفلا** برفع رايه  
من السجود عند محمد وهو المختار للفتوى لاستحكام دخوله في  
النفل قبل اكتمال الفرض وقال أبو يوسف بوضع الجبهة لانه يسجد  
كامل وجهه المختار ان تمام الركعت بالانتقال عنه وتمت الخلاف  
تظهر بسبق الحديث حال الوضع بين يديه لا عند أبي يوسف  
**وضع سادة ان شاء** لانه لم يشترط في النفل قصد اليه  
اتمامه بل يندب **ولو في النفل** لان النفل قبله قصد اليه  
فيما لظن أو **وضع رايه** **والجواب** سكت عن المغرب لانها  
تصير الربا غلظ ضم فيها **ولا كراهة في الضم فيها**



أي صلاة الفجر والمغرب لأنه تعارضت لراحة التنفل بالتيارة والراحة  
 الضم للوقت فتقاربا وصار كالمباح **في الصحيح** لعدم المقصد  
 حال الشروع كمن صلى ركعة ثم أضاف فليكن شفعاً بلا ركعة  
**ولا يسجد للمسهو** لتزك القعود في هذا الضم **في الأصح** لأن النقصان  
 بالنساء لا يجبر بالسجود ولو أقعدى به أحد حال الضم ثم  
 قطع لزمه ست ركعات في التي كانت رباعية لأنه المؤدى بهذه  
 الحرية وسقوطه عن الإمام للظن ولم يوجد في حقه بخلاف  
 ما إذا عاد الإمام إلا القعود بعد افتدائه حيث يلزمه أربع  
 ركعات لأنه لما عاد جعل كأن لم يقم **وان فقد الجلوس الأخير**  
 قد راى تشهد ثم قام ولو عمد أو قرأ أو ركع **عاد للجلوس** لا ما دون  
 الركعة بحال الفرض **وسلم** فلو سلم قائماً صح وترت السنة  
 لأن السنة التسليم جالست **عادوا التشهد** لعدم بطلانه  
 بالقيام وقال الناطق بعبده وإذا مضى على ناقلة الزائدة بالصحيح  
 أن القوم لا يتبعونه لأنه لا اتباع في البدعة وينتظرونه قعوداً  
 فإن عاد قبل تقبيده الزائدة بسجدة أو تبعوه في السلام **جان سجد**  
 سلموا الحال ولم يبطل فرضه لوجود الجلوس الأخير **وصح استحبابه**  
 وقيل وجوباً **ليها** أي الزائدة ركعة أخرى في المختار **لتصير**  
**الزائدة ثلثاً له ناقلة** ولا تنوب عن سنة الفرض في الصحيح  
 لأن المواظبة عليها بخبرية مستدانة ولو أقعدى به أحد  
 يصلي ستاً عند سجده لأنه المؤدى بهذه الحرية وعندهما ركعتان  
 لأنه السجدة خروجه عن الفرض ولا قضاء عليه لو أقعد من  
 سجده كاملاً به وقض ركعتان عند عمار عليه الفتوى لأن السقوط  
 بعارض يخص الإمام **وسجد للمسهو** لتأخير السلام ولو سجد  
**للمسهو في شفع التطوع** لم يبين شفعاً آخر عليه استحباباً  
 لأن البناء يبطل سجوده للمسهو بلا ضرورة لوقوعه في سخط  
 الصلاة فإن بقي صحيح لبقاء الحرية **وإذا سجد للمسهو**  
**في المختار** وثبوته الأصح لبطلان الأول بما صار من البناء

غير

وقدنا

وقد بنا بالتطوع لأن المسافر إذا نوى الإقامة بعد سجوده للمسهو  
 يبنى تحججاً لفرضه ويعيد سجوده السهو لبطلان ذلك بالبناء  
**ولو سلم من عليه سجود سهو فاقده به عين صحيح** **سجد**  
 الساعي للمسهو لقوده بخرصة الصلاة لأن خروجه كان موقوفاً  
 ويتابعه المتقدي في السجود ولا يعيده في آخر صلاته وإن وقع  
 في خلاها لأنه آخر صلاته كلها وحقيقة لإمامه كما تنص  
**والأقوى** وإن لم يسجد الساعي **فلا يقع** الاقتداء به لتبين خروجه  
 من الصلاة حين يسلم عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى وأما  
 يوسق خلافاً لمحمد وزفر ومحمد بن حنيفة اقتدائه عند ما لا عند  
 أبي حنيفة وأبي يوسف وفي انتقاص الظهار بقصة **وسجد**  
**للمسهو وجوباً وإن سلم عامداً يريد القطع** لأن مجردنية  
 تغيير المشرع لا تبطله ولا يعتبر مع سلام غير مستحق  
 وطهارة كبر فيسجد للمسهو لبقاء حرمة الصلاة **ما لم يتحول عن**  
**القبلة أو يتكلم** لا بطلانها بخبرية وقيل التحول لا يضر  
 ما لم يخرج من المسجد أو يتكلم وسلام من عليه سجدة صلبية  
 أو فرض مستدكر مبطل لوجوده في حقيقة الصلاة وتفرعاته  
 مبسوطه في الأصل **توهم** الوهم مرجحان جهة الخطأ والظن  
 مرجحان جهة الصواب **مصلح رباعية** فرضية أو ثلاثية  
 ولو وثرا **أنه انتهى فلم يزل** قبل أن يأنه يمان **أنه صلى**  
**ركعتين** أو علم أنه ترك سجدة صلبية أو تلاوة **أنها**  
 بفعل ما تركه **وسجد للمسهو** لبقاء حرمة الصلاة  
 بخلاف السلام على ظن أنه مسافر أو نحو كما تقدم **وان طال**  
**تذكره** لتيقن المذرك **ولم يسلم حتى استيقن المذرك** **وان**  
**كان** نرى من التفكير إذا من التشهد قد راوا **ركن وجب**  
**عابده سجود السهو** لتأخير واجب القيام للثالث **والا**  
 أي أن لم يكن تذكره قد راوا **ركن لا يسجد** لكونه مضمواً  
**فصل في جعل في الشك** في صلاة والطهارة **تبطل**



**الصلوة بالشك** وهي تساوي الأمرين في عدد ركعاتها  
 كذا في حديث ثلاث وثلاثين **إذا كان ذلك الشك قبل**  
**المأله** وكان أيضا هو أي الشك **أول ما عرض له في الشك**  
 بعد بلوغه في صلاة صار هذا قول الأكثر المشايخ وقال غير  
 الإسلام أول ما عرض له في هذه الصلاة واختاره ابن الفضل  
 وزعم الأمام السرخسي إلى أن معناه أن السهو ليس  
 عادة له وليس المراد أنه لم يستطع قط لحكمه حكم  
 من ابتداء الشك فلذا قال **أو كان الشك في إعادة له**  
 فستطلب به لقوله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته  
 أنه لم صلى فليستقبل الصلاة وقد حمل على ما إذا كان أول  
 شك عرض له لما يسنذكره من الرواية الأخرى ولقد رتبته  
 على إسقاط ما يليه بيقين كما لو شك أنه صلى أو لم يصل  
 والوقت باق يلزمه أن يصل **فإذا شك بعد سلامه أو**  
 تعوده قدر التشهد قبل السلام في عدد الركعات **لا يعتبر**  
 شكه فلا شيء عليه حملا لحاله على الصلاح إلا أن كان  
 قد **يقين بالترك** فيأتي بما تركه ولو أخبره عدل بعد السلام  
 أنه نقص ركعة وعند المصلي أنه لم لا يلتفت إلا أخبره  
 وإن أخبره عدلان يعتبر شكه وعليه الأخذ بقوليهما  
 ولو اختلف الإمام والمؤمنون أن كان على يدين لا يأخذ  
 بقولهم والأخذ به وإن كان معه بعضهم أخذ بقوله  
**وإن كثر الشك تحرد وعمل** أي أخذ **بغالب ظنه** لقوله  
 صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم فليتحرك الصواب فليبتع  
 عليه وحمل على ما إذا كثر الشك للرواية السابقة **فإن**  
**فإن لم يغلب له ظن أخذ بالاقبل** لقوله صلى الله عليه  
 وسلم إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدرك واحدة صلى أو  
 اثنتين فليبتع فليبتع على واحدة فإن لم يدرك اثنتين صلى  
 أو ثلاثا فليبتع على اثنتين فإن لم يدرك ثلاثا صلى أو أربعاً  
 فليبتع

فليبتع على ثلاث ويحجد سجدة قبل أن يسلم يعني للسهو  
 فلما ثبت عند جميع كل الروايات الثلاث التي رويناها  
 في المسائل الثلاث سلكوا فيها طريق الجمع وحمل  
 كل منها على محل يتجدد حملا عليه كما في فتح القدير **وقعد**  
 وتشهد **بعد كل ركعة ظنها آخر صلاة له** لئلا يصير  
 تاركاً فرض القعدة مع تيسر طريق بوصله إلى يقين عدم  
 تركها وكذا كل قعود ظنه واجبا بقعدة **تنبيه** شك في الحدث  
 ويقين الظهارة فهو مستطهر وبالقلب يحدث وشك  
 في بعض وضوءه وعقوبات ما عرض له فكل ذلك الموضع  
 وإن كثر شكه لا يلتفت إليه وكذا لو شك أنه كبر  
 للافتتاح وضوء الصلاة أو أنه أصابته نجاسة  
 أو أحده أو مسح رأسه أو لافأ كان أول ما عرض  
 استقبال وإن كثر مبني وفي العتابة لو شك مثل كبر  
 قبل أن كان في الركعة الأولى يعيده وإن كان في الثانية  
**لا بابن محمد سجدة التلاوة** من إضافة الحكم  
 إلى سببه وهو الأصل في الإضافة لأنها للاختصاص  
 وأخرى وجوبه اختصاص المسبب بالسبب لأنه  
 حادث به وشرطها الظهارة من الحدث والحيث  
 ولا يجوز لها التيمم بالأعذر واستقبال القبلة  
 وستر العورة وركنيتها وضع الجبهة على الأرض وصفها  
 بالوجوب على الفور وفي الصلاة وعلى التراخي كانت  
 غير صلاتية وحكمها سقوط الواجب في الدنيا ونيل  
 الثواب في العقبى ثم شرع في بيان السبب فقال **سببه**  
**سببه التلاوة على التلاوة** أي التلاوة على السماع في الصحيح  
 والسمع شرط حمل التلاوة في حقه فالأصح صم أو اتلوا  
 ولم يسمع وجب عليه السجدة **وهو أي سجدة التلاوة**  
**واجب** لأنه الأمر صريح به أو تضمن استنكاف



الكفرة منه أو امتثال الانبياء وكل منها واجب **على النواحي**  
عند محمد ورواية عن الامام وعليه المختار وعند أبي يوسف  
وعنه رواية عن الامام يجب على الفور **ان تكنت** وجبت  
بتلاوته في الصلاة لانها صارت جزءا من الصلاة لا يفتي  
خارجها فتحت فورية فيها وغيرها تجب موسعا ولكن  
**كرويا خيرة** السجود من وقت التلاوة في الاصح ان لا يكون  
مكروها لانها بطول الزمان قد ينساها فيكره تأخيرها  
**تتميمها واجب** السجود **على من تلاه** مكلفا بالصلاة  
وليس مقتضى ما في غير ركوع وسجود وشهد للحيثيات  
من القراءة **ولو تلاها بالفارسية** انما قاصدهم ان لا يفهم  
لكونها قرآنا من وجه وقراءة **حرفي السجدة مع كلمة**  
**قبله أو بعده من ابنتها** توجب السجود **كالآية** المقررة  
بتمامها في الصحيح وقيل لا يجب الا ان يقرأ اكثر آية  
السجدة وفي مختصر البحر لو قرأوا سجدة ومكث ولم يقرأ  
واقترن يلزمه السجدة **واياتها الأربع عشرة آية**  
فتجب السجدة في الاخرى عند قوله تعالى ان الذين  
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسجدونه وله  
يسجدون وفي الرعدة وله يسجد من في السموات  
والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال **والنخل**  
وله يسجد من في السموات وما في الارض من دابة وللائمة  
وعظم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون  
ما يؤمرون **والاسراء** ان الذين آمنوا العلم من قبله  
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان  
ربنا ان كانت وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان  
يسجدون وينزلهم خشوعا **ومنهم** اولئك الذين انعم  
الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وصحت حملنا  
مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن عدينا  
واجبتنا

واجبتنا اذا نتلى عليهم ايات الرحمت خروا سجدا وبكيا  
**والجحد** ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض  
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير  
من الناصر وكثير من عليه العذاب ومن يهد الله  
فما له من مكر من ان الله يفعل ما يشاء **والفرقان** واذا  
قيل لهم اسجدوا لله سجدة قالوا وما السجدة ما نأمرنا  
بشرا او نهى عن شرا **والنمل** الا يسجد والله الذي فخرنا  
الحية في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما يعلنون  
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهذا على قراءة العامة  
بالمتشددين وعند قوله تعالى الا يا اسجدوا على قراءته  
الكسائي بالتخفيف وفي المجتبى قال انما تجب السجدة  
في النمل على قراءة الكسائي أي بالتخفيف وينبغي ان لا تجب  
بالتشديد لان معناها زب الشيطان ان لا يسجدوا  
والاصح هو الوجوب على القراءتين لانه كتب في صحيح  
عثمان رضي الله عنه كذا في الدراية **والسجدة** انما يؤمر  
بآياتها الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسجدوا سجدة  
ربهم وعظم لا يستكبرون **وص** وظنوا انهم افتتاه  
فاستغفروا ربهم وخررا كعبا واناب فغفرنا له ذلك  
وان له عندنا الزلف وحسن ثواب وهذا هو الاول  
قال الزيلعي تجب عند قوله تعالى وخررا كعبا واناب وعند  
بعضهم عند قوله تعالى وحسن ثواب لما ذكره وحسن السجدة  
فان استكبروا فالذين عند ربك يسجدون له بالليل  
والنهار وعظم لا يستكبرون من قوله تعالى ومن آياته  
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس  
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايها  
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسجدون  
له بالليل والنهار وعظم لا يستكبرون وهذا على من ذهبنا



وهو المروي عن ابن عباس ودايد بن جبر وعند الشافعي رحمه  
الله تعالى عند قوله تعالى ان كنتم ايام تعبدون وهو من ذهب  
عليه مروي عن ابن مسعود وابن عمر وخرج ائمتنا الاول  
الحذا بالاحتياط عند اختلاف مذاهب الصحابة فان في  
السجدة ولو وجبت عند قوله تعالى تعبدون فالتأخير  
في قوله تعالى لا يا ايها الذين لا يضرهم يخرج عن الواجب  
ولو وجبت عند قوله تعالى لا يا ايها الذين لا يضرهم لكانت السجدة  
المراة قبله حاصلة قبل وجوبها ووجوبها وجوبها  
في وجب نقصانها في الصلاة لو كانت صلاتية ولا نقصانها  
قلنا في الصلاة وهذا هو امارة التجر في الفقه كذا في البحر  
البدائع ففيما قبله كذا في صواعق الايمان المتأخر  
وهذا هو الوجه الذي وعدنا به وفي **الحج** عند قوله تعالى  
اقم عند الحديث للعبود ونضحون ولا يبتلون وانتم  
سامدون فاسجدوا لله واعبدوه وفي اذ اسماء طه  
**استغنى** عند قوله تعالى فالهم لا يؤمنون واذا قرئ  
عليهم القرآن لا يسجدون وفي **اقراء** باسم ربك عند  
قوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب ونذكر فائدة  
هذا الجمع ايضا **وجب السجود** **فلا من سبع** التلاوة  
العربية **وان لم يقصد السماع** فهم اولم يفهم صررو  
عن اكابر الصحابة **الا انه استثنى الحائض والنفساء**  
فلا يجب عليهما بتلاوتهما وسماعهما شئ ويجب  
بالسماع منهما ومن الجنب وبسماعهما من كافر ومجوسي  
ومجوسي **والا الامام والمفتي به** فلا يجب عليهما **بالسماع**  
**من تقيد** بالامام السامع او بالامام آخر ويجب على من  
ليس في الصلاة بسماعه من **المفتي على الاضحية ولو**  
**سمعهما** اني المفتدون والامام **من غيره** اي غير الامام  
**سجد** **وابعد الصلاة** لتحقيق السبب وزوال المانع

من فضله

من فعلها في الصلاة **ولو سجدوا فيها لم تجز لهم** لنقصانها  
**ولم تنفصل** لانها من جنسها **ظاهر الرواية**  
وهو الصحيح **وتجب السجدة بسماع** القراءة باللغة  
**الفارسية ان فهمها على المعنى** وهذا عند ظاهري وجب  
عليه عند أبي حنيفة وان لم يفهم معناها او الجنب بانها  
اية سجدة وصبي الخلاق على ان الفارسية قرآن من كل  
وجه او من وجه واذا فهمت يجب احتياطاً **واختلق التعليل**  
**في وجوبها على السامع بالسماع من نائم او مجنون**  
وكرر شيخ الاسلام انه لا يجب لعدم صحت التلاوة في  
بفقد التمييز في الترخاينة سمعها من نائم قيل  
جب والصحيح انها لا تجب وفي الخاتمة الصحيح هو  
الوجوب وفي الخلاصة سمعها من طير لا تجب هو  
المختار ومن نائم الصحيح انها تجب ومثله في قاض خان  
واذا اجبرانه وقراءته نومة تجب عليه وهو الاصح  
وفي الطريقة لا يلزمه عدم السجود وقراءة السرار موجهة  
عليه وعلى السامع والاسمع والاصم وكاتب السجدة ولذا  
جب برؤية من سجد والكتابة لعدم التلاوة والسماع  
**ولا يجب** سجدة التلاوة **بسماعها من الطير على الصحيح**  
وقيل تجب وفي الحجة هو الصحيح لانه سمي كلام الله  
وكذا الخلاق بسماعها من القرد المتكلم ولا تجب بسماعها  
من الصدى وهو ما يجيبك وشمل صوتك في الجبال  
والصحاري وخوها **وتؤدى بركوع او سجود** كائنين  
**في الصلاة غير ركوع الصلاة وغير سجودها** والسجود  
افضل لانه يحصل قربت صورت الواجب ومقتناه  
وبالركوع المعنى وهو الخشوع واذا كانت اخر تلاوته  
ويجوز ان يقرأ ولو آيتين من سورة اخرى بعد قيامه  
منها حتى لا يصير بانها الركوع على السجود ولو ركع



مجزئ قيامه منها كره ويجزئ منها اي عن سجدة ركوع  
**الصلوة ان نواها** اي نوى او اواهها فيه نصر عليه محمد لان  
 معنى التقطيع فيها واحد وينبغي ان يكون للمقام مع كثرة  
 القوم او حال المخافة حتى لا يؤدوا الى التخليط ويجزئ عنها  
 ايضا **سجودها** اي سجود الصلاة وان لم ينوها اي التلاوة  
 ان لم ينقطع فور التلاوة وانقطاعه بان يقرأ اكثر من  
 اقل بعد آية سجدة التلاوة بالدعاء وقال الشمس الائمة  
 الخواني لا ينقطع الفور ما لم يقرأ اكثر من ثلث آيات وقال  
 الكمال ان قول الشمس الائمة هو الرواية تنبيه صمهم ان النقط  
 فور التلاوة صارت دينا فلا بد من فعلها بنية صالحة  
 لها بسجود او ركوع خاص **قال المحقق الكمال ابن التمام**  
**رحم الله تعالى فان قلت** قد قالوا ان تاديتها في وقت  
 الركوع هو القياس والاستحسان عدمه والقياس هو  
 مقدم على الاستحسان فاسعني بكشف هذا المقام  
**الجواب** ان مرادهم من الاستحسان ما حكي من المعاني  
 التي ينشأ عنها الحكم ومن القياس ما كان ظاهر امتداد  
 فظهر من هذا ان الاستحسان لا يقابل بالقياس المحذور  
 في الاصول بل هو الحكم منه فقد يكون الاستحسان  
 بالنصب وقد يكون بالضرورة وقد يكون بالقياس  
 الصحيح فيسمى الحق استحسانا بالنسبة الى ذلك  
 المتبادر فثبت ان ضمن الاستحسان في بعض الصور  
 هو القياس الصحيح ويسمى مقابله قياسا باعتبار النسبة  
 وبسبب كون القياس المقابل باظهر بالنسبة الى الاستحسان  
 تلك محمد بن سلة ان الصلابة هو التي تقوم مقام  
 سجدة التلاوة لا الركوع فكان القياس على قوله  
 ان تقوم الصلابة في الاستحسان لا تقوم بالركوع  
 لان سقوط السجدة بالسجدة افسر ظاهر فكان هو  
 القياس

القياس وفي الاستحسان لا يجوز لان السجدة قائمة مقام ركوع  
 نفسها فلا تقوم مقام غيرها كصوم يوم من رمضان لا يقوم  
 عن نفسه ومن قضاء يوم اخر فصيح ان القياس وهو الامر  
 الظاهر هنا مقدم على الاستحسان بخلاف قيام الركوع به  
 مقامها وان القياس ياتي الجواز لانه الظاهر في الاستحسان  
 يجوز وهو الحق فكانت حكمة من تقدم الاستحسان لا القياس  
 كمن عامة المشايخ على ان الركوع هو القائم مقامهما كذا ذكره  
 محمد رحمه الله في الكتاب فانه قال قلت فان اراد ان يركع  
 بالسجدة نفسها مثل يجزئ ذلك قال اما في القياس فبالكلمة  
 في ذلك والسجدة سواء لان كل ذلك صلاة واما في الاستحسان  
 فينبغي له ان يسجد وبالقياس ما ذكره محمد ان معنى التقطيع  
 فيها واحد فكان في حصول التقطيع بهما جنسا واحدا في  
 الحاجة الى تقطيع الله اما اقتداء بمن عظم واما مخالفة  
 لمن استكبر فكان الظاهر هو الجواز بوجه الاستحسان  
 ان الواجب هو التقطيع بجهة مخصوصة وعلى السجود بدليل  
 انه لو لم يركع على الفور حتى طالت القراءة ثم نوى بالركوع  
 ان يقع من السجدة لا يجوز ثم اخذوا بالقياس لقوة دليله  
 وذلك لما رووه عن ابن مسعود وابن عمر انهما كانا اجازا  
 ان يركع من السجود وفي الصلاة ولم يرو عنه غير هذا خلافا  
 فلذا قدم القياس فانه لا ترجيح للحق خفاؤه ولا للظاهر  
 لظهوره بل يرجع في الترجيح الى ما اقترنت بهما في المعاني فثبت  
 قوي الحق اخذوا به او الظاهر اخذوا به غير ان الاستقرار  
 او جوب ثلثة قوة الظاهر المتبادر بالنسبة الى الحق المعاني  
 له فلذا احصرنا مواضع تقديم القياس على الاستحسان  
 في بضعة عشر موضعا تعرف في الاصول بهذا احدها  
 ولا حصر لمقابلته انتهى **ولو سمع** آية السجدة **ما من امام**  
**نعم بانهم بد** احصا او اتم به **ركعة اخرى** غير التي نلى



الاية فيها وسجد لهما الامام **سجد السامع سجودا خارج**  
**الصلوة** لتحقيق السبب وهو التلاوة الملزمة أو السجدة من  
تلاوة صحيحة على المخلوفاختلاف المشايخ في السبب وقوله  
**في الظاهر** متعلق بالمسئلة الأخيرة صوتا لها من الصياح  
والصلوة من الزائد والشارع في بعض النسخ الى انها تسقط  
عند الاقتداء في غير ركعتيها بناء على انها صلوة **واجب**  
**اتم السامع قبل سجود امامه لها** **سجد معه** لوجود  
السبب وعدم المانع فان اقتدى السامع به اي بالامام  
**بعد سجودها** وكان اقتداؤه في ركعتيها صار السامع  
مدر كاليها أي للسجدة **حكما** يادراكه ركعتيها فيصير  
مؤديا لها **حكما فلا يسجد لها أصلا** باتفاق الروايات  
لانه لا يمكنه ان يسجد لها في الصلاة لما فيه من مخالفة  
الامام ولا بعد فراغه منها لانها صلوة **ولم تنقض**  
**الصلوة بخارجيها** لان لها منزلة فلا تنادي ينقض  
وعليه التوبة لا أنه يتعمد تركها كالجمعة لقوات الشرط  
او لم تنقض الصلاة لغير حيض ونفاس فاذا اقتصدت  
به فعلية السجدة خارجيها لبقاء بجزء التلاوة فلم تكن  
صلوة ولو اداها فيها لم تنقض لا بعد السجدة لان  
المفسد الجزل المقارن فيمنع البناء عليه والخائض تسقط  
عنهما السجدة بالحيض كالصلوة وفي حكمها النفاس **ولو**  
**على اية خارج الصلاة فسجد لها** دخل في الصلاة و  
**اباد تلاوتها فيها** او في الصلاة في مجلسه **سجد** سجدة  
**آخر** لعدم تعيينها للخارج لثبوت القوة الصلوية **وان**  
**لم يسجد او لاحد تلا او سمع خارج الصلاة كسنة**  
**سجدة واحدة** وظن الصلوية من التلاوة وثبت لقوتها  
**في ظاهر الرواية** واذا تبدل المجلس بخواتم كل لزم سجدة  
وكذا اذا سجد في الصلاة ثم اقامها بعد سلامه يسجد

آخر

أخرى في ظاهر الرواية لعدم بقاء الصلوية **حكما لمن ارادها**  
أي الاية الواحدة **في هذا مجلس واحد** حيث تكفيه سجدة  
واحدة سواء كانت في ابتداء التلاوة أو انشائها أو بعدها  
للتداخل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع على اصحابه مرارا  
ويسجد صرح وهذا تدخل في السبب لا الحكم فتتوب عما قبلها  
وبعد عنها لانه اليق بالعبادات والتداخل في الحكم لا يتوب  
الا في السابق لا الملاحق وعملوا اليق بالعقوبات فالحمد  
بعد الشرب أو الزنا مرارا كافي لهما أو اعادة يعاد عليه  
لانه للزجر ولم ينزج بالاول **لا في مجلسين** لعدم ما يقتضي  
التداخل **ويتبدل المجلس** بالانتقال منه بخطوات  
ثلاث في الصحراء والطريق **ولو كان مسددا** في الاصحاحات  
يذهب ويبدد السدا ويلقيه على احواد مضروبة في طائفة  
والارض لا الذي يدبر ولا ياتسهي دواة يلحق عليه السدا  
وهو جالس او قائم **يجل** ويتبدل المجلس **بالانتقال**  
**من طعن** شجرة **الى طعن** منها في ظاهر الرواية وهو  
الصحيح **ويتبدل المجلس في طعن** أي سباحة في نهر أو  
سباحة في حوض كبير ودياسة ودور حول الرمح  
لاختلاف المجلس وقوله في **الأصح** يرجع الى المسائل كلها  
**ولا يتبدل مجلس السماع والتلاوة بزوايا البيت**  
**الضيق** ولا يتبدل مجلس التلاوة بزوايا المسجد ولو  
كان كبير **الصحة** الاقتداء مع اشباع الفضا فيه **ولا**  
**يتبدل مجلس التلاوة والسماع بغير سفينة** كما  
لو كانت واقفة **ولا يتبدل بركعة** تكررت فيها طه  
التلاوة اتفاقا **ولا يتبدل بركعتين** عند أي ضيقة  
يوسق خلافا لمحمد وكذا الخلاف في الشق الثاني من الفرض  
اذا كررها فيه ويتكرارها في الشق الثاني من سنة  
الظهر يسجد ثانيا **ولا يتبدل بشرب شربة واحدة**



**لغتين ومشي خطوتين في الشكر بخلاف الأكثر منها**  
**ولا باتكاء وقعود وقيام بدون مشي في الشكر وركوب**  
**ونزول كائن في محل تلاوته كما في الخائبة ولا يتبدل في**  
**المجلس بسيرة آية إذا كررها وصليا لجعل المجلس**  
**متحد اضرورة جواز الصلاة ويتكرر الوجوب على ما**  
**السامع يتبدل بمجلسه والجال انه قد اتخذ مجلس**  
**التالي كائن سمع تاليا مكان فذهبت السامع ثم عاد**  
**فسمع يكررها تكررا على السامع السجود اجماعا ولا**  
**يتكرر الوجوب على السامع بعكسه وهو اتخاذ مجلس**  
**السامع واختلف في مجلس التالي بان تلاوته ثم عاد**  
**مكرر فسمع الجالس ايضا تكفيه سجدة على الاصح**  
**لان السبب في صحة السماع ولم يتبدل مجلسه وكره**  
**ان يقرأ سورة ويدع آية السجدة منها لانه يشبه**  
**الاستنكااف منها لا يكره عكسه وهو ان يقرأ آية**  
**السجدة بالتزادة لانه صادرة اليها ولكن نذب**  
**ضم آية وضع اكثر من آية اليها في آية السجدة**  
**لدفع وتكثير التفضيل ونذب اخفاؤها يعني استحباب**  
**المشايخ اخفاؤها عن غير متاهب لها شفقة على**  
**السامعين ان لم يتفهموها ونذب القيام لمن تلاه**  
**جائزا في السجود ولها روى في ذلك عن عائشة رضي**  
**الله عنها ونذب ان لا يرفع السامع تلاوتها**  
**رأسه منها اي السجدة قبل يرفع رأسه تاليا**  
**لانها الاصل في اجابته فينتفع في ادائها وليس هو**  
**حقيقة اقتداء ولذا لا يؤمر التالي بالتقدم ولا يؤمر**  
**السامعون بالا سلفا في يسجدون معه حيث**  
**كانوا وكيف كانوا قاله شيخ الاسلام بشرط لصحتها**  
**ان تكون شرائط الصلاة موجودة في الساجد الطهارة**

من الحدث

**من الحدث والخبث وستر العورة واستقبال القبلة وتحريمها**  
**عند الاشياء والنية الا التحريمة فلا تشترط لان**  
**التكبير سنة فيها وفي الترخاضية عن المحبة ويستحب**  
**للتالي او السامع ان لا يمكنه السجود ان يقول سمعنا**  
**واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير انتهى يعني ثم يقضيها**  
**وكيفضتها ان يسجد واحدة كائنة بين تكبيرتين**  
**تكبيرة للموضع وتكبيرة للرفع على استئذان كذا**  
**قال في مبسوط غير الاسلام التكبير ليس بواجب صحيح**  
**في البداية بل لا يقع يد اذا لم تحريم لها والتكبير للاخطا**  
**ولا تشهد لعدم وروده ولا تسليم لانه يستدعي سبق**  
**التحريمة وتكفي مقدمة وتسببها مثل الصلاة**  
**سجدة زمني الا على ذلك وهو الاصح وقال الكمال ينبغي**  
**ان يقال في ذلك في غير النفل وفيه يقول صاحب**  
**صا ويرد سجدة وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه**  
**وبصره بحوله وقوته او قوله اللهم اكمل عني**  
**بها اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذكرا**  
**وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وان كان**  
**خارج الصلاة قال كل ما ترضى قاله**  
**فصل في فضل سجدة الشكر ومكرمة عند**  
**ابي حنيفة رحمه الله قاله القدوري وقال الكمال**  
**وعند ابي حنيفة رحمه الله واي يوسف ما دون الركعة ليس**  
**بقربة شرعا الا في محل النص وهو سجدة التلاوة في**  
**فلا يكون السجود في غيره قربة انتهى وعن محمد بن ابي**  
**حنيفة انه قال لا اراه شيئا ثم قيل انه لم يرويه**  
**في شرعيتها قربة بل اراد في وجوبها شكرا لعدم**  
**احصاء نعم الله فتكون مباحة او لا يراها شكرا**  
**تاموا تمام الشكر في صلاة ركعتين كما فصل**



رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة كذا في سير  
الكبير وقال الأكثرون أنها ليست بقربة عنده بل  
على مكروهة لا يثاب عليها ما روى أنه عليه السلام  
كان يسجد إذا رأى مبتلى فهو منسوخ **وقالا** أي محمد وأبو  
يوسف في إحدى الروايتين عنه **في** أي سجدة الشكر  
**قربة يثاب عليها** لما روى السنة إلا أنها عن  
أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفاض أمر  
بسر أو بشرية خرسا جذا **وهي** أي يكبر مستقبل  
القبلة ويسجد فيجد الله ويكبر ويكبر ثم يرفع رأسه  
مكبرا **مثل سجدة التلاوة** بشرائها **فائدة مهمة**  
**لرفع كل نازلة مهمة** ينبغي الاقتحام بعملها **قال**  
الشيخ الإمام حافظ الحق والملة والدين عبد الله  
ابن أحمد بن محمود **النسفي** في كتابه **الكافي** شرح  
النوافي من **قرا** أي **السجدة كلها** وهي التي قصدت جمعها  
لهذه الفائدة وتقرئ بالامر مع حكم السجود رجا فضل  
الله الكريم الوفاء **في مجلس واحد** ويسجد بتلاوته  
**لكل آية منها** سجدة **كناه الله تعالى ما فيه**  
من أمر وبناه وأخرته ونقله عند أيضا المحقق ابن  
الهيثم وغيره من الشراح رحمهم الله **باب**  
**الجمعة** هي من الاجتماع بسكون الميم والقراءات فيها  
وفي المصباح ضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تنحى  
واسكانها لغة عقيد **صلوة الجمعة** **فرض عين**  
بالكتاب والسنة والاجماع ونوع هذا الملقب يكفر  
خاصة هذا الذي يقال عليه السلام في حديثه  
وأعلموا أن الله تعالى فرض عليكم الجمعة في يوم  
هذا في شهرى هذا في مقامى هذا من تركها تمنا ونا  
بها واستخفافا جهتها وله امام عادل وجا شره  
فد جمع

فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا فلا صلاة له الا فلا  
تركاة له الا فلا صوم له الا ان يتوب فمن تاب تاب الله عليه  
وقال صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع متواليات من غير  
عذر طبع الله على قلبه ومن بطع الله على قلبه جعله  
في أسفل درج جهنم والجمعة فرض أكد من الظاهر **على كل من**  
**من صرح اجتمع فيه سبعة شرائط** وهي **الذكر** **الكورة** **خروج**  
**النساء** **والحرية** **خروج به الارقا** **والاقامة** **خروج به المقيم**  
**بقربة** لقوله عليه السلام الجمعة حق واجب على كل مسلم  
في جماعة الا اربعة صملون أو امرأة أو صبي أو مريض  
وفي البخاري الا على صبي أو صملون أو مسافر ولقوله عليه  
السلام لا الجمعة ولا تشرى ولا صلاة قطر ولا أضحى الا لله  
في مصر جامع أو مدينة عظيمة ولم ينقل عن الصحابة رضي  
الله عنهم أنهم حين فتح البلاد استنقلوا نصب المنابر والجمع  
الا في المصار ووث القرا ولو كان انقل ولو احاد افلا بد من  
من الاقامة بمصر أو الاقامة **فيها** أي في محل هو **داخل**  
**في حد الاقامة بها** أو بالمصر وهو المكث الذي من فارقه  
بنية السفر يصير مسافرا ومن وصل اليه يصير مقبلا  
**في الاصح** كره بعض المصر وفنائه الذي لم ينقل عنه بقلوة  
كما تقدم ولا يجب على من كان خارجا ولو سمع النداء من  
المصر سواء كان سوا أو قريبا من المصر أو بعيدا على  
الاصح فلا يعمل بما قيل بخلافه وان صح **والرابع الصحة**  
خروج به المريض لما روى الشيخ الكبير الذي صنفه  
ملحق بالمريض والخامس **الامر من طوع ظالم** فلا يجب  
على من اختار منه ويلحق به المفلس الخائف من الخسر  
كما جاز له التميم **والسادس سلامة العيين** فلا تجب  
على الامر عند الخسفة خلافا لهما اذا وجد قايما بوضعه  
وهو مسألة القادر بقدره الغير **السابع سلامة**



**الرجلين** فلا تجب على المقعد المجزء من السجدة انما ومن  
 القدر المطر العظيم وانما البلوغ والعقل فليسا خاضعين  
 فلذلك لم يذكرهما **ويشترط لصحتها** ان صلاة الجمعة **سنة**  
**الناس الاول المصرا وقاه** سواء صلى العبد وخيره لانه  
 بمنزلة المصرا حتى حوايج القلعة وتصح اقامة الجمعة في مواضع  
 كثيرة بالمصرا وقاه وهو قول ابي حنيفة ومحمد في الاصح  
 ومنه لا يلزم جواز التعدد بسقوط الخبر السابق وعلى القول  
 الضعيف المنع من جواز التعدد قبل بصلوة اربع بعدها  
 بنية آخر ظهر عليه وليس الاحتياط في فعلها لانه  
 الاحتياط هو العمل بأقوى الدليلين واقرانها اطلاقا  
 جواز تعدد الجمعة وبفعل الاربع مفردة اعتقاده  
 الجهلة عدم فرض الجمعة أو تعدد المفروض في وقتها ولا  
 يفتى بالاربع الا للمحاضرين ويكون فعلهم اياها في منازلهم  
 والثاني من شروط الصحة ان يصلي بهم **السلطان** اما  
 فيها **او نائبه** أي من امره باقامة الجمعة للخير من  
 تفويضها بقطع الاصل في التقدم وله الاستئناس  
 وان لم يصريح له بها السلطان دلالة بعذر أو بغيره  
 حضر أو نائب عنه واما اذا سبقه حدث فان كان  
 بعد شروطه في الصلاة فكل من صلى اماما صح استخلافه  
 واذا كان قبل احرامه للصلاة بعد الخطبة الخطبة له  
 فيشترط ان يكون الخليفة قد ركب الخطبة أو بقضائها  
 أيضا والثالث **وقت الظهور** لقوله صلى الله عليه وسلم  
 اذا زالت الشمس فصل بالناس الجمعة **فلا تصح**  
 الجمعة **ما قبله** وبطل **مخروجه** لفوات الشرط والرابع  
**الخطبة** ولو بالنارسية من قاور على العربية ويشترط  
 لصحة الخطبة فعلها **قبلها** كما فعله النبي صلى الله  
 عليه وسلم **بقصد** ما حتى لو طهر الخطيب فجد للخطيب

للخطيب

للخطيب لا تنوب عن الخطبة في وقتها **لما** **ثور** **حضور**  
**أحد سماعها** ولو كان اصم أو نائما أو بعيدا **تفقد**  
**بم الجمعة** فيكون حضوره عيبا أو مبرا ولو كانت  
 جنبيا فاذا حضر غيره أو ظهر بعد الخطبة تصح الجمعة  
 به لا يصح أو امرأة غفلة ولا يشترط سماع جماعة تنصح  
 الخطبة **ولو كان الحاضر واحدا** وروي عن الامام ومجاهد  
 صحته وان لم يحضره أحد في الرواية الثانية عنهما  
 يشترط حضور واحد في **الصحيح** ويشترط ان لا يفصل  
 بين الخطبة والصلاة بالكل وعمل قاطع واختلف في تحتها  
 لو غلب لمنزلة لفعل أو وضوء ثم هذه خمس شروط  
 أو ست لصحة الخطبة فليست بها **الخامس** من شرط  
 صحة الجمعة الاذن العام كذا في الكفر لانها من شعائر  
 الاسلام وخصائص الدين فلزم اقامتها على سبيل  
 الاستنهاذ والعموم حتى لو غلب الامام باب قصره أو انحصر  
 الذي يصلي فيه باصحابه لم يحز وان اذن للكل بالدخول  
 فيه صحته ولكن لم يقض حق المسجد الجامع فيكون ولو  
 يدكر في الهداية هذا الشرط لانه غير مفذ لورثه ظاهر  
 الرواية وانما ظهور رواية النوادر **قلت** اطلعت على رسالة  
 للعلامة ابن التحنة وقد قال فيها بعدم صحة الجمعة  
 في قلعة القاهرة لانها تغفل وقت صلاة الجمعة  
 وليست مصرا على حدتها وأقول في المنع نظر ظاهر لا وجه  
 القول بعدم صحة صلاة الامام بقفله قصره أو اختصا  
 صه بها دون العامة والعله موقوف في هذه القضية  
 فان القلعة وان قفلت لم يختص الحاكم فيها بالجمعة  
 لان عند باب القلعة عدة جوامع في كل منها خطبة  
 لا يفتوت من منع من دخول القلعة الجمعة بل لو  
 بقيت القلعة مفتوحة لا يرفق في طلوعها



للجمعة لوجودها فيها فهو أسهل من التكليف بالصعود إليها  
وفي كل محل من المصعدة من الخطية فلا وجه لمنع  
صحة الجمعة بالقلة عند قفلها **والساعات الجماعة**  
لأن الجمعة مشتقة منها ولأن العلماء اجمعوا على أنها  
لا تنقض من المنفردة **والحج** اختلفوا في تعدد الجماعة وعندنا  
**فلم يثبت رجال** وإن لم يحضر الخطبة وقد جاءوا فأنصرف  
عن شهودها وصلى بهم الإمام جاز من غير إعادة الخطبة وهم  
في ظاهر الرواية **وعلم غير الإمام** عند الإمام الأعظم ومحمد  
وقال أبو يوسف اثنتان سوى الإمام لما في المثنى من معنى  
الاجتماع ولهما أن الجمع الصحيح إنما هو الثلاثة **ولو كانوا**  
**عبيد أو مسافرين أو مرضى أو مختلطين** لأنهم صلحوا  
للامامة فأولئك يصلحون للاقتداء **والشرط عند الإمام**  
لانعقاد أدائها بهم **بقاؤهم في مكان** مع الإمام ولو كانت  
أخطاؤهم في حال ركوعه قبل رفع رأسه **حتى يحسد السجدة**  
**الأولى فان نفروا** أي فسدوا صلواتهم **بعد سجدة**  
**أو الإماماتها وحده جمعة** باتفاق الثمنا الثلاثة  
وقال زفر يشترط دوامهم كالوقت إلى تمامها **وان نفروا**  
أو بعضهم ولم يبق سوى اثنتان من الرجال أو لا عبرة بالنساء  
والصبيان الباقيين **قبل سجدة** أو الإمام **بطلت** عند أبي  
حنيفة لأنه يقول الجماعة بشرط انعقاد الأداء وعندنا  
بتمام وحده لأن الجماعة بشرط انعقاد التسمية ولا تنقض  
أو لا تنعقد الجمعة **بالمرأة أو صبي** مع رجلين لعدم  
صلاحية الصبي والمرأة للامامة **وجاز للمعدة والمرقت**  
**والمسافر أن يؤم فيها** بالاذن إصالة أو نية صريحا  
أو دلالة مما تقدم لا يفتيهم للامامة وإنما سقط منهم  
وجوبها تخفيفا ولما كانت حد المصير مختلفا فيه على أقوال  
كثيرة ذكرنا في موضعها فقال **والمصر** عند أبي حنيفة

كل موضع

**كل موضع** أي بلد له مفتي يرجع إليه في الحوادث **وأما**  
ينصق المظلوم من المظالم **وقاضي** مفتي بها وإنما  
قال **ينفذ الأحكام** ويقم الحدود احترازا عن الحكم والمرأة  
وذكر الحدود يعني عن القصاص والحال أنه موضع يفتي  
**أبنته** قدر ابنته مني وهذا في ظاهر الرواية قاله قاضي  
خان وعليه الاحتياط **وإذا كانت القاضي أو الأمير مفتيا**  
**أخفى عن التعداد** لأن المدار على معرفة الأحكام لا على كثرة  
الأشخاص **وجازت الجمعة** عن في المواسم للحليفة أو  
**أمير الحجاز** لا أمير الموسم لأنه يلي أمر الحاج لا غير فنفذ  
أبي حنيفة وأبي يوسف وقال محمد لا يصح بها لأنها قريبة  
وقال لا تنصرف في الموسم **وصح الاقتصار في الخطبة على**  
**ذكر خالص** لله تعالى **خو تسبحة أو خمسين** أو تسليمة  
أو تكبير لكن **مع الكراهة** لقول السنة عند الإمام  
وقال لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة وأقله قدر الشاهد  
القول عليه وسنوله حمد وصدقة ورعا للمسلمين له  
والسجدة وخوضها لا تسمى خطبة وله قوله تعالى فاسعوا  
إلى ذكر الله من غير فصل بين كونه ذكر أطول ولا يسمى  
خطبة أو لا وللفضيلة عثمان رضي الله عنه لما قال الحمد  
لله فاربح عليه ثم نزل وصلى بهم ولم يتكبر عليه أحد  
منهم فكان اجماعا منهم **وسنن الخطبة** التي في ذات  
الخطيب والتي في نفس الخطبة **ثمانية عشر شيئا**  
بل يرى أنه عليها ثمان سنة أن يكون جلوس الخطيب  
في محدة عن يمين المنبر وجهته لابس السواد أو أبيض  
ومنها **الطهارة** حال الخطبة لأنها ليست بصلوة ولا  
لشروطها وتأويل الأثرانها في حكم الثواب كشروط  
الصلوة فهو الصحيح وستر العورة المتوارث وكذا أنه  
الجلوس على المنبر قبل الشروع في الخطبة **والأوقات**



بين يديه جرى به التوارث كالأقامة بعد الخطبة ثم قيامه  
بعد الأذان في الخطبتين ولو قعد فيهما أو في أحدهما اجزاء  
وكره من غير عذر وإن خطب من خطبتيه اجزاء وإذا قام يكون  
السبق يساراً متكناً عليه في كل بلد فتحت غنوة ليرى  
أنها فتحت بالسبق فإذا رجع من الإسلام فذا لك  
باق بإيدى المسلمين بقا تلوكم به حتى ترجعوا إلى الإسلام  
ويخطب بدونه أي بالسبق في كل بلدة **فتحت صلحا**  
ومدينة الرسول فتحت بالقرآن فيخطب فيها بلا سبق  
ومكة فتحت بالسبق ويستقبل التورث **بوجهه**  
كما استقبل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ويستبد الله  
**بجده** بعد التعوذ في نفسه سرا والثناء عليه  
بما هو أهله سبحانه والشهادتان وصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم **والعظة** بالزجر في المعاصي والتحسين  
والتحذير مما يوجب مقت الله تعالى وعقابه سبحانه  
**والتهذيب** بما به النجاة وقراءة آية من القرآن لما روى  
أنه صلى الله عليه وسلم قرأ في خطبته وأتوا يومئذ  
ترجعون فيه إلى الله والآخر على أنه يتعوز قبلها  
ولا يسمى إلا أن يقرأ سورة كاملة فيسمى أيضا **وست**  
**خطبتان** للتوارث في وقتنا وست الجلوس بين  
**الخطبتين** خلسة خفيفة وظاهر الرواية مقدار  
ثلاث آيات وست إعادة الحمد وإعادة النشأ ومه  
إعادة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كائنة  
تلك إعادة في ابتداء الخطبة الثانية وذكر الخلفاء  
الراشدين والعلماء مستحسن بذلك جرى التوارث  
وست الدعاء فيها أي الخطبة الثانية **للمؤمنين**  
**والمؤمنات** صكان الوعظ **بالاستغفار** لهم الباء بمعنى  
مع أي يدعون لهم بأجره النعم ورفع النقم والنصر  
على الأعداء

على الأعداء والمغافات من الأمراض والأدواء مع الاستغفار  
وليس أن يسمع القوم الخطبة ويجهرون في الثانية دون  
الأولى وإن لم يسمع اجزاء كما في الدراية **ويستخفي**  
**الخطبتين** قال ابن مسعود رضي الله عنه طول الصلاة  
وقصر الخطبة من فقه الرجل **سورة بقدر سورة من**  
**صلوات المنفل** كما في معراج الدراية ولكن يراعى الحال  
بما هو دون ذلك فإنه إذا اجتمع ذكر وإن قل يكون  
خطبة **ويكره التطويل** من غير قيد بزمن في الشتاء  
لنقص الزمان وفي الصيف للنقص بالزحام والحر وترك  
شئ من السنة التريينها **ويجب** يعني يفترض **السعي**  
أراد الذهاب مشيا بالكسبة والوقار لا الهه الهولة  
لأنها تذهب بها المؤمن والمشي أفضل لمن يقدر عليه  
وفي العود منها وإنما ذكر بلفظ السعي لمطابقة الأمر به  
في الآية وقد مر في النبي صلى الله عليه وسلم عنه بقوله إذا  
انتهيت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها فتشون  
وعليك الكسبة فإذا كنتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وأخرج  
الحمد وقال وما فاتكم فاقضوا فذهب في الساعة الأولى  
وهو الأفضل ثم ما يليها وهكذا الجمعة **ويجب** يعني يفترض  
**ترك البيع** وكذا ترك كل شئ يؤدى إلى الاشتغال في السعي  
إليها أو يحل به كالباع ما شيا إليها لإطلاق الأمر  
**بالأذان الأول** الواقع بعد الزوال في الأصح **لحصول**  
الإعلام به لأنه لو انتظر الأذان الثاني الذي عند  
المنبر ثنوته السنة وربما لا يدرك الجمعة لبعده  
محله وهو اختيار شمس الأئمة **وإذا خرج الإمام**  
**فلا صلاة ولا كلام** وهو قول الإمام لأنه نص النبي  
عليه الصلاة والسلام وقال أبو يوسف ومحمد لا بأس  
بالكلام إذا خرج قبل أن يخطب وإذا نزل قبل أن يكبر



خلفا في جلوسه اذا سكنت فعند اي يوسف يباح وعند  
محمد لا يباح لان الكرامة للاخلال بفرض الاستماع والاستماع  
عنا وله اطلاق الامر واذا امر الخطيب بالصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلي سرا احرارا للمفضلين ويحمد  
في نفسه اذا طس على الصلوة وفي الينا بيع بكره الشيخ  
وقراءة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان  
يسمع الخطبة وروى عن نعيم ابن يحيى اذا كان بعيدا من  
الامام يقرأ القرآن وروى عنه انه كان يحرك شفتيه  
ويقرأ القرآن فمن فعل مثله ولا يشغل غيره بسماع تلاوته  
لا بأس به كالتفكير في الكتاب والكتابة وفيه خلاف  
وروى عن اي يوسف انه لا بأس به وقال الحسن ابن  
زياد وما دخل العراق احد افقه من الحكم ابن زيدوان  
الحكم كان يجلس مع اي يوسف يوم الجمعة وينظر في كتابه  
ويحكي بالفلو وقت الخطبة ولا يرد سلاما ولا يثمت  
**حاطبا** لا تستغاله بسماع واجب قال في الحجة كانت  
ابو حنيفة رحمه الله يكره ثبوت العاطس وروى  
السلام اذا خرج الامام **حتى يفرغ الامام من صلاته**  
لما قد مشاه وليس منه الانذار والنداء لحوق على العمى  
وخوفه التروى في بئر وخوف حية وعقرب لان حق  
الادنى مقدم على الانصاف حق الله والدعوى المستجاب  
وقت الإقامة يحصل بالقلب لا باللسان **وكره الحاضر**  
**الخطبة الاكل والشرب** وقال المال يكره وان كانت امرا  
بمعروف او نهي والاكل والشرب والكتابة انتهى يعني  
اذا كان يسمع لما قد مشاه ان كتابة من لا يسمع الخطبة  
خير ممنعه **وكره الفس** والالتفات فيجب ما يجنبه  
في الصلاة ولا يسمع الخطيب على القوم اذا استوفى على المنبر  
لانه يلجئهم الى سائر مواضعه والمروى من سلامه عندنا

غير مقبول

غير مقبول **وكره** لمن تجب عليه الجمعة الخروج من المنبر  
يوم الجمعة **بعد النداء** الى الاذان الاول وقيل الثاني  
**ما لم يصل الجمعة** لانه شمله الاصر بالبيع قبل تحفته  
بالسير واذا اخرج قبل الزوال فلا بأس به بلا خلاف  
عندنا وكذا بعد الفراغ منها وان لم يدركها **ومن لا الجمعة**  
**عليه** لمريض ومساقر ورقيق وامرأة واعرج ومقعده  
**ان ادعاه جازع فرض الوقت** لان سقوط الجمعة عنه  
للمعقوب عليه فاذا تحمل ما لم يكلف به وهو الجمعة جازع  
عن ظهره كالمساقر اذا صام **وكلام الشراح** يدل على  
ان الافضل لهم الجمعة غير انه يستثنى منه المرأة لمنعها  
عن الجماعات **ومن لا عذر له** يمنع عن حضور الجمعة  
**لو صلى الظهر قبلها** اي قبل صلاة الجمعة العتق طهر  
لوجوه وقت الاصل في حق الكافة وضوء الظهر ولكنه  
لما امر بالجمعة **حرم** عليه الظهر وكان انعقاده موقفا  
**فان سعى** اي مشى اليها اي الجمعة **وكان الامام فيها**  
وقت انفصاله عن داره لم يتمها او اتمت بعد ما سعى  
اليها **بطل ظهره** اي وصفه وصار نقلا وكذا المعذور  
وان لم يدركها في الاصح وقيل اذا مشى خطوتين في البيت  
الواسع يبطل ولا يبطل اذا كان متارنا للفراغ منها  
كما بعده او لم تتم الجمعة أصلا وقال لا يبطل ظهره حتى  
يدخل مع القوم وفي رواية حتى يتمها حتى لو افسد  
الجمعة قبل تمامها لا يبطل ظهره على هذه الرواية  
ويقتصر النساء عليه لو كانت اماما ولم يحضر الجمعة  
من اقتدى به في اظهره **وكره للمعدور** كمرقن ورقيق  
**ومساقر** **والمسجور** او اظهره جماعة في المنبر  
**يومها** اي الجمعة يروى ذلك عن علي رضي الله عنه  
ويحجب له تاخير الظهر من الجمعة فانه يكره له



صلايتها صغروا قبل الجمعة في الصحيح ومن أدركها أي الجمعة  
في النصف أو سجود السهو أو تشهد أو جمع لما رويناه  
وبما فاتكم فاتصوا وهذا عندنا وقال محمد أن أدركه قبل  
رفع راسه من الركوع الثانية أي الجمعة والآن الظهر  
أو في العيد يتعد اتفاقا ويخبر في الظهر والاختار قال صلى  
الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع  
من طهره ويدخل من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج  
فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينكس أو النكس  
الخطيب الأخر له ما بينه وبين الجمعة الاضيق رواه  
البخاري وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يعظمهم الله  
من عذاب القبر المؤمن والشهيد والمتوفى في ليلة الجمعة  
لكن ذكر ابن وهبان أنه لا بأس به وأشار إليه بقوله  
ومن شاء تنويرا قالوا ينورا **باب في حكم العيدين**  
من الصلاة وغيرهما سمي عيد لأن الله تعالى فيه عوائد  
الاصحاب والعباد **صلاة العيدين واجبة** وليست  
فرضا ورد نص الوجوب عن الامام في رواية وعلى الأصح  
رواية ورواية توبه قال الاكثرون وسببها في الجامع  
الضعف نسنة لأنه ثبت الوجوب بها المواظبة النبي صلى  
عليه وسلم على صلاة العيدين من غير ترك **عليه**  
**حب عليه الجمعة بشرائطها** وقد علمتها فلا بد من شرائط  
الوجوب جميعها وشرائط الحج **سوء الخطبة** لأنها  
لما أضرته من الصلاة لم تكن شرطا لها بل سنة **فصح**  
صلاة العيدين **بدونها** يكون مينا **للصلاة مع الإساءة**  
لترك السنة كما يكون مينا **لوقد من الخطبة على**  
**الصلاة** الخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وندب أي استحباب  
لصلي العيد في يوم **الفطر ثلاثة عشر شيئا** أي ما يكره  
المحرم قبل ذهابه للمصلي شيئا صلوا كالسنة وندب أن يكون

المأكول ثمرا

المأكول ثمرا أن وجد وإن يكون محدوده وتر المأروى  
البخاري عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يفدوا يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراه  
ولو لم يأكل قبلها إلا يائمه ولو بعد لم يأكل في يومه ذلك ربما فهم  
يعاقب كذا في الدراية وندب أي يستحب أن لا **يفتسل** وتقدم  
أنه للصلاة لأنه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر  
ويوم النحر ويوم حرفة وهذا نص على أنه يستحب لغير الحاج يوم  
حرفة وفيه رد على ابن أبي عمير حاج **ويستحب** لأنه مطلوب  
في سائر الصلوات وأهم الحالات **ويتطيب** لأنه صلى الله  
عليه وسلم كان يتطيب يوم العيد ولو من طيب أهله  
**ويلبس أحسن ثيابه** التي يباح لبسها ويندب للرجال  
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم حجة فلبسها في الحج  
والأعياد **ويؤتي صدقة الفطر** **وجبت عليه** لأمره  
النبي صلى الله عليه وسلم بأدائها قبل خروج الناس إلى  
الصلاة **ويظهر الفريضة** بطاعة الله وشكر نعمته وتفتح  
**ويظهر المشاشنة** في وجهه من بلبائه من المؤمنين **وكفى**  
**الصدقة النافلة حسب طاقته** زيادة عن عادته  
**والتبكر** وهو سرعة الانتباه أول الوقت أو قبله لإداء  
العبادة بنشاط و**الابتكار** وهو المسارعة إلى المصلي  
لئلا تضلته والصق الأول **وصلاة الصبح في مسجد**  
**حيه** لقضا حقه ويحصى ذهابه لعبادة مخصوصة  
وفي قوله **ثم يتوجه إلى المصلي** إشارة إلى تقديم ما تقدمه  
على الذهاب إلى المصلي **ما شيا** يسكون ووقار وخشوع  
يروي أنه عليه السلام خرج ما شيا وكان يقول عند  
خروجه اللهم إني خرجت إليك محرجا العبد الذليل **مكبرا**  
**سرا** قال عليه السلام خير الذكر الحق وخير الرزق ما يلقى  
وعندهما جهرا وهو رواية عن الامام وكان ابن عمر يرفع



صوته بالتكبير ويقطعه أو التكبير إذا انتهى إلى المصل  
في رواية جزم بها في الدراية وفي رواية إذا افتتح الصلاة  
كذا في الكافي وعليه عمل الناس قال أبو جعفر وبه تأخذ  
ويرجع من طريق آخر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وتكبير اليهود ويكره التنقل قبل صلاة العبد المصل  
انقافا في البيت عند عافيتهم وضوا الأصح لأن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرج فصل بهم العيد لم يصل قبلها ولا  
بعدها متفق عليه ويكره التنقل بعدها أو بعد صلاة  
العيد في المصل فقط فلا يكره في البيت على اختيار الجمهور  
لقول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يصل قبل العيد شيئا فإذا رجع  
الآنزله صلى ركعتين وأبدا وقت صلاة العيد  
من ارتفاع الشمس قدر راحة أو راحة حتى تبيض للنهي  
عن الصلاة وقت الطلوع أو أن تبيض لأنه صلى الله عليه  
عليه وسلم كان يصل العيد حتى ترتفع الشمس قدر راحة أو راحة  
فلو صلوا قبل ذلك لا تكون صلاة عيد بل نفلا محرما  
لا قبيل زوالها أي الشمس كما ورد به الأثر وكيفية  
صلاتها أي العيدين أن ينوي عند أدائها كل منهما صلاة  
العيد بقلبه ويقول بلسانه أصلي صلاة العيد لله المقتدي  
بنوفا المتابعة أيضا ثم يكبر للحرية ثم يقرأ الإمام والمؤتم  
الشاء سبحانك اللهم وحده لا شريك له في أول الصلاة  
فيقدم على تكبيرات الزوائد في ظاهر الرواية ثم يكبر الإمام  
والقوم تكبيرات الزوائد سميت بها لزيادة تكبير  
الأصنام والركوع يكررها ثلاثا وظهوره ذهب ابن مسعود  
رضي الله عنه ويكفي بعد كل تكبيرات مقدار ثلاث  
تكبيرات في الرواية عن أبي حنيفة لثلاث يشبهه على العيد  
عن الإمام ولا يستذكر ولا بأس بأن يقول سبحان  
الله والحمد

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر يرفع يديه  
الإمام والقوم في كل منها وتندم أنه سنة ثم يتعوذ ثم  
الإمام ثم يسمي سرا ثم يقرأ الإمام الفاتحة ثم يقرأ سورة  
ويذهب أن يكون سورة يسج اسم ركن الأكل تماما  
ثم يركع الإمام ويتبعه القوم فإذا قام للثانية استدا  
بالمسئلة ثم بالفاتحة ثم بالسورة ليوالي بين القرائتين  
وظهور الأفضل عندنا وذهب أن يكون سورة هل أتاك  
حديث الفاشية رواه الإمام أبو حنيفة يرفع يديه إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة  
يسج اسم ركن الأعلى وهل أتاك حديث الفاشية  
ورواه صرح في العيدين فقط ثم يكبر الإمام والقوم ثم  
تكبيرات الزوائد ثلاثا ويرفع يديه الإمام والقوم  
فيها كما في الركعة الأولى وهذا الفعل وهو الموالاة  
بين القرائتين والتكبير على الثلاث في كل ركعة  
ومن تقدم تكبيرات الزوائد في الركعة الثانية  
على القراءة لأثر ابن مسعود رضي الله عنه وموافقة  
جميع من الصحابة له قولاً وفعلًا وسلامته من الأضراب  
وأما اختيار قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
برضت لأمتي ما رضي ابن أم عبد فان قدم التكبيرات  
في الركعة الثانية على القراءة جاز لأن الخلاف في الأولوية  
لأجواز وعدمه وكذا لو كبر الإمام ثم أداها قلناه  
يتابعه المقتدي في ستة عشر تكبيرة فان أراد أن يركع  
متابعته لأنه بعد ما يخطو يتيقن لما وزنه ما ورد  
به الأثر وأما أصوات مسوقا يكبر فيها فانه يقول  
أي حنيفة وإذا سبق بركعة يمتد في وضائنها  
بالقراءة ثم يكبر لأنه لو أداها بالتكبير والإثنين التكبيرات  
ولم يقل به أحد من الصحابة فيوافق رأي الإمام



على بن طالب فكان أوّل من هو مخصص لقوله الميسوق  
 يقض أوّل صلاته في حق الأفكار وإن أدرك الإمام  
 ركعها الحرم قائما وكبير تكبيرات الزوال دائما أيضا  
 إن أتم فوت الركعة بشارته الإمام في الركوع 8  
 والإيكبر للأحرار قائما ثم يركع مشاركا للإمام في الركوع  
 في تكبير الزوال دائما بلا رفع يدي لثالث الثالث من الذكر  
 يقضى قبل فراغ الإمام بخلافه الفعل والرفع منه  
 حينئذ سنة في غير محلّه ويقوت السنة التي في محلّها  
 وهي وضع اليدين على الركبتين وإن رفع الإمام رأسه  
 سقطت المقتضى ما يبق من التكبيرات لأنه إن أتى  
 به في الركوع لزم ترك المتابعة المفروضة للموجب  
 وإن أدركه بعد رفع رأسه قائما لا يأتى بالتكبير  
 لأنه يقضى الركعة مع تكبيراتها كما في رفع القدر ثم  
**خطب الإمام بعد الصلاة خطبتين** اقتداء بفعل  
 النبي صلى الله عليه وسلم **يعلم فيهما أحكام صدقة الفطر**  
 لأن الخطبة شرعت لأجله فيذكر من يجب عليه ولمن  
 تجب وصم تحب ومقدار الواجب ووقت الوجوب ويجلس  
 بين الخطبتين جلسة خفيفة ويكبر في خطبة العيدين  
 وليس له أن يحد في طاهر الرواية لكن لا ينبغي أن  
 يجعل أكثر الخطبة التكبير ويكبر في خطبة عيد الأضحى  
 أكثر مما يكبر في خطبة الفطر كما في قاض خات وبيد  
 الخطيب بالتكبير في الجمعة وغيره وبيد بالتكبير  
 في خطبة العيدين ويستحب أن يستفتح الأول بسم  
 تبارك وتعالى الثانية بسم قال عبد الله بن مسعود في صلاة  
 ويكبر الترمم معه ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في أنفسهم أي تلاوته لا تلاوته وسنة الانصات  
 ومن فاتته الصلاة فلم يدركها مع الإمام لا يقضيها  
 لأنها لم ترق

لأنها لم تعرف قربة إلا بشرائط لا تتم بدوت الإمام أي  
 السلطان أو ما تمسح فان شاء انصرف وإن شاء صلى  
 تفرّدا والافضل أربع فتكون له صلاة الضحى لما روى  
 عن ابن مسعود ورضي الله عنه أنه قال من فاتته صلاة  
 العيد صلى أربع ركعات يقرأ في الأولى بسم الله  
 الأعلى وفي الثانية والشمس وتخطها وفي الثالثة والليل  
 إذا بعثني وفي الرابعة والضحى وروى في ذلك عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعبد الحميد وثوابا جزيلًا انتهى  
**وتؤخر صلاة عيد الفطر بعد** كان ثم الهلال وشهدوا  
 بعد الزوال أو صلواتها في غيم فظهر أنها كانت بعد  
 الزوال فتؤخر إلى **العقد فقط** لأن الأصل فيها أن لا  
 تقضى كالجمعة إلا أتركناه بما روينا من أنه عليه  
 السلام أخرها إلى العقد بعذر ولم يرو أنه أخرها  
 إلا ما بعده فبق على الأصل وقيد العذر للجواز لا النفي  
 الكراهة فإذا لم يكن عذر لا تقضى في العقد **وأحكام عيد**  
**الأضحى كالفطر** وقد علمتها لكنه في الأضحى يؤخر الأكل من  
**الصلاة** استحبابا فان قدمه لا يكره في المختار لأنه عليه  
 السلام كان لا يطعم في يوم الأضحى حتى يرجع ضيا كل من  
 أضحى فلهذا قيل لا يجب تأخير الأكل إلا لمن أضحى  
 يضحي ليأكل منها أولا **ويكبر في الطريق** وأوجب  
 إلى المصل **جمعا** استحبابا كما فعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم **ويعلم الأضحية** ضيحت من تحب عليه وصم تحب  
 ومن الواجب ووقت ذبحه والمذبح وحكم الأكل والشهيق  
 والهدية والأذخار **ويعلم تكبير الشريق** من أضحية  
 الخاص إلى العام في **الخطبة** لأن الخطبة شرعت له  
 وينبغي للمخيل التنبه عليها في خطبة الجمعة التي يجلها  
 العيد **وتؤخر صلاة عيد الأضحى بعد** لنفي الكراهة



وبلا عذر مع الصلاة لخالفه المأثور **في صلاة ايام**  
الايام صوته بوقت الاضحية فيما بين الارتقاء الى الزوال  
ولا يصح بعدها **التعريف** وهو التسمية بالواحد بعفان  
**ليس** يعتبر فلا يستحب بل يكبر في الصحيح لانه  
اختراع في الدين ولا يخفى ما يحصل من ربح العام  
باجتماعهم واختلافهم بالنساء والاصحاب في هذا الزمان  
ووزر المفسدة منهم **وجب تكبير التثنية** في اختيار  
الاكثر ليقول له تعالى وذكر الله في ايام معدودات **من بعد**  
صلاة فجر حرفة **العقب عصر العبد** لان عقاب الاجماع  
على الاقل وياتي به **مرة** بشرط ان يكون **فركل صلاة**  
**فرض** شمل الجمعة وخرج النفل والوتر وصلاة الجنازة  
والعيد او كان الفرض **اوى** أي ولو كان قضاء من فروض  
هذه المدة فيها وظي الثانية **جماعة** خرج به المنفرد  
لما عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس التكبير على من  
صلى جماعة **متحدة** خرج به جماعة النساء **يجب**  
**على اتمام صليق بمصر** لا صافر ومقيم بقربة **وجب** التكبير  
**على من اتمى به** أي بالامام المقيم **ولو كان** المقيمي  
**مسافر او رقيقا او انثى** تبع الامام والمرأة تخفف  
صوتها دون الرجال لانه موعر على المسبوق التكبير  
لانه صفة خزيمة فيكبر بعد فرائضه ولو تابع الامام  
نالتسالم نفسه صلاته وفي التلبية والا يقتصر التكبير  
للطهارة وتكبير الامام عند **ابن حنيفة رحمه الله**  
لما روينا **قالا** أي ابو يوسف ومحمد رحمهما الله **يجب**  
التكبير **في كل فرض** على من صلاة ولو كان منفردا  
**او مسافرا او قرويا** لانه تبع للمكتوبة من فجر حرفة  
**العقب عصر اليوم الخامس** من يوم حرفة فيكون  
الاخر ايام التثنية **وبه** أي بقولهما **يتم عليه الفتوى**

اذ هو الاحياط

اذ هو الاحياط لان الايات بما ليس عليه اول من ترك  
مما قيل انه عليه الامر **بذكر الله** في ايام معلومات  
والمعدودات وعدم وجدان ذكر سوى التكبيرات  
في ايام التثنية والاولى من معلومات منها من المعلومات  
والمعدودات لان المعلومات عشر الحجة والمعدودات  
ايام التثنية قيل المعلومات ايام النحر والمعدودات  
سخت معدودات لغتها وتلك اروي عن ابي يوسف  
انه قال اليوم الاول من المعلومات واليوم الثاني  
من المعلومات والمعدودات **ولا يابس بالتكبير عقب**  
**صلاة العبد** كذا في جسط أي الميث لتوارث  
المسلمين نواك وكذا في الاسواق وفيها **التكبير**  
هو ان يقول الله اكبر الله اكبر **الحمد لله** لما روى انه صلى  
عليه وسلم صلى صلاة الغداة يوم حرقه ثم أقبل على أصحابه  
بوجهه فقال خير ما قلنا وقالت الانبياء قبلنا في  
يومنا هذا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله  
الله اكبر الله اكبر **الحمد لله** من جعل التكبيرات ثلاثا  
في الاول لا ثبت له ويريد على هذا ان شاء فيقول الله  
الله اكبر او الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا  
لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واخر  
حدته وعزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد  
الاياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرين اللهم صل  
على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمد وعلى أزواج محمد وسلم  
تسليما كذا في جميع الروايات **تثنية الفدوى** فيه **وجب**  
**بات صلاة الكسوف** والخسوف والافتراس **سركفا**  
**شبهة النفل الكسوف** من غير زيادة فلا يركع  
مركوعين في كل ركعة بل مركوع واحد لما رواه ابو داود



انه عليه السلام صلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف  
واجلت الشمس فقال انما هذه الايات يحوق الله تعالى  
بعباده فاذا رايتوها فصلوا كما حدث صلاة صلوتها  
من المكتوبة قال الكمال وهو الصحيح فان كسوف الشمس كانت  
عند ارتفاعها قيد رحمتين وفي السنة اثنا عشر كسوف واحد في كل  
ركعة للكسوف ولا جماعة فيها الا **بامام الجمعة**  
**او مأمور السلطان** دفعا للفتنة فيصليهما **بلا اذان**  
**ولا اقامة ولا جهر** في القراءة فيهما عنده خلافا لهما **ولا**  
**خطبة** باجماع اصحابنا لعدم امره صلى الله عليه وسلم  
بالخطبة **بل بناه** الصلاة جامعة **ليجتمعوا** و**يست**  
**تطويلها** بنحو سورة البقرة قال الكمال وهذا مستثنى  
من كراهية تطويل الامام الصلاة ولو خففها جاز ولا  
يكون مخالفا للسنة لان المسنون استيعاب الوقت  
بالصلاة والدعاء فاذا خفف اصابها طول الاخرى  
ليبق على الخشوع والخوف الى انجلت الشمس **وسن تطويل**  
**ركوعيهما وسجودهما** لما روي ان الشمس انكسفت  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام فلم يكبد  
في ركع فلم يكبد يرفع ثم رفع فلم يكبد يسجد ثم سجود فلم يكبد  
يرفع ويفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك اخرجته الحاشية  
وصححه ثم يدعوا **الامام** لان السنة تأخيرها عن الصلاة  
**جاء استقبال القبلة ان شاء او يدعوا قائما**  
**مستقبلا للناس** قال شمس الائمة الخلو في **وطيق**  
**الحسن** من استقبال القبلة ولو اعتمد قائما على  
خصر او قوس كان ايضا حسنا ولا يصعد المنبر للدعاء  
ولا يخرج **واذا دعى يومنون على دعائه** ويستقر وثناؤه  
**حتى يكمل اخلد الشمس** كما ورد وان لم يحضر **الامام**  
**صلوا** اي الناس **فراوى** ركعتين او اربعاً في منازلهم

كما دأ

كما دأ صلاة **الخشوف** فراوى لان القمر خسوف مراراً في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل اليه انه صلى الله  
عليه وسلم جمع الناس له دفعا للفتنة وكسوفه  
القمر ذهاب ضوئه واخسوف ذهاب ريشته والحكم  
اعتم وكالصلاة فراوى لحصول **الظلمة الهائلة** **سها را**  
**والريح الشديدة** ليللا كانت اونها **والفرخ** بالزلازل  
والصواعق وانتشار الكواكب والصور الهائل ليللا  
والسيل والامطار الدائمة ومحوم الامراض والخرق الغائب  
من القعد وخرق كبر من الافرخ والاعوال لانها آيات  
تحفة للعباد ليتذكروا المعاصي ويرجعوا الى طاعة  
الله تعالى التي بها فوزهم وصلاحهم واقرب احوال  
العبد في الرجوع الى ربه الصلاة ناسل الله من فضله  
العفو والعافية بجاء سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم **باب** **استسقاء** هو طلب السقيا  
اي طلب العباد الصقي من الله تعالى بالاستغفار  
والحمد والثناء وسريع بالكتاب والسنة والاجماع  
**له صلاة** جائزة بلا تراخية وليت سنة لعدم  
فعل عمر رضي الله تعالى عنه لها حين استسقى لانه  
كان اشهد الناس اتباعا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد استسقى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جميع الصحابة ولو ثبت صلاته فيها لاشتهر  
نقله اشتها را وانما ولم يتركها عمر رضي الله عنه  
وبقر له لم ينكر واعليه وقد ورد شاذ اصله صلى  
الله عليه وسلم للاستسقاء فقلنا بجوازها **من غير**  
**جماعة** عند الامام كما قاله ان صلوا وحدا فلا لله  
بالسببه وقال ابو يوسف ويحمد يصلي الامام ركعتين  
يجهز فيهما بالقراءة كما لعبد لما رواه ابن عباس



رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم صلى فيهما ركعتين  
كصلوة العبد في الجهر بالقرآن والصلوة بلا اذان واقامة  
قال شيخ الاسلام فيه دليل على الجواز وعندنا يجوز لوصول  
بجاجة لكن ليس بسنة **وله استغفار** لقوله تعالى  
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء  
عليكم مدرارا **ويستحب الخروج له** أي للاستسقاء شدة  
أيام قتل البعات ولم ينقل أكثر منها ويخرجون مشاة في باب  
**خلة غيلة** غير مرفوعة أو مرفوعة وهو أول أظهار  
الصية كونه من متذللين متواضعين **خاشعين**  
**لله تعالى ناكسين** رؤسهم متدعين **العدقة**  
**كل يوم قبل خروجهم** ويحدون التوبة ويستغفرون  
للمسلمين ويحدون المظالم **ويستحب اخراج الدواب**  
باولادها ويستحبون يستحبون بينها يحصل ظهور  
الضحية بالحاجات **وخروج الشيوخ الكبار والاطفال**  
لأن نزول الرحمة ينهم قال صلى الله عليه وسلم عمل ترزقون  
وتنصرون الا بضعفائكم رواه البخاري في خبر لولا  
شباب خشع وبناتهم ربيع وشيوخ ركع واطفال  
رضع لعب عليكم العذاب صبا ويخرجون للدعاء  
**الا في مكة وبيت المقدس** فاعلم في المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى **يجتمعون** اقتداء بالتلق والخلق ولشرف المحل  
وزيادة نزول الرحمة به ولا شك **وينبغي في ذلك**  
**أي الاجتماع للاستسقاء بالمسجد النبوي أيضا لا قبل**  
**مدنية النبي صلى الله عليه وسلم** وهذا أمر جلي اذا لا  
يستغاث ويستنزل الرحمة في مدينة المنورة بغير حضرته  
ومشافهته في جوارحه للمسلمين وما أرسلناك الا رحمة  
للعالمين وهو المشفع في المذنبين فيستوسل اليه بصاحبه  
ويستوسل بالجميع الى الله فلا مانع من الاجتماع عند

حضرته وابتاع

حضرته وابتاع الدواب بباب المسجد لشفاعته  
**ويقوم الامام مستقبل القبلة** حالة دعائه **رافعا**  
**يديه** لما روى عن عمر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى  
الله عليه وسلم يستسقي عندا حجار الزيت قربا من  
الزوراء قائما رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما  
رأسه انتهى ولم يزل يجافي في الرفع حتى بدا بياض  
ابطيه ثم حول الى الناس ظهره **والناس قعود مستقبلين**  
**القبلة يؤمنون على دعائه** بما ورد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ومنه ما نص عليه **بان يقول اللهم اسقنا**  
**غيثا** أي مطرا مغيثا بضم أو له أي مستقذا من الشدة  
**غيثا** بالمد والهمز أي لا ينقصه شيء أو يهني الحيوان  
من غير ضرر صريحا بفتح أو له وبالمد والهمز أي تحمد  
العاقبة والهنى النافع طاعرا أو المرد النافع باطنا  
**صريحا** بضم الميم وبالفتحة أي أيابا بالرفع وهو الزيادة  
من المراجعة وفي الخط بكسر أو له ويجوز فتح الميم هنا  
أي ذار الرجوع بفتح أي نأى أو بالموحدة من أربع البعير  
الربيع أو التوقية من رتعت الماشية **أكلت ماشاة**  
**والمقصود واحد** **قد** أي كثيرا الماء والخبر أو قطره  
كبار جلا بكسر اللام أي سائر اللاحق العموم  
أو للأرض بالنبات كجمل الفرس **سبحا** بفتح السين  
المهملة وتشديد الحاء أي لشديد الوقع بالأرض  
من سح جرد **طبقا** بفتح أو له أي يطبق الأرض  
حتى يعها **أما** أي انتها الحاجة اليه ويدعوا أيضا  
بكل **ما أسئله** أي أسئله الذي ذكرناه مما يناسب  
المقام **سرا أو جهرا** وبنت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الهم السقنا غيثا مغيثا نافعنا غير ضار عاجلا غير آجل  
الهم اسق عبادك وبنا غدا واسق رحمتك



واحيى بقلبك الميت اللهم أنت الله لا اله الا أنت الفتى وخت  
 الفقر انزل طمنا علينا العتب واجعل ما انزلت لنا قوة وبلافا  
 لا حين فاذا انظر واقلوا استجابا اللهم صيانا فعا  
 واذا طلب رفعة عن الامم قلوا اللهم حوالينا ولا علينا  
 اللهم على الاكام والطراب وعلون الاودية وصنايب  
 الشجر **وليس فيه** أي الاستسقاء **قرب** رواه عند أبي حنيفة  
 وأبي يوسف في رواية عنه وما رواه محمد بن حنبل على التناول  
 ولا يخطب عند أبي حنيفة لانهما تبع للصلاة بالجامة  
 عنده وعندهما يخطب لكون عند أبي حنيفة يوسى  
 خطبة واحدة وعند محمد خطبتين **ولا يوحى بحضرة** أي  
 الاستسقاء **في** انتهى عن مرض الله عنه ولا يمكن من فعله  
 وصحح ايضا لاحتمال ان يسقوا فقد يفتن به ضعفاء  
 العوام **باب صلاة الخوف** أي صلاة بالصفة  
 الانية جائزة بحضور عدو لوجوب المبعج وان لم يشته  
 الخوف **خوف** فرق من سبيل أو صرق من نار واولها  
**تأني** القوم في الصلاة خلق الامام واحد فيجعلهم  
 طائفتين ويتبع واحدة بالراية أو يقابل العدو والحراسة  
 ويصلى الامام بالطائفة الاخرى **ركعة** من الصلاة  
 الثانية الصبح والمقصورة بالسفر وصل بالاولى المذكورة  
 ركعتين من الرباعية أو المغرب لان الشفع شرط لظهورها  
 فلو صلى بها ركعة وبالثانية ثنتين بطلت صلاتهما  
 لانصراف كل من غيراوانه **تمضي** هذه الطائفة الى جهة  
 العدو ومشاة فان ركعوا أو صلبوا في وجهه الاضطفاق  
 بمقابلة العدو وبطلت وجاءت تلك الطائفة التي كانت  
 في الحراسة فاحضرها مع الامام **فصل** بهم ما بقي من الصلاة  
 وسلم الامام وحده تمام صلاته فذهبوا الى جهة  
 العدو ومشاة ثم جاءت الطائفة الاولى انشاوا

وان ارادوا

وان ارادوا انما في مكانهم **بلا قراء** لانهم لا يحقون ضمهم  
 خلق الامام حكما لا بقرآن **وسلموا** او مضوا الى العدو  
**ثم جاءت** الطائفة الاخرى ان **نشاوا** اصلها ما بقي منهم  
 في مكانهم لغزاة الامام ويقضون بقراءة لانهم مسبوقون  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة الخوف على هذه  
 الصفة وقد ورد في الصلاة الخوف روايات كثيرة  
 واصحها سنة عشر رواية مختلفة وصلاها النبي  
 صلى الله عليه وسلم اربعين وعشرين مرة وكل ذلك جائز  
 والاولى والاخرى من ظاهر القرأت هو الوجه الذي منه  
 ذكرناه **وان اشتد الخوف** فلم يتمكنوا بالهجوم **صلوا**  
**ركبانا** ولو مع السير مطلقين لصحة مرة لا طائفتين  
 لعدمهما في حقهم **فراوى** اذ لا يصح الاقتداء باختلاف  
 المحاكات الا ان يكون رد فعا امامه **ولم يحز** صلاة  
 الخوف **بلا حضور** **عدو** حتى لو ظنوا سوادا عدا وتبين  
 بخلافه احوادها دون الامام **ويستحب حمل السلاح**  
**في الصلاة عند الخوف** وقال الامام مالك والشافعي  
 رحمهما الله تعالى بوجوبه للامر قلنا هو للندب  
 لانه ليس من اعمال الصلاة **وان لم يتنازعوا** الى القوم  
**في الصلاة خلق امام واحد** فالأفضل صلاة كل طائفة  
 بمقتدين بامام واحد فتذهب الاولى بعد تمامها  
 ثم تجي الاخرى فتصل بامام اخر **مثل حالة الاصل**  
 للوقوف عن المشي والخوف كذا في فتح القدير وهو حسن ونعم  
 الوكيل **باب مشاة** جميع جنازة بالفتح والكسر للميت  
 والسير به وقال الامام في رواية لا تسمى جنازة حتى يشهد  
 الميت عليه **مكتفيا** **يسن** توجيه المختصر أي من قربة  
 من الموت **على يمينه** لانه السنة وجاها للاستسقاء  
 على ظهره لانه ليس لمعالجته وكانت ترفع راسه



**قليل** ليصير وجهه الى القبلة دون السما ويسن ان **يقلن**  
 وفلن **بذكر** كلمة **الشهادة** **عنده** لقوله صلى الله عليه وسلم  
 لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانه ليس مسلم يقولها عند  
 الموت الا اجتهد من النار لقوله صلى الله عليه وسلم  
 من مات اخر خلاصه لا اله الا الله دخل الجنة اي مع  
 الفائزين والا فكل مسلم ولو فاسقا يموت على الايمان يدخل  
 الجنة ولو بعد طول العذاب وانما اقتصرنا على ذكر الشهادة  
 تبع الحديث الصحيح وان قال في المستغنى وغيره ويلقن  
 الشهادة ثلث لا اله الا الله محمد رسول الله معلل بان  
 الاول لا يقل بدون الثانية لانه ليس الا في حق الكا  
 فركلا ضاقت تلقين المؤمن ولهذا قال شيخ الاسلام  
 ابن حجر وقول جمع يلقن محمد رسول الله ايضا لان  
 التقصد موته على الاسلام ولا يسمى مسلما الا بهما مردود  
 بانه مسلم وانما المراد ختم كلامه بلا اله الا الله ليحصل  
 له ذلك الثواب واما الكافر فيلقنهما قطعاً مع ان شهد  
 لوجوبه اذ لا يصير مسلماً الا بهما انتهى فتذكر الشهادة  
 عند مسلم المختصر **من غير الحاج** لان الحال صعب عليه  
 فاذا قالها مرة ولم يتكلم بعدها حصل المراد **ولا يؤمر بها**  
 فلا يقال له قل لا اله الا الله في سنة من سما يقول لا جواباً  
 لغیر الا صفيظن خلافاً خيراً وقال انه اذا ظهر منه  
 ما يؤجب الكفر لا يحكم بكفره خلافاً ليعمل انذاراً لعله  
 واختار بعض المشايخ نزول عقلة عند موته لهذا  
 الخوف وحمايته ان يقال له على جهة الاستنابة  
 استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم **امنه**  
 قد رتب اليه سبحانه لا اله الا هو الحي القيوم لانه قد  
 يستصير بذكرها يشعر انه محتضر واما الكافر فيؤمر  
 بها لما روى البخاري عن انس رضي الله عنه قال كان

غلام يهودي

غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمات  
 النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعده عند رأسه فقال  
 انس فظن ان البيه فقال له اطلع الى القاسم فاسلم فخرج  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه  
 من النار **وتلقينه** بعد ما وضع في **القبر مشروح** حقيقة  
 قوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا  
 الله اخرجه الجماعة الا البخاري ونسب الى اهل السنة  
 والجماعة **وقيل لا يلقن** في القبر ونسب الى المعتزلة **وقيل**  
**لا يؤمر به ولا ينهى عنه** وكيفيته ان يقال يا فلان ابن  
 فلان اذكر ربك الذي كنت عليه في دار الدنيا بشهادة  
 ان لا اله الا الله وان محمد رسول ولا شك ان اللفظ لا يجوز  
 اخراجه عن حقيقة الابدليل فيجب تعيينه بقوله موتاكم  
 حقيقة ونحو صاحب الكافي فانه مطلقاً ممنوع نفيم  
 الفائدة الاصلية مستفيدة وحاج اليه لتثبت الحث  
 للسؤال في القبر قال المحقق ابن الهمام وتجهل اكثر من اننا  
 اياه على الجاهل الى من قرب من الموت مباد على الميت  
 لا يسمع عندهم واورد عليهم قوله صلى الله عليه وسلم  
 في أهل القبور ما اسمع منهم واجابوا سرّاً بان  
 صرروا من واثقة ررض الله عنها وتارة بان له خصوصية  
 له وتارة بان له من ضرب المثل وبشكل عليهم ما في مسلم  
 ان الميت يسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا وتماصه بفتح  
 القدير قلت يمكن الجمع فيلقن عند الاحتضار لصريح قوله  
 فانه ليس مسلم بقوله عند الموت الا اجتهد من النار  
 وعملاً بحقيقة موتاكم لتثبته للسؤال في القبر لما روى  
 سعيد ابن منصور وسحق بن حبيب وحكيم بن عمار قالوا وآية  
 اذ استوى على الميت قبره وانصرف الناس كانوا يستحيون  
 ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله

واجب أيضاً من طرق الشيعة بان لا يلقن  
 انما السماع على حقيقة لانه تعالى  
 هؤلاء الكفار باجسادهم حيث صار  
 كجاستهم في الدنيا الموقنين المذكورين وال  
 في هذه الآية وخبرها نحو النافع  
 الجلال نظراً فقال  
 سماع صوت كلام الخلق قد وردت  
 حقا وجاءت به الاثا  
 لا يقبلون ولا يصحون  
 آية النور فيها سماع طمحي  
 انهم لا يتفقهون بالاسلام المناقير



خلاص صلات يا فلاح قل زنى الله ودينى الاسلام وبنى محمد  
صلى الله عليه وسلم اللهم انى اتوسل اليك بجيبك المصطفى  
ان ترحم فاقى بالموت على الايمان والاسلام وان تشفع فينا  
ليكن عليه افضل الصلاة والسلام ويسجد لا قريبا منه  
**الحقير** واحد قائم **وجيرانه** **الدخول عليه** للقيام حجة  
وتذكيره وتجريره وسقيه الماء لان العطش يغلب شدة  
النزح حينئذ ولذا كان ياتى الشيطان كما ورد بها زلال  
ويقول قل لا اله غيرى حتى اسقيه نفوس بالله منه  
ويذكرون فضل الله وسعة كرمه ويحسنون ظننه  
بالله تعالى لخبره لا يمتون احدا الا وهو حي  
الظن بالله انه يرحمه ويعفو عنه وخبر الصحابة قال  
الله تعالى انا عند ظن عبدي **ويتلون عنده سورة في**  
**ياسين** للامر به وفي خبر صامت مريض يقرأ عنده  
يس الامات ريانا وادخل قبره ريانا **والشكر** بعض  
المتأخرين قراءة **سورة الرعد** لقول جابر بن عبد الله  
عنه فانها ترمون عليه خروج روحه **واختلفوا**  
**في اخراج الحائض والنفس** والجواب عنده وجبه  
الاخراج امتناع حضور الملائكة محلا به حاله  
او نفاس كما ورد يحضر عنده طيب فاوامات  
**عند حياه** بعضا به خريجه تعبهما وتربط فوق  
رأسه تحسنا وحفظا لفرقه **ومرضه** للامر  
به في السنة **ويقول بغيره** لبع الله وعلمه  
**رسول الله** صلى الله عليه وسلم اللهم يسر عليه امره  
وسهل عليه ما بعده واسعد به لقاءه واجعل  
ما خرج اليه خيرا اخرنا منه قال الكمال ثم يسمي شوبه  
ويوضع على بطنه حديد ثلاثين نفق وهو مروي عن  
الشعبى والحديد يدفع النفع لسرفيه وان لم يوجد  
فيوضه

فيوضع على بطنه شئ ثقيل وروى البيهقي ان انا امر  
يوضع حديد على بطن مولى له مات **وتوضع يده حبيه**  
اشارة لتسليمه الامر له **ولا يجوز** وضعهما على صدره  
**لانه صنيع اهل الكتاب** وتلين مفاصله واصابعه  
بان يرد ساعد لعصده وساقه للحذه وفخذ بطنه  
ويردها لمدينة ليسهل غسله وادراجه في الكفن **وتكره**  
**قراءة القرآن عنده حتى يغسل** تترى بها للقرآن عن خاصة  
الحدث بالموت والحج وان يرد من المسلم بالغسل تكرها  
له بخلاف الكافر **ولا يابس بالعلام الناس بموته** بل يستحب  
لتكثير المصلين لما روى الشيخان انه صلى الله عليه وسلم نعى  
لاصحابه النجاشي في اليوم الذي مات فيه وانه نعى جعفر  
بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله ابن رواحة  
وقال في النهاية ان كانت عالما او مراغمة او من يتدبر  
به فقد استحسن بعض المتأخرين النداء في الاسواق  
لجنازة وتقول الاصح انتهى وكثير من السابق لم يروا بها  
بان يؤذن بالجنازة ليؤدى اقارب واصدقاؤه حقه  
لكن لا على جهة التحميم والافراط في المدح واذا اتفق موته  
**بجمل تجهيزه** اكرامه لما في الحديث ومجملوا به فانه  
لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين طمراني القلعة والعارف  
عن وجوب التحميل الا حياط قال بعض الاطباء ان كثيرين  
من يموت بالسكتة ظاهرا يدفنون احياء لا يدفنون  
اوراث الموت الحقيقي بها الا على افضل الاطباء فيتعين  
التأخير فيها لظهور البقية بخو التغير وقد مات  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين صحوة ودفن  
في جوف الليل من ليلة الاربعاء **فيوضع كمامات الكافر**  
للمفاجات اذا اتفق موته **على سرير** انى يخرج اخفا  
لكريه الراجحة وتعظيم الميت ويكون تراثا او خفا



ولا يزال عليه وكيفيته ان يدار بالجمرة حول السرير **وبوضع**  
الميت **كمن اتفق على الاصح** قاله شمس الائمة السرخسي  
وقيل عرضا وقيل الى القبلة **وسنن غوريته** ما بين سرته  
والركبتين قاله الزيلعي وفي النهاية هو الصحيح وفي النهاية  
يكتفي بسنن العمود الغليظة هو الصحيح تيسرا وتلو  
ظاهر الرواية ولعلها من الشهوة ثم بعد سنن غوريته  
باوخال السار من تحت الثياب **جروعة** ان لم يكن  
خشي وتغسل غوريته بخرقة ملفوفة تحت السائر ومن  
خوفه ان لم توجد خرقه **وبعد وضئ** يبدأ بوجهه  
ويمسح برأسه **في الصحيح** الا ان يكون صغيرا لا يعقل منه  
الصلاة فلا يوضو **بلا مضغطة** **واستشاق** للتغسل  
ويصح فيه وانفقه بخرقة عليه عمل الناس **الا ان يكون**  
**جنباً** او حائضاً او نفاساً فيكاف غسله وانفقه تقيماً  
لطهارته **وبعد الوضوء يصب عليه ماء مغلي** قد مر  
**بسنن او حرص** اثنتان غير مطعون مبالغة في التنظيف وقد  
أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل بنته والحرم الذي  
وقضه وابنته بما وسدر **والا** أي وان لم يوجد فالغسل  
بالقرا **وهو الماء الخالص** كاف ويصح ان تيسر لانه ابلغ  
في التنظيف **ويغسل رأسه** أي شعر رأسه **وشعر جنته**  
**بالخطمي** بنت العراق طيب الرائحة يعمل على الصابون منه  
في التنظيف وان لم يكن فالصابون وان لم يكن به شعر لا يكتفي  
بهذا ثم بعد لتنظيف الشعر والبشرة **يعني** الميت على سائر  
**فيغسل** شقه الايمن ابتداء لان البداية باليمنى سنة حتى  
**يقبل الماء** الوما ان اجب الذي **بلى تحت** بالحاء المحجمة منه  
ان الميت ثم يضج على جنبه فيغسل كذلك حتى يغسل الماء الى  
سائر جسده ثم **اجلس** الميت **مسنداً** اليه لئلا ينقطع  
**ومسح بطنه** مسحاً رقيقاً يخرج فضلاته وما خرج منه

غسله

**غسله** فقط بتقليفائه **ثم بعد غسله** ولا وضوءه لانه ليس  
بناقص في حقه **ثم ينشئ بتوب** كيلا تبدل أكتافه والنية  
في تغسله لاستقاط الفرض عما حتى انه اذا وجد فربما  
يجرك في الماء بنية غسله لهذا الا لصحة الصلاة عليه  
واذا اتم فبقدم الماء ثم وجد بعد الصلاة عليه بالنيم غسل  
وصلى عليه ثانياً والمنتهى الذي تعذر منه يغسل  
عليه الماء ويعفله أقرب الناس اليه والا فاعمل الأمانة  
والورع ويستر ما لا ينبغي اظهاره ويكره ان يكون جنباً  
او بها حيض ويذهب الغسل من تغسله وتقدم وبعد  
تغسله يلبس القميص ثم تبسط الاكتاف **ويجعل الحنوط**  
وتطوع طر مركب من أشياء طيبة ولا بأس بشاراً أنواعه  
غير الزعفران والورس للرجال **على رأسه** **وحجته** روي  
ذا الك من علي والنس وابن عمر رضي الله تعالى عنهما **ويجعل**  
**الغافور على ما حد** ثم سواه فيه المحرم وغيره فيطيب  
ويغسل رأسه ليطرد الدود عنها وعلى الجبهة وانفقه  
ويده وركبته وقد مر روي ذاك من ابن مسعود  
رضي الله عنه فخص بزيادة الكرام **وليس في الغسل**  
**استعمال القطن في الروايات الظاهرة** وقال الزيلعي  
لا بأس بان يجعل القطن على وجهه وان خشي به مخارجه  
كاله بر والقيل والا فذنب والا فذنب والقيل انتهى وفي  
الظهيرية واستفح فامة المشايخ جعله في دبره او قبله  
**ولا يفرق ظفر** أي الميت **ولا شعرة ولا برة شعرة** أي شعر  
رأسه **وحجته** لانه للزينة وقد استغنى عنها **والمرأة**  
**تغسل زوجه** ولو معتدة من رجعي او طهر منسها  
في الاظهر أو ابداً بخلصه والنظر بيقا العدة فلو  
ولدت عقب موته وانقضت عهدها من رجعي او كانت مبانة  
او حرمته برودة او رضاع او صهرته لا تغسله **بخلافه**

١١٧



أى الرجل فإنه لا يفضل زوجه لا لقطع النكاح وإذا لم توجد  
امراة لنفسيلها يمتها وليس عليه فسخ يضمن من ماله  
فراحيها بخلاف الاجنبى وهو كما **م الولد** والمدة برة والقنة  
**لا تغفل سيدها** ونعمه بخرقه **ولومات امرأة مع الرجال**  
الحارم وغيره **ميموها كعكة** وهو موت رجل بين النسا  
وكن حارمة كيمينه **خرقة** تلف على يد الميم الا جنى حتى  
لا يمس الجسد ويفض بصره عن ذراعى المرأة ولو تجوزا  
وان وجد **ذو رحم حرم** مع الميت ذكر اكان او انثى **بلا خرقه**  
لجواز مس اخضا التيم المحرم بلا شهوة كالنظر اليها منها  
له **وكذا الخنزير المشكل** يبيع في طائر الرواية وقيل يجعل  
في قميص لا يمنع وصول الماء اليه ويجوز للرجل والمرأة  
**تقبيل صبي وجببة** لم يشتهيا لانه ليس لعضائهما  
حكم الفورة وعن ابى يوسف انه قال اكرمان ان يقبلها  
الاجنبى والمجبوب كالنخل **ولا باس بتقبيل الميت** للمحبة  
والتبرك بوزن يعاخالصة من مخطور **وعلى الرجال تجهيزا**  
**امراته** او تكفينها ودفنها عند ابى يوسف لو كانت  
صغيرة وهذا الخصيص مختار صاحب المغنى والمحيط  
والظهيرية انتهى ويلزمه ابو يوسف بالتجهيز مطلقا  
اى ولو كان الزوج **معسرا** وظى موسرة في **الاصح** وعليه  
الفتوى وقال محمد ليس عليه تكفينها لا لقطع الزوجية  
من كل وجه **ومن مات ولا مال له فكفنه على من تلزمه**  
**نفقته** من اقاربه واذا تعدد من وجبت عليه  
النفقة فالكفن على قدر ميراثهم كالنفقة ولو كانت  
له مولى وخالة فعلى معتقه وقال محمد على خالته وان لم  
يوجد من يجب عليه نفقته ففي بيت المال تكفينه وتجهيزه  
اموال الشركات التى لا وارث لها بها فان لم يعط بيت  
المال **محررا** مخلوه من اموال **او ظلم** يمنعه صرف

فمن لم يستحق

الخنزير مستحقه وجهله **فعل الناس** القادرين **ويجب ان**  
**يسأل له** اى الميت **التجهيز من علم به** وهو لا يقدر عليه  
اى التجهيز **غيره** من القادرين بخلاف الخى اذا اخرج ولا يجب  
السؤال له بل يسأل بنفسه ثوبا القدرته عليه واذا  
فضل عند شئ صرف ما لكانه وان لم يعرف فكن به آخر والا  
تصدق به ولا يجب على من له ثوب فقط تكفين ميت  
ليس عنده غير واذا اكمل الميت تسبيح فالكفن لمن تبرع  
به لا لوارث الميت واذا اوجد اكثر البعث او نصفه مع  
الراس فسل وصلى عليه والا لا والتلفين فرض واما  
عدد الثوابه فتعفى ثلاثة اقسام سعة وكفاية وضربة  
الاول وهو **كفن الرجل سنة** ثلاثة اثار **فيمص**  
من اصل العنق الى القدم **والثالث لنافه** تزيد على ما فوق  
القرن والقدم ليلقى فيها الميت وتربط من اعلاه واسفله  
ويؤخذ الكفن **حما** كان **يلبسه** الرجل **2 حياته** يوم  
الجمعة والعبد ويحتم الحديث حسنها **اكفان**  
الموتى فانهم يترأون فيها بينهم ويتفاخرون بحسن  
الكفانهم ولا يقال فيه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا  
في الكفن فانه يسلب سريعا وكفن صلى الله عليه وسلم  
في ثلاثة اثار **ببيت** سحولية بفتح السين وبالضم  
قربة باليمن **والثاني كفن كفاية** للرجال **ازرار ولفافة**  
في الاصح مع قلة المال وكثرة الورثة فهو اقل وعلى القيد  
كفن السنة اولى **وفضل البياض** من القطن لما روينا  
والخلق الغسيل والجديد فيه سواء وكل من **الازرار**  
**والنافه** للميت يكون من القرن يعنى شعر الراس الى القدم  
مع الزيادة للربط **ولا يجعل قميصه** لم لانه لحاجة  
الحى **ول ضرير** لا يفعل الا الحى ليشع الاسفل



للمشي فيه **والاجيب** وهو الشئ النازل على الصدر لانه  
 حاجة الخ ولو كفت في قميص حتى قطع جيبه ولبنته  
 وكفيه **ولا تكلف اطرافه** لعدم الحاجة اليه **وتكره العمامة**  
**في الاصح** لانها لم تكن في كفت النبي صلى الله عليه وسلم واستحبا  
 بعضهم لما روي ان ابن عمر رضي عنهما كانا يعممه ويجعل  
 العدة على وجهه ويتوسط اللعانة في الازار فوقها  
 ثم يوضع الميت مقمصا ثم يعطف عليه الازار **لن** الازار  
 من جهة **يسار** ثم من جهة **يمينه** ليتكون اليمين  
 اعلى ثم فعل باللعانة كذلك اعتبارا بحالة الحياة  
 وعقد الكفن ان **ضيق الثنائه** ضيافة للميت عن الكفن  
 وتزاد المرأة على ما ذكرناه للرجال في كفتها على جهة  
**السنة** **خمارا** لوجهها وراسها **وخزقة** عرضها  
 ما بين الشدي الى السرة وقيل الى الركبة كيلا يتشر  
 الكفن بالفتنة وقت المشي بها **ليربط ثدييها** فسنة  
 كفتها وريح وازار وخمار وخزقة ولعانة **وتزاد المرأة**  
**وكفت اللعانة** على كفن الرجل **خمارا** فيكون ثلاثة  
 خمار ولعانة وازار **ويجعل شعرها صغيرتين** وتوصفان  
**على صدرها فوق القميص** ثم يوضع الخمار على راسها وجنتها  
**موقفة** اي التمس فيكون تحت اللعانة ثم تربط **له**  
**الخزقة فوقها** لئلا تتشر الاكفان وتقطع من اليسار  
 ثم من اليمين **وبصر الاكفان** للرجل والمرأة جميعا تحجيرا  
**وتزاد قبل ان يدفن الميت فيها** لقوله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اجمر في الميت فاجمروا وتزاد على خمس  
 ولا تتبع الجنازة بصوت ولا تار ويكره تحجير القبر  
**وكفت الضرورة** للمرأة والرجل يكتفي فيه بكل ما يوجد  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكنم  
 عليه عقر له اربعين كبيرة ومن كفته لساء الله

من السندس

من السندس والاستبرق ومن حفر له قبر حتى يجنيه فكانما  
 اسكنه مستحاضا يبعث وورودا على غسل الموتى فانه  
 من غسل ميتا حفر له سبعون مغفرة لو قسرت مغفرة  
 منها على جميع الخلايق لو سعتهم قلت بما يقول من يغسل  
 ميتا قال يقول خفرائك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل **فعل**  
**الصلوة عليه** لكفت **عنه** ويجهيزه **من كفاية** مع  
 عدم الانفراد بالخطاب بها ولو امره **وايضا التكبيرات**  
 والقيام لكن التكبير الاول شرط باعتبار الشروع بها  
 ركن باعتبار قيامها مقام ركعة كباقي التكبيرات  
 كما في الخط **وسر الطهاسة** سنة اولها **اسلام الميت**  
 لانها شفاعدة ولست لكافر والناس طهارته وطمهارة  
 مكانه لانه كالامام **والثالث** **تقدمه** امام القوم **والرابع**  
**خضوعه** او حضوره **اكثربدنه** او نصفه **مع راسه** لله  
 والصلوة على الخاشي كانت بمشاهدة كرامة له ومعجزة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم **والخاص** يكون عليها **غير ركب**  
 وغير قاعد **بلا عذر** لان القيام فيها ركن فلا يترك  
 بلا عذر **والخاص** يكون الميت موضوعا على الارض ثم  
 يكونه الايام من وجهه فان كان **على** اية او ايدي  
 الناس لم يحز الصلاة على الخمار الا ان كان من عذر كما  
 في التبين **وسننها** **الرابع** الاول قيام الامام بخدمة صدر  
 الميت **او كان الميت او الخي** لانه موضع القلب ونور  
 الايمان **والثانية** الشاوبعد **التكبيرات** الاولى وهو  
 سبحانك اللهم وبحمدك يا ارحم الراحمين **والثالثة**  
 بقصد التاكيد انص عليه عندنا وفي البخاري عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازة فقرأ الباقية  
 الكتاب وقال لتعلموا انه من السنة وصححه الترمذي  
 وقد قال ائمتنا بان صراحت الخلافة مستحبة وفيه فرض

١١٨



عند الشافعي رحمه الله فلا مانع من فقد القراءة بها  
خروجاً من الخلاف وحقق الميت والثالثة الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد إلى آخره والرابع من السنن الدعاء للميت  
ولنفسه وجماعة المسلمين بعد التكبيرة الثالثة  
ولا يتعين له أي الدعاء سوى كونه بامور الأضرة  
ولكن أن دعا بالماء نوري النبي صلى الله عليه وسلم  
فمما أحسن وأبلغ رجاء قوله ومنه ما حفظه عوفي  
ابن مالك من دعا النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى معه  
على جنازة اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعفو عنه  
وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد  
ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله  
واراحه من داره وأهله خيراً من أهلته وزوجاً  
خيراً من زوجته وأدخله الجنة وأعذه من عذاب  
القيوم وعذاب النار قال عوفي رضي الله عنه حتى تمت  
أن أتمون أنا ذلك الميت رواد مسلم والترمذي والبيهقي  
والأصل روايات أخرى وسلم وجوباً بعد التكبيرة الرابعة  
من غير دعا بعدها في ظاهر الرواية واستحسن بعض  
المشايخ أن يقول ربنا أنت في الدنيا حسنة الخ أو ربنا  
لا تزعقلنا الخ وينوي بالتسليتين الميت مع القوم  
كما ينوي الإمام ولا ينبغي أن يرفع صوته بالتسليم فيها  
كما يرفع في سائر الصلوات ويخاف بالدعاء ويجهر  
بالتكبير ولا يرفع يديه في غير التكبيرة الأولى ظاهر  
الرواية وكثير من المشايخ أن يقول ربنا أنت في الدنيا  
حسنة الخ أو ربنا لا تزعقلنا الخ برفع يديه اختياراً والرفع  
في كل تكبيرة كما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنه ولو كبر  
الإمام حسناً ينبغي لأنه منسوخة ولكل ينظر سلامة  
في المختار

في المختار يسلم صفة في الأصح وفي رواية يسلم المأموم تكبيراً مأمومة  
الزائدة ولو سلم الإمام بعد الثلاثة تكبيراً كبيراً الرابعة  
ويسلم ولا يستغفر لمخونه وصي أو لا ذنب لهما ويقول  
في الدعاء اللهم اجعله فرطاً الفريضة بفتح الهمزة  
الإنسان من ولده أي اجرامتها وأجعل له أجراً  
أي ثواباً ووضراً بضم الهمزة وسكون الحاء المعجمة  
الذخيرة وأجعل له ثباتاً ثباتاً بفتح الفاء  
مقبولاً الشفاعة فصل السلطان أحسن بعلاته  
لواجب تعظيمه في ثابته لأنه السنة في القاض لولايته  
ثم صاحب الشرط ثم خليفة الوالي ثم خليفة القاضي ثم  
إمام الحي لأنه رضى في حياته فهو أول من الوالي في الحج  
ثم الولي الذكر المكلن فلا حق للمرأة والصغير المعقود  
ويقدم الأقرب فالأقرب كترتيبهم في النكاح ولكن يقدم  
الأب على الابن في قول الكل على الصحيح لفصله وقال  
شيخ الإمام شافعي العلامة نور الدين علي المقدسي رحمه الله  
تعالى لتقدم الأب وجه حسن قنوت المقصود الدعاء  
للميت ودعواته مستجابة روى أبو عمر بركة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات ملة  
المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده رواد الطيالسي  
والسيد أول من قريب عبده على الصحيح والقريب  
مقدم على المعتق فإن لم يكن وطاً فالزوج ثم الجيران  
ولن له حق التقدم أن يباؤن لغيره لأن له أبطال  
حقه وإن تعدد فلهما في المنع الذي يقدم منه الأكبر  
أول من الذي قدمه الأصغر فإن صلى غيره أو غير  
من له حق التقدم بلاؤن ولم يقدم به أحدهما فهو  
أن شافعي قدم سقوط حقه أن تأذي الفرز بها  
ولا يعيد معه أي مع من له حق التقدم من صلى مع غيره



لأن التفضل بها غير مشروع كما لا يعل على أحد عليها بعده  
وان صلى وحده ومن له ولاية التقدم فيها **أوصى** بالصلوة  
عليها من أوصى له الميت بالصلوة عليه لأن الوصية  
باطلة **على المفتي** به قاله الصدر الشهيد وفي نوازل ابن  
رسنم الوصية جائزة **وان** دفن وأهمل عليه التراب  
**بلا صلاة** لا امرأ تقتضى ذلك **صلى على قبره** وأن **يفعل**  
لنقل طائر طاهرته طهارة بنية وتعاد لو صلى  
عليه قبل الدفن بلا غسل لفساد الأولى بالقدرة على  
تفسيده قبل الدفن وقيل تغيب صحة تحقيق العجز  
ولو لم يرسل التراب يخرج **يفعل** ويعل عليه **ما لم يتفصح**  
والمعتبر فيه أن الجواز على المعصية لا اختلاف باختلاف  
الزمان والأشخاص **وان** أكان التوهم سبعة يقدم  
واحد اماما وثلاثة بعده **وان** أكان بعد ثم واحد  
بعدها لأن في الحديث من صلى عليه غلابة صفوف  
خفرت له وخبرها آخرها لا نداء وهي للجارية بالتواضع  
**وان** اجتمع الجنائز فالأفراد بالصلوة لكل منها  
**أولى** وهو طاهر **يقدم** الأفضل **فالأفضل** أن لم يكن سبق  
**وان** اجتمع ولو مع سبق **صلى** مرة واحدة صحيح وإن شاء  
جعلهم صفاء عرضا ويقوم عند أفضلهم وإن شاء جعلها  
أن الجنائز صفا طويلا **صلى** القبلة بحيث يكون  
**صدر كل واحد** قدام الإمام محاذيا له وقال ابن أبي ليلى  
يجعل رأس كل السفلى من رأس صاحبه كذا أورجاء  
وقال أبو حنيفة تقوصن لأن النبي صلى الله عليه  
وسلم وصاحبه دفنوا منكنا والوضع للصلوة كذلك  
قال وإن وضعوا رأس كل واحد محذا رأس الآخر  
فحسن وهذا كله عند التفاضل في الفضل فإن لم يكن  
يبنى أن لا يعدل عن المحاذات فهذا **قار** **والترتيب**  
في وضعهم

في وضعهم **فجعل** الرجال **صلى** الإمام **في الجنائز** بعد  
بعد الرجال **في الجنائز** في النساء في المرافعات ولو كان الكل  
رجال لا يروى الحسن عن أبي حنيفة يوضع أفضلهم واستنهم  
صلى الإمام وهو قول أبي يوسف وأحمد مقدم على العبد  
وفي رواية الحسن إذا كان العبد **صلى** قدم ولو دفنوا  
**بقبر واحد** لصورة **وضفوا** فيه **على** **على** هذا الترتيب  
فيقدم الأفضل فالأفضل إلى القبلة والأكثر قرانا **وعلى**  
كما فعل في شهيد واحد ولا يقتدى بالإمام من سبق  
ببعض التكبيرات **وحده** **بين** تكبيرتين حين حضر  
**بل** **يستقر** تكبير الإمام **في** **يدخل** **مع** **أد** أكبر عند أبي حنيفة  
ومحمد وقال أبو يوسف يكبر حين يحضر ويحسن له وعندهما  
يقض الجميع ولا يجب له تكبير أصراصة كالمسبوق بركعات  
**ويؤاخذ** **أن** المسبوق امامه **في** **دعائه** لو علمه بسماعه  
على ما قال مشايخنا **ان** السنة أن يسمع كل صنف  
ما يله **في** **يقض** المسبوق ما فاتته من التكبيرات **قبل** **رفع**  
**الجنائز** مع الدعاء **ان** أمن رفع الجنائز والأكبر قبل  
وضعها على الاكتاف متابعا **ان** أمن بطلانها بطلانها  
**ولا** **ينظر** تكبير الإمام من حضر **فحرمته** فيكبر ويكون  
مدركا **ويسلم** مع الإمام **ومن** **حضر** **بعد** **التكبيرات**  
**الرابعة** **قبل** **السلام** **فانته** **الصلوة** **عند** **نها** **في** **الصحيح**  
لأنه لا وجه إلا أن يكبر وحده كما في التراتبية وغيرها  
وغیرها **ومن** محمد أنه يكبر كما قال أبو يوسف **في** **يكبر** ثلاثا  
بعد السلام الإمام قبل رفع الجنائز **وعليه** الفتوى  
**كأن** **في** الخلاصة **وغير** **تفاوت** **اختلاف** **التصحيح**  
كما ترى **وتكره** **الصلوة** **عليه** **في** **سجد** **الجنائز** **وهو** **أن**  
**الميت** **فيه** كراهية تزييه **في** **رواية** **وترجحها** **المحقق** **ابن**  
**الطهائم** **وحریم** **في** **أخرى** **والعلة** **فيه** **أن** **كان** **خشية**



النلوبت فمهر تحريمية وان كان شغل المسجد بما لم يبين له  
 فممنوعة والمروى قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة  
 في المسجد فلا شئ له وفي رواية فلا اجر له **او** كان الميت  
**خاصه** اى المسجد مع بعض القوم **وكان بعض الناس للمسيح**  
**او ملكه** ولو وقع الامام **على المختار** كما في الفتاوى الصغرى  
 خلا فالما او رده النسق من ان الامام ان كان خارج المسجد  
 مع بعض القوم لا يكره بالاتفاق لما علمت من الكراهة  
**على المختار تنبيه** تكرر صلاة الجنازة في الشارع وارضى  
 الناس **ومن استهل** اى وضد منه حال ولادته حياة  
 بحركة او صوت وقد خرج الثرة وصد من ان نزل برأيه  
 مستقيما وسرته ان خرج برجله منكوسا **سعى** **وقيل**  
 وكفى كما علمته **وصلى عليه** وورثه ويورثه من جابر  
 برفعه الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل  
 بشهادة رجلين او رجل وامرأتين عند الامام وقال  
 يقبل قول النساء فيه الا لام في الميراث اجمالا لانه  
 لا يشهد الرجال وقول القابلة مقبول في حق الصلاة  
 عليه وامه كالقابلة اذا اتصفت بالعدالة وفي الظهيرة  
 مات واضطرب الولد في بطنها يشق ويخرج لا يسع  
 الا ذلك كذا في شرح المقدسى **وان لم يستهل فقل له**  
**وان لم يتم خلقه في المختار** لانه نفس من وجه **واورج**  
**في خرقة** وسعى **ووفى** **لم يصل عليه** ويحذر ان يات بعض  
 خلقه وذكر في المبسوط قول اضرأت نفخ فيه الروح حتى  
 والافلا كذا في شرح المقدسى كفى او تجنوت بالغ **سعى**  
 اى السر مع **احد ابويه** من دار الحرب ثم مات لتبعيته  
 له في احكام الدنيا وتوقى الامام في اوله واطل الشران  
 وجنح انه قال فيهم اى اعلم ان الله لا يعذب احدا  
 بغير ذنب الا ان **يسلم** **اصد** **الحكم** **باسلامه**

بالتبعية له

بالتبعية له **او يسلم هو** اى الصبي اذا كان يعقله لان اسلامه  
 صحيح باقراره بالوحدانية والرسالة او صدق بوصف  
 الايمان له ولا يشترط ابتداء الوصف من نفسه اذ لا  
 يعرفه الا خواص **او لم يسلم احد** اى احد ابويه  
**معه** **الحكم** **باسلامه** لتبعية السابى او دار الاسلام  
 حتى لو سرق ذمى صغيرا فاحرقه لدار الاسلام ثم مات  
 يصلى عليه وان بقى حيا يجب تخليصه من يده او بالقعة  
**وان كان كافرا قريبا مسلم** حاضر ولا ولى له كافر **فقل له**  
 المسلم **كف** **خرقة** **حجة** لا يراعى فيه سنة عامة  
 في بني آدم ليكون حجة عليه لا تطهر اليه حتى لو وقع  
 في ماء نجسه **وكفنه في خرقة** من غير مراعاة لثقت السنة  
**والقاء في حفرة** من غير وضع كالجيفة مراعاة لحق القرابة  
**او دفعه القريب الى اهله ملته** ويتبع جنازته من  
 بعيد وفيه اشارة الى ان المهر لا يمكن منه **احد**  
 لنفسه لانه لا ملة له فيلقى بجيفة كلب في حفرة والى  
 ان الكافر لا يمكن من قربة المسلم لانه فرض على المسلمين  
 كفاية ولا يدخل قبره لان الكافر تنزل عليه اللعنة  
 والمسلم يحتاج الى الرخصة خصوصا في هذه الساعة **ولا يصل**  
**على باغ** اتفاقا وان كان مسلما **ولا على قاطع طريق** اذا  
**قتل** كل منهم **حالة المحاربة** ولا يصل لان عليا رضي  
 الله عنه لم يصل البغاة وانما اذا قتلوا بعد نبوت  
 الامام عليهم فانهم يغسلون ويصلى عليهم ولا يصل على  
**قاتل باحقوق غيلة** بالكرس الا قتال يقال قتله  
 غيلة ونحوه فيجده فيه ثوبا او موضع فيقتله المراد  
 اعم كما لو خنقه في منزل لسعيه في الارض بالقتل  
**ولا على مكابر في المصر ليل** **بالسلام** اذا قتل في تلك  
 الحالة **ولا على مقتول عصبية** اى امانة لهم وزجرا





لغيرهم **وان غلبوا** كالبيعة على احدى الروايتين لا يصل  
عليهم **وان غلبوا** **وقائل نفسه** خيل الشدة وجبه  
يقبل **ويصل عليه** عند ابي صيفة ومحمد وهو الاصح  
لانه مؤمن من ذهب وقال ابو يوسف لا يصل عليه  
وكان القاضي الامام علي السعدي يقول الاصح عندنا انه  
لا يصل عليه وان كان خطأ او لو جمع يصل عليه اتفاقا  
**وقائل نفسه** اعظم وزرا وانما قائل غيره **ولا يصل**  
**على قائل احد ابويه** عند اهلنا له **قصص**  
**في حملها** **وفتنها** **يسن حملها** **حمل اربعة رجال**  
تكرما له وخفيفا ونحاشيا عن تشبهه بحمل الامعة  
ويكره حملها على ظهره وادبه بلا عذر والصغير يحمله واحد  
على يديه ويبتدأ له الناس كذا لكان بايديهم **ويبقى لكل**  
**واحد حملها اربعين خطوة على يده** الحامل بمقدمها  
**الايمين** فيضعه **على يمينه** اي على عاتقه الايمن ويمينها  
اي الجنازة ما كانت جهة يئارا الحامل لانه الميت  
يلق على ظهره ثم يضع مؤخرها الايمن عليه اي على عاتقه  
الايمن ثم يضع مقدمها **الايسر على يساره** اي على عاتقه  
الايسر **فيخرج بالجانب الايسر** يحملها عليه اي على عاتقه  
الايسر فيكون من كل جانب عشر خطوات لقوله صلى الله  
عليه وسلم من حمل جنازة اربعين خطوة كفرت  
عنه اربعين كبيرة ويقول اي طهيرة رضى الله  
من حمل الجنازة بجوانبها الاربع فقد قضى الذي عليه  
**ويستحب الاسراع بها** لقوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا  
بالجنازة اي صادون الخب كما في رواية ابن مسعود  
فان تلك صالحة خير تقدمونها اليه وانك غير ذلك  
فشر تفعلونه عن رقا بكم وكذا يستحب الاسراع بخير  
كله **بلاشب** بخامسة وموصدين مفتوحات  
ضرب من

ضرب من العدو ووث العنق والعنق خطو فسيح فيمشون  
به دوت ما دوت العنق وهو ما يودي الى اضطراب  
الميت فيكره للازدراء به والتعالي المتبعين والمشي  
**خلفها** **أفعل من** المشي امامها كفضل صلاة الغروب  
**على النفل** لقول علي والذو بعث محمد بالحق ان فضل الماشي  
خلفها على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع  
فقال ابو سعيد الخدري ابرأيت تقول امشي سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لا والله  
بل سمعته غير مرة ولا ثنتين ولا ثلاث حتى عد سبعا  
فقال ابو سعيد اني رايت ابا بكر ومحمد يمشيان امامها  
فقال علي رضى الله عنه يغفر الله لهما لقد سمعنا ذلك  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعته وانهما  
والله خير هذه الامعة ولكنهما كرهتا ان يجتمع الناس  
ويتضايقوا فاجابا ان يسهلا على الناس ولقول اي  
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشي  
خلق جنازة ابنه ابراهيم صافيا ويكره ان يتقدمه  
الكل عليها او يتقدمه صا ولا بأس بالركوب  
خلفها من غير اضرار لغيره وفي السنن قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الراكب يسير خلق الجنازة  
والماشي امامها قريبا منها عن يمينها او يسارها  
**ويكره رفع الصوت بالذكر** والقرآن وعليهم الصمت  
وقولهم كل حي سموت وخوف الله خلق الجنازة بدعية  
ويكره اتباع النساء الجنازة وان لم تنزجنوا بحجة  
فان بأس بالمشي معها ويكره بقلبه ولا بأس بالبقاء  
بدمع في منزل الميت ويكره النوح والصياح وشق  
الجيوب ولا يقوم من مرت به جنازة ولم يرد المشي  
معها والامر به منسوخ ويكره الجلوس قبل وضعها



لقوله عليه السلام من تبع الجنازة فلا يجلس حتى توضع  
ويحفر نصف قامته أو إلى الصدر **روان يزيد كان حنا**  
لأنه أبلغ في الحفظ **ويكف** في أرض صلبة من جانب  
القبلة **ولا يشق** جفيرة في وسط القبر بوضع فيها  
الميت **إلى الأرض روضة** فلا بأس به فيها ولا تخاف إذا  
التابوت ولو من صديد ويفرش فيه التراب لقوله  
صلى الله عليه وسلم **الحمد لنا واشتق** تغيرنا ويذكر الميت  
في القبر **من قبل القبلة** كما أدخل النبي صلى الله عليه  
وسلم أن أمكن فتوضع الجنازة على القبر من جهة  
القبلة ويحمله الأخذ مستقبلا حال الأضد ويقعه  
في الخد لشرق القبلة وهو أو لى من السل لأنه يكون  
ابتداء بالرأس أو يكون بالرجلين **ويقول واضعه**  
في قبره كما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم وكانت  
يقوله إذا أدخل الميت القبر **بسم الله وعلى ملة رسول**  
**الله** قال شمس الأئمة السرخسي أنى باسم الله وضعتان  
وعلى ملة رسول الله سلمنا وفي الظهيرية إذا  
وضعه قالوا باسم الله وبالله وفي الله وعلى ملة  
رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ولا يضروا خول وترا  
ويشفع في القبر بقدر الكفاية والسنة الوروات  
يكونوا اقربا من الصلوات والرحم الحرم أو لا يدخل  
المراة ثم ذو الرحم غير الحرم ثم الصالح من الشايع جيرانها  
ثم الشيطان الضلعا ولا يدخل أحد من النساء  
القبر ولا يخرجهن إلا الرجال ولو كانوا اجاب  
لأن من الاجنبى لها يحاكد عند الضرورة جائز  
في حياتها فكذلك بعد موتها **ويوجه إلى القبلة**  
**على جنبه الأيمن** بذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
وفي حديث أبي داود البيت الحرام قبلتكم أعيانكم

وقد تقدم

**وقد تقدم** لا أمر النبي صلى الله عليه وسلم سمع وقدمه  
مات له ابن أطلق عقد رأسه وعقد رجليه ولا منه  
أمن من الانتشار **وبسوى اللبن** بكسر الباء الموحدة واجده  
لبنه بوزن كلمة الطوب النبي **عليه** أنى على اللحد أنقاء لوجهه  
عن التراب لما روى أنه عليه الصلاة والسلام جعل  
على قبره اللبن وروى طن من قصب بفتح الطاء المهيمنة  
الحزمة ولا منافاة لا مكان الجمع بوضع اللبن منصوبا  
ثم كمل بالقصب وقال محمد في الجامع الصغير **ويستحب**  
**القصب** واللبن وقال في الأصل اللبن والقصب فدل المذكور  
في الجامع على أنه ليس لا بأس بالجمع بينهما واختلق في القصب  
المسنون ويكره القاء الحصى في القبر وهذا عند الوجبات  
وفي محل لا يوجد إلا الصخر فلا كراهة فيه فقولهم **وكره** وضع  
**الاجر** بالماء المحرق من اللبن **والخشب** محمول على وجود اللبن  
بلا كلفة ولا فقد يكون الخشب والاجر موجودان ويقدم  
اللبن لأن الكراهة تكونها للاحكام والزينة ولذا قال  
بعض مشايخنا إنما يكره الاجر إذا أريد به الزينة أما  
إذا أريد به دفع أذى السباع أو شئ آخر لا يكره وما  
قبل أنه ليس النار فليس بصحيح **ويستحب أن يسجى**  
أنى يستريح قبرها أو المراة سترها أن يسوى عليها  
اللحد لا يسجى قبره لأنه فليارض الله عنه صر يقوم قد وضوا  
ميتا وبسطوا على قبره ثوبا تحذبه وقالوا يصنع  
هذا بالنساء إلا إذا كان لغير ضرورة وضع مطر أو تلج من  
الداخلين في القبر فلا بأس به **وبما التراب** ستره  
**ويستحب** أن يحشى خلاخا لما أنه صلى الله عليه وسلم صلى  
على جنازة ثم أنى القبر يحشى عليه التراب من قبل رأسه  
خلاخا **وبسم القبر** ويكره أن يزيد فيه على التراب الذي  
خرج منه ويجعله صر تنفعا على الأرض مقدار شبرا



أو أكثر بقليل ولا بأس برش الماء حفظاً له ولا يربح ولا يخص  
لنهي النبي صلى الله عليه وسلم من ترسيع القبور وتخصيصها  
**وهجر البناء عليه للزينة** لما روي بنا ويكره البناء عليه  
**للاصطحاب بعد الدفن** لأنه للبقا والقبور للمنا وأما قبل الدفن  
فليس بغير وفي النوازل لا بأس بتطيينه وفي الغياصة  
وعليه الفتوى ولا بأس أيضاً بالكتابة في حجر صلب به  
القبور ووضع عليه **لئلا ينصب** إلا أن يجزئ للعالم  
بصاحبه ولا يمتنع وعن أبي يوسف أنه كره أن يكتب  
عليه وإذا خربت القبور فلا بأس بتطيينها لا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضر يقرب ابنه إبراهيم  
فراى فيه حجر أسده وقال من عمل عملاً فليتيقنه عن  
النس من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خفف الرياح  
وقطر الأمطار على قبر المؤمن كفارة لذنوبه **ويكره**  
**الدفن في البيوت لا يختص به إلا النبي عليه الصلاة**  
**والسلام** قال الكمال لا يدفن صغير ولا كبير في البيت  
الذي مات فيه فانه لو كان خاضراً بالانبياء عليهم  
السلام بل يدفن في مقابر المسلمين **ويكره الدفن في**  
**البيوت** الأماكن التي تسمى **الغاسق** وهي بيت  
معتق وبالناس مع جماعة قياماً وخوفاً لما فيها  
**السنة** **وبأس بدفن أكثر من واحد** في قبر واحد  
**للضرورة** قاله قاضي خات **ويجوز بين كل اثنين بالتراب**  
هكذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض القروات  
ولو بلى الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره ولا يجوز  
كسر عظامه ولا تحويلها ولو كانت ذمياً ولا ينشئ وإن  
طال الزمان وأما نقل الحربة فلا بأس بنسبهم إن  
احتج اليه **ومن مات في سفينة** وكان البر بعيد **أو**  
**وخلف القبر ربه غسل وكفن** وصلى عليه والحق في البحر

ومن الامام أحمد

ومن الامام أحمد بن حنبل رحمه الله ينقل ليرسب وعن  
الشافعية لذلك ان كانت قريباً من الميصر وار الحرب  
والاشد بين لوصيه ليقذف البحر فيدفن **ويستحب**  
**الدفن في مقبرة محل مات به أو قتل** لما من عائشة رضي  
الله عنها انها قالت حين زارت قبر اخيها عبد الرحمن  
وكان مات بالشام وحمل منها لو كان الامر فيك الى  
ما نقلت ولد فتك حيث مات **فان نقل قبل الدفن**  
**قد رسل أو ميلين** وخوذاً **لا بأس به** لان المسافة  
المعظم قد تبلغ هذه المقادير **ويكره نقله** **لاكثر منه** أي  
أكثر من المبلين كذا في الظهيرية وقال شمس الأئمة  
السرخسي وقول أحمد في الكتاب لا بأس ان ينقل الميت  
قد رسل أو ميلين بيان ان النقل من بلد الى بلد مكره  
قاله قاضي خات وقد قال قبله لومات في غير بلد مكره  
يستحب كره فان نقل الى مصر أو لا بأس به لما روي  
ان يعقوب صلوات الله عليه مات بمصر ونقل الى مكة  
الشام وسعد ابن أبي وقاص مات في ضيعة على أربعة  
فراسخ من المدينة ونقل على اعناق الرجال الى المدينة  
قلت يمكن الجمع بأن الزيادة مكرهة في تغير الراحة  
أو خشيته أو ينشئ بانفسائها من هو مثل يعقوب  
عليه السلام أو سعد رضي الله عنه لانها من احيا  
الديارين **ولا يجوز نقله** أي بجهد الميت **بعد دفنه**  
بأن أقبل عليه التراب وأما قبله فيخرج بالاجماع  
بين أئمتنا طالت مدة دفنه أو قصرت للنهي عن  
نشه والنسب حرام حقاً لله تعالى **إلا ان تكون الأرض**  
**مقصوبة** فيخرج لحق صاحبها ان طلبه وإن شاء سواه  
بالأرض وانتفع بها زراعة أو غيرها **أو أخذت الأرض**  
**بالشفعة** بأن دفن فيها بعد الشراء ثم أخذت بالشفعة



الحق الشقيع فيخبر كافلنا وان **دفن في قبر حفر لغيب من**  
 الاحياء لم يزلت حمله لكة **لا احد ضمن قيمة الحفر من**  
**تركة** والافن بيت المال او المسلمين كما قدمناه فان  
 كانت المقبرة واسعة يكره ذلك لان صاحب القبر يستوصر  
 بذلك وان كانت الارض ضيقة جاز ان يلا كرامة قال  
 الفقيه ابو الليث رحمه الله لان احدا من الناس  
 لا يدرك بها امر من يموت وهذا **كمن بسط باطا**  
 او صلى او سجد في المسجد او المجلس فان كان المكان  
 واسعا لا يضر ولا يجلس عليه فبد وان كان المكان ضيقا  
 جاز لغيب ان يرفع البساط ويصلي في ذلك المكان او يجلس  
 ومن حفر قبر نفسه قبل موته فلا بأس به ويؤجر عليه  
 هكذا عمل عمر بن عبد العزيز والربيع بن خثعم وغيرهما  
**ولا تجزئ منه لان الحق صار له وحرمة مقدمة وينبش**  
**القبر لئلا يكتف** وورثه **سقط فيه** وقيل لا ينشرب بل  
 يحفر من جهة المتاع ويخرج وينش **الكنز المفسوب**  
 لم يزل صاحب الاباحذه **وما مع الميت** لان النبي صلى  
 الله عليه وسلم اباح نبش قبر ابي ريعا لذا كان **ولا ينش**  
**الميت بوضعه لغير القبلة او وضعه على يمينه او جعل**  
 راسه موضع رجله ولو سوى الدين عليه ولم يهل  
 التراب نزع الدين وراعى السنة **نخبة** قال كثير من  
 متأخري ائمتنا رحمهم الله يكره الاجتماع عند صاحب  
 الميت حتى ياتي اليه من يعزي بل او ارجع النكر من  
 الدفن فليصرفوا او يشتغلوا بما صورهم وصاحب الميت  
 بامر ويكره الجلوس على باب الدار للمصيبة فان ذلك  
 عمل اهل الجاهلية ومن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك  
 وتكره في المسجد وتكره الضافة من اهل الميت لانها شربت  
 في السرور لا في الشرور وهو بدعة مستقبحة وقال عليه  
 السلام لا عقر في

السلام لا عقر في الاسلام وهو الذي كان يعقر عند القبر  
 بقرة او شاة ويستحب لجيران الميت والاباعد من اقاربه  
 نهضة طعام لافعل الميت يشبعهم يومهم وليلتهم لقوله  
 صلى الله عليه وسلم اصنعوا الاكل جعفر طعاما فقد جاء به  
 ما يشغلهم ويبلغ عليهم في الاكل لان الخبز يمنهم فيضعفهم  
 والله ملهم الصبر ومعوذ الاجر **وتسحب النعز به للرجال**  
**والنساء** لا يفتن لقوله صلى الله عليه وسلم من عزي  
 اخاه بمصيبة كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة  
 وقوله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابيا فله مثل اجر  
 وقوله صلى الله عليه وسلم من عزي نكلي كسي نكروا في الجنة  
 ولا ينبغي لمن عزي مرء ان يعزي اخرى **فصل في**  
**في زيارة القبور** **ندب زيارتها من فدان بطا القبور**  
**للرجال والنساء** وقيل يحرم على النساء والاصحاب الرخصة  
 فائسة للرجال والنساء فتندب لهن ايضا **الاجم** طه  
 والسنة زيارتها قافلا والدعاء عند عاقبتها كما كانت  
 يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البقيع  
 ويقول السلام عليكم وارقوم مؤمنين وانا ان شاء  
 الله بكم الا حقون اسأل الله لي ولكم العافية **ويجزي**  
**للمزائر في سورة ياسين لما ورد عن النبي صلى الله**  
**عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من**  
**دخل المقابر فقرأ سورة ياسين** يعني واحدي ثوابها  
 للاموات **صلى الله عليهم يومئذ** العذاب ورفعوه وكذا  
 يوم الجمعة يرفع فيه العذاب عن اهل البرزخ لا يعود  
 على المسلمين **وكان له** اي للقاري **بعد ما فيها** رواية  
 الزيلعي من فيها من الاموات **حنات** ومن انش انه  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 ان ائصدق عن موتانا ونحضرهم ونندعوهم فهل



يصل ذلك اليهم فقال نعم انه ليصل ويفرحون به كما يفرحون  
أصحبهم بالطبق اذا اهدى اليه رواه ابو حنيفة العديري في  
خلاصات ان يجعل ثواب عمله لغيب عند أهل السنة والجماعة  
الجماعة صلاة كان أو صوما أو حج أو صدقة أو قراءاة  
للقراءان والأذكار وغير ذلك من أنواع البر ويصل ذلك  
إلى الميت وينفعه قاله الزيلعي في باب الحج عن الغير **وعن علي**  
**رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صر  
على الحق لم يفرق الله احد احد من صرغ ثم وتب  
أخرها للأصوات اعظم من الأجر بعدد الأصوات رواه الدار  
قطن **واخرج ابن أبي شيبة عن الحسن** انه قال من  
دخل المقابر فقال اللهم رب الأبياد يا ذا الجلال  
والإكرام انزع النخرة التي خرجت من الدنيا وتبقى بموت مؤمنة  
أدخل عليها روحا من عندك وبسلاما مني استغفر  
له بكل مؤمن مات منذ خلق الله آدم **واخرج**  
**ابن أبي الدنيا** يلفظ كتب له بعدد من مات من ولد  
آدم إلى ان تقوم الساعة حسنة **ولا يكره الجلوس**  
**للقراءاة** في القبر في المختار لتأدية القراءاة بالسكينة  
والتدبر والانتباه **وكره القعود على القبور لغير قراءاة**  
لنقله عليه السلام لان يجلس احدكم على قبر فخرق ثيابه  
فتخلص إلى جلدته خير له من ان يجلس على قبر وكره  
**وطؤها** بالاقدام لما فيه من عدم الاحترام واخرج  
شيخنا العلامة محمد بن أحمد الحموي الحنفى رحمه الله  
يتأذون بخفق النعال انتهى وقال **الكامل** وحيد  
فما يصنع الناس حين دخلت أقاربهم ثم دخلت حوائجهم  
خلق من وطئ تلك القبور ان يصل إلى قبر قريبه  
مكره اطلاقه وقال قاضي خات ولو وجد طريقا في المقبرة لم  
وطئ يظن انه طريق أحد ثوبه لا يمشي في ذلك وان لم  
يقع في ثوبين

يقع ضربه لا بأس بان يمشي فيه **وكره النوم على القبور**  
**وكره خربما قضاء الحاجة** أي البول والتغوط  
عليها بل وقربها منها وكذا كل ما يعرهد من غير فعل  
السنة **وكره قلع الحشيش الرطب** وكذا **النجوم من المقبرة**  
لانه ما دام رطبا يسبح الله سبحانه فيؤنس الميت  
ونزل بذكر الله الرحمة **ولا بأس بقلع اليابس منها**  
أي الحشيش والشجر لزوال المقصود **بالتفت احكام**  
**الشهيد** سمي به لانه مشهود له الجنة **المقتول** بأي  
سبب كان **ميتا** نقضا اجله لم يسبق من اجله ولا زرقه  
شئ **عندنا** معاشر **أهل السنة** والجماعة قاله في العناية  
**والشهيد** بشرع هو من قتلته **القتل** الحرب مباشرة  
أو سببا بأي آلة كانت أو قتلته **للمؤمن في منزله**  
**ليلا ولو تمثقل** أو نهارا أو وجد في المعركة سواء  
كانت معركة أهل الحرب أو البغي أو قطاع الطريق  
**وبه أثر** كجره وكسره وصرقه وخروجه دم من اذن أو عين  
لاستفاد من واثق وحزبه أو قتلته **مسلم ظلم** لا يجد وقود محمد  
لا خطا **محمد** خرج به المقتول شهيد محمد تمثقل وشمل  
من قتلته ابوه أو سببه **وكان المقتول مسلما بالغيا**  
**خاليا** حيفا ونفاس وجنابة ولم يرتد أي ما صار  
خلقا في الشهادة كالشوب الخلق بوجود رفق من مرافق  
الحياة **بعد النقص** الحرب فيلحق بشهيد أحد في الحكم  
**فيكفن بدنه** أي مع دمه من غير تغسيل لقوله صلى  
الله عليه وسلم من ملو عظم بدنه ما لم يانده ليس كلمة تكفير  
في سبيل الله الاثني يوم القيمة تدمي لونه لونه الدص  
والرياح ريح المسكن يكفن مع **ثيابه** للامر به في شهيد  
أحد **ويصل عليه** أي الشهيد **بلا نسل** نص عليه تأكيد  
وان علم صاحبه سبق لان النبي صلى الله عليه وسلم وضع حمرة



رضي الله عنه وحج برجل من الانصار فوضع الجنبه فعلى  
عليه ثم رقع وترك حنجره على عليه يومئذ سبعين صلاة  
كما في مسند احمد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى  
بدو الصلوة على الميت لاظهار لكرامته حتى اختص بها  
المسلم وصرح المنافق والشهيد اول بهذه الكرامة **وينبغي**  
**عنه** عن الشهيد **ما ليس صالحا للمكفن كالفرس والمجنون**  
ان وجد غيره صالحا للمكفن **وينبغي السلام والدرج**  
لما في ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل احدا ان ينزع  
عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمانهم ونيابهم  
**وينبغي** ان تقص ما عليه عن كفن السنة ليتم  
**ويقتصر** ان مراد العدة في ثيابه على كفن السنة توفد على  
الورثة او المسلمين **وكرد نزع جميعها** اي ثيابه التي قتل  
فيها يبقى عليه اثره **وبغسل** الشهيد عند الامام **ان**  
**قتل جبا** لان حظلة ابن الرائي استشهد يوم احد  
وقال عليه السلام اي رايت الملائكة تغسل حظلة  
بن ابي عامر بيث السماء والارض بما المزن في صاحبها  
الفقه قال ابو اسيد فنبينا ونظرا اليه فاذا برأسه يعطر  
ما قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأته فاجبرته  
انه خرج وهو حبيب **او جبا** **او مجنون** لان السبق كفي من  
التفصيل فمن يوصى بدين ولا ذنب لهما فلم يكونا في معنى  
شهادة **احد او قتل حائضا او نفاسا** سواء كان بعد  
النطاق الدم او قبل استمراره في الحيض ثلاثة ايام  
في الصحيح والمعنى فيها كالجبا **او ارتت** بالباء المجهول  
اي حملت المعركة رئيسا اي جريحا وبه رمق كذا في النجاشي  
وسمي مرتشا لانه صار خلعيا في حكم الشهادة بما كلن به  
من احكام الدنيا او وصل اليه من منافعتها **بعد انتفا**  
**الحرب** فسقط

**الحرب** فسقط حكم الدنيا وهو ترك الغسل فيغسل وهو  
شهادة في حكم الاخرة له الثواب الموهوب للشهادة ولو ارتت  
بان اكل او شربا او نام ولو قليلا او تدوى لرفق الحياة  
او مضى عليه وقت الصلاة وهو يعقل ويقتدر على اوائها  
او لا يلزمه بدون قطع قدره فمع العجز لا يغسل او **تفيل من**  
**المعركة** حيا يعرض الالحوق **وضر** الخيل او الدواب فانه  
بهذا لا يكون مرتشا او اوصى عطف على قوله اكل سوا  
او وصى بامر الدنيا والاخرة عند ابي يوسف وقال محمد لا يكون  
مرتشا يوصيه بامور الاخرة وقيل الخلق في امور الدنيا  
وقال الفقيه ابو جعفر انما يكون مرتشا اذا زادت الوصية  
على كلمتين اثنا الكلمة او الكلمتين فلا تبطل الشهادة **او بان**  
**او استرد** او **تكلم بكلام كثير** بخلاف القليل فان من  
شهدا احد من تكلم كسعد بن الربيع وهذا كله اذا  
كان بعد انتفا الحرب **وان وجد ما ذكر من الاكل**  
**والخوف مع الجراحة** وكان **قبل انتفا الحرب** لا يكون  
الشهيد **مرتشا** بذلك كذا قاله الكمال واذا اختلط قتلى  
المسلمين يقتل الكفار او صوتناهم بموتناهم فان كان  
المسلمون الشر يصل عليهم وينوب المسلمين والا فلا الا  
من عرق انه من المسلمين ويخذ لهم مقبرة على صفة كذبية  
مات جلي بمسلم **كتاب الصوم** لما كان عبادة بدنية  
كالصلاة ذكره عقبها ويحتاج لمعرفة لفه وشرعية  
وسببه وشرطه وحكمه وركنه وحكمته شرعية وحفته  
معناه لفه الامكان عن الفعل والقول وشرعا هو  
**الامكان** نهارا النهار ضد الليل من الفجر الصادق الى الغروب  
عن ادخال شيء لسواء كان يوكل عادة او غيره وقيد الادخال  
يخرج الدخول كالغبار ولو كونه **عمدا** او **خطا** يخرجه النسيان  
والخط من سبقه ما المضطمة او حلقه فهو كالعمد



سواء أدخله **بطنا** من الفم أو الأنف أو من جراحة في الباطن  
تسمى الجائفة أو أدخله في ماله **حكم الباطن** وهو الدماغ  
كدواء الأكمة والأفلاك من نار تحت شهوة الغرغرة شمل الجاهل  
والانزال بعث **بنية** لتمتاز العبادة عن العادة من أهله  
احترازاً عن الحائض والنفساء والكافرة المجنونة واختصار  
هذا الحد الصحيح أما كعت المفطرات منوى لله تعالى بأذنه  
في وقته **وسب وجوب رمضان** يعني افتراض صومه  
**شهر جز** صالح للصوم منه أي من رمضان خرج  
الليل وما بعد الزوال على ما قاله خزانة الإسلام ومن وافقه  
خلاف الشمس الأكمة أن السب مطلق الوقت في الشهر  
وكل يوم منه أي من رمضان **سب** لادائه أي لوجوب  
إدائه ذلك اليوم لتشرق الأيام من بلغ أو أسلم يلزمه  
ما بقى منه لا ما مضى ولا منافاة بالجمع بين السبيلين ونقل  
السببية من المجموع للجز الأول رعاية للمعيارية وهو  
أي صوم رمضان **فرض** عين أداء وقضاء على من أجمع فيه  
**الرابعة ألبا** على شروط الافتراضه والخطاب به وتسمى  
شروط وجوب أحد هذا الإسلام لأنه شرط للخطاب بفروع  
الشريعة وثانيها **العقل** إذا لخطاب بدونه وثالثها  
**البلوغ** إذا لا تكلياً إلا به ورابعها العلم بالوجوب وهو شرط  
لمن أسلم بدار الحرب وأما يحصل له العلم الموجب بأخبار  
رجلين عدلين أو رجل وامرأتين مستورين أو واحد  
عدل وعندهما لا يشترط العدالة ولا البلوغ والحريية  
وقوله أو الكون بشرط لمن نشأ بدار الإسلام فإنه لا غدر  
له بالجهل ويشترط لوجوب أدائه الذي هو عبارة عن  
تفريق الزكاة في وقته **الضحية** من صحت لقوله تعالى فمن  
كان منكم مرضياً فليؤد الأية والصحة أي الخلو من حيض ونفاس  
لما قدمناه والإقامة لما تكونه **يشترط لصحة أدائه**  
أي فعله

أي فعله ليكون المحرم من الأداء والقضاء **ثلاثة** شرائط  
**النية** في وقتها لكل يوم والخلو عما ينافيه أي ينافي صحة  
فعله من حيض ونفاس لما فانهما والخلو عما يفسده  
بطوره عليه ولا يشترط لصحة الخلو من الجنابة لقدرته  
على الإزالة وضروورة حصولها ليلاً ونهاراً وليس  
العقل والإقامة من شروط الصحة فإن المجنون إذا طرأ  
وبقى إلى الغروب صح صومه **ويكفيه** أي الصيام الكفى  
أي الامتناع عن قضاء شهوة البطون والغرغرة وعن  
ما الحق بهما ما سذكروه **وحكمه** سقوط الواجب أي اللزوم  
فرضا كان أو غيره **من الذممة** بإيجاب الله أو العبد  
والتواب تكريمات الله في الأرض أن لم يكن منها عنه  
فإن كان منها كموم الخرج عليه الصحة والخروج عن  
العهد والالتزام بالأعراس من ضيافة الله وحكمة  
مشروعية الصوم منها أن به تكون النفس الأسيرة  
بأغراضها عن الفضول لأنها إذا جاعت شبع جميع  
الأعضاء فنقبض اليد والرجل والعين وبقي الجوارح  
بمعنى قويت عن البطش والنظر وفعل ما لا ينبغي له  
فانقباضها يقوى القلب وتحصل المراقبة ومنها  
العتق على الميالكين بالاحساس والخلو من شهوة  
وصفه أبدأ بحسن اليه ولذا لا ينبغي إلا طرأ في السجود  
لمنعه الحكمة المقصودة والاتصاف بصفة الملائكة  
ولا يدخل المحرم في صوم الغرض **فصل** في صفة الصوم  
وتقسيمه **يتقسم الصوم إلى سنة أقسام** ذكرت  
بجملة ثم مفصلة لكونه أوقع في النفس **فرض** عين  
**وواجب** ومسنون ومندوب ونفل ومكروه **أما**  
النسب الأول وهو الغرض فهو صوم شهر رمضان  
أداء وقضاء وصوم التكفارات الظهار والقفل



والعبد رجزاء الصيد وقديرة الاذى في الاحرام لشدة هذه الناطع  
من الالة بسند او مشا والاجماع عليها ومن هذا القسم الصوم  
المندور فهو فرض في الاظهر لقوله تعالى وليوفوا نذورهم  
واما القسم الثاني وهو الواجب فهو قضاء ما افسده من  
صوم نفل لوجوبه بالشرع وصوم الاعتكاف المندور  
واما القسم الثالث وهو المستحب فهو صوم عاشورا  
فانه يكفر السنة الماضية مع صوم التاسع له صومه  
صلى الله عليه وسلم العاشر وقال لا تبيت الا قبل لا صوم  
من التاسع واما القسم الرابع وهو المندوب فهو صوم  
ثلاثة ايام من كل شهر ليكون لصيام جميعه من جاء  
بالحجة فله عشر امثاله ويندب كونها في الثلاثة  
الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس  
والخامس عشر سميت بذلك لتكامل صورة الهلال وشدة  
الباس فيها لما في أبي داود وكان رسول الله عليه وسلم  
ياقربا ان تصوم البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس  
عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر اي كصيام الدهر  
ومن هذا القسم صوم يوم الخميس الاثنين ويوم الخميس  
لقوله صلى الله عليه وسلم تعرض الاحمال يوم الاثنين والخميس  
فاصبران يرضي علي وانا صائم ومنه صوم ست من  
شهر شوال لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان  
فاتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ثم قيل الا فضل  
وصلها الظاهر فاتبعه وقيل تغربها اظهار المخالفة  
أهل الكتاب في التمسك بالزيادة على المفروض ومنه  
كل صوم ثبت طلبة والوعد عليه بالسنة الشريفة لصوم  
داود عليه الصلاة والسلام وقوا افضل القيام واجبه  
الى الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم اصعب القيام  
الى الله صيام داود واصعب الصلاة الى الله صلاة داود  
كان ينام

كان ينام نصفه ويتوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما  
ويصوم يوما رواه ابو داود وغيره واما القسم الخامس وهو النفل  
فهو ما سواه ذلك الذي بيناه صام في صوم بيت عن الشارع  
**كتاب احكامه** ولا تخصيصه بوقت واما القسم السادس  
وهو المكروه فهو قسمان مكروه تنزيها ومكروه تحريما الاول  
الذي كره تنزيها كصوم يوم عاشورا صغرا ومن التاسع او من  
الحادي عشر والثاني الذي كره تحريما صوم العبد في الفطر  
والحر للاضرار من صياقة الله ومخالفة الامر ومنه صوم  
ايام التشريق في البرهان لورود النهي عن صيامها وهذا  
التفصيل ذكره المحقق الكمال ابن الهمام رحمه الله وقد صرح  
بحرمة صوم العبد في ايام التشريق في البرهان وكره افراد  
يوم الجمعة فالصوم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة  
الجمعة بقيام من بين الليل ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام  
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم  
وكره افراد يوم السبت به لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا  
يوم السبت الا قنينا افترض عليكم فان لم يجد احدكم الاطباء منبه  
او عود شجرة فليضعه رواه احمد واصحاب السنن الا السائي  
وكره افراد يوم النير وراصله نور وركن لما لم يكن في اوزان  
العرب فوعول ابدلوا الواو يا وهو يوم في طرف الربيع  
او افراد يوم المهرجان معرب مصركات وهو يوم في طرف  
الخريف لان فيه تعظيم ايام منبها عن تعظيمها الا ان  
يوافق ذلك اليوم عادة لغوات غلة الكراية بصوم معتاده  
**كتاب صوم الوصال** ونحو اصل بين يوسين فقط المنهي  
عنه وهو ان الوصال ان لا يفطر بعد الفرب اصل حتى  
يتصل صوم الغدا بالامس وكره صوم الصمت وهو ان يتوم  
ولا يتكلم بشئ فعليه ان يتكلم بخير و بحاجة من اليه  
وكره صوم الدهر لانه يضعفه او يصير جفاله وصبي



العبادة على مخالفة العادة ولا تصوم المرأة نفلا بغير رضاه  
زوجها وله ان يفطرها القيام صفة واحياجه والله الموفق  
**فصل في الاشتراطات التي تبيح النية وتعيدها فيه**  
**وما يشترط فيه النية** أما القسم الذي لا يشترط فيه تعيين  
النية لما يصومه ولا تبينها في النية فيه فهو اداء رمضان  
واداء النذر المعين زمانه كقوله لله ما يصوم يوم الخميس  
من هذه الجمعة فاذا اطلق النية ليلته او نهاره الى ما قبل  
نصف النهار صح وخرج به عن عمدة المنذور واداء النفل  
**فيصح** كل من هذه الثلاثة **بنية معينة معينة من الليل**  
وهو الا فضل وحقيقة النية قصد ما يفعله صوم  
غد ولا يخلو مسلم من هذا في ليالي شهر رمضان الا ما نذر  
وليس النطق باللسان بشرط ونقصا من بيت  
النية في حال فتح النية ولو نهارا الى ما قبل نصف النهار  
لان الشرط وجود النية في اكثر النهار احاطا به توجد  
في كله حكما للاكثر وضع هذا بالصوم يخرج النية والصلوة  
لانها اركان فيشترط قرائنها بالعقد على اولها ابتداء  
والاخلا بغير الاركان عنها فلا يقع عبادة والصوم ركن  
واحد وقد وجدت فيه وانما قلنا الى ما قبل نصف النهار  
تبعاً للجامع الصغير على الاصح احتراز عن ظاهر عبارة  
القدوري وانما قال ونصف النهار من ابتداء طلوع  
الجهر في قبل وقت الصلوة الكبرى لا عند هالان  
النهار قد يطلق على ما عند طلوع الشمس الى غروبها  
لغة وعند الزوال نصفه فيفوت بشرط صحة النية  
بوجوده قبل الزوال ويصح ايضا كل من اداء رمضان  
والنذر المعين والنفل بمطلق النية من غير تعيين  
بوصف للمعيارية والنذر معتبر بايجاب الله  
ونية النفل ايضا ولو كان الذي نواه مسافرا او  
كان مريضا

كان مريضا في الاصح من الروايتين وعوا اختيار فخر الاسلام  
وشمس الائمة وجميع وتبلغ زيادة النفلية لانها لما تحملا  
المشفقة التحق بمت لا عذر له نظر اليها ويصح اداء رمضان  
**نية واجب** اخر هذه المذكور كان صحيحا مقيما لما ائذ معار  
فخصا بالخطا في الوضو كطلق النية بخلاف المسافرة  
**فانه** اذا نوى واجبا اخر يقع عما نواه من ذلك الواجب  
رواية واحدة من ابي حنيفة لانه صدق له لما عليه  
وقال لا يقع من رمضان **واختلج الترتيب** في صوم المريد  
اذا نوى واجبا اخر بصومه في شهر رمضان روي عنه  
الحسن انه لما نوى واجبا اخر صاحب الهداية واكثر  
واكثر مشايخ تجاردي لعجز المقدرو قال فخر الاسلام  
وشمس الائمة الصحيح انه يقع صومه من رمضان منه  
وفي البرهان وهو الاصح ولا يصح اي لا يسقط المنذور والمعين  
زمانه بصومه **بنية واجب** غيره بل يقع عما نواه في  
الناظر من الواجب المفابر للمنذور وفي الروايات كلها  
ويبقى المنذور بذمته ويقضه وقيدنا بواجب اخر  
لانه لو نوى نفلا وقع من المنذور المعين كاخلاق النية  
وروي عن ابي حنيفة انه يكون عما نواه فيه اي الزمان  
المعين **واما القسم الثاني** وهو ما يشترط له تعيين النية  
وتبينها لنادي به ويسقط من المكلف فهو قضاء رمضان  
وقضا ما افسده من نفل وصوم الكفارات بانواعها  
ككفارة اليمين وصوم التمتع والقرآن والنذر المطلق  
من تعيينه زمانه وهو اما مطلق بشرط ووجود كقوله  
ان شئ الله مريض فعلى صوم يوم محمد الشفاء او مطلق  
كقوله لله على صوم يوم لانها ليس لها وقت معين  
فلم تتأدى الابنية مخصوصة معينة او مقارنة  
لطلوع الفجر وهو الاصل وقدمت عنه للضرورة



ويشترط الدوام عليها فلو رجع عما نوى ليلا لم يصبر صائما  
ولوا فطر لا شيء عليه الا القضاء بانقطاع النية بالرجوع في  
ثلاث كفارة عليه في رمضان الا ان يعود الى تجد بد النية  
ويحصل فيه ضيق وقتها تجد بد النية ولا تبطل النية  
بقوله الصوم عند ان شاء الله لا انه بمعنى الاستعانة  
وطلب التوفيق الا ان يريد حقيقة الاحتشاء **فمفصل**  
**فيما ثبت به الهلال وفي يوم الشك وغيره يجب**  
كفاية التماس الهلال ليلة الثلاثين من شعبان لانه  
قد يكون ناقضا **ويثبت رمضان بروية هلاله** لقوله  
صلى الله عليه وسلم صوموا الرؤيتة وافطروا الرؤيتة فان  
غير عليكم فافعلوا عدة شعبان ثلاثين فذلك قال **او بعد**  
**شعبان ثلثين يوما** ان في الهلال بغيره وغيره  
بالاجماع **ويوم الشك هو ما يلي التاسع والعشرين من**  
**شعبان** وقد استوى فيه طرق العلم والجهل بحقيقة  
الحال بان في الهلال في رمضان فاحتمل قال  
شعبان ونقصانه نظر الى قوله صلى الله عليه وسلم  
الشهر هكذا وهكذا وخمس ايامه في المرة الثالثة  
يعني تسعة وعشرين وقوله وهكذا وهكذا اي من غير  
خمس يعني ثلاثين فليكن بوجوده كغيره في الثلاثين  
امن رمضان هو او من شعبان او بغيره من كره **وكره**  
**فيه اي يوم الشك كل صوم من فرضه وواجب وصوم روزه**  
**فيه بين نفل وواجب الا صوم نفل جزم به ثرويد**  
**بينه وبين صوم آخر فانه لا يكره لحديث السري اذا**  
كان على وجه لا يعلم العوام ذلك ليعتادوا صومته  
ظنا منهم بزيادته على الفرض واذا وافق معتاده فصومه  
افضل اتفاقا واختلفوا في الا فضا اذا لم يوافق معتاده  
قبل الا فطر الفطر احتراز الخطأ انتهى وقيل الصوم  
اقتداء بعل

اقتداء بعل وعائشة رضي الله عنهما فانهما كانا يصومان  
وان ظهر **انه من رمضان احسن** او من رمضان  
**ما صامه** باي نية كانت الا ان يكون مسافرا او نواها من  
واجب اخر كما تقدم وان ظهر من شعبان ونواها نفل  
كان غير مضمون لدخول الاستسقاء في غير مكة من وجه  
وكرهية الواجب لصورة النية كصلاته في زمن الفجر وهو  
دون كراهته على انه من رمضان لعدم التشديد والما  
كرهية النفل مع التردد فلا بد ناول للفرض من وجهه  
جهده وهو ان يقول ان كان هذا من رمضان فعنه  
والا فتطوع **وان رد الشخص فيه اي في يوم الشك**  
**بين صيام وفطر** كقوله ان كان من رمضان فصائم والا  
فمفطر لا يكون صائما لانه لم يحزم بغيره فان ظهرت  
رمضان نية قضاء ثم شرع في بيان التقدم الصوم من  
غير شك على جهة الاصطاط فقال **وكره صوم يوم**  
**او يومين من آخر شعبان** لقوله صلى الله عليه وسلم  
لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين الا رجل كان يصوم  
صوما يصومه متفق عليه والمراد به التقدم على قضاء  
يكون من رمضان لان التقدم بالشئ على الشئ ان ينوي  
به قبل حينه واوانه ووقته وزمانه وشعبان وقت  
التطوع فاذا صام من شعبان لم يأت بصوم رمضان  
قبل زمانه فلا يكون هذا تقدم ما عليه من فوائد  
العدالة شمس الدين محمد المحبر رحمه الله لا يكره صوم  
**ما فوقهما اي اليومين** كالثلثة فما فوقها من  
آخر شعبان كما في الهداية والخيارات **يامر المفتي**  
**العامة** باظهار النية بالتكليم اي بالانتظار بلانية  
صوم في ابتداء يوم الشك كما فطره على امكان اداء الفرض  
بانشاء النية بظهور الحال في وقتها **يامر العامة**



بالا قطار اذا ذهب وقت انشاء النية وهو عند مجيء  
الضحوة الكبرى ولم يتبين الحال حسا لما دة اعتقاد  
الزيادة ويصوم فيه اي بصومه نقلا **المفتي والقاضي**  
سرا حديث السرر لثلاثتهم بالعريان يابرن كتاب الصوم  
بما روى من صام يوم الشك فقد عصى ايضا سرا من كان  
من الخواص وهو من يتمكن من ضبط نفسه عن الاضغاج  
وهو السرور في النية وعن ملاظفة كونه صائما في  
الفرق ان كان من رمضان لحديث السرر وهو قوله  
صلى الله عليه وسلم لرجل هل صمت من سرار شعبان  
قال لا قال فاذا افطرت فصم يوما مكانه وسرا الشهر  
بالفتح والكسر اخر سمي به لاستتار القرنية لانه  
لما كان معارضا بنهي التقدم بصيام يوم او يومين حمل  
التقدم على نية الفرق وحديث السرر على استحبابه نقلا  
لان المعنى الذي يعقل فيه ختم شعبان بالعبادة كما  
يتجوز ذلك في كل شهر ومن رأى هلال رمضان وحده  
او هلال الفطر وحده ورد قوله اي برده القاضي لزمه  
الصيام لقوله تعالى من شهد منك الشهر فليصمه وقد  
راه ظاهر او لقوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون  
وخطركم يوم تفطرون والناس في فطر لا فوجب ان لا  
يفطر لا فرق بين كون السماء بعلية فم يقبل لنفسه  
او ردت بصحوتها لا نفراوه وفيه اشارة الى لزوم صيغته  
وان لم يشهد عند القاضي ولا فرق بين كونه من عرض  
الكلي او الامام فلا ياتر الناس بالصوم ولا بالفطر  
او اراه وحده ويصوم هو ولا يجوز له الفطر **يتبين**  
**هلال** سؤال برؤيته منفردا بالمار ويناك في الفتح  
والترخاينة عن المحيط والمخلاة وفي الجوهر خلافة  
وفي الجوهر خلافة قال الامام ياترهم بالصوم برؤيته  
وحده

وحده ولا يصل بهم العيد ولا يفطر الاسرا ولا جهر النية فاخذ  
بالاصطاط في المحلين انتهى وفي الحجة قال صاحب الكتاب  
اذا استيقن بالهلال خرج ويصل العيد ويفطر لانه ثابت  
بالشرح وقد ثبت كذا في الترخاينة **وان افطر من رأى الهلال**  
**وحده في الوقتين** رمضان وشوال **قضى** لما تلونا وروينا  
ولا كفارة عليه ولا على صديق للراي ان يشهد عنده بهلال  
الفطر وحده فاخذ لانه يوم عيد عنده فيكون بشبهة  
وبرد شهادته في رمضان صار ملكا بالشرع وبذلك لا يفرغ  
ولو كان فطره قبل ما رده القاضي في الصحيح لقيام الشبهة  
وهو قوله صلى الله عليه وسلم الصوم يوم ما تصومون وقيل يجب  
الكفارة فيهما للظاهر بين الناس في الفطر والحقيقة التي  
عنده في رمضان واذا كان بالسماء بعلية من غير اوتار  
وحوه كضباب وندي قبل ان القاضي يجلسه خبر واحد  
عدل هو الذي حسنته اكثر من بيانه والعدالة  
مصلحة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة او خبر **مسور**  
هو مجهول الحال لم يظهر له فسق ولا عدالة يقبل قوله  
في الصحيح ويلزم العدل ان يشهد عند الحاكم في ليلة برؤيته  
كيلا يتجاوز الفطرين والمخدة ان تشهد بغير اذن وليها  
لانه من فروض العين ويقبل خبره لو شهد على شهادته  
**واحد مثله** لان العدو في الاصول ليس بشرط في كذا  
في الفروع ويقبل خبره ولو كانت اني او رقيقا او مجرما  
في قدق وقد تاب في ظاهر الرواية اثبات رمضان لانه  
أمر ديني وخبر العدل فيه مقبول فاشبه برواية  
الاخبار ولهذا لا يشترط لفظ الشهادة ولا تقدم الدعوى  
كما لا يشترطان في سائر الاخبار والطلق القبول  
كما في الهداية وقال الشيخ ان ما لم يكرهه في الفطر  
انما يقبل شهادته الواحد اذا صرح فقال رأيت



في وقت يدخل في السحاب ثم يخرج لان الرؤية في مثل هذا تنفق  
في زمان قليل مجاز ان ينفرد بعباده اما بدو في هذا التفسير  
لا تقبل لكان الشهادة التي في التجسس **تبيين** لما كانت  
قول الحساب مختلفا فيه نظرية **ابن وهبان** فقال وتقول  
اول التوقيت ليس بموجب وقيل نعم والبعض ان كان يكسر  
**وقال ابن السكيت** بعد نقل الخلا في نأون انفق اصحابه الى  
صفة الانوار والشايعي انه لا اعتقاد على قول الجمهور في هذا  
**وشرط لاهلال الفطر** اي لبوته وبشوت غيره من الامة او  
**كان بالسما** **علة** لفظ **الشهادة** بالخاصة  
**من حريتين** مسلمين مكلفين غير محددين في هذا **او حريتين**  
لكن **بل** اشتراط تقدم **دعوى** على الشهادة كعتق الامة  
وطلاة الزوجة واذا اراد اهل الهلال في رستاق وليس هناك  
والا واقامت فان كانت ثقة يصوم الناس بقوله وفي الفطرات  
اخبره لان برؤية الهلال وبالسما **علة** لا باس بان يفطر  
بلاد دعوى ولا حكم للضرورة **واذا لم يكن بالسما** **علة** فلا بد  
للشوت **من شهادة** **جمع** **عظيم** **رمضان** **والفطر** وغيرهما  
لان المطلع متحد في ذلك الحبل والموانع منتفية والا بصار  
سليمة والتم في طلب رؤية الهلال مستقيمة فالشك في  
في مثل هذه الحالة يومهم القلط فوجب التوقي في رؤية القليل  
حتى يراه الجمع الكثير لافرق في ظاهر الرواية بين الفصل  
المصير ومن يراه من خارج المصير **ومقتضى** **الجمع**  
العظيم قبل اهل المحلة ومن اي يوسن خمسون كالقائمة  
ومن خلق خمس مائة قليل فيقال البتة في الاسنى  
بجاري قليل وقال المال الحق ما روى عن محمد واثي  
يوسن ان العبرة لتواتر الخبر وحجته من كلا جانب  
الشك في التجسس عن محمد ان اضر القلة والكثرة **مفهوم**  
**الراي الامام** وهو باختلاف الاوقات **الصحيح** في البرهان  
في **الاصح** لان ذلك

في **الاصح** لان ذلك يختلف باختلاف الاوقات والامكان  
وتتفاوت الناس صدقا واذا **تم القدر** الى عدد رمضان  
ثلاثين **بشهادة** **فرد** **برؤية** **الفطر** **فذلك**  
**والسما** **مصلحة** **لاجل** **الفطر** اتفاقا على ما ذكره شمس  
الائمة ويعبر بذلك الشاهد **كذا** في الدرر في التجسس  
اذا لم ير هلال شوال لا يفطرون حتى يصوموا يوما اخر وقال  
الزيدي والاشعه ان يقال ان كانت السما **مصلحة** لا يفطرون  
لعدم ظهور القلط **واختلق** **الترجيح** في حل الفطر **فيما اذا**  
**كان** **ثبوت** **رمضان** **بشهادة** **عدلين** **وتم** **العدد** **في** **البر**  
فهلال شوال مع الصحوة صحيح في البرائة والخلاصة  
والبرائة حل الفطر لان الشهادة الشايعين اذا قبلت  
كانت بمنزلة العيان وفي جملة النوازل لا يفطرون ويحجب  
وكذلك السيد الامام الاجل ناصر الدين لان عدم الرؤية  
مع الصحوة ليس القلط فيبطل شهادتهما **والاحكام**  
**في حل الفطر** اذا تم العدد **وكان** **بالسما** **علة** **وليوصلة**  
**بث** **رمضان** **بشهادة** **المفردة** **العدل** **كالعدلين** **اتفاقا**  
على التحقيق **وهلال** **الاصح** في الحكم **كالفطر** فلا بد من ثبوت  
الشهادة مع العلة والجمع العظيم مع الصحوة على طاهر الرواية  
وهو **الاصح** لما تعلق به من نفي العبادة خلا لما يروى من  
الى صيغة انه كرهلال رمضان وعلى رواية النوازل ويحجبها  
في الحجة والمذهب ظاهر الرواية **ويشترط** **في** **البوت**  
**بقية** **الهلال** **الاهلة** اذا كان بالسما **علة** **للمساواة**  
**برجلين** **عدلين** **او** **شهادة** **حريتين** **غير** **محددين**  
**في** **ذلك** **والا** **الجمع** **عظيم** **واذا** **ثبت** **الهلال** **في** **بلدة** **ومطلع** **قطرها**  
**لزم** **سائر** **الاناس** **في** **ظاهر** **المذهب** **وعليه** **الفتوى**  
وهو قول اكثر المشايخ فيلزم قضاء يوم على اقل بلدة  
صاموا تسعة وعشرين يوما لعموم الخطاب صوموا



الرؤية وقيل يخلق شئونه باختلاف المطالع واختاره صاحب  
التجريد وغيره كما انزال الشمس عند توجع وفربت عند غير طوره  
فالظهور على الاولين لا المغرب لعدم انقضاء السبب في صفره **تيسر**  
ثبوت رمضان وشوال بالمدحوى بخوار كاله معلقه به  
فيكر المده على عليه فيشهد الشهادة بالرؤية فيقضي عليه ويثبت  
محرم رمضان ضمنا لان اثبات محرم الشهر محرم الايد خلعت  
الحكم وان لم يصوم محرم الاضار ولا يشترط الاسلام في اخبار  
الجمع العظيم لان التواتر لا يثبت بغير التاكيد فخلعت  
فصم او ضعفهم ذكره الكمال ولا عبرة **رؤية الهلال** **سواء**  
**كان قد تروى قبل الزوال او تروى بعده وظهور ليلة**  
**المنقلة** لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته فوجب  
سابق الرؤية على الصوم والفطر والمفهوم المتبادر منه  
الرؤية عند غيبه كل شهر عند الصحابة والتابعين ومن  
بعدهم **في الحنابلة** من المذهب **بالرؤية** في بيان **مالا**  
**يفسد الصوم وظهور البعثة** **وعظمون شيئا** **تقريرا**  
بحد بد البقرة منها **مالا** **كل الصائم او شرب او جامع**  
او جمع بينهما **باب** **الصوم** لقوله صلى الله عليه وسلم  
اذا اكل الصائم ناسا فاني صوم رزق ساغه الله اليه  
فلا قضاء عليه والجماع في رمضان فان تذكر ستر من  
غيره فان ملك بعده فسد صومه فان حرك نفسه  
او تبرز او تزع ثم او لم يزل منه الكفارة ولو تبرز خفية  
صلوات الجرحا من بعد الحج والعمرة ليس عليه شيء  
لعدم الجماع صوم ومعنى **وان كان للناسي قد عصى على**  
**اتمام الصوم** الى الليل بلا صنعة ظاهرة كتاب قوي  
**بذكره به من رآه باكل وان تركه كره عدم تذكره**  
في الحنابلة في الغيم وقيل من رأى غيره في رمضان يا كل  
ناسيا لا يجزه لان يا كاله هذا ان يفسد صومه  
واذا ذكر الناسي

واذا ذكر الناسي وهو يا كل فقبل له ان كان صائم فلم يندكر يفسد  
القضاء في الحنابلة **وان لم يكن له قوة فالاول عدمه** **كيس**  
لما فيه من قطع الرزق والملك به سواء كانت شحنا او شابا  
**او انزل بنظر** الى فرج امرأة لم يفسد **او فكر وان ادام النظر**  
**والخدر** حتى انزل لانه لم يوجد منه صورة الجمل ولا  
معناه وهو الانزال عن مباشرة ولا يلزم من الحرمة الاضطرار  
وفعل المرائين بل انزال منها لا يفسد او اذعن لم يفسد صومه  
كما لو اغتسل وجده بر الماء في كبده **او انحل ولو رجد**  
**طعمه** او طعم الكحل **خلقه** او لو ندى في براقه او خافه  
في الاصح وهو قول الاكثر سواء كان مطيبا او غيره وتفيد  
مسئلة الاكحال ودعت الشارب الاية انه لا يكون للعائم  
شتم راحة مكة والورد راحة فلا يكون جوهر امتصلا  
كاله خات غانم قالوا لا يكره الاكحال بحال وهو شامل  
للمطيب وغيره ولم يخصه بنوع منه وكذا دعت الشارب  
ولو وضع في عنقه لب او دواء مع الدفن فوجد طعمه  
في خلقه لا يفسد صومه او لا عبرة بما يكون من المسام  
ولو ابتلع نحو عنقه مربوطه او لا عبرة بما يكون من المسام  
ولو ابتلع نحو عنقه مربوطه بحيث لم يخرج منه لم يفسد او اذخل  
اصبعه في فرجه ولم يكن مبلولا بما او دعت لم يفسد على  
المختار **او اصح** لم يفسد لانه صلى الله عليه وسلم اصح  
وهو محرم واصح وهو صائم **او اعتاب** وحدث افطر الحاجم  
والمجوم من ذل به حباب الاجر او توى **الفطر** **لم يفعل** لعدم  
الفعل **او دخل خلقه** **وخات** **بلا صنعة** لعدم قدرته  
على الصنع منه فصار كمن لم يقد بعد المتضمنة  
لذلوله من ان ثن او اطلق الفم بها ذكرنا الشارح الى انه  
من اذخل بصنعه وخانا خلقه باي صورة كانت الاضطرار  
فسد صومه سواء كان وحافا عنبر او عود او غيرها



حرم من تجر بجوهر فاواه الى نفسه واشتم دخانه واكر الصوم  
أقصر الامكان التحريم اذ حال المفطر جوفه ودماعه وهذا  
صايفضل منه كثر من الناس فليته له وان يتوهم انه كشم  
الوراء وما ند والمكس لوضوح الفرق بين هو ارجب بريح  
المكس وشبه وبين جوفه دخان وصل الى جوفه بفعله  
وسند كراي الكفارة بشربه او دخل خلقة **فبار الو دخل**  
كان غبار وقيق من **الطاصون** او دخله **ذبات** او دخل  
انظم الادوية فيه اي في خلقة لانه لا يمكن الاختراش  
عنها فلا يفسد الصوم بدخولها **وقوة اكر الصوم**  
لما ذكرنا **او اصبح جبارا** لو استمر على حاله يوما او اياما  
**بالجارية** لقوله تعالى فالان بانشره من استلزام جواز  
المباشرة الى قبل الفجر وقوع الفسل بعده ضرورة وقوله  
صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جبارا ان اريد الصيام ثم  
واغتسل واصوم **او صب في حليله ماء** او **دعا** لا يفطر  
عند اي حيلة ومحمد خلا لا يي يوسق فيها اذا وصل  
الى المائدة اماما وام في قصة الذكر لا يفسد بالاشفاق  
ومبنى الخلا في على منفذ الجوف من المائدة وعدمه والظاهر  
انه لا منفذ له وانما يجتمع البول في المائدة بالترشح  
كذا لقوله الاطبا قاله الزيلعي **او خاف نمراده فحبل**  
**الماء** او **نه** لا يفسد للضرورة **او صكه** او **نه** يعود **مخرج**  
**عليه** ومرت صما في الصيام **او حله** اي العود **ضار الى اذنه**  
لا يفسد صومه بالاجماع كما في البرازية لعدم وصول  
المفطر الى الدماغ **او دخل** يعني نزول من راسه ووصل  
**النه** **مخاضا** **فاستطاع** **مدا** **وابتلعه** لا يفسد صومه  
ولو خرج ريقه من فم فادخله وابتلعه ان كان لم ينقطع  
من فم بل متصل كالخيط فتدلى الى الذقن فاستشربه لم  
يفطر وان انقطع فاحذره واياه افطر كذا في النعم وقال ابو  
جعفر اخرج البراق

جعفر اخرج البراق على نفسه لم ابتلعه فسد صومه وفي الثانية  
ترطب شفاه بترافه عند الكلام في جوفه فاستلعه لا يفسد  
صومه وفي الحجة سئل ابراهيم عن ابتلع بلفا قال ان كان اقل  
من جملتي فيه لا يفتن اجابا وان كان مالا فيه يفتن صومه  
عند ابو يوسف وعند ابو حنيفة لا يفتن صومه عند ابو حنيفة  
**يوسف** **ابن النخاس** **الخامسة** **حق لا يفسد صومه على**  
قول الامام الشافعي كما انه عليه العلامة ابن النخاس يكون  
صومه صحيحا بالاتفاق لغيره على جميعها **او دعه** اي سبقة  
وعليه **القي** او ملاء فاه لقوله صلى الله عليه وسلم من  
تورخه القي وتوقصا ثم فليس عليه القضاء وان استقاء  
محمد فليفتن وكذا لا يفطر **لو عاد** وما ذرعه **بغير صنع**  
**ولو ملاء** **القي** **تمد في الصحيح** وهذا عند محمد لا يوجب  
صوم المفطر هو الا يتلخ ولا معنى لانه لا يتعدى به  
مادة **او استقاء** اي تعمد اخراجه وكان **اقل من ملى** **فه**  
**في الصحيح** وهذا عند ابو يوسف وقال محمد يفسد وهو  
ظاهر الرواية **ولو اعاده في الصحيح** لا يفسد عند ابو يوسف  
كما في الحديث لعدم اخرج حكم لا يفتن الطهارة وقال  
الكامل وهو المختار عند بعضهم لعدم الخروج شرعا  
وقال محمد يفسد وهو ظاهر الرواية ورواية عن ابي  
يوسف لا تطلق ما رواه **او اكل ما بين السنان** فما  
بقي فيه من سحور **وقان** **دون الحنطة** لانه تبع لريقه  
وهذا القدر لا يمكن الاضرار منه مادة او يتعسر  
وقال الكامل من انما يخرج من جعد الناصب بين الغليل  
والكثير حاجته في ابتلعه الى الاستقانة بالريق في  
او لا يحتاج الا اول قليل والثاني كثير وهو حسن لان  
المانع من الحكم بالاقتدار بعد تحقق الوصول كونه يفسد  
الاضرار عنه وذلك مما يجري بنفسه مع الريق



لا يبيح الله في ادخاله لانه غير مضطرب في الشهوة **او مضطرب**  
**سبعة** ان قد رها وقد تناولها من خارج ثم قد تناولها  
**وايجد لها طعمها في حلقه** كذا في الكافي وقال الكاهن **او مضطرب**  
**حسن جدا** فليكن الاصل وقيل مضطرب الشهوة **او مضطرب**  
**ما يفسد به الصوم** وجب الكفارة مع التقا وهو  
**انسان ومضروب ثمانية** تقربا او افضل المكلف الصائم  
ميتا لنية في اداء رمضان ولم يطعم اياهم الفطر بعده  
مكره او قبله كسفر وكان فعله **يا منها** اني المنهات  
**طابعات** المكره ولو اكره عند نزول في الاصح كذا في الجوهر  
وبه يبقى فلا كفارة ولو حصلت الطوعية في اثناءه  
الجملة لانها بعد الافطار مكرها في الابتداء **متعمدا** احترز  
به عن الناس والمحظ **غير مضطرب** او المضطرب الكفارة  
عليه **لزمه القضاء** استدراكا للحاجة المصلحة الفاتنة  
ولزمه الكفارة لكمال الجناية وعلى اجماع في **احد**  
**السبيلين** اي سبيل ابي جحى **على البايع** وان لم ينزل  
**وعلى المفقول به** والدبر كالقيل في الاصح لكمال الجناية  
بخلاف الحد لانه ليس زنا حقيقا وكذا **الاكل والشرب**  
وان قل **سوا فيه** اي المفطر **ما يتغذى** اني يرمى ويقام  
البدن **به** الغذاء وهو بالغين والذال المجتدين اسم لئلا  
الماكولة غذاء قال في الجوهر **واختلفوا** في معنى التغذي  
قال بعضهم اي يميل الطبع الى اكله وتنقص شهوة البطن  
به وقال بعضهم فهو ما يعود نفعه الى اصلاح البدن  
وقالوا تدنيا اذا وضع لينة ثم اخرجها ثم ابتلعها فعلى  
القول الثاني يجب الكفارة وعلى الاول لا يجب وهذا  
هو الاصح لانه باخر اجزائها ثما فيها النفس كما في الحيط  
وعلى هذا الورق الحشيش والحشيشة والقطاط او الكله  
فعلى القول الثاني لا يجب الكفارة لانه لا نفع فيه  
للبدن وربما يضر

للبدن وربما يضر وينقص عقله وعلى القول الاول يجب لان الطبع  
الطبع يميل اليه وتنقص به شهوة البطن انتهى **قلت** وعلى  
هذا البدن الذي ظهرت الاث وتعود الخات او الشربة في لزوم  
الكفارة قال الله العفو والعافية انتهى وبأكل ورق  
كرم وقشر بطيخ طري وكافور ومسك يجب الكفارة واذا  
صار ورقا كرم خليط لا يجب **او يتداوى به** كالا شربة  
والطباخ السليمة تدعو لتناول الدواء لا اصلاح البدن  
فتبرك الزاجر عنه ومنه **ابتلاع مطر** ونج وبرد **وخل**  
**الاجنة** لا مسكات الخمر منه بيسير طبق الفم ومنه **اكل**  
**اللحم النقي** ولو من ميتة **الا اذا دق** وخرج به عن الفم  
ثمة ومنه **اكل السمك** المختار كذا في التجبس وهو **اخضر**  
**الفقيه الى اللب** رحمه الله ولا خلا في قد يده كذا في  
الفتح وكذا قد يد الجلب **الاتفاق** للعادة باكله ومنه **اكل**  
**حب الحنطة** وقطنها لما ذكرنا الا ان **يمضغ قحمة** او له  
قد رها من جنس ما يوجب الكفارة **فتلاشت** واستهلكك  
بالمضغ فلم يجد لها طعما فله كفارة ولا فساد لصوميه  
كما قد مناه ومن موجب الكفارة **ابتلاع حبة حنطة** او ابتلاع  
**سمكة** او ابتلاع نحوها وقد تناولها من خارج **ثمة**  
ولزوم الكفارة بهذا في المختار لانها مما يتغذى به والشعير  
المقو او الاخضر المستخرج من سنبله اذا ابتلعه عليه  
الكفارة لا الجاف ومنه **اكل الطين الارمني** مطلقا  
اي سواء اعتاد اكله او لم يعتده لانه يوكل للدواء فكأ  
افطارا كاملا ومنه **اكل الطين غير الارمني** كالطين  
المسمى بالطين **ان اعتاد اكله** لا على من لم يعتده ومنه  
**اكل قليل الملح** لا الكثير في المختار وانه من الامنيات  
بالجواب واذا اكل كعوب قوائم الذرة لارواية لهذه  
المسئلة قال الزندويستي عليه القضاء مع الكفارة



ومنه ابتلاع بزاق زوجة أو بزاق صديقته لانه ينلذذ  
 به لا يلزم منه الكفارة بغيره لانه يعافه وصما  
 يوجب الكفارة أكله بعد غيبته وعلى ذكره أيضا بما  
 يكرهه في غيبته سواء بلفظه الحديث وطوقه صلى الله  
 عليه وسلم الغيبة تفطر الصائم أو لم يلفظه عرف تأويله  
 أو لم يعرفه افتاه مفتي أو لم يفتد لانه الفطر بالغيبته بخلاف  
 القياس لان الحديث موول بالاجماع بذهب الشوايخ بخلاف  
 حديث الجماعة فان بعض العلماء أخذ بظاهره مثل  
 الاوزاعي واحمد او بعد حجامته أو أكله بعد مس أو  
 أكله بعد قبلة بشهوة فاحشة من غير انزال طائفة  
 انه افطر بالمس والقبلة لزمته الكفارة لا اذا تناول  
 حدثا أو استغنى فقيها فافطر فلا كفارة عليه وان  
 أخطأ الفقيه ولم يثبت الحديث لان ظاهر الفتوى  
 والحديث يصير شبهة قاله النجاشي البدائع أو أكله  
 بعد مس أو أكله بعد دفن شارب طائفة انه افطر  
 بذلك لانه متعمد ولم يستند طائفة الا ليل شرعي فزمنه  
 الكفارة وان استغنى فقيها فافتاه بالفطر بدعت  
 الشارب أو تأويل حديثه لانه لا يعقد بفتوى الفقيه  
 ولا بتأويله الحديث هناك هذا لا يشتهر عليه من له  
 شبهة من الفقه نقله النجاشي البدائع قلت لكن  
 يخالفه ما في قاض خان وكذا الذي أحمل او دعت نفسه  
 أو شارب في أكل متعمد عليه الكفارة الا اذا كان جاهلا  
 فاستغنى فافتاه بالفطر حينئذ لا يلزم منه الكفارة انتهى  
 فعل هذا يكره قولنا الا اذا افتاه فقيه شاملا له  
 لمصلحة دعت الشارب والمراد بالفقيه متبع لمجتهد  
 كالحنبلي وبعض أهل الحديث فمن يرى الحجامه مفطرة  
 فلا كفارة عليه لانه الواجب على العاصي الاخذ بقول المفتي  
 فتصير الفتوى

فتصير الفتوى شبهة في صحة وان كانت خطأ في صحتها  
 كذا في البرهات أو الا اذا طمع سمع المحرم أو الحرام المحرم  
 ولم يعرف تأويله على المذهب لان قول الركوني لا يكون  
 أدنى درجة من قول المفتي فهو أول بابيات العذر لئن  
 لم يعرف التأويل ولذا ان عرف تأويله وجب عليه  
 الكفارة لا انتفاء شبهة وجب الكفارة على من طعم  
 طاووس رجلها على وطنها لان باب الكفارة  
 جناية افشاء الصوم لا نفس الوقاح وقد فحقت من  
 جانبها بالتمكين من الفعل كما لو علمت بطلوع الفجر  
 فمكنت زوجها وهو غير عال به قصص مثل  
 في الكفارة وما يسقطها من الزمنة بعد الوجوب  
 فسقط الكفارة التي وجبت بارتكاب مقتضا بطر  
 صنف او نكاح او طرق عرض ببيع للفطر بان يكون  
 بغير صنع من وجبت عليه قبل وجود العذر في يومه  
 أي يوم الافساد الموجب للكفارة لانها انما تجب في صوم  
 مستحق وعلى لا يتجزى بغيره وسقوط فتمكن الشبهة  
 في عدم استحقاقه من أوله بعرض العذر في آخره  
 وانما اذا كان المرص بصنعه كان جرمه نفسه أو القاطع  
 من جبل أو سطح فاختار انها لا تسقط الكفارة عنه  
 قاله النجاشي وفي جمع العلوم اتعب نفسه في شيء أو عمل  
 حتى أجهد العيش فافطر لغفلا لانه ليس بمسافر  
 ولا مريض وقيل بخلافه به أخذ البقائي ولا تسقط  
 عن سوا من يكرهها كما لو سافر باختياره بعد  
 لزومها عليه في ظاهر الرواية لان العذر لم يجز  
 من قبل صاحب الحق والكفارة تحرير رتبة ليس بها  
 عيب قوات منفعة البطش والمشي والكلام والنظر



والعقل ولو كانت غير مؤمنة لا تطلق النص فان خرج عند  
أي تحرير بعد ملكها وملك ثمنها صام شهدين متابعين  
ليس فيها يوم عيد ولا بعض أيام الشهرين المنتهين عن صيامها  
فان لم يستطع الصوم لمريض او كبد اطعم ستين مسكينا  
او فقيرا او لا يستطع اجتماعهم والشرط ان يغدهم وتطعيم  
غدا وغدا مشبعين وهذا هو الاعدل لرفع حاجة  
اليوم بجلته او يغدهم غدا من يومين او يطعيم  
مئتين من البتلين او مئتي وسحرا بشرط ان يكون  
الذين اطعمهم ثمانية الذين اطعمهم او لا حتى لو فدى  
ستين لم اطعم ستين غيرهم يجوز حتى يعيد الاطعام لاص  
المرتبين ولو اطعم فقيرا ستين يوما اجزاه لانه يجزئ  
الحاجة بكل يوم يطعم بمنزلة فقير اخر والشرط ان اتي  
الطعام ان يشبعهم ولو جبر المومن غير اوم والشعير  
لا بد من اوم معه خشونته واكل الشبعات لا يكفي  
ولو استوجب مثل الجائع او يعطى كل فقير نصف  
صاع من براون من دقيقه اوم من سويقه أي البراي  
يعطى كل فقير صاع تمر او صاع شعير او ذبيب او يعطى  
قمحته أي صفة النصف من البرا او الصاع من غيره من غير  
المنصوص عليه ولو في اوقات متفرقة لحصول الواجب  
وكفت كفارة واحدة في جماع واكل حبه متعدد في ايام  
كثيرة ولم يستخلفه أي الجماع او الاكل عند الكفيرة  
لان الكفارة للزجر بواحدة يحصل ولو كانت الايام  
من رمضان على الصحيح المتداول بقدر الامكان فانه  
ان تحلل التكفير بين الوطئين او ان كلثنين لا تكفي كفارة  
واحدة في ظاهر الرواية لعدم حصول الزجر بعوده  
بالقمة فهو يفد الصوم ويوجب القضاء من  
غير كفارة

غير كفارة لتصور معناه او لعذر وهو سبعة وخمسون  
شيئا تقريبا وعلى ذلك اكل الصائم في ايام رمضان اذ لا ينفك  
او يجينا او دقيقا على الصحيح اذا لم يخلط بسحت او ليس  
او لم يبل بسكره فيبقى صفة وشعير فان كان به لزمه  
الكفارة او اكل على كثير او نعمة او اكل طبا غير الرمي  
ولم يعتد اكله لانه ليس دوا او اكل نواة او قطن  
او ابتلع ريقه متغيرا بخضرة او صغيرة من عمل الابر  
يسم وخواه وهو ذكرك للصوم او اكل كاعده او خوه مما لا يؤكل  
عادة او سفر جلا او خوه من الثمار التي لا تؤكل قبل  
النضج ولم يطبخ ولم يملح او جوزة رطبة ليس لها لب  
واستلغ اليابسة بل بها الكفارة عليه ولو ابتلع لوزية  
رطبة تلتزمه الكفارة لانها تؤكل عادة مع القشر وبضع  
اليابسة مع قشرها ووصل المصوغ الى جوفه اختلف  
في لزوم الكفارة او ابتلع حصاة او صيدا او نحاسا  
او ذهبيا او فضة او ترابا او حجرا ولو ذم مرة لم تلتزمه  
الكفارة لتصور الجناية وعليه القضاء بصورة الفطر  
او اصقن او استعطف الرواية بالغنى فيهما الحفنة  
صب الدوا في البر والسقوط فيه في الزن او اجره فسر  
قوله بصب شيء حلقه وقوله على الاصح متعلق به  
بالاصقان وما بعده وهو اضطرار من قول اي يوسق  
بوجوب الكفارة وجه الصحيح ان الكفارة موجب الاطعام  
صورة ومعنى الصورة الا بتلغ كما في الكافي وفي نسخة  
والنفع الحرة عنها يوجب القضاء فقط او اقطر في اذنه  
وهنا اتفاقا او اقطر في اذنه ماء في الاصح لو صول  
المفطر ما حله بفعله فلا عبرة بصله الميت وعدمه  
قاله قاض خات وصفته الكمال في المحيط الصحيح انه  
لا يفطر لان الماء يطر الدماح فانغدم المفطر صورة



ومعنى **او ذوى جايقة** على جراحة في البطن **او امة** جراحة  
 في الرأس **او سوا** كان رطباً او يابساً ووصل ووصل  
 الى جوفه في الجايقة **او دماخه** في الامة على الصحيح **او دخل**  
**حلقه** مطراً او غاب في الاصح ولم يتلعه بضعه وانما سبق  
 الى حلقه بذاته **او افطر خطاً** يسبق ماء المضضة **او**  
**الاستنابة** الى جوفه **او دماخه** لوصول المفطر محلله  
 والمرفوع في الخطاء الا في **او افطر مكرها** ولو بالجماع من زوجته  
 على الصحيح وبه يقى والتشبار الالة لا يدل على الطواحيه  
**او اكرهت** في تمكينها من اجماع لا كفارة عليها **عليه**  
**الفتوى** ولو طاولته بعد الايلاج لانه بعد النساء  
**او افطرت المرأة خوفاً** في نفسها ان تمررت من  
 اخذمة امة كانت او منكوسة كما في الترخاضيه لانها  
 افطرت بعذر **او ص** احد في جوفه ماء وظلوا في  
 الصائم **انهم** لوصول المفطر الى الجوف كما لو شرب وهو نائم  
 وليس كالناسي لانه توكل في بيته وذات البعل العقل  
 والنائم لا توكل في بيتهما **او اكل عدا بعد اكله**  
**ناب** لقام الشبهة الشرعية نظراً في فطرة قياسا  
 يا كاله ناسي ولم تنتق الشبهة **ولو علم الخبر** وهو قوله  
 صل الله عليه وسلم من نسي وجوه صائم فاكل او شرب  
 فليتم صومه **على الاصح** لانه خبر واحد لا يوجب العلم  
 فوجب العمل به وظلوا القضاء دون الكفارة في  
 في ظاهر الرواية وصححه قاضيات **او جامع ناب**  
**في جامع حامدا** او اكل عدا بعد الجماع ناسي لما ذكرناه  
**او اكل وشرب** وجامع عدا بعد ما نرى من ناسي  
 شته **نهارا** اكده بقوله **و لم ييت** نية عند الاقام  
 قال النسي لا يجب التكثير بالافطار اذا نوى  
 الصوم من النهار لشبهة عدم صيامه  
 عند الشافعي

عند الشافعي رحمه الله وينبغي على هذا اذا لم يعين الفرض فيها  
 ليلا **او صبح** **ما فرا** كان قد نوى الصوم ليلا ولم ينقضت  
 حزينته فنوى **الاقامة** **كل** لا تكفره الكفارة وان حرم  
 اكله **او سافر** في انشاء السفر **بعد ما اصبح مقبلا** تاويا  
 من السفر فاكل في حالة السفر وجامع عند الشبهة السفر  
 وان لم يحل له الفطر فان رجع الى وطنه فاكله نسفا  
 فاكل في منزله عدا او قبل انفصاله عن العمران لزومه  
 الكفارة لا يبيح السفر بالرجوع **او اسكت** يوما  
 كاملا بل نية صوم **ولا نية فطر** لفقد شرط الصحة  
**او تسخر** اي اكل السحور بفتح السين اسم لما كور  
 في السحور وهو السدس الاخير من الليل **او جامع شاك**  
**في طلوع الفجر** قبيح في الصورتين وهو اي **والحال ان الفجر**  
**طالع** لا كفارة عليه للشبهة لان الاصل بقاء الليل  
 وبالم الم ترك التثبت مع الشك لا اثم جناية الافطار  
 واذا لم يتبين له شيء لا يجب عليه القضاء ايضا بالشك  
 وروى عن ابي حنيفة انه قال اسألت ابا بكر عن الشك  
 اذا كان يبصره علة او كانت الليلة ممتعة او متعبة  
 او كان في مكان لا يتبين فيه الفجر لقوله عليه السلام  
 في ما يريكم الى المالا يربى **او افطر بظن الغروب**  
 اي غلبة الظن لا مجرد الشك لان الاصل بقاء النهار  
 فلا يكون الشك لا سقوط الكفارة على احد الروايتين  
 بخلاف الشك في طلوع الفجر عملا بالاصل في كل محل  
 وكانت الشمس حال فطره **باقية** لا كفارة عليه  
 لما ذكرناه اما لو شك في الغروب ولم يتبين له شيء فقل  
 لزومه واذا غلب على ظنه انها لم تغرب فافطر عليه  
 الكفارة سواء تبين انه اكل قبل الغروب او لم يتبين  
 له شيء لان الاصل بقاء النهار وغلبة الظن كاليقين

الكفارة روايتان في مختار  
 ابو جعفر لم يروها صح



او انزل بوطي ميتة او بهيمة لقصور الجناية او انزل بتخيذ  
او بتطين او عث بالصكن او انزل من قبله او لمس  
لا كفارة عليه لما ذكرنا او افسد صوم غيره او افسد صوم  
جماع او غيره لعدم عتق حرمة الشهر او وقت وهو نائمة  
او بعد طروا الجنون عليها وقد نوت ليلة فسد بالوطي ولا  
كفارة عليها لعدم جنابتها حتى لو لم يوجد بنفسه صومها  
ذلك اليوم لان الجنون الطاري ليس مفسد للصوم  
او افطر في فرضها على الاصح لسببه بالحقنة او ادخل  
اصبعه مبلولة بماء او دهن في دبره او استنحي فوصل  
الماء الى داخل دبره او فرضها الداخل بالمبالغة فيه والحد  
الفصل الذي يتعلق بالوصل اليه النساء قدرا للحقنة  
وقدما يكون ذلك ولو خرج سره ففسده ان تشفه  
قبل ان يقوم ويخرج لمحلة لا يفسد صومه لزوال الماء الذي  
اتصل به او ادخله في ارضها مبلولة بها او دهن  
في فرضها الداخل في الخمار لما ذكرنا او ادخل قطنة  
او خرقة او خسة او حرا في دبره او ادخلته في فرضها  
الداخل فيها لانه لم يدخل بخلاف ما لو بقي طرفه  
خارجا لان عدم تمام الدخول كعدم دخول شيء بالمر  
او ادخل دخانا بضعه يعتمد الى جوفه او دماخه  
لوجود الفطر وهذا في دخان غير العنبر والعود وفيه  
لا يفسد لزوم الكفارة ايضا للنفث والتداوي وكذا الدخان  
الحادث بسربه وابتدح بهذا الزمان كما قد مرناه او استقاء  
اي تعمد اخراجه ولو دوش على النمل ظاهر الرواية  
لاطلاق قوله صلى الله عليه وسلم ومن استقاء فليس  
وشروطه ان يكون ملاما في الفم وهو  
الصحيح لان ما دونه كالعديم كما صحت لا ينقض الوضوء  
او اعاد بضعه ما ذكره او غلبه من التقي وكما كان  
ملا الفم

ملا الفم وفي الاقدمية روايات في الفطر وعدمه باعادته  
وهو الذي لصومه او لو كان ناسيا لم يفطر لما تقدم  
او اكل ما بقي من سمحون بين السنانة وكان قد اخطأ  
لا مكان الا حصر ان عتق بلاء كلفه او نوى الصوم نهارا  
بعد ما اكل ناسيا قبل ايجاز نيته الصوم من النهار  
كما ذكرته في حاشيتي على الدرر والغرا او اخرج عليه  
لان نوع حرمة ولو استوجب جميع الشهر بيقين بمنزلة  
النوم بخلاف الجنون لانه لا يقصر اليوم الذي حدث  
فيه الاغناء او حدث في ليلة لوجود شرط الصوم وهو  
النية حتى لو يقين عدمها لزومه الاول ايضا او جن  
جنونا غير صحت جميع الشهر بان افاق في وقت  
النية نهارا لانه لا حرج في قضاء ما دونه الشهر وان  
استوجب شهر الا يلزمه قضاؤه ولو حكما باناقته  
ليلا فقط او نهارا بعد قوات وقت النية في الصحيح  
وعليه الفتوى لان الليل لا يصام فيه ولا فيما بعده  
الزوال كما في مجموع النوار والنجاشي والنهاية وغيرهما  
وهو مختار شمس الاية وفي الفتح يلزمه قضاؤه بافاقته  
فيه مطلقا **فصل في وجوب الصوم** وجوب الصوم  
الامساك بقية اليوم على من فسد صومه ولو بعد  
ثم زال وعلى صائغ ونف اطهرنا بعد طلوع الفجر  
وصا فر اقام وصريش او مجنون افاق وعلى صبي بلغ  
وكافر اسلم لحرمة الوقت بالقدرا الممكن وعليه  
القضاء الا الاخيرين الرضوي او البلغ والكافر او اسلم  
لعدم الخطاب عند طلوع الفجر عليه ما علمت الخلف  
في اقامة الجنون **فصل في بكرة لصائم وما له**  
يكره وما يستحب له كرهه لدما في سبعة اشياء وهو  
لما فيه من تعريف الصوم للنساء ولو نفق على المذهب



وكره **مضغ** بلا **خدر** كالمراة اذا وجدت من يصفه الطعام  
لصبيها كلفطخ لحيث ابا اذا لم تجد بدا منه فلا بأس بمضغها  
لحيث ان الولد واختلف فيها اذا اضرب الغبن لشرأ ما كور  
بذاقة المرأة ذوق الطعام اذا كان زوجها سبي الخلق  
لتعلم مكنونه وان كان حسن الخلق فلا يحل لها وكذا  
الامة **قلت** كذا **الا جبر** وكره **مضغ العلك** الذي لا يصل  
منه شيء الى الجوف مع الريق العلكة وهو المصطفي وقيل  
اللبان الذي يطوى الكندر لانه يتهم بالا فطار بمضغه سواء  
المرأة والرجل قال الامام عمر رضي الله عنه اياكم وما يسبق  
الى العقول انكار وان كان عندك اعتذاره وفي غير الصوم  
يستحب للنساء وكره للرجال الا في خلوة وقيل يباح لهما  
وكره له **القبلة** و**المباشرة** الفاحشة وغیرها ان  
**يامن** فيها على نفسه **الا نزال** او **الحج** في ظاهر الرواية  
لما فيه من تعريض الصوم على الفساد بعاقبة الفعل  
وبكرة التقبيل الفاحشة بمضغ شفيتها كما  
في الظهيرية وكره له جمع الريق في الفم قصد **استلامه**  
تجاشع الشبهة وكره له فعل **ما ظن** انه **يضعف**  
عن الصوم كالبصه والحجامة والعمل الشاق لما فيه  
من تعريض الافساد **وتسعة ايام** لا تكره للصائم  
ومضى وان علمت بالمفهوم ساع ذكرها للبدل القبلة  
والمباشرة مع الامن من الانزال والوقوع لما روي  
عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام  
كان يقبل ويباشر وهو صائم يرواه الشيخان وهذا ظاهر  
الرواية ومن محمد انه كره الفاحشة وهو رواية الحسن  
عن الامام لانها لا تخلو عن فتنة وفي الجوف مرة وقيل  
ان المباشرة تكره وان امن على الصحيح ومضى ان يمس  
فرجه فزجها **وهذه السار** بفتح الدال على انه  
مصدر ووضعتها

مصدر ووضعتها على اقامة اسم العبد مقام المصدر  
لانه ليس فيه شيء ينافي الصوم **والكل** لانه عليه الصلاة  
والسلام **الحذر** وهو صائم والحجامة التي لا تضعف عن الصوم  
والفصد كالحجامة وذكر شيخ الاسلام ان شرط الكراهة  
ضعف يحتاج فيه **الفطر** لا يكره له **السواك** اخر النهار  
**بل هو سنة** كاوله لقوله عليه الصلاة والسلام من  
خير صلوات الصائم السواك وفي الكفاية كان النبي صلى الله  
عليه وسلم سواك اول النهار واخره وهو صائم وفي الجامع  
الصغير للسيوطي السواك سنة فاستاكوا او رقت  
شتمه وقوله صلى الله عليه وسلم صلاة سواك افضل  
من سبعين صلاة بلد سواك ومضى عامته لوصفها  
بصفة عامة تصدق بعصر الصائم كما في الفتح ولا يكره  
**لو كان رطبا** اخضر او صلبا بالماء لا طلاق ما روي  
ولا يكره له **المضغضة** **والاستنشا** وقد فعلها  
لغير وضوء ولا الاغتسال ولا التلغيق بثوب **مستل**  
قصده كمن للتبريد وادفع الحر على المفتي به وهو قول  
ابي يوسف ان النبي صلى الله عليه وسلم صب على راسه  
الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه ابو داود  
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبد الثوب ويلفقه عليه  
وهو صائم وكان بهذه خوفا على العباد قد دفعه للمصنف  
**الطيب** وكرهها ابو صيفة لما فيه من اظهار الفجر  
في اقامة العادة **ويستحب له ثلثة ايام** **الحجور**  
لقوله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في التسحور بركة  
حصول التقوى به وزيارة الثواب ولا يكره منه  
لا ضللا فلهذا على المرأة كما يفعله المترفهون **ويستحب**  
**تأخير** لقوله عليه صلى الله عليه وسلم ثلاث من اخلاق  
المسلمين تعجل الا فطار وتأخير السجود وصيه



البعدين على الشمال في الصلاة **وتجديد الصيام** في يوم  
 غيم وفي الغيم يحاط بحفظ الصوم من الفساد والتجديد  
 المستحب قبل استكمال النجوم ذكره قاضيات والبركة ولو بالمال  
 قال صلى الله عليه وسلم السحور تركه فلا تدعو له ولو ان يجرح  
 احدكم جرحه ماء فانه الله وملائكته يصومون على السحورين  
 رواه احمد بن محمد **فصل في العوارض** جمع عارض من الارض  
 والسفر والاكراه والحبل والرجاء والجوع والعطش والهرم  
 بها يباح الفطر فيجوز **فان** وهو مريض بزيادة المرض  
 بكم او كلف لوصام والمرض معنى يوجب تغير الطبيعة الى  
 الفساد ويحدث اولاد في الباطن ثم يظهر اثره وسواء  
 كان لوجع عين او جراحة او صداع او غيره او خاف **بقوله**  
**البر** بالصوم جاز له الفطر لانه قد يفتقر الى الهلاك فيجب  
 الاصرار عنده والغازي اذا كان يعلم يقيناً او بغلبة  
 الظن القتال بكونه بازاء العدو وخاف الضيق من  
 القتال وليس مباحاً له الفطر قبل الحرب ومن له نوبة  
 حي او عادة حبس لا يباح له الفطر على ظن وجوده فان لم  
 يوجد اختلق في لزوم الكفارة والاصح عدم لزومها  
 عليهما وكذا العقل الرستاق لو سمعوا الطبل يوم الثلاثاء  
 فظنوه عيداً فافطروا ثم تبين انه لغيره لا كفارة عليهم  
 ويجوز الفطر لحامل **ومرضع خافت على نفسها نقصان**  
**العقل او الهلاك او المرض** سواء كانت على نفسها او ولدها  
**تسبباً** كان او رضاعاً ولها شرب الدواء اذا اضرب الطبيب  
 انه يمنع استطلاق بطن الرضيع وتفتقر لهذا العذر  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع من المسافر الصوم  
 وسطر الصلاة وعين الحبل والمرضع الصوم ومن قده  
 بالسنخلة للارض فهو حرور **والخوف** المعتبر لا باحة  
 الفطر طريق معرفته امرأت احد عليا ما كانت **مستنداً**  
 فيه لغلبة الظن

فيه لغلبة الظن فانها بمنزلة اليقين **تجربة** سابقة  
 والثاني قوله او اجاز طبيب مسلم حازق عدل بدها كذا  
 في البرصان وقال النجاشي مسلم حازق وغيره طاهر الفسق  
 وقيل عدالتهم شرط وجاز الفطر لمن **حصل له عطش**  
**شد يد او وجع** صرط **فان** منه الهلاك او نقصان  
 العقل او ذهاب بعثت الحواس وكان ذلك لا باتفاق  
 نفسه اذ لو كان به تكملة الكفارة وقيل لا **وللمسافر**  
 الذي انشأ السفر قبل طلوع الفجر اذ لا يباح له الفطر  
 بان شأه بعد ما اصبح صائماً بخلاف ما لو وجد به مرض  
 بعده قبله **الفطر** لقوله تعالى من كان منكم مريضاً او على  
 سفر فعدة من ايام اخر ولما رويناه **وصومه** أي المسافر  
**اذا لم يضر** لقوله تعالى وان تصوموا خير لكم  
 وهذا اذا لم تكن حامة **رفقته** مفطرين ولا مشتركين  
 في النفقة فان كانوا مشتركين او مفطرين **قاله** فضل  
**فطر** أي المسافر موافقة **للجماعة** كما في الجوعرة ولا يجب  
**الا بقاء** بكفارة ما افطر على ما كان قبل زوال العذر  
 بمرض وسفر وخوف كما تقدم من ان عذار المجبة للفطر  
 لغوات ادراك عيده من ايام اخر وان ادركت العدة  
**فصواما قدره** **وعنه** وان لم يقصوا الزمهم الا بقاء  
**تدبر** **القائمة** من السفر والصحة بين المرض وزوال  
 العذر اتفاقاً على الصحيح والخلاف فيمن تدبر ان يصوم  
 شهراً اذا برئ ثم برئ يوماً يلزمه الا بقاء بالاطعام  
 لجميع الشهر كندتها وعند محمد قرض ما صح فيه **ولا يشترط**  
**التتابع في القضاء** لاطلاق التبركك المتتابع  
 وعدم التاخير من زمان القدرة مسافة الى الخير  
 وبرادة الذمة **تبيه** اربعة متتابعة بالنصر او  
 برصان وكفارة الظهار والقتل واليمين والخير



فيه قضاء رمضان وفدية الحلق لا ذى برأس المحرم والمتعة في  
والقران وجزاء الصيد وكذا لم تذكر في القران وبنت ك  
بالصوم كفارة الا فطار محمد في رمضان وعقوبات  
والمتطوع يتخير فيه والنذر وهو على اتساع اما ان ينذر  
ايام متتابعة معينة او غير معينة بخبر صحيح ومنه  
ما لم ينذر الا اعتكاف وعقوبات وان لم ينصر عليه  
الا ان يصير بعد المتتابع وان لم ينصر عليه في النذر  
**فان جاء رمضان اخر ولم يقض الفايث قدم الا واه**  
**على التقضاء** شرعا حتى لو نواه من القضاء لا يقع الا من الاول  
كما تقدم ولا فدية بالتأخير اليه لا طلع في النذر ويجوز  
**الفطر الشيخ فان وجوز فانية** سمي فانية لانه قرب  
الى الفناء او فنية قوته وجوز عنك واه وتلزم معها الفدية  
وكذا من تجزئ نذر الا بد لا يغيره من ذوى النذر  
**لكل يوم يصوم صاع من بر** او قيمته بشرط دوام تجزئ الثاني  
الى الموت ولو كان مسافرا او مات قبل ان تمامه لا تجزئ  
عليه الفدية بفطره في السفر كن نذر صوم الا بد **فصنف**  
عنه لا اشتفاله بالمعيشة يفطر ويغدى للتيقن بعدم  
قدرته على القضاء فان لم يقدر من يجوز له الفدية  
**على الفدية لعسرته يستغفر الله سبحانه ويستقبله**  
او يطلب منه العفو عن تقصيره في صومه ولا يجوز الفدية  
الا في صوم هو اصل بنفسه لا بد له من غيره حتى لو  
**وجبت عليه كفارة فميت او قتل او ظهار او اختار**  
فلم يجد ما يكفر به من عتق واطعام وكسوة وهو شيخ  
**فان او لم يصم حال قدرته على الصوم حتى صار فانية**  
لا يجوز له الفدية لانه الصوم **هنا** بدل من غير وقوته  
التكفير بالمال ولذا لا يجوز المصير الى الصوم الا عند  
العجز عما يكفر به من المال فان اوصى بالتكفير بعد من  
الثالث يجوز

الثالث يجوز في الفدية الا باحدة في الطعام اكلت مشبعة  
ليوم كما يجوز التملك تحله وصدق الفطر فانه لا بد فيها  
من التملك كالكفاة **اعلم** ان ما شرع بفطر الاطعام منه  
او الطعام يجوز فيه التملك **وجوز للمتطوع** بالصوم  
**الفطر بدله عذرة** رواية عن ابي يوسف قال ان كان له عذرة  
انها او جله لما روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها  
قالت وحصل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عذرتكم  
شيئ فقلنا لا فقال انما ذنت صائم ثم اتى في يوم اخر فقلنا  
يا رسول الله اعدى اليك حبس فقال اريته فقلنا  
اصحيت صائما فاكل وزاد النساء في ذلك اصوم يوما  
مكانه وصحح هذه الزيادة ابو محمد عبد الحق وذكر الكرخي  
وابو بكر انه ليس له ان يفطر الا من عذره وهو طاهر  
الرواية لما روى انه عليه الصلاة والسلام قال اذا دعي  
اصوم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فالياء كلوا  
كان صائما فليصل اي فليدخ قال القرطبي ثبت هذا  
الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ولو كان الفطر  
جائزا كان الا فضل الفطر لاجابة الدعوة التي هي على  
السنة وصححه في المحيط **اعلم ان افاد الصوم والصدقة**  
بلا عذر بعد الشروع فيهما نكروا وليس تجرام لان  
الدليل ليس قطعي الدلالة وان لزم القضاء واذا عرض  
عذر ابيح للمتطوع الفطر اتيا قاه **والصافه عذر على**  
**الاظهر للمصنف والمصنف** فيما قبل الزوال لا بعده الا ان  
يكون في عدم فطره بعد عتق لانه اذا لم يفرط على  
للتأجيل ولو اطلق شخص بالطلاق ليفطر قال القهاء  
على انه يفطر ولو بعد الزوال وان حنبله لم يات به حجة  
**وله البشارة بهذه الفائدة الجليدة** قال في المحبس  
والمراد برجل اصبح صائما متطوعا خذ خذ على ان من اخوانه



فقال ان ينظر لا بأس بان ينظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
من افطر لحق اخيه بكتب له ثواب صوم الذي يوم ومضى قضي يوم  
يكتب له ثواب صوم الذي يوم ونقله ايضا في الترخائية والمحيط  
والمبسوط واذا افطر المتطوع على حال كان عليه **القضاء**  
لا خلاف بين اصحابنا في وجوبه صيانة لما مضى من  
البطلان الا اذا اشرح متوجبا بالصوم في **ثلاثة ايام** يوم في  
العقدين واما التشرية فلا يلزم منه قضاءها **باب** **فادها**  
**في ظاهر الرواية** عن ابي حنيفة رحمه الله لان صومها  
ما مور ببقائه ولم يجز اتمامه لانه بنفس الشروع اكتب  
المسهي عنه لانه من صيانة الله فامر بقطعه ومن  
ابن يوسف ومحمد عليه القضاء يعني وان وجب الفطر وفيما  
ذكرنا السارة الى قضاء نفل الصلاة الذي قطعه بشرعه  
عند خلو الطلوع كما تقدم والله الموفق بمنة الاعظم للدين  
الاقوم **باب** ما يلزم الوفاء به من مندور الصوم  
والصلاة **في غيرهما** اذا **الندب** من القربات **لزمه**  
**الوفاء** به لقوله تعالى ويوفوا نذرهم وقوله صلى الله  
الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان  
يعصى الله فلا يعصه رواه البخاري والجماع على وجوب  
الايفاء به وبه استدلال القائلون باقتراضه ونذر من  
**باب** ضرب وفدية قتل والمندور يلزمه **اذا اجمع**  
**فيه** اي المندور **ثلاثة شروط** احدها ان يكون من  
**جنسه** واجب باصله وان حرم ارتكابه لو صفه  
كصوم يوم النحر والثاني ان يكون **مقصودا** لذاته لا لغيره  
كالوصية والثالث ان يكون **ليس** واجبا قبل نذر  
باب ايجاب الله تعالى كالصلوات الخمس والوتر وقد يلزم  
شرط رابع ان لا يكون المندور محال كقولك على صوم  
امس وكان قوله بعد الزوال لم فرع على ذلك بقوله  
فلا يلزم الوضوء

**فلا يلزم الوضوء** **بند** ولا قراءة القرآن لكون الوضوء ليس مقصودا  
لذاته لانه بشرط الغير كحل الصلاة **ولا سجدة التلاوة**  
لانها واجبة بايجاب الشارع **ولا عيادة المريض** اذ ليس  
من جنسها واجب واجاب العبد معتبر بايجاب الله  
تعالى اذ له الاتباع لا الا ابتداء وهذا في ظاهر الرواية  
وفي رواية عن ابي حنيفة قال ان نذرات يعود مريض  
اليوم صح نذره وان نذرات يعود فلا لا يلزم منه شيء لان  
عيادة المريض قرية قال عليه السلام عاندا المريض على فخاري  
الجنة حتى يرجع وحيادة فلا ن بعينه لا يكون معنى  
القرية فيه مقصودا للتأذير بل مراعاة حق فلا يلزم  
التزامه بالنذر وفي ظاهر الرواية عيادة المريض وتيسير  
الحاجة وان كان فيه معنى حق الله تعالى فالمقصود حق  
المريض والميت والتأذير انما يلزم بمن ما يكون مشروفا  
حتا لله تعالى مقصودا **ولا** يصح نذر **الواجبات** لان ايجاب  
الواجب محال **بند** **رعا** لما بينا **يصح** النذر بالعتق يعني  
الاتفاق لا بقرائن التحرير كالكفارات زما **والاعتكاف**  
لان من جنسه واجبا وهو القعدة الاخرة في الصلاة في  
فصل الملك بهذه الصفة له نظير في الشرع والاعتكاف  
انتظار للصلاة فهو كالجالس في الصلاة فان صح نذر  
والجمع ما بالان من قرب من مكة يلزم منه ما شيا  
فالمشتر بصفة مخصوصة له نظير في الشرع ويصح نذر  
العبد والمرأة الاعتكاف والسيد والزوجة المنع فقيصانه  
بعد العتق والابانة وليس للمولى منع المكاتب وكذا  
يصح نذر الصلاة **غير المفروضة والصوم** والتصدق  
بالمال والذي يظهر جنسها شرعا مثل الاضحية فان  
**نذر** ممكن **نذر** بشر ما يصح نذره وكان **مطلقا**  
غير مقيد بوجود شيء ما يصح نذره وكان كقولك



لله على أو نذر بعد على ركعتين أو **معلنا بشرط** يريد كونه  
 كقولنا ان رزقنا الله غلاما فعلى اطعام عشرة مساكين  
**ووجوب الشرط لزومه الوفاء به** لما روينا وروينا واما اذا قلنا  
 النذر بما لا يريد كونه كقولنا ان كلمت زيدا فله على عتق  
 رقبة ثم كلمة فانه يخبر بين الوفاء بما نذر من العتق  
 وبين كفارة يدين على الصحيح وهو المفتى به لقوله صلى الله  
 عليه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين وحمل على ما ذكرناه  
**وضح نذر صوم يومى العيدين وايام التشريق** لان النهي  
 عن صومها يحقق نصور الصوم منها ضرورة والنهي لعين  
 لا ينافي المشروعية فصح نذر في **الخيار** وفي رواية لا يصح  
 لانه نذر بمعية قلنا المعصية بمعنى الاعراض عن ضافة  
 الله تعالى فلا يمنع الصحة من حيث ذاته **ولذلك يجب فطرهما**  
 امتثال لا لا مرثلا يصير بصومهما عرصا من ضافة الكرم  
**وجبت فضاؤها الصحة النذر باعتبار الاصل وان مله**  
**صافها اجزاء الصيام عن النذر مع الحرمة الحاصلة**  
 بالاعراض عن ضافة الله تعالى **والفنا تعين الزمان**  
**وتعين المكان وتعين الدرهم وتعين الفقير** لان  
 النذر ايجاب الفعل في الزمان من حيث هو قربة لا باعتبار  
 وقوعه في زمان ومكان وفقر وتعيينه للتقدير  
 او التأجيل اليه **يجزئه صوم شهر** **وجب عن نذر صوم**  
**شعبان** لوجود البب وهو النذر والقربة لتفهر النفس  
 لا بوقوعه في شهر بعينه وفي تعجيله نفع له بتخصيل  
 ثواب قد يفوت بموته او طرق مانع قبل مجيئ الوقت  
 وان كانت باضافته قصد التحقيق حتى لو مات قبل  
 مجيئ الوقت لا يلزمه شيء فاعطيناه مقصوده **وبجزئه**  
**صلاة ركعتين** فاكثرا من اصل المنذر **وربمصر مثلا**  
 وقد كان **نذرا واهما** الى صلاتيهما **بمكة** او المسجد

النبوي والا

النبوي والا قصر لان الصحة باعتبار القرية لا المكاتب  
 لان الصلاة تعظيم لله تعالى بجميع البدن وفي هذا المعنى  
 الامكنة كلها سواء وان تفاوتت النفوس بجزئه **التصدق**  
**بدرهم** **يعينه له** **ومن درهم عينه له** اي التصدق المنذور  
 بجزئه **الصدق لزيد الفقير بنذره** **اي مع نذره والفقير**  
**لغيره** لان معنى عبادة الصدقة تسد خلة المحتاج او اخراج  
 ما يجري به الشح عن ملكه انطواء وجه الله وهذا المعنى  
 حاصل بدون مراعاة زعمان وسكان وشخص خلافا  
 لغيره فانه يقول بالتعيين **تنبه** قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلاة في بيت المقدس تعدل الن صلاة فيما سواه  
 من المساجد سوى المسجد الحرام ومسجدى فهذا صلاة في  
 مسجدى فهذا تعدل صلاة في بيت المقدس وصلاة  
 في المسجد الحرام تعدل الن صلاة في مسجدى وهذا **قلت**  
 ولا يختص الفضل بالبقعة التي كانت ضحية في زمنه  
 صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة  
 في مسجدى فهذا ولومة الى ضمة بالن صلاة فيما سواه  
 من المساجد الا المسجد الحرام قاله الشافى في اخبار  
 المدينة كذا في ترتيب المقاصد الحسنة للشافى رحمه  
 الله **وروى** **اليزار** باسناده صحيح ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال صلاة المسجدى هذا افضل من  
 الن صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يزيد  
 عليه مائة الن صلاة **وفي حديث** **وشهر رمضان**  
 في مسجدى هذا افضل من الن شهر رمضان فيما سواه  
 الا المسجد الحرام رواه البيهقي وهذا دليل لا يضر  
 السنة والجماعة ان لبعض الامكنة فضيلة على  
 البعض وكذا الاضمة ولما سئل صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عن افضل صلاة المراء فقال في اشده مكان



من بيتها ظلمة تخرج عن موجب نذرها على ما يقول  
 زفر رحمه الله **وان علق الناذر النذر بشرط كقول**  
**ان قدم زيد فله على ان اتصدق بكذا الاخر به**  
**عنه ما فعله قبل وجود شرطه** لان المعلق بالشرط  
 عدم قبل وجوده وانما يجوز الاداء بعد وجود الب  
 الذي علق النذرية والله المانع بفضل **باب**  
**الاغتكاك** هو لغة اللب والدوام على الشيء وهو مصدق  
 متعدد فصدقه العكس ولازم فصدقه العكس فالمعتقد  
 بمعنى الجسد والمنع ومنه قوله تعالى والهدى معكوا  
 ومنه الاغتكاك في المسجد لانه جسد النفس ومنعها  
 والدوام الاقبال على الشيء بنظر بنو المواظبة ومنه قوله تعالى  
 بعكفون على اصنامهم وشرعا هو **الاقامة بنية** اي بنية  
 الاغتكاك في **سجد تمام فيه الجماعة بالنفل للصلوة**  
**الخمس** لقول علي وحذيفة رضي الله عنهما لا اعتكاف في  
 الا في مسجد جماعة ولانه انتظار الصلاة على اكل الوجوه  
 بالجماعة فلا يصح في **سجد لا تمام فيه الجماعة للصلوة**  
 في الاوقات الخمس **على المختار** وعن ابي يوسف الاغتكاك في  
 الواجب لا يجوز في غير مسجد الجماعة والنفل يجوز وهذا  
 في حق الرجال **والمرأة الاغتكاك في مسجد بيتها وهو**  
**حل عتده المرأة للصلوة فيه** فان لم تغير لها محلا  
 لا يصح لها الاغتكاك فيه وهي ممنوعة عن حضور المصاحف  
 والركن اللب والشرط المتحد المخصوص والنية والصوم  
 في المنذور والاسلام والعقل لا البدن والطهارة  
 عن حيض ونفاس في المنذور لا اشتراط الصوم له ولا  
 تشترط الطهارة من الجنابة لصحة الصوم معها  
 ولو في المنذور وسببه النذر في المنذور والنشاط  
 الداعي لطلب الثواب في النفل وحكمه سقوط الواجب

ونيل المصنف الثواب

ونيل الثواب ان كان واجبا والا قال الثاني وسند كرمها سنة  
 واما صنفه فقد بينها بقوله **والاغتكاك** المطلب بشرعا  
**على ثلاثة اقسام واجب في المنذور** نخبز او تعليقا  
**وسنة كناية مؤكدة في العشر الاخير من رمضان**  
 لا اعتكافه صلى الله عليه وسلم العشر الاخير من رمضان  
 حتى توفي الله عز وجل امكن ان رواجه بعد لانه صلى الله  
 عليه وسلم لما اعتكف العشر الاوسط اتاه جبرائيل عليه  
 السلام فقال ان الذي تطلب امامك يعني ليلة النذر  
 فاعتكف العشر الاخير ومن هذا ذهب الاكثر الى ان  
 ليلة العشر الاخير من رمضان تسببهم من  
 قال في ليلة احدى وعشرين ومنهم في سبع وعشرين  
 وفي المصنف المصنف في العشر الاواخر والتمسوها في كل  
 وتره عن ابي حنيفة انها في رمضان ولا يدري اي ليلة  
 على وقد تقدم وقد تنازعوا عندها كذلك الا انها معينة  
 لا تقدم ولا تأخر والمشهور عن الامام انها تدور  
 في السنة كما قدمنا في احياء الليالي وذكره عن الزيادة  
 الثواب وقيل في اول ليلة من رمضان وقيل ليلة  
 تسع وعشرين وقال زيد بن ثابت ليلة اربع وعشرين  
 وقال عكرمة ليلة خمس وعشرين واجاب ابو حنيفة  
 عن الادلة المفيدة بكونها في العشر الاواخر بان المراد  
 المراد في ذلك الرمضان الذي تمسها عليه السلام فيه  
 وما علا منها انها ليلة ساكنة لا حارة ولا قارة تطلع  
 تطلع الشمس صبيحتها بلا شعاع كانها طبت وانما  
 اخفيت ليجهت في طلبها فينال بذلك اجر المجتهد في  
 العبادة كما اخفى الله سبحانه الساعة لكونها على  
 وجل من قيامها بغنة والله سبحانه اعلم والتمس الثالث  
**مستحب فيها سواء** اي في اي وقت شاء سواء العشر

الصحيح



الاخير و لم يكن مندورا والصوم **شرط الصحة** الاعتكاف في المنة  
 ولا تذر الا بالنطق لانه من متعلقات اللسان بخلاف  
 النية فان محلها القلب **فقط** وليس شرطا في النفل  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المعتكف صيام الا ان  
 يجعله على نفسه ومبنى النفل على الساقطة وروي  
 الحسن انه يلزم منه الصوم لتقديره عليه باليوم كالمندور  
 اقله يوم للصوم **وكنت المعتكف اقله نفلا مدة يسيرة**  
 غير محدودة فيحصل نجاسة الملك مع النية ولو كان الذي  
 نواه **ماتيا** اي صار غير جالس في المسجد ولو لبس  
 وتحويلة من اراد الدخول والخروج من باب اخر  
 في المسجد حتى لا يجعله طريقا فانه لا يجوز **على المستحب**  
 لانه متبرع وليس الصوم من شرطه وكل جزء من  
 اللبس عبادة مع النية بلا انضمام الى اخره لانه يلزم  
 النفل فيه بالشرع لانتهائه بالخروج **ولا يخرج منه**  
 من معتكفه فيحمل المرأة المعتكفة بحجدها بها الا  
 لحاجة شرعية كالحجعة والمعدة فيخرج في وقت  
 تمكنه او ركنها مع مدة يستلزمها في يعود وان  
 اتم اعتكافه في الجامع صح وكره **او حاجة طبيعية**  
**كالبول والغائط** وانزاله نجاسة واعتقال من  
 جنابة باصلا لم لانه عليه السلام كان لا يخرج  
 من معتكفه الا لحاجة الانسان **او حاجة ضرورية**  
 كاستدعاء المسجد واذا شهادته تغتسل عليه **واخراته**  
**طام كراهة** **تفرقا** **اهله** لغوات ما هو المقصود  
 بسنة وضوء **على نفسه** او **معاينه** من الكافرين  
**منه** **ضربا** **غيره** من ساعته يريد ان لا يكون  
 خروجه الا ليعتكف في غيره ولا يشتغل بالانزاع  
 الى المسجد الحرام الا **خروجا** **خروج ساعة** بلا عذر  
 معتبر

معتبر **فد الواجب** ولا اشع عليه به ويصل بالانحياز له  
 والجنون اذا دام اياما الا اليوم الاول اذ انقضى وقته في المسجد  
 ويقضي ما عساه بعد زوال الجنون والافناء وان طال الجنون  
 استحسانا وقالوا ان خرج اكثر اليوم فسد والا فلا **وتشهي**  
**به** او بالخروج **غيره** ان غير الواجب وهو النفل او ليس  
 له حد **واكل المعتكف** وسريه ونومه وعقده البيع لما  
 يحتاج لنفسه **او ماله** لا يكون **الا في المسجد** لضروقه  
 الاعتكاف حتى لو خرج لهذه الاشياء يفسد اعتكافه  
 وفي الظهيرة وقيل يخرج بعد الغروب للاكل والشرب  
**وكره اصغار البيع فيه** لان المسجد محرم ركن حقوق  
 العبادة فلا يجعله كالمكان **وكره عقده ما كان للتجارة**  
 لانه منقطع الى الله تعالى فلا يشتغل بامور الدنيا  
 ولهذا كره الحياطة وخوها فيه وكره لغير المعتكف  
 البيع مطلقا **وكره الصمت** ان اعتكفه **قربة** لانه منهى  
 عنه لانه صوم أهل الكتاب وقد نسخ واما اذا لم  
 يعتكفه قربة فيه ولكنه حفظ لانه من النطق  
 بما لا يفيد فلا بأس به ولكنه يلزم قراءة القرآن  
 والذكر والمحدث والعلم ودراسته وسائر الصلوات  
 صلى الله عليه وسلم وقصص الانبياء عليهم السلام  
 وحكايات الصالحين وكتابه امور الدين واما التكلم  
 بغير خير فلا يجوز لغير المعتكف والكلام المباح  
 مكره بياكل الحسنات كمانا كل النار الخطايا وجل  
 في المسجد لذات ابتداء **وحرام الوضوء** **ودرا فيه** لقوله  
 تعالى ولا تبأسوا منكم وانتم ما كفون في المساجد فالتحق  
 به للصلاة والقبلة لان الجماع محظور فيه فيستعدي  
 الى دواخيه كما في الاضرام والظهار والاستبراء بخلاف  
 الصوم لان الكف عن الجماع هو الركن فيه والتحط بشت



ضحا كيدا يقوت الركن فلم ينفعه الى دوامه لا ما ثبت بالضرورة  
 بتقدير يقدرها وبطل الامتناع **بوطنه وبالانزال**  
**بدوامه** سواء كان عامدا او ناسيا او مكرها ليدلا  
 او نهارا لان له حالة مذكورة كالصلاة والجمع بخلافه  
 الصوم ولو امكن بالتفكر او بالنظر لا يفيد امتناعه ولزمته  
 الليالي ايضا اي في الزمته الايام بتدرا **امتناعا** **ايام** لان  
 ذكر الايام بلفظ الجمع يدخل فيها ما بارز منها من الليالي  
 ويدخل الليلة الواحدة في المحل قبل الغروب من  
 او ليلة واحدة يخرج منه بعد الغروب من اخر ايام  
**الزمته الايام بتدرا الليالي متتابعة وان لم يشترط**  
**التتابع في ظاهر الرواية** لان معنى الامتناع على التتابع  
 وثلاثين ان ما كان متفرقا في نفسه لم يحل الوصل فيه  
 الا بالتخصيص وما كان متصل الاجزاء لا يجوز تفرقه  
 الا بالتخصيص **ولزمته ليالي** **بند** **بومدين** فيدضر  
 عند الغروب كما ذكرنا لان المتن في معنى الجمع فيلحق به  
 احتياطا **وصح نية الشهر** جمع نهار خاصة بالامتناع  
 اذا نوى تخصيصه بالايام **دون الليالي** اذا انذر  
 امتناعا دون شهر لانه نوى حقيقة كلامه فتعمل  
 نيته كقوله نذرت امتناعا في شهرين يوما ونوى بياض  
 النهار خاصة منها صحت نيته وان نذر امتناعا في  
 شهر معين او غير معين ونوى الشهر خاصة او الليالي  
**خاصة لا تعمل نيته الا ان يصير بالاستثناء**  
 اتفاقا لان الشهر اسم لمقدر يشمل على الايام والليالي  
 وليس باسم عام كالعشرة على مجموع الاحاد فلا يطلق  
 على ما دون ذلك العدد اصلا كما لا يطلق العشرة  
 على خمسة مثلا حقيقة ولا مجازا اما لو قال شهرا  
 بالشهر دون الليالي لزمه ان يكون هو ظاهر واستثنى

فقال الا ليالي

فقال الا ليالي لان الاستثناء تكلم بالباقي بعد التثنية  
 فكانه قال ثلاثين نهارا ولو استثنى الايام لا يجب  
 عليه شيء لان الباقي الليالي المجردة ولا يصح فيها المناقاة  
 شرطا وعقوا الصوم بعد امتناعه القدير بعناية المولى الصغير  
**والامتناعا مشروعا بالكتاب** لما تم تلونا من قوله تعالى  
 ولا تبأسوا منهن وانتم ما كنونن في المساجد خالصة الى  
 المساجد المختصة بالعرب وترك الوطى المباح لاجله دليل  
 على انه قربة **والسنة** لما روى ابو عمرو بوجه وعائشة رضي  
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في  
 في العشر الاواخر من رمضان منذ قدم المدينة الى ان  
 توفي الله تعالى وقال الزهري رضي الله عنه نجحات  
 النكاح كمن تركوا الامتناعا ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان منذ  
 قدم المدينة الى الشيء ويتركه وما ترك الامتناعا حتى  
 قبض اشار الى بيوتته بضرب من المعقول فقال انه  
**هو من اشرف الاحمال اذا كان من اخلاص** لله تعالى  
 لانه منتظر للصلاة وطوقا لمصلي وهي حالة قرب وانقطاع  
 عن محاسنها لا تحصى **ومن محاسنها ان فيه تفرقة**  
**القدس من امور الدنيا** بسلفه بالاقبال على العبادة  
 متجردا لها وتسليم النفس للمولى بتفويض امرها  
 الى خير جنابه والاعتماد على كرمه والقوى ببابه  
**وملازمته عبادته** والتقرب اليه ليقر به من رحمته  
 كما اشار اليه في حديث من تقرب وملازمة القرار  
 في بيته سبحانه وتعالى واللائق بما لك المنزل اكرام  
 تزيده تفضلا ورحمة واصنافا منه ومنه للاجاء  
 اليه **والتحصن بحصنه** فلا يصل اليه حدة وبكيد  
 وقهره لقوة سلطان الله وقهره وقهره تاييده



وتصبره ترى الرجا يا حبسون النفس على باب سلطانهم  
وهو فرد منهم ويجهدون في خدمته والقيام اذ لا بين يديه  
لقضاء ما ربه فيعطى عليهم باصانه ويحييهم من مدوهم  
بعزت قدرته وقوة سلطانه وقدرته على حصول المراد وان  
ازال حجاب الوهم واما ط العطاء واظهر الحق بفيض العطاء  
بما اشار اليه بقوله **وقال** الاستاذ العارف بالله  
تعالى الامام المجتهد **عطاء** ابن ابي رباح التابعي تلميذ ابن  
عباس رضي الله عنهما احد مشايخ الامام الاعظم رحمه  
الله قال ابو صيفة ما رايت افقه من حمار ولا اجمع للعلوم  
من عطاء ابن ابي رباح اكثر رواية الامام الاعظم اي صيفة  
عن عطاء يسمع ابن عباس وابن عمر وابا هريرة وابا سعيد  
وجابر وفاطمة رضي الله عنهم توفي في سنة خمس مائة  
وفاتة وهو ابن ثمانين سنة كذا في اعلام الاحبار  
قال رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته ومده **مشر**  
**الممكن مثل رجل يخلق** اي يتقدمه ويقف على باب  
ملك او وزير عظيم او امام **عظيم** حاجة يقدر على  
قضايتها عادة **فالممكن يقول** لسان حاله ان لم  
ينطق بذلك لسان قاله **لا ابر** قائما باب مولاي  
ساند منه جميع ما رزني وكشفي ما نزل في من الكرب  
وصار مصاحي وتحتي لذكرك اخذ اخواني بل عيني  
قراي **حتى يغفر** ان تولى التي هو سبب بعدي ونزول  
مصائبى فيفيض بجمته على ما يليق باهليته وكرمه  
اكرام من الخيال منيع حرزه وحمايته حرمة وهذه  
اشارة الى ان العبد الجامع لهذه المسائل واقف  
موفق العبد الذي ليل باب مولاه عاريا عند الاحمال  
ونسبة الفضائل متوجهها اليه سبحانه باعظم الوسائل  
ما واكف الا فتقار على بالدي والوسائل مخرجا  
على اصابه

على اصاب باب الله تعالى مرجيا شفاعته غدا عنده  
بما وعد به وهو كل خير كافل **وهذا ما تيسر من انتخاب**  
**الشرح** واختصاره اليسير كتيسر المتن وشرحه  
**للمعجز الخفير** ولم يكن الا بقائه مولاه القوي القدير  
**الحمد لله الذي** هذا ما كنا ننتهي لولا ان  
**قد ان الله وصى الله على سيدنا وولنا محمد**  
**خاتم النبياه** وعلى اله وصحبه وذريته وهو الاله  
**وسال الله سبحانه** متوسلين اليه بالنبى المطفى  
الرجى ان يجعله وشرحه ومختصره هذا عملا **خالصا**  
**لوجهه الكريم** وان ينفع به وبالشرح وبهذا التخي  
منه للتيسير **النفع العميم** ويجزله وبه وبه  
**النواب الخبير** وان يمتعنا ببصرنا وسمعنا وقوتنا  
وجميع حوائنا وان يفتح بالصالحات اعمالنا وان يغفر  
لنا ولوالدنا ومشايخنا واصحابنا واخواننا وذريتنا  
وان يستر عيوبنا ويرزقنا ما تقرب به عيوننا حالاه  
وما لا امين وكان ابتداء هذا المختصر من الشرح لله  
في اخر جمادى الاخرى واختمته باواخر رجب الحرام  
سنة اربع وخمسين بعد الف وكانت ابتداء جمع  
الشرح الاصل في منتصف ربيع الاول سنة خمس  
واربعين وختم جمعه في المسودة فتمام شهر رجب  
الحرام بذلك العام وكانت انتهائا ليق منته في يوم  
جمعة المبارك رابع عشر من جمادى الاولى سنة  
الستين وثلاثين والف كانت انقراض من تيسر الشرح  
المستحق بائنا الفتح شرح نور الايضاح ونجاة الارواح  
في منتصف شهر ربيع الاول سنة ست واربعين  
والف وصد داو راقه ثمانية وستون ورقة ومبلغ  
عدد مختصره هذا ساعة وخمسة واربعون



ورقة هي هذه المسودة البيضاء بنوفيت الله عبده الزليل  
 الرأجي حضوره الجزيل اذ اصره وعليه عرضه واساله  
 قبوله خدمة لجناب حبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 عليه وزاده فضلا وشرفا قال كاتبه مولفه حسن  
 الشر ببلاد عفا الله عنه **ادوات اتمام العبادات**  
**الخمس** بالحاق الزكاة والحج بما جمعه مختصرا فقلت  
**كتاب الزكاة** في ثلثين مال مخصوصا لشخص  
 مخصوص فرضت على كل مملوك ما كان النصاب من نقد  
 ولو تبرأ أو جليا أو ابنة أو ما يساوي قيمته من عروض  
 بخارجة خارجة عن الدين وفي حاجته الاصلية نام ولو تبرأ  
**وشروط وجوب ادائها** حولان الحول على النصاب الاصل  
 واما المستفاد في اثناء الحول الاصل سواء استفيد تجارة  
 او مبرات او غيره ولو جمل ذو نصاب لسنتين صح **هـ**  
**وشروط صحه ادائها** فيه مقارنة لاوانها للفقير  
 او وكيله او لعزل ما وجب ولو مقارنة حكمية  
 كما لو دفع بلائيه ثم نوى والمال قائم بيد الفقير  
 بشرط علم الفقير انها زكاة على الاصح حتى لو اعطاه  
 ثوبا او سوادا طيبة او قرضا ونوى به الزكاة صح  
 ولو تصدق بجميع ماله ولم ينو الزكاة سقط عنه فرضها  
**وزكاة الدين على اقسام** فانه قوي ووسط وضعيف  
 فالقوي وهو بدل القرض ومال التجارة اذ اقبضه وكان  
 على مقتر ولو مقلدا او على جاحد عليه بنية زكاة لما عني  
 وبتراض وجوب الاداء اليه ان يقبض اربعين درهما  
 ففيها درهم لان ما دون الخمس من النصاب غفول  
 زكاة فيه صحيح وكذا فيما زاد بحسبه **والوسط** وظهوره  
 بدل ما ليس للتجارة كمن ثياب البذلة وعبد الخدمة  
 ودار السكنى لا تجب الزكاة فيه ما لم يقبض نصابا ويعتبر  
 لما عرفت

لما عرفت الحول في الصحيح الرواية **والضعيف** وهو بدل  
 ما ليس بمال كالمهر والوصية وبدل الخلع والصلح من  
 دم العمد والدية وبدل الكتابة والسعاية لا تجب  
 الزكاة فيه ما لم يقبض نصابا ويجوز عليه الحول بعد  
 القبض وهذه عند الامام واوجبها من القبض من اليد  
 الثلاثة بحسبه مطلقا **واذا قبض** مال الضمير لا تجب  
 زكاة السنين الماضية وهو كائن ومفقود ومقصوب  
 ليس عليه بنية ومال ساقط في الحجر ومدفون في منارة  
 او دار عظيمة وقدره سوي مكانه وما خور وما دارة  
 وهو دوح خد من له يعرفه ودين له بنية عليه **ولا**  
 يجزى عن الزكاة دين ابرئ عنه فقير ببيتها **وصح**  
 دفع عرين ومكيل وموزون عن زكاة المتقدين بالقيمة  
**وان ادى من عرين التقدين** فالمتقدين زكاتها اذ انما  
 كما اعتبر وجوبا ونظم قيمة العروضة من التقدين والذين  
 في الفضة قيمة **وفحصات** النصاب في الحول لا يقصر  
 ان كمل في طريقه فان تملك عروضا بنية التجارة وهو  
 لا يساوي نصابا وليس له غيره ثم بلغت قيمته  
 نصابا في آخر الحول **ونصاب الذهب** موزون مثقالا  
**ونصاب الفضة** مائة درهم من الذهب التي كل مشرة  
 منها وزنت سبعة مثاقيل **وما زاد** على نصاب وبلغ  
 خمس زكاه بحسبه **وما غلب** على الفضة كالحال  
 من التقدين ولا زكاة في الجواهر والداق ان يملكها  
 بنية التجارة كالمعروضة ولو تم الحول على مكيل  
 او موزون فعلا سعره ورضه فادى من عينه  
 ربع عشر اجزا **هـ** وان ادى من قيمته يعتبر يوم الوجوب  
 وهو تمام الحول عند الامام وقال يوم الاداء لمصرفها  
 ولا يقسم الزكاة موزون غير متلق فلهذا كمال



بعد الحول يسقط الواجب ويحل ان البعض حصته  
ويصرفها اليها كذا العفو فان لم يجاوزها فالواجب على  
حاله ولا تؤخذ الزكاة جبراً ولا من تركته الا ان يوصي  
بها فتكون من ثلثه ويجوز ان يوصي بالثلث لغيره وجوب  
الزكاة في كل ما يملكه الله تعالى **باب المصير**  
فهو الفقير وهو من يملك ما لا يبلغ نصاباً ولا قيمته  
من اى مال كان ولو صحى ملكه للمسلمين وهو من  
لا شئ له والمكاتب والمذنبون الذي لا يملك نصاباً ولا  
قيمه فاضل عن دينه وفي سبيل الله وهو منقطع  
الغزاة او الحاج وابن السبيل وهو من له مال في وطنه  
وليس معه مال والعامل عليها يعطى قدر ما يسهل  
واخوانه والمزكى يدفع الى كل الاضافى وله الاقتصار  
على اصدع وجود باح الاضافى ولا يصح دفعها له  
لكافر وفي يملك نصاباً او ما يساوى قيمته من اى  
مال كان فاضل عن حوائجه الاصلية **و** طفل حتى  
يبلغها ثم ومواليهم **واختار النجاشي** جوازها  
على بني هاشم واصل المزكى ذفره وزوجه ومملوه  
وبكاتبه ومعنى بعضه وكفن ميت وقضاء دينه  
وتكث من يعتق ولو دفع بخرم نطفه مخرفاً فظهر  
مخلافه اجزاءه الا ان يكون عبده او مكاتبه وكره  
الا غناً وظلوات يفتقر للفقير نصاب بعد قضاء  
دينه وبعد اعطاء كل فرد من قباله دون نصاب  
من المدفوع اليه والا فله بكرة **و** نذير اخناؤه عن  
السؤال **و** كرم نفلها بعد تمام الحول لبلد اخر لغير  
قريب واصوب واو برح وانفع للمسلمين بتعليم **و**  
**والا فضل** صبرها للذخيرة فالأقرب من كل ذي رحم  
محرم منه ثم جيرانه ثم لا تمل محله ثم لا تمل حرفته  
ثم لا تمل

ثم لا تمل بلده **و** قال الشيخ ابو جعفر الكبير رحمه  
الله لا تقبل صدقة الرجل وقرابته محاي وبيع حتى  
يبدا اليهم فيسدد حاجتهم **باب صدقة الفطر** تجب  
على حر مسلم مملوك مالك نصاب او قيمته وان لم ي  
يحل عليه الحول عند طلوع فجر يوم الفطر ولم يكن للتجارة  
فأخرج عن ابي بن وحاجته الاصلية وحوائج عياله  
والمعتبر فيها الكفاية لا التقدير وفي مكنه  
وانما له ونيابه وفرسه وسلاحه وخيده للخدمة  
فخرج جهات نفسه واولاده الصغار الفقراء  
وان كانوا انبياء يخرج جهات مالهم ولا تجب على الجدة  
في ظاهر الرواية واختير ان الجدة كالاب عند فقده  
او فقره ومن حمايكة للخدمة ومديره وام ولد له ولو  
كنارا لا عن يكاتبه ولا ولده الكبير وزوجه وقت  
مشرته وابقى الا بعد عوده وكذا المفصوب والمأثور  
وهي نصف صاع لمن نراو وقيمه او سويقه او صاع  
تمر او ذبيب او شعير وهو ثمانية ارطال بالعراق  
ويجوز دفع القيمة وفي اصل عند وجبات ما يحتاج  
لانها اسرع لقضاء حاجة الفقير وان كان زمن  
شدة فالخطة والشعير وما يؤخذ افضل من الدرهم  
ووقت الوجوب عند طلوع فجر يوم الفطر ثم مات  
او افتقر قبله او اسلم او حتمى او ولد بعده لا يلزمه  
ويستحب اخراجها قبل الخروج الى المصلى وصح لو قدم  
اواخر والتأخير مكره ويدفع على شخص فطرته  
لفقر واحد واختلف في جواز تفريق فطرة واحدة  
على اكثر من فقير ويجوز دفع ما على جماعة لواحد  
على الصحيح والله الموفق للصواب **كتاب الحج**  
هو زيارته بتاع مخصوصة بفعل مخصوص في اشهر



وفي سؤال وذو القعدة ومشر في الحج فرض مرة على الفور  
 في الاصح وسر وط فرضته ثمانية على الاصح الاسلام  
 والعقد والبلوغ والحرية والوقت والتدرة على الزاد  
 ولو بمكة بنفقة وسط والقدرة على راحلة مختصة به  
 او على شق محمل بالملك او الاجارة لا الاباحة والافارة  
 لغیر أهل مكة ومن حولهم اذا امكنهم المشي بالقدم والقوة  
 بلا مشقة والافلا بد من الرحلة مطلقا وتلك القدرة  
 فاضلة عن نفقته ونفقة عياله الا حين يحوده ومالا  
 لا بد منه كالمنزل والمائدة والآت المحترفين وقضاء الدين  
 ويشترط العلم بفرضية الحج لمن اسلم بدار الحرب او لم  
 يكون بدار الاسلام **وشترط وجوب الاواني خمسة**  
 على الاصح صحة البدن وزوال المانع الجسمي عن الذهاب  
 للحج ولحق الطريق وعدم قيام العدة وخروج محرم  
 ولو من رضاع او معاينة مسلم ما مونت عاقل بالغ  
 او زوج لامرأة في سفر والعبرة بغلبة السلامة برا  
 وبحرا على المفتريه **ويصح اداء الاقرض الحج** بالربعة  
 اشياء للحج الا حرام والاسلام وهما شرطان ثم الايمان  
 بركنيه وطه الوقوف محرمات فاعلم من زوال  
 يوم التاسع الى آخر يوم النحر بشرط عدم الجهاد قبله  
 محرمات والركن الثاني هو اكثر طواف الافاضة في وقته  
 وهو ما بعد طلوع فجر النحر **واجبات الحج** انشاء الله  
 الاحرام من الميقات ومنه الوقوف بعرفة الله  
 الفرو ب والوقوف بالزدنية فيما بعد فجر يوم النحر  
 وقبل طلوع الشمس ورمى الجمار ورمى التارن والمتمتع  
 والحلق وتخصيصه بالحرم واما النحر وتقدیم الرمي  
 على الحلق ونحر التارن والمتمتع بينهما وايضا  
 طواف الزيارة في ايام النحر والسعي بين الصفا والمروة  
 في الشهر الحرام

في الشهر الحرام وحصوله بعد طواف معتمديه والمشي فيه  
 لمن لا عذر له وبداية السعي من الصفا وطواف الوداع  
 وبداية كل طواف بالبيت من الحج الاسود واليا منته  
 فيه والمشي فيه لمن لا عذر له والطهارة من الحدثين  
 وتستر العورة واقل الانواط بعد فعل الاكثر من  
 طواف الزيارة وترك المحظورات كلبس الرجل المخطط  
 وتستر راسه ووجهه وتستر المرأة ووجهها ولرقت  
 والنسوق والجحش وقنل الصيد والاشارة اليه والدلالة  
 عليه **وسنن الحج** منها الاعتسال ولو خالفه ونفا  
 او الوضوء اذا اراد الاحرام ولبس ازار وبرداء جديدين  
 ابيضين والتطيب وصلاة ركعتين والاكثر من  
 التلبية بعد الاحرام رافعا بها صوته حتى صل او علا  
 سرفا او تخطا واما ولو تركها بالاسحار وتكريرها  
 كلما اخذ فيها والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسؤال الجنة وصحبة الابرار والاستعاذة من  
 النار والفيل لدخول مكة ودخولها من باب المعلا  
 نهارا والتكبير والتهليل تلقاء البيت الشريف والرخاء  
 بما احب عند نزولته وهو مستجاب وطواف القدوم  
 ولو في غير الشهر الحج والهمزولة فيما بين الميقاتين  
 للرجال والمشي على قميصه في باقي السعي والاكثر من  
 الطواف وهو افضل من الصلاة النفل للافا في الله  
 والخطبة بعد صلاة بلا جلوس يعلم الناس فيها  
 والخروج بعد طلوع الشمس يوم التروية من مكة  
 لمن والمبيت بها ثم الخروج منها بعد طلوع الشمس  
 يوم عرفة الى عرفات فيحط الايام بعد الزوال قبل  
 صلاة الظهر والعصر مخمونة جمع تقديم مع الظهيرة  
 خطبتين يجلس بينهما والاجتهاد في التضرع والخشوع

والافطاح فيه والربيع  
 ان سوي بعد في الشهر الحرام  
 في الشهر الحرام  
 خطبة واحدة مع



والبكاء بالصوم والدعاء للنفس ولوالدين والاصوات المؤمنين  
بما شاء من امر الدنيا الدارين في الجمعين والدفع بالسكينة  
والوقار بعد الغروب من عجات والنزول بمنزلة لغة منه  
تربعا عن بطن الوادي بقرب جبل قزح والمبيت بها  
ليلة النحر والمبيت بمنايا من جميع امتعه وكرة تعديج  
ثقله الى مكة اذ ذاك ويجعل منى عن يمينه ومكة عن  
يساره حالة الوقوف للرعى الجمار وكونه راكبا حالة رمي  
جمرة العقبة في كل الايام وما شأنا في الحج الا في التيمم  
تلى المسح والوسط والقيام في بطن الوادي حالة الرمي  
وكون الرمي في اليوم الاول فيما بين طلوع الشمس منه  
وزوالها وفيما بين الزوال وغروب الشمس في باقي هذه  
الايام وكرة الرمي في اليوم الاول والرابع فيما بين طلوع  
الفجر والشمس وكرة في الليالي الثلاث وصح لاث الليالي  
كلها تابعة لما بعده مما هي الايام الا الليلة التي تلي  
خرفة حتى صح فيها الوقوف بعرفات وهي ليلة العيد  
وليالي الرمي الثلاث فانها تابعة لما قبلها والمباح  
من اوقات الرمي ما بعد الزوال الى غروب الشمس من  
اليوم الاول وبهذا عملت اوقات الرمي كلها جوازها  
وكراهة واستحبابا **ومن السنة** هدي المفرد بالحج  
والاكل منه ومن هدي التطوع والمتعة والقرات  
فقط **ومن السنة** الخطبة يوم النحر مثل الاول يعلم  
فيها بقية المناسك وهي ثالثة خطبة الحج وتعمل  
النفر اذ اراد منى قبل غروب الشمس من اليوم  
الثاني عشر فلا شيء عليه وقد اساء وان اقام بمنايا  
طلوع فجر اليوم الرابع لزمنه رمية **ومن السنة**  
النزول بالحج ساعة بعد اتمامه منى وشرب  
ماء زمزم والتضلع منه واستقبال البيت والنظر  
اليه قائما

اليه قائما والصبر منه على رأسه وسائر جسده  
وقولا شرب له من امور الدنيا والاخرة **ومن السنة**  
التزام الملتزم وعنوان يضع صدره ووجهه عليه منه  
والثبث بالاستسار ساعة وايضا احب وتقبيل  
عتبة البيت ودخوله بالادب والتعظيم ثم **لم يبق عليه**  
**الا اعظم القربات** وهي زيارة النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه فينبويه عند خروجه من مكة من باب  
سبكة من الشية النخل وسنذكر للزيارة فضلا  
على حدة ان شاء الله تعالى **فصل في كيفية**  
**تركيب افعال الحج** اذا اراد الدخول في الحج اصرم من  
المقات كرايع فيقتل او يتوضأ والفعل  
وهو احب للتزطيق فتفعل المرأة الحائض منه  
والنساء اذ لم يقضها وردا جديدين او ملبين  
والجديد الابيض افضل ولا يزروه ولا يعقدونه ولا  
يخلله فان فعل كرهه ولا شرب عليه وتطير وصل  
ركعتين وقيل اللهم اذ اريد الحج فيسره وتقبله مني  
ولب و بر صلاتك تنوي بها الحج وعلى بيتك اللهم برك  
لا شريك لك ببيتك ان الحمد والنعمة والمكة لا شريك  
لك ولا تنقص من هذه الالفاظ شأ وذوقها  
بيك وسعد بك والخير كله بيدك ببيتك والرجى اليك  
والزيادة سنة فاذا البيت ناويا فقد اصرمت  
**فانق** الرفث وهو الجماع وقيل ذكركم حضرة  
النساء والكلام الناصح والفسوق والمعاصي  
والجدال مع الرفقاء والخدم وقتل صيد البرية  
والانثارة اليه والدلالة عليه ولبس الخط  
والعمامة والخفين وتغطية الرأس والوجه  
ومس الطيب وخلق الرأس والشعر ويجوز كنه



الافتعال والاستقلال بالحجبة والمحمل وغيرهما وشهد  
 الصبيان في الوسط والكثرة التلبية متى صليت أو خلوت  
 شرقاً أو غرباً أو دياراً أو لقيت زكياً وبالاسحار رافعا  
 صوتك بلا جهد مضرباً **واذا** وصلت مكة **يستحب**  
 ان تغسل وتدخلها نهاراً من باب المعلى لتكون  
 مستقبلاً في دخول باب البيت الشريف تعظيماً **ويستحب**  
 ان تكون ملبياً في دخوله حتى تأتي باب السلام فتدخل  
 المسجد الحرام منه متواضعاً خاشعاً ملبياً ملاصقاً  
 جلالة المكان مكبراً مهلهلاً مصلياً على النبي صلى  
 الله عليه وسلم متطعناً بالمزاحم دافعاً عما رجب  
 فانه متى جاء عند روية البيت الحرام المار فيه **ثم**  
 استقبل الحجر الاسود مكبراً مهلهلاً رافعاً يديك  
 كما في الصلاة وخضعهما على الحجر وقبله بلا صوت ثم  
 عجزت ذلك الابايداً تركه وفسر الحجر بشي وقوله  
 او اشار اليه من بعيد مكبراً مهلهلاً حامداً له  
 مصلياً على النبي صلى الله عليه وسلم **ثم** طوى اخدا  
 عن يمينك مما يلي الباب مقطوعاً وهو ان تجعل  
 الرداء تحت الاربط الايمن وتلقى طرفه على الايسر  
 سبعة اشواط ذاعياً فيها ما شئت **وطى** وراء  
 الحطيم **وان اردت** ان تسوي بين الصفا والمروة  
 عقب الطواف فارسل في الصلاة الاستواط  
 الاول وهو المشي بسرعة مع طهر الكتفين كالمبارز  
 يتجرب بين الصفا فاحمه الناس وقوفاً فاذا  
 وجد فرجة رمل لانه لا بد له منه فيقف حتى  
 يقيم على الوجه المنوث بخلاف استلام الحجر  
 الاسود لانه لا بد له وهو استقباله **ويستحب**  
 الحجر الاسود كلما مر به **وتحتم** الطواف به وبركعتين  
 في مقام البراءة

في مقام البراءة عليه السلام او حيث تيسر من المسجد  
**ثم عاد** فاستلم الحجر **وهذا** طواف القدوم وهو سنة  
 الا فاقى **ثم** يخرج الى الصفا فيصعد ويقوم عليها حتى  
 يرى البيت فيستقله مكبراً مهلهلاً ملبياً مصلياً  
 ذاعياً ويرفع يديه مبسوطين **ثم** ينبط نحو المروة  
 على هيئة فاذا وصل بطن الوادي سعى بين الميدين  
 الاضربين سعياً خشناً فاذا تجاوز بطن الوادي  
 مشى على هيئة حتى ياتي المروة فيصعد عليها ويفعل  
 كما فعل على الصفا يستقبل البيت مكبراً مهلهلاً ملبياً  
 ذاعياً باسطاً يديه نحو السماء **وهذا** شوط ثم يعود  
 قاصداً الصفا فاذا وصل الى الميدين الاضربين سعى  
**ثم** مشى على هيئة حتى ياتي الصفا فيصعد عليها  
 ويفعل كما فعل اولاً **وهذا** شوط ثانياً فيطوف به  
 سبعة اشواط يستدأ بالصفا ويختم بالمروة و  
 يسعى في بطن الوادي في كل شوط منها **ثم** يمك  
 حجر ما يطوف بالبيت كلما بدا له وهو افضل من الصلاة  
 نفلاً للافاقي فاذا صلى الفجر بمكة ثامنت ذى الحجة تأهب  
 للحج ورجع الى منى فخرج منها بعد طلوع الشمس **ويستحب**  
 ان يصل الظهر بمبنى ولا يترك التلبية في احواله كلها  
 الا في الطواف ويكف بمبنى الى ان يصل الفجر بها بغسل  
 وينزل بقرب مسجد الحيق ثم بعد طلوع الشمس  
 يذهب الى عرفات فيقيم بها فاذا زالت الشمس ياتي  
 مسجد ثم يصل الامام الاعظم او نائبه الظهر  
 والعصر بعد ما خطب خطبتين يجلس بينهما  
 ويصل الفرضين باذان واقامتين ولا يجمع بينهما  
 الا بشرطين الاصرام والامام الاعظم ولا يفصل  
 بين الصلاتين بناقلة وان لم يدرك الامام



الاعظم على كل واحدة في وقتها المعتاد فاذا صلى مع الامام  
يتوجه الى الموقف وعرفات كلها موقوف الا بطن عرفة  
ويقتل بعد الزوال في عرفات للموقوف ويقف بقرب  
جبل عرفات الرحمة مستقبلا مكبرا مبهلا ملبيا  
واحياءا وايدبه كالمستظم ويجهده في الدعاء لنفسه  
ووالديه واخوانه ويجهده على ان يخرج من عينه  
قطرات من الدم فانه دليل القبول ويبلغ في الدعاء  
مع قوة رجاء الاجابة ولا يقصر في هذا اليوم اولا يمكنه  
تداركه سيما اذا كانت من الافاق والموقوف على الرحلة  
افضل والقائم على الارض افضل من القائم فاذا خربت  
الشمس افاض الامام والناس معه على هينهم واذا  
وجد فرجة يري من غير ان يؤدي احد او يحترق  
عما يفعله الجهلة من الاستعداد في السير والازدحام  
والابتداء فانه صرام حتى يزول لفة فينزل بقرب جبل  
قرن ويرتفع من بطن الوادي توسعة للمباركة  
ويصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامة واحدة  
ولو تطلق بينهما او تشاغل احاد الاقامة ولم يخرج  
المغرب في طريق المزدلفة وعليه احادتها ما لم يطلع  
الفجر **وبين** المبيت بالمزدلفة فاذا طلع الفجر صلى الامام  
بالشكر الفجر بفكر ثم يقف والناس معه والمزدلفة  
كلها موقوف الا بطن محسر ويقف مجتهد في دعائه  
ويدعو الله ان يتم مراده وسؤله في هذا الموقف  
كما انه سيدنا محمد **صلى الله عليه وسلم** فاذا  
انصرف افاض الامام والناس قبل طلوع  
الشمس فياني الى من ينزل بها ثم ياتي جمرة العقبة  
فيرميها من بطن الوادي بسبع حصيات مثل  
حصى الخرق **ويستحب** اخذ الجمار من المزدلفة او من

الطريق

الطريق ويكره من الذي عند الجمرة ويكره الرمي من احلا  
العقبة لا يذاته الناس ويلتقطها التقاطا ولا يكسر  
حجارها راو يغسلها ليتيقن طهارتها فانها بقاء  
بها قربة ولو رمى بحجة اجزاء وكرة ويقطع التلبية  
مع اول حصاة يرميها **وكيفية الرمي** ان ياخذ الحصاة  
بطرف ابرامه وسابته في الاصبع لانه ايسر واكثر  
اهانة للشيطان والمسلون الرمي باليد اليمنى ويضع  
الحصاة على ظهر ابرامه ويستعين بالمشية ويكون  
بين الرامي وموضع السقوط خمسة اذرع ولو وقعت  
على ظهر رجل او حمل وثبتت اعادها وان سقطت  
على استنها ذلك اجزاء وكبر بكل حصاة **ثم يذبح** المفرد  
بالحج ان احده ثم يحلق او يقصر والحلق افضل ويكون  
فيه ربع الرأس والتقصير ان ياخذ من رؤوس شعره  
مقدار الامثلة وقد حل له كل شيء الا النساء ثم  
مكة من يومه ذلك او من الغدا وبعده فيطوف  
بالبيت طواف الزيارة سبعة اشواط وصلت  
له النساء وافضل هذه الايام اولها وان اخرها فنها  
لزمه شاة لتاخير الواجب ثم يعود الى منى فيقيم بها  
فاذا زالت الشمس من اليوم الثاني من ايام النحر  
رمى الجمار الثلاثة ببدء بالجمرة التي على مسجد الخيف  
فيرميها بسبع حصاة ما شيا يكبر بكل حصاة  
ثم يقف عندها داعيا بما احب حامدا لله تعالى ثم  
مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه  
في الدعاء ويستغفر لوالديه واخوانه المؤمنين ثم يرمي  
الثانية التي تليها مثل ذلك ويقف عندها داعيا  
ثم يرمي جمرة العقبة راكبا ولا يقف عندها فاذا كانت  
اليوم الثالث من ايام النحر رمى الجمار الثلاثة بعد



الزوال كذا الكه وإذا اراد ان يتجمل نفر الى مكة قبل خروب  
الشمس وان اقام الى الغروب كره وليس عليه شيء وان  
طلع النحر وهو يعني في الرابع لزوم الرمي وجاز قبل الزوال  
والا فضل بعده وكره طلوع الشمس وكل رمي بعده  
رمي ترميه ما شئت تدفوا بعده والاراك بالذهب  
عقده بلا دعاء وكره المبيت بغير رمي ليالي الرمي ثم اذا رخص  
الى مكة نزل بالحج ساعه ثم يدخل مكة ويقول لله  
بالبيت سبعة اشواط بلا رمل وسعي ان قد صمها وهذا  
اطواف الوداع ويسمى ايضا طواف الصدر وهذا واجب  
الا على أهل مكة ومن اقام بها ويعمل بعده ركعتين  
ثم ياتي زمزم فيشرب من مائها ويتخذه ماء منها  
بنيته ان قد روي يستقبل البيت ويتخلع منه  
ويتنفس فيه صراخا ويرفع بصره كل مرة ينظر الى  
البيت ويجب على جده ان تيسر والا يمسح به  
وجبه وراسه وينوي بشربه مائتا **وكان**  
ابن عباس رضي الله عنهما اذا شربه يقول اللهم  
انني اسألك علما نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاعاً من  
كل داء **وقال صلى الله عليه وسلم** ماء زمزم لما شرب له  
**ويح** بعده شربه ان ياتي باب الكعبة ويقبل  
العتبة ثم ياتي الى الملتزم وهو ما بين الحجر الاسود والباب  
فيضع صدره ووجهه عليه ويتشبث بالستار الكعبة  
ساعه يتضرع الى الله تعالى بالدعاء بما احب من  
امور الدارين ويقول اللهم ان هذا بيتك الذي  
جعلته مباركا وهدى للعالمين اللهم كما عهدتني  
له فتقبل مني ولا تجعل هذا اخر العهد من بيتك  
وارزقني العود اليه حتى ترضى عني برحمتك يا ارحم  
الرحمين **والملتزم** من الاماكن التي يستجاب فيها

الدعاء بمكة المشرفة

الدعاء بمكة المشرفة **وعلى** خمسة عشر موضعاً نقلها  
الكمال ابن الهمام عن رسالة الحسن البصري رحمه الله  
يقول في الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت  
وعند زمزم وخلق المقام وعلى الصفا وعلى المروة وفي السعي  
وفي عرفات وفي منى وعند الجمرات السبع والجمرات ترمى  
في اربعة ايام يوم النحر وكل سنة بعده كما تقدم وذكرنا  
استجابته ايضا عند رؤية البيت المكرم  
**ويح** دخول البيت الشريف المبارك  
ان لم يؤذ احد او ينبغي ان يقصد مصلي النبي  
صلى الله عليه وسلم فيه وهو قبل وجهه  
وقد جعل الباب قبل ظهره حتى يكون  
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه  
قرب ثلاثة اذرع ثم يصلي فاذا صلى الى  
الجدار يضع جبهه عليه ويستغفر الله ويحمده  
ثم ياتي الاركان فيحمده ويكبر ويسبح ويكبر  
ويسأل الله تعالى مائتا **و** يلزم  
الادب ما استطاع بظاهره وباطنه وليت  
البلاطة الخضراء التي بين العمودين مصلي  
النبي صلى الله عليه وسلم وما تقول العامة  
من ان العروة الوثقى وهو موضع عال في جدار  
البيت بدعة باطلة لا اصل لها والمسلم الذي  
في وسط البيت يسمونه سرية الدنيا يكتن  
احدهم عورته وسرته ويضعها عليه فعل  
من لا يحقر له فضلا عن علم كما قاله الكمال  
**واذا** اراد العود الى اقله ينبغي ان ينصرف  
بعد طواف للوداع وهو يعني الى ورائه  
ووجهه الى البيت باكيا او متباكيا متحرا



على فراق البيت حتى يخرج من المسجد ويخرج من  
 مكة من باب بني شيبكة من الثنية  
 السفلى **والمرأة** في جميع أفعال الحج كالرجل  
 غير أنها لا تكفوا عنها تسدل على وجهها  
 ثياباً تحجب عيها كالقبة تمنع منه بالغطاء  
 ولا ترفع صوتها بالتلبية ولا ترمي ولا تهول  
 في السعي بين الميادين الأخضرين بل تمشي على هبتها  
 في جميع السعي بين الصفا والمروة ولا تخلق منه  
 وتقصير وتلبس أحيط ولا تراه من الرجال منه  
 في استلام الحجر **وهذا** تمام حج المفرد وهو دون  
 المتمتع في الفضل والقرآن أفضل من التمتع **فصل**  
 القران وهو أن يجمع بين أحرام الحج والمعمرة فيقول  
 بعد صلاة ركعتي الأحرام اللهم اني اريد العمرة وحج  
 فيسرها وتقبلها مني ثم يلبى فاذا دخل مكة  
 بدأ بطواف العمرة سبعة أشواط يرمي في الثلاثة  
 الأول فقط ثم يصلي ركعتي الطواف ثم يخرج إلى الصفا  
 ويقوم عليه وأما طهرا مهلا ملبيا مصليا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم يهبط نحو المروة ويسعى  
 بين الميادين فيتم سبعة أشواط وهذه أفعال  
 العمرة والمعمرة **سنة** في يطوف طوافي القدوم  
 للحج ثم يتم أفعال الحج كما تقدم فاذا رمى يوم النحر  
 جمره العقبة وجب عليه ذبح شاة أو سبع بدنة  
 فاذا لم يجد ضيأه ثلاثة أيام قبل حجر يوم  
 النحر من أشهر الحج وسبعة أيام بعد الفراق من  
 الحج ولو بمكة بعد مضي أيام التشريق ولو فرقتها  
 صار **فصل** التمتع وهو أن يجرم بالعمرة من الميقات  
 فيقول بعد صلاة ركعتي الأحرام اللهم  
 اني اريد العمرة

اني اريد العمرة فيسرها وتقبلها مني  
 ثم يلبى حتى يدخل مكة فيطوفها ويحلق  
 التلبية بأول طوافه ويرمي فيه ثم يصلي  
 ركعتي الطواف ثم يسعى بين الصفا والمروة  
 بعد الوقوف على المعاة كما تقدم سبعة أشواط  
 ثم يحلق رأسه أو يقصر أو المنيق الهدى  
 وحل له كل شيء من الجحافة وغيره يستمر حلالة  
 وإن ساق الهدى لا يتحلل بعد عمرته فاذا جاء  
 يوم التروية يحرم بالحج من الحرم ويخرج إلى منى فاذا  
 رمى جمره العقبة يوم النحر لمسه ذبح شاة أو  
 سبع بدنة فان لم يجد صام ثلاثة أيام قبل  
 حج يوم النحر وسبعة إذا رجع كالقارن فان لم  
 يصم الثلاثة حتى جاء يوم النحر تقين عليه  
 ذبح شاة ولا يجز به صوم ولا صدقة **فصل**  
**العمرة سنة** وتصح في جميع السنة وتكره يوم  
 حرفة ويوم النحر وأيام التشريق **وكيفيتها** أن يجرم  
 لها من مكة من الحسل بخلاف أحرام الحج فانها  
 من الحرم **وإن الأفاقي** الذي لم يدخل مكة يجرم إذا  
 قصد هاتين الميقاتين يطوف ويسعى لهما ثم يحلق  
 وقد حل منها كما يشاء بحمد الله تعالى **وأما**  
 وأفضل الأيام يوم حرفة إذا وافق يوم الجمعة  
 وهو أفضل من سبعين حجة في غير جمعة  
 رواه صاحب معراج الزاوية بقوله وقيل صح  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أفضل  
 الأيام يوم حرفة إذا وافق جمعة وهو أفضل  
 من سبعين حجة ذكره في غير هذا الموضع بعلا  
 الموطأ وكذا قاله الزيلعي شارح الكسز



**والمجاورة** بمكة مكرهة عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى لعدم القيام بحقوق البيت والحرم ونحو الكراهة صاحب رحمهم الله تعالى **باب الجناس**  
على ما قسمين جناسية على الاصرام وجناسية على الحرم والثانية لا تختص بالحرم وجناسية الحرم على اقسام منها ما يوجب دما ومنها ما يوجب صدقة على نص صريح من البر ومنها ما يوجب دون ذلك ومنها ما يوجب القيمة وهي جزاء الصيدية ويتعد الحزاء بتعدد القاتلين المحرمين **قال في**  
توجب دما على ما لو طيب محرم بالغ عضو او ضرب راسه بخنا او اذن بزيت ونحوه او لبس تحيطا او ستر راسه يوما كاملا او خلق ربع راسه او حجه او احد ابطيه او عاتيه او رفته او قص اظفار يده ورجليه بمجلس او يد او رجلا او ترك واجبا ما تقدم بيانه وفي اخذ شارب حكمة **والتي** توجب الصدقة بنصف صاع من بر او قيمته على ما لو طيب اقل من عضو او لبس تحيطا او غطي راسه اقل من يوم او خلق اقل من ربع راسه او قص ظفرا وكذا كل ظفر نصف صاع الا ان يبلغ المجموع وما ينقص ما شاء منه ثمه متفرقة او طاف للمقدوم او للمصدر رجة ثا وحب شاة لو طاف جنبا او ترك شوطا من طواف الصدر وكذا الكل شوطا من اقله او حصاة من احدي الجمار وكذا لكل حصاة فيما لم يبلغ رمي يوم الا ان يبلغ وما ينقص ما شاء او خلق راسه غير او قص اظفاره وان طيب او لبس او خلق بعد رخصه بين الذبح او التصديق بثلاثة

اصوح

اصوح على ستة ما كبين او صام ثلاثة ايام **والتي** توجب اقل من نصف صاع فهي ما لو قتل ثملة او جرادة فينصف بثمان **والتي** توجب القيمة فهي ما لو قتل صيدا فيقومه عدلات في مقتله او قرب منه فان بلغت هدي فافله الحارات شاء اشتراه ووجهه او شتره طعاما او تصدق به لكل فقير نصف صاع او صام عن طعام كل مسكين يوما وان فضل اقل من نصف صاع تصدق به او صام يوما وحب قيمة ما ينقص بنصف ريشة الذي لا يعطيه وشره وقطعه عضو لا يمنعه الا متاع به وحب القيمة بقطع بعض قوائمها ونحو ريشته وكسيفه ولا يحا وزعت شاة يقتل السبع وان صال لا شئ يقتله ولا يجزى الصوم يقتل الحلال صيد الحرم ولا يقطع حبش الحرم وشجر النابت بنفسه وليس صائنته النار بل القيمة وحرم رمي حبش الحرم وقطعه الا الاذخر والكمأة **فصل** ولا يشئ يقتل فراب وحداة وعقرب وفارة وحية دمه وكلب مقور وبعوض وممل وبرغوث وقراد وسحفاة وما ليس بصيد **فصل** الهدي او ناه شاة وهو الابل والبقر والغنم وما جاز في الضحايا جاز الهديا والشاة تجوز في كل شئ الا في طواف الركن جنبا ووطئ بعد الوقوف قبل الحلق فكل منهما بدنة وخصر هدي المتعة والقران بيوم النحر فقط وخصر ذبح كل هدي بالحرم الا ان يكون تطوعا **تعي**  
في الطريق فينحر في هديه ولا ياكله منزلة فقير الحرم وغيره سواه وتقلد بدنة التطوع



والتعفة والفران فقط ويتصدق بجلال الله  
 وخطامه ولم يعط اجرا جزا منه ولا يركبه  
 بلا ضرر ورفق ولا يحلب لينة الا ان بعد الحلب فيتصدق  
 به ويصفى ضرعه ان قرب المحلب بالثغاء ولو نذر  
 محاميا في الزمرة ولا يركب حتى يطوف للركن  
 فان ركب اراق ووما وفضل المشي على الركوب  
 للتأدب عليه وفضل الله تعالى بنضله ومن عليا  
 بالعمود على احسن حال اليه بجاء سيدنا محمد  
 صلى الله عليه وسلم **فصل في زيارة النبي**  
**عليه السلام** على سبيل الاختصار تبعا  
 لما قال في الاختصار لما كانت زيارة النبي صلى الله  
 عليه وسلم من افضل القرب واصمن النجاة  
 في الله بها فتارة فانه صلى الله عليه وسلم من زار قبره وجبت له  
 حجة سنة ثم زار القبة شفاعتي وقال صلى الله عليه وسلم من زارني بنفسه  
 ضاني وقال صلى الله عليه وسلم من ضاني فكأنما زاني في حياي الى قبره لك من الاحاديث  
**وصيها هو مقرر** عند الحقيقين انه صلى الله عليه وسلم  
 صرى يزرع في جميع المملوك والعبادات فليس  
 انه يحب من ابصار القاصرين من شريين المقامات  
 ولما رأينا اكثر الناس غافلين عن اداء حق زيارته  
 وما يستلزم للزارين من الكليات والجزئيات احبنا  
 ان نذكر بعد الناسك وادائها ما فيه سبحة  
 من الادب لتتم الفائدة الكتاب **فبقول** ينبغي  
 لمن قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكسر  
 الصلاة عليه فانه يسمعها وتبلغ اليه وفضلها  
 الشري من ان يتركها فانها بين حيطان المذبة المنورة  
 يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم هذا حرم  
 نبيك ومهبط وحيتك فامنن علي باله خول  
 فيه واجعله

صلى الله عليه وسلم  
 في الله بها فتارة  
 حجة سنة ثم زار  
 ضاني وقال صلى  
 من ضاني فكأنما  
 ضاني في حياي  
 من ضاني الى  
 من ضاني الى  
 من ضاني الى

فيه واجعله وقاية لو من النار وانما امت  
 العذاب واجعلني من النازين بشفاة المصطفى  
 يوم المآب ويقتل قبل الدخول او بعده قبل  
 التوجه للزيارة ان امكنه ويتطيب ويلبس  
 احسن ثيابه تعظيما للقدوم على النبي صلى الله  
 وسلم ثم يدخل المذبة المنورة ماشيا  
 ان امكنه بلا ضرر ورفق بعد وضع ركبته واطمئنانه  
 على حشمه وامتنعه متواضعا بالسكينة والوقار  
 ملاحظا جلالة المكان قائلا بسم الله وعلى صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلني  
 مدخل صدق واخرجني مخرج صدق وانه  
 واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم صل  
 على سيدنا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم  
 وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والخير  
 ذو النور واخرجني ابواب رحمتك وفضلك ثم يدخل  
 المسجد الشريف فيصلي تحية عند منبره ركعتين  
 ويقف حيث يكون عمود المنبر الشريف خذا منكبه  
 الايمن فهو موقف النبي صلى الله عليه وسلم وفابدين قبره  
 ومنبره بروضة من ربها من الجنة كما اخبر به  
 صلى الله عليه وسلم وتقول منبري على  
 حوضي فتسجد بشكر الله تعالى با واد  
 ركعتين غير تحية المسجد شكر الميا وفتك الله  
 تعالى ومن عليته بالوصول اليه ثم يدعو بما شئت  
 ثم تنهض متوجها الى القبر الشريف فتقف بقدر  
 اربعة اذرع بعيدا عن المقصورة الشريفة بقاية  
 الادب منه برا القيلة محاذيا للرأس النبي صلى  
 الله عليه وسلم ووجهه الكرم ملاحظا



نظره السيد اليك وسماحه كلامك ورد  
عليك سلامه وثامنه على دعائك وتقول السلام  
السلام عليك يا سيدى يا رسول  
الله السلام عليك يا بنى الله السلام عليك  
يا حبيب الله السلام عليك يا بنى الرحمة  
الرحمة السلام عليك يا شفيع الامة  
السلام عليك يا سيد المرسلين السلام  
عليك يا خاتم المرسلين السلام عليك  
يا خاتم النبيين السلام عليك يا مزمع السلام  
عليك يا مدمر الملوك عليك وعلى اصولك  
القلبيين واهل بيتك الطاهرين الذين  
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا  
جزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا  
قومه ورسولا عن امته ابشهادك  
رسول الله قبلت الرسالة وادبنت  
الامانة ونصحت الامة وادخلت الحجة  
وجاهدت في سبيل الله حتى جهاذة واقف  
الدين حتى اتاك اليقين صلى الله عليه وسلم  
وعلى اشرق مكان تشرق مجلول جسمك الكريم  
فيه صلاة وسلاما دائمين من رب العالمين عدد  
ما كان وعد ما يكون بعلم الله صلاة لا تنفاه  
لا مدها يا رسول الله تحت ذكرك ونزوار حرمتك  
تشرقنا بالجلول بين يديك وقد جئناك من  
بلاد شاسعة وامكنة بعيدة لنقطع السهل  
والجمر بقصد زيارتك لنقوز بشفاعتك النظر  
الى ما نركن ومعاهدك والقيام بقضاء بعض  
حقك والا ستشفاع بك الى ربنا فان الخطايا  
قد قصمت

قد قصمت ظمورنا والا وزار قد اثقلت كواهلنا  
وانت الشافع المشفع الموعود بالشفاعة  
العظمى والمقام المحمود والوسيلة وقد قال الله  
تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله  
توابا رحيما وقد جئناك ظالمين لانفسنا  
مستغفرين لذنوبنا فاشفع لنا الى ربك  
واسئله ان يمتنا على سنتك وان يجتربنا  
في ذمتك وان يورثنا حوصتك وان يستقنا بك  
سكن غير خزايا ولا نداما الشفاعة الشفاعة  
الشفاعة يا رسول الله بقولها خلا نار بنا  
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان  
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا  
انك رؤوف رحيم وتبلغه سلام من امته  
او ما كان فتقول السلام عليك يا رسول  
الله من خلوت ابن خلوت يتشفع بك الى  
ربك فاشفع له وللمسلمين ثم تهلى عليه  
وتدعو بما يشئت عنده وجهه الكريم مستدير  
القبلة ثم **تتحول** قد رزق حتى تحاذى راس  
الصديق الى بكر رض الله تعالى عنه وتقول  
السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم السلام عليك يا صاحب  
رسول الله وانبيائه في الفاروق فيقه في الاسفار  
وامينه في الاسرار جزاك الله عنا افضل ما جزى  
اماما عن امة نبية فليقد خلفته باحسن  
خلق وسلك طريقه ومنهاجه مسلك  
وقالت اهل الردة والبدع ومهدهت الاسلام



وشيدت اركانها فكتت خيرا امام ووصلت  
الارض امام ولم تنزل قائما بالحق ناصر الدين ولا فله  
حتى اتاكم اليقين صل الله سبحانه لنا  
دوام صبرك والخير مع حبيبك وقبول نزيارتنا  
السلام عليك وبرحمته الله وبركاته **ثم تحول**  
مثل ذلك حتى اخاذى راس امير المؤمنين  
عمر ابن خطاب رضي الله عنه فتقول  
السلام عليك يا امير المؤمنين السلام  
عليك يا مظهر الاسلام عليك  
الاسلام السلام عليك يا مكرم الاصنام  
جزاك الله عنا افضل الجزاء لقد نصرت  
الاسلام والمسلمين وفتح معظم البلاد  
بعد سيد المرسلين وكلت الاليتام  
ووصلت الارحام وقويك الاسلام  
وكت للمسلمين اماما صريحا وهاديا  
مهديا جمعت شملهم وامت فقير وجبرت  
كسر السلام عليك كما  
يا صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورفيقة وزبيره ومثيرة والمقاودين  
له على القيام بالدين والقائمين بعده  
بمصالح المسلمين جزاها الله احسن  
الجزى عنا كما تنوّل بجاء الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليشفعنا ويا  
الله ربنا ان يتقبل سعانا ويحبنا على  
ملئنا في همتنا عليها ويحشرنا في ذممتنا  
ثم يدعونا لنفسه ولوالديه ولبن اوصاه  
بآله عا والجميع المسلمين ثم يقف عند  
رأس النبي

رأس النبي صلى الله عليه وسلم كالاول  
ويقول اللهم انك قلت وقولك الحق ولوا منهم  
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله  
واستغفر لهم الرسول لوجه الله توابا  
رحيما وقد صاحتك سامعين قولك  
طاعتين امرتك مستغفين نبيك اليك  
اللهم ربنا اغفر لنا اولنا وامنهارنا  
واصوننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل  
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف  
رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب  
العرش العظيم وسلم على المرسلين والحمد  
لله العالمين ويزيد ما شاء ويدعو بما حضره ويوفق  
له بفضل الله **ثم ياتي** اسطوانة اى لبابة التي  
ربط بها نفسه جرتاب الله عليه  
وهي بين القبر والمذبر ويصلي ما شاء، تفقد  
ويستوب الى الله ويدعو اما شأ، وياي  
الروحنة فيصلي ما شاء، ويدعو بما احب ويكثر  
من التسبيح والتهليل والثناء، والا استغفار  
**ثم ياتي** المنبر فيضع يده على الرمانة التي كانت به  
تبركها اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكان  
يده الشريفه اذا خطب لئلا يركته صلى الله  
عليه وسلم ويصلي عليه ويأبى الله ما شاء  
**ثم ياتي** الاسطوانة الحانة وهو التي فيها بقية  
الحذع الذي صحت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
حين تركه وخطب على المنبر حتى نزل فاحتضنه  
فككت ويتبرك بها بقى من النار النبوية



والا ما كن الشريفه **وجتهد** في اجابا، الليالي  
 مدة اقامته واغتنام مشاطة الحضرة النبوية  
 ومزيارته في عموم الاوقات **ويستحب** ان يخرج الى  
 البقيع فيا في المشاهدة والمزارات خصوصاً  
 قبر سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه **ثم الى البقيع**  
 الاخر قيزور العباس والحسن بن علي وبقيعة  
 الرسول رضي الله عنهم ويزور افسير المؤمنين  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه وابراهيم ابن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وازواجه النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحمنة صفية والصحابة والتابعين رضي الله عنهم  
 ويزور الشهداء اخيه وان تيسر يوم  
 يوم الخميس فهو احسن ويقول سلام  
 عليكم بما صبرتم فضع يدي الدار وتقرأ آية الكرسي  
 وان ضحك صر أصح عشرة مرة وسورة  
 يكسب ان تيسر ويهدي ثواب ذلك لجميع الشهداء  
 ومن يجوارهم من المؤمنين **ويستحب ان ياتي مسجد**  
**قبا** يوم السبت او غيره ويصلي فيه ويقول  
 بعد دعائه بما احب يا صريح المستضررين  
 يا غياث المستغيثين يا مفرج كرب  
 المكرهين يا حبيب دعوة المضطرين صلى  
 على سيدنا محمد وآله **واك** توكري  
 وحرني كما كنت عن رسولك حزنه وكرهه  
 في هذه المقام يا صائ يامن يا كثير المعروف  
 والصلوات

والصالح يا دافع النعم يا رحيم  
 الراحمين وصلي الله على سيدنا

محمد وعلى الو صلح وسلم  
 تسليماً كثيراً  
 ابد يا رب العالمين

امين وكما في الفراغ من ذكره على يد السيد الخاتم محمد زاهد  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٦  
 في شهر رمضان سنة ١٢٧٦  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٦



